

الملكة الأردنية الهاشمية



المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية

دراسة مقارنة

الخلفية الأساسية والتحصيل لطلبة
الصف الرابع الأساسي
في الأردن قبل التطوير وبعده

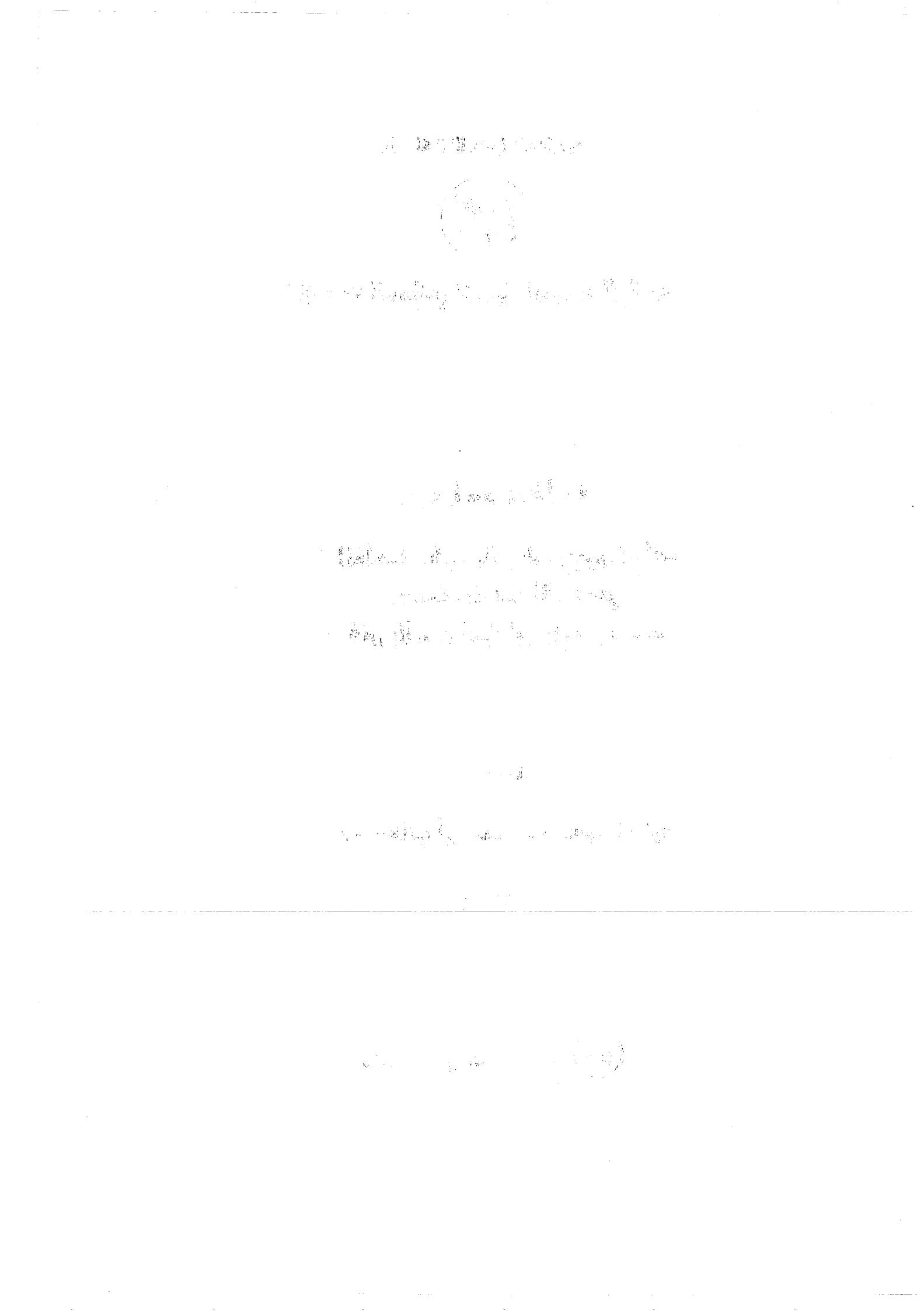
إعداد

د. خطاب أبو لبده د. كابور أهلاوات

١٩٩٧

٥٥

سلسلة منشورات المركز



تقديم

يقوم "المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية" بدور رئيس في عملية التطوير التربوي الشاملة في الأردن؛ وذلك من خلال إجراء الأبحاث والدراسات الوطنية الشاملة لمراقبة تنفيذ خطة التطوير التربوي ومدى تحقق الأهداف المرسومة لها.

وتحقيقاً لذلك فقد أنشأ المركز نظاماً لإدارة المعلومات التربوية، كما صمم نظاماً لمراقبة وتقدير التقدم التربوي بصورة مستمرة. إن الدراسة الوطنية الشاملة لتقدير نوعية الأداء في المرحلة الأساسية في الأردن والتي بدأها المركز كمشروع مستمر عام ١٩٩١ هي علامة مميزة في تاريخ التقييم الوطني للتقدم التربوي. لقد وفرت عينة المرحلة الأولى معلومات وبيانات مرجعية غنية ومتعددة، من خلال اختبارات التحصيل واستبيانات المعلم، والطالب، والمدير، والوالدين، في حين وفرت عينة المرحلة الثانية في عام ١٩٩٥ معلومات يمكن من خلالها وبمقارنتها بتلك التي جمعت في المرحلة الأولى الكشف عن أثر التطوير التربوي.

تأتي هذه الدراسة كمحاولة لتقسيي العلاقة بين الخلفية العائلية لطلبة الصف الرابع الأساسي في الأردن والتحصيل الأكاديمي لهم في ثلاثة مباحث دراسية هي اللغة العربية، والرياضيات، والعلوم. كما يتضمن هذا التقرير وصفاً للتغير الذي طرأ على مجموعة من المتغيرات المتصلة بالخلفية العائلية لطلبة الصف الرابع الأساسي في مرحلتي الدراسة.

أرجو أن تسهم هذه الدراسة في توفير تفاصيل راجعة للمهتمين بال التربية المدرسية في الأردن، وأن تكون ذات فائدة للمعنيين، وبخاصة آباء وأمهات الطلبة ومديري المدارس والمعلمين.

رئيس المركز
د. فكتور بله

كلمة شكر

نشكر الآباء والأمهات والطلبة والمعلمين ومدراء المدارس الذين أجابوا عن الاستبيانات عامي ١٩٩٣، ١٩٩٥، ونشكر المشرفين التربويين الذين قاموا بتطبيق الاختبارات والذين نسقوا عملية جمع البيانات من مديريات التربية؛ فبفضلهم توفرت لنا معلومات صادقة.

نشكر الأستاذ الدكتور فكتور بلّه، رئيس المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية لتجيئاته وارشاداته المستمرة في جميع مراحل العمل.

كما نشكر الخبراء الذين شاركوا في بناء اختبارات التحصيل، ونخص بالشكر رؤساء الفرق الثلاثة: الأستاذ الدكتور غازي حمزه، رئيس فريق الرياضيات، والسيد محمد سويم، رئيس فريق العلوم، والدكتور عبد الله خباص رئيس فريق اللغة العربية، ونشكر الدكتور تيسير النهار للجهد الذي بذله في مراجعة مسودة هذه الدراسة. ولقد كان للتعديلات التي اقترحها أثر كبير في تحسين الدراسة. كما نشكر جميع العاملين في المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية للجهود التي بذلوها في تنفيذ هذا المشروع البحثي ونخص بالذكر، السيد هاشم جرار، والسيد محمد خير بلقر الذي قام بطباعة هذه الدراسة مرات ومرات وتصميم جميع الجداول والأشكال التي تضمنتها الدراسة، فله منا كل الشكر والتقدير لجهوده المميزة لخروج هذه الدراسة بهذه الصورة.

الخلاصة

هدفت هذه الدراسة إلى تقصي العلاقة بين بعض المتغيرات المرتبطة بالخلفية العائلية لطلبة الصف الرابع الأساسي في الأردن والتحصيل الأكاديمي لهم في ثلاثة مباحث دراسية هي: اللغة العربية، والرياضيات، والعلوم.

كما هدفت إلى معرفة الأثر الذي أحدثه برنامج التطوير التربوي على تحصيل الطلبة في المباحث المذكورة، وكذلك على مجموعة من المتغيرات المتصلة بالخلفية الأسرية لطلبة الصف الرابع الأساسي ذات العلاقة بالعملية التعليمية التعلمية.

أشارت نتائج الدراسة إلى حدوث تحسن على مستويات تحصيل الطلبة في مبحثي اللغة العربية والرياضيات في حين أن مستوى تحصيل الطلبة في العلوم لم يطرأ عليه تغيير ملموس. ولما كان برنامج التطوير التربوي يسعى إلى رفع مستويات تحصيل الطلبة، فإنه يمكن الاستنتاج بأن هذا البرنامج نجح في ذلك في مبحثي اللغة العربية والرياضيات، وأخفق في العلوم.

كما وأشارت النتائج إلى وجود علاقة موجبة بين متغير التحصيل وأي من المتغيرات التالية: التعليم قبل المدرسة، الوضع الاجتماعي والاقتصادي للعائلة، وجود الأب، وجود الأم، عمل الأم خارج البيت، سعادة الطالب في حياته المدرسية، مستوى الأم التعليمي، مستوى الأب التعليمي سواء في مرحلة بعد التطوير أم قبلها.

وكشفت الدراسة عن وجود علاقة سالبة بين متغير التحصيل وأي من المتغيرات التالية: عدد جميع الأبناء والبنات في الأسرة، عدد الأفراد الذين يسكنون في المنزل، عدد ساعات مشاهدة التلفزيون، عدد الصحف المعاد، سواء في مرحلة قبل التطوير أم بعدها.

وقد أوصت الدراسة بإجراء المزيد من الدراسات لتحديد العوامل التي أدت إلى تراجع مستوى تحصيل الطلبة في مبحث العلوم لوضع الخطط المناسبة لمعالجة هذه الأسباب، وتصويب مسيرة التطوير التربوي لتحقيق أهدافها في رفع مستويات تحصيل الطلبة.

كما أوصت الدراسة بإعداد وتنفيذ برامج موجهة للأسرة تعمل على رفع مستوى الوعي عندها، وتبين أهمية دور الأسرة في تعلم الأبناء وتحصيلهم من خلال توعيتهم بالآثار المترتبة على كثير من القضايا مثل حجم الأسرة، وجود الأم في البيت، وكذلك وجود الأب، الوقت الذي يقضيه الطالب في مشاهدة التلفزيون، واللعب، وغيرها من الأمور ذات العلاقة بتحصيل الطلبة.

**A Comparative Study of Family Background and Grade 4
Students' Achievement in Math, Science and Arabic Language
Before and After the Implementation of
Educational Reform in Jordan**

Abstract

The purpose of this study was to investigate the relation between a set of parental variables of grade 4 students and their achievement in Arabic, Math and Science.

The results of the study indicated significant positive correlations between academic achievement and the following variables: pre-school education, socio-economic status, presence of father at home, presence of mother at home, student's adjustment in school, mother's level of education and father's level of education.

Significant negative correlations were observed between academic achievement and the following variables: total number of sons and daughters, total number of persons living at home, number of hours of watching television, number of hours of playing and number of class repetition.

Student achievement in Arabic and Math was significantly improved after the implementation of reform program. Nevertheless there was no improvement in their achievement in Science.

The study recommended that more research is needed to find the reasons accounting for lack of achievement in Science. It was also recommended to develop national programs to enhance the level of awareness of parents about their role in educating their sons and daughters.

فهرس المحتوى

الصفحات

الموضوعات

ب	تقدير
ج	كلمة شكر
د	ملخص الدراسة باللغة العربية
و	ملخص الدراسة باللغة الانجليزية
ز	فهرس المحتويات
ط	فهرس الجداول
أب	فهرس الأشكال
أب	فهرس الملحق
١	خلفية الدراسة
٢	أدوات الدراسة
٢	استبانة الوالدين
٥	اختبار اللغة العربية
٥	اختبار الرياضيات
٦	اختبار العلوم
٦	الدراسات السابقة
١١	النتائج
١١	خصائص الطلبة
١١	التعليم قبل المدرسة
١٦	اعادة الصفوف
٢٢	عدد سنوات دراسة الطالب في مدرسته الحالية (البقاء في المدرسة)
٢٨	عدد المدارس التي التحق بها الطالب
٣٤	الخلفية الأسرية
٣٤	عدد جميع الأبناء والبنات
٣٩	عدد الأفراد الذين يسكنون في المنزل
٤٢	وجود الأم مع الطالب
٤٥	وجود الأب مع الطالب
٤٨	عمل الأم خارج البيت
٥٢	المستوى التعليمي للأم
٥٨	المستوى التعليمي للأب

الوضع الاجتماعي الاقتصادي	٦٣
نشاطات الطالب داخل البيت وخارج	٧١
عدد ساعات اللعب اليومي بعد العودة من المدرسة	٧١
عدد ساعات مشاهدة التلفزيون يومياً	٧٧
دافعيه الطالب وتكيفه مع البيئة المدرسية	٨٠
سعادة الطالب في حياته المدرسية	٨٠
صحة الطالب	٨٥
مناقشة النتائج والتوصيات	٩١
ملخص النتائج	٩١
المناقشة	١٠٠
التوصيات	١٠٢
ملحق رقم (١) مجالات متغيرات الدراسة الوطنية الشاملة لتقدير التقدم التربوي	١٠٣
ملحق رقم (٢) استبيان الوالدين للمرحلة الأولى (عام ١٩٩٣)	١٠٤
ملحق رقم (٣) استبيان الوالدين للمرحلة الثانية (عام ١٩٩٥)	١١٧
المراجع	١٢١

نحوس المداول

الصفحات	الموضوع	الجدول رقم
11	التكرار والنسبة المئوية لإجابات أولياء الأمور عن السؤال التالي: هل درس هذا الطالب/الطالبة في الروضة قبل ذهابه إلى المدرسة في العامين ١٩٩٣، ١٩٩٥	(١)
11	مقارنة النسب المئوية للطلبة الذين ذهبوا للروضة كما أفاد بها أولياء الأمور قبل التطوير وبعده	(٢)
12	مقارنة النسب للطلبة الذين تلقوا تعليماً قبل المدرسة كما أفاد بها أولياء الأمور قبل التطوير وبعده حسب الجنس، والموقع، والسلطة المشرفة، والمحافظة	(٣)
12	مقارنة بين نسبتي الذكور والإإناث الذين تلقوا تعليماً قبل المدرسة كما أفاد بها أولياء الأمور في مرحلتي الدراسة	(٤)
13	مقارنة بين نسبتي طلبة المدينة والريف والذين تلقوا تعليماً قبل المدرسة كما أفاد بها أولياء الأمور في مرحلتي الدراسة	(٥)
14	معاملات ارتباط بيرسون بين متغير التعليم قبل المدرسة والتحصيل في اللغة العربية والرياضيات والعلوم قبل التطوير وبعده	(٦)
14	متوسطات أداء الطلبة على اختبارات اللغة العربية والرياضيات والعلوم مصنفة وفق متغير المرحلة والتعليم قبل المدرسة	(٧)
15	نتائج تحليل التباين الثنائي لأنثر متغيري التعليم قبل المدرسة ومرحلة التطبيق على أداء الطلبة في اختبارات اللغة العربية والرياضيات والعلوم	(٨)
17	التكرار والنسبة المئوية لإجابات أولياء الأمور عن الفقرة الثانية في العامين ١٩٩٣، ١٩٩٥	(٩)
17	مقارنة بين متسطعي عدد الصفوف التي أعادها الطلبة كما أفاد بها أولياء الأمور قبل التطوير وبعده على مستوى المملكة	(١٠)
18	مقارنة متسطرات عدد الصفوف التي أعادها الطلبة كما أفاد بها أولياء الأمور قبل التطوير وبعده، حسب الجنس، والموقع، والسلطة المشرفة، والمحافظة	(١١)
19	مقارنة بين متسطعي عدد الصفوف المعاد للذكور والإإناث كما أفاد بها أولياء الأمور في مرحلتي الدراسة	(١٢)

(ح)

- (١٢) مقارنة بين متوسطي عدد الصنوف المعادة لطلبة الريف وطلبة المدينة كما أفاد بها أولياء الأمور في مرحلتي الدراسة ١٩
- (١٤) متوسطات أداء الطلبة في اختبارات اللغة العربية، والرياضيات، والعلوم ٢٠
- (١٥) مصنفة وفق متغيري المرحلة، وعدد الصنوف المعادة ٢٠
- (١٦) نتائج تحليل التباين الثنائي لأثر متغيري عدد الصنوف التي أعادها الطالب ومرحلة التطبيق على أداء الطلبة في اختبارات اللغة العربية، والرياضيات، والعلوم ٢٠
- (١٧) معاملات الارتباط بين متغيري عدد الصنوف المعادة والتحصيل في اللغة العربية، والرياضيات، والعلوم بعد التطوير وقبله ٢١
- (١٨) التكرار، النسبة المئوية لعدد سنوات دراسة الطالب في مدرسته الحالية كما أفاد بها أولياء أمور الطلبة في مرحلتي الدراسة ٢٢
- (١٩) مقارنة بين متوسطي عدد سنوات الدراسة في المدرسة الحالية كما أفاد بها أولياء الأمور قبل التطوير وبعده ٢٢
- (٢٠) مقارنة متوسطات عدد سنوات الدراسة للطالب في مدرسته الحالية كما أفاد بها أولياء الأمور قبل التطوير وبعد، حسب الجنس، والموقع، والسلطة المشرفة والمحافظة ٢٣
- (٢١) مقارنة بين متوسطي عدد سنوات الدراسة للطالب في المدرسة الحالية كما أفاد بها أولياء الأمور الذكور والإثاث وفي مرحلتي الدراسة ٢٤
- (٢٢) مقارنة بين متوسطي عدد سنوات الدراسة للطالب في المدرسة الحالية كما أفاد بها أولياء الأمور لطلبة الريف، والمدينة، وفي مرحلتي الدراسة ٢٤
- (٢٣) متوسطات أداء الطلبة في اختبارات اللغة العربية والعلوم والرياضيات مصنفة وفق متغيري المرحلة وعدد سنوات الدراسة للطلاب في المدرسة الحالية ٢٥
- (٢٤) نتائج تحليل التباين الثنائي لأثر متغيري عدد سنوات دراسة الطالب في مدرسته الحالية ومرحلة التطبيق على أداء الطلبة في اختبارات اللغة العربية، والرياضيات، والعلوم ٢٦
- (٢٤) معاملات الارتباط بين متغيري عدد سنوات دراسة الطالب في مدرسته الحالية والتحصيل في اللغة العربية والرياضيات والعلوم بعد التطوير وقبله ٢٧
- (٢٥) عدد المدارس التي التحق بها الطالب/الطالبة كما أفاد بها أولياء الأمور في العامين ١٩٩٣، و ١٩٩٥ ٢٨
- (٢٦) مقارنة بين متوسطي عدد المدارس التي التحق بها الطالب كما أفاد بها أولياء الأمور قبل التطوير وبعد ٢٨

- (٢٧) مقارنة متواسطات أعداد المدارس التي التحق بها الطالبة بعد التطوير وقبله وذلك حسب الجنس، والموقع، والسلطة المشرفة، والمحافظة ٢٩
- (٢٨) مقارنة بين متواسطي أعداد المدارس التي التحق بها الطالبة كما أفاد بها أولياء الأمور للذكور والإإناث وفي مرحلتي الدراسة ٣٠
- (٢٩) مقارنة بين متواسطي أعداد المدارس التي التحق بها الطالبة كما أفاد بها أولياء الأمور لطلبة المدينة والريف وفي مرحلتي الدراسة ٣١
- (٣٠) متواسطات أداء الطلبة في اختبارات اللغة العربية والعلوم والرياضيات مصنفة وفق متغيري المرحلة وعدد المدارس التي التحق بها الطالبة ٣١
- (٣١) نتائج تحليل التباين الثنائي لأثر متغير عدد المدارس التي التحق بها الطالب ومرحلة التطبيق على أداء الطلبة في اختبارات اللغة العربية والرياضيات، والعلوم ٣٢
- (٣٢) معاملات الارتباط بين متغيري عدد المدارس التي التحق بها الطالب والتحصيل في كل من اللغة العربية، والرياضيات، والعلوم في مرحلتي التطبيق ٣٣
- (٣٣) التكرار والنسبة المئوية لعدد الأبناء والبنات كما أفاد بها أولياء الأمور قبل التطوير وبعده ٣٤
- (٣٤) مقارنة بين متواسطي عدد جميع الأبناء والبنات كما أفاد بها أولياء الأمور قبل التطوير وبعده ٣٤
- (٣٥) مقارنة متواسطات أعداد جميع الأبناء والبنات بعد التطوير وقبله وذلك حسب الجنس، والموقع، والسلطة المشرفة، والمحافظة ٣٥
- (٣٦) مقارنة بين متواسطي أعداد الأبناء والبنات كما أفاد بها أولياء الأمور بالنسبة لطلبة الريف والمدينة في مرحلتي الدراسة ٣٦
- (٣٧) متواسطات أداء الطلبة في اختبارات اللغة العربية والعلوم والرياضيات مصنفة حسب متغيري المرحلة وعدد جميع الأبناء والبنات في أسرة الطالب ٣٧
- (٣٨) نتائج تحليل التباين الثنائي لأثر متغيري عدد جميع الأبناء والبنات في الأسرة، ومرحلة التطبيق على أداء الطلبة في اختبارات اللغة العربية والرياضيات، والعلوم ٣٧
- (٣٩) معاملات الارتباط بين متغيري عدد الأبناء والبنات في الأسرة والتحصيل في كل من اللغة العربية، والرياضيات، والعلوم في مرحلتي التطبيق ٣٨
- (٤٠) التكرار والنسبة المئوية لعدد أفراد الأسرة الذين يسكنون في المنزل كما أفاد بها أولياء الأمور قبل التطوير وبعده ٣٩

- (٤١) مقارنة متوسط القيم المعطاة لعدد أفراد الأسرة في المراحلتين والذين يسكنون في المنزل مع الطالب ٣٩
- (٤٢) متوسطات أداء الطلبة في اختبارات اللغة العربية والعلوم والرياضيات ٤٠
- (٤٣) مصنفة حسب متغيري المراحل وعدد أفراد الأسرة الذين يسكنون مع الطالب ٤٠
- (٤٤) نتائج تحليل التباين الثنائي لأثر متغيري عدد أفراد الأسرة والمراحل على أداء الطلبة في اختبارات اللغة العربية والرياضيات والعلوم ٤٠
- (٤٥) معاملات الارتباط بين متغيري عدد أفراد الأسرة الذين يسكنون مع الطالب في المنزل والتحصيل في كل من المباحث الثلاثة في مرحلتي التطبيق ٤١
- (٤٦) التكرار، النسبة المئوية لإجابات أولياء الأمور عن السؤال: هل تعيش والددة هذا الطالب/الطالبة معه في نفس البيت؟ قبل التطوير وبعده ٤٢
- (٤٧) مقارنة بين نسبتي الأمهات التي تعيش مع الطالب كما أفاد بها أولياء الأمور قبل التطوير وبعده ٤٢
- (٤٨) متوسطات أداء الطلبة في اختبارات اللغة العربية والعلوم والرياضيات ٤٣
- (٤٩) مصنفة حسب متغيري المراحلة، وجود الأم في البيت مع الطالب ٤٣
- (٥٠) نتائج تحليل التباين الثنائي لأثر متغيري وجود الأم في البيت مع الطالب، ومتغير المراحل على أداء الطلبة في اختبارات اللغة العربية والرياضيات والعلوم ٤٣
- (٥١) معاملات الارتباط بين متغيري وجود الأم مع الطالب والتحصيل في كل من المباحث الثلاثة في مرحلتي التطبيق ٤٤
- (٥٢) التكرار والنسبة المئوية لإجابات أولياء الأمور عن السؤال: "هل يعيش والد هذا الطالب/الطالبة معه في نفس البيت؟" قبل التطوير وبعده ٤٥
- (٥٣) مقارنة بين نسبتي الآباء الذين يعيشون مع الطالب كما أفاد بها أولياء الأمور قبل التطوير وبعده ٤٥
- (٥٤) نسب الطلبة الذين يعيش آباؤهم معهم في مرحلتي الدراسة وأعدادهم الكلية حسب متغيرات الجنس، والموقع والسلطة المشرفة، والمحافظة ٤٦
- (٥٥) متوسطات أداء الطلبة في اختبارات اللغة العربية والعلوم والرياضيات ٤٦
- (٥٦) مصنفة حسب متغيري المراحلة، وجود الأب في البيت مع الطالب ٤٦
- (٥٧) نتائج تحليل التباين الثنائي لأثر متغيري وجود الأب في البيت مع الطالب، ومتغير المراحل على أداء الطلبة في اختبارات اللغة العربية والرياضيات والعلوم ٤٧
- (٥٨) معاملات الارتباط بين متغيري وجود الأب مع الطالب والتحصيل في كل من المباحث الثلاثة في مرحلتي التطبيق ٤٨

		النكرار والنسبة المئوية لإجابات أولياء الأمور عن السؤال: "هل تعمل والدة هذا الطالب/الطالبة خارج المنزل؟" قبل التطوير وبعده	(٥٦)
٤٨		مقارنة بين نسبتي الأهمات العاملات كما أفاد بها أولياء الأمور قبل التطوير وبعد	(٥٧)
٤٩		توزيع نسب الأهمات العاملات بعد التطوير وقبله وذلك حسب الجنس، الموقع، والسلطة المشرفة والمحافظة	(٥٨)
٤٩		متوسطات أداء الطلبة في اختبارات اللغة العربية والعلوم والرياضيات مصنفة حسب متغيري المرحلة، وعمل الأم خارج البيت	(٥٩)
٥٠		نتائج تحليل التباين الثنائي لأثر متغيري عمل الأم خارج البيت، ومتغير المرحلة على أداء الطلبة في اختبارات اللغة العربية، والرياضيات، والعلوم معاملات الارتباط بين متغيري عمل الأم خارج البيت والتحصيل في	(٦٠)
٥٠		كل من المباحث الثلاثة في مرحلتي التطبيق	(٦١)
٥٢		النكرار والنسبة المئوية لمستويات الأهمات التعليمية قبل التطوير وبعده مقارنة بين متواسطي المستوى التعليمي للأهمات كما أفاد بها أولياء الأمور قبل التطوير وبعد	(٦٢)
٥٣		توزيع متوسطات المستوى التعليمي للأهمات بعد التطوير وقبله، وذلك حسب الجنس، والموقع، والسلطة المشرفة، والمحافظة	(٦٤)
٥٤		متوسطات أداء الطلبة في اختبارات اللغة العربية، والعلوم، والرياضيات مصنفة حسب متغيري المرحلة، ومستوى الأم التعليمي	(٦٥)
٥٥		نتائج تحليل التباين الثنائي لأثر متغيري مستوى الأم التعليمي ومتغير المرحلة على أداء الطلبة في اختبارات المباحث الثلاثة	(٦٦)
٥٦		معاملات الارتباط بين متغيري المستوى التعليمي للأم والتحصيل في كل من المباحث الثلاثة في مرحلتي التطبيق	(٦٧)
٥٧		النكرار، النسبة المئوية لمستويات الأباء التعليمية قبل التطوير وبعده مقارنة بين متواسطي المستوى التعليمي للأباء كما أفاد بها أولياء الأمور قبل التطوير وبعد	(٦٨)
٥٩		توزيع متوسطات المستوى التعليمي للأباء بعد التطوير وقبله، وذلك حسب الجنس، والموقع، والسلطة المشرفة، والمحافظة	(٧٠)
٦٠		توزيع متوسطات أداء الطلبة في اختبارات اللغة العربية، والعلوم، والرياضيات مصنفة حسب متغيري المرحلة، ومستوى الأب التعليمي	(٧١)
٦١		نتائج تحليل التباين الثنائي لأثر متغيري المستوى التعليمي للأب، ومتغير المرحلة على أداء الطلبة في اختبارات المباحث الثلاثة	(٧٢)
٦١			

- (٧٣) معاملات الارتباط بين متغيري المستوى التعليمي للأب والتحصيل في كل من المباحث الثلاثة في مرحلتي التطبيق ٦٣
- (٧٤) توزيع نسب توافر بعض المواد في المنزل الذي تسكن فيه أسرة الطالب/الطالبة بعد التطوير ٦٤ وقبله
- (٧٥) معاملات الارتباط بين متغير التحصيل في المباحث الثلاثة ومتغير توافر بعض المواد في المنزل الذي يسكنه الطالب في مرحلتي التطبيق ٦٦
- (٧٦) توزيع متوسطات أداء الطلبة في المباحث الثلاثة وفق متغير المرحلة وتوافر بعض المواد في المنزل الذي تسكنه أسرة الطالب ٦٩
- (٧٧) قيم ف، ومستوى الدالة الإحصائية في تحليل التباين الثاني لأنثر متغير المرحلة وتوافر بعض المواد في المنزل الذي تسكنه أسرة الطالب/الطالبة على أداء الطلبة في اختبارات المباحث الثلاثة ٧٠
- (٧٨) توزيع أعداد ونسب الطلبة حسب عدد الساعات التي يقضونها في اللعب يومياً بعد عودتهم من المدرسة في مرحلتي الدراسة، كما أفاد بها أولياء الأمور ٧١
- (٧٩) مقارنة بين متوسطي عدد الساعات التي يقضيها الطلبة في اللعب يومياً ٧١ بعد عودتهم من المدرسة في مرحلتي الدراسة
- (٨٠) مقارنة متوسطات عدد الساعات التي يقضيها الطلبة في اللعب يومياً بعد عودتهم من المدرسة في مرحلتي الدراسة حسب الجنس، والموقع، والسلطة المشرفة والحافظة ٧٣
- (٨١) معاملات الارتباط بين متغيري عدد ساعات اللعب اليومي للطالب وتحصيله في كل من المباحث الثلاثة في مرحلتي الدراسة ٧٤
- (٨٢) توزيع متوسطات أداء الطلبة في اختبارات اللغة العربية والرياضيات والعلوم مصنفة حسب عدد ساعات اللعب اليومي للطالب، ومتغير المرحلة ٧٥
- (٨٣) نتائج تحليل التباين الثاني لأنثر متغيري عدد ساعات اللعب اليومي للطالب، ومرحلة الدراسة على أداء الطلبة في اختبارات المباحث الثلاثة ٧٥
- (٨٤) توزيع أعداد ونسب الطلبة حسب عدد الساعات التي يقضونها في مشاهدة التلفزيون يومياً في مرحلتي الدراسة، وكما أفاد بها أولياء الأمور ٧٧
- (٨٥) مقارنة بين متوسطي عدد الساعات التي يقضيها الطلبة في مشاهدة التلفاز يومياً، في مرحلتي الدراسة ٧٧
- (٨٦) توزيع متوسطات أداء الطلبة في اختبارات اللغة العربية، والرياضيات، والعلوم مصنفة حسب عدد ساعات مشاهدة التلفاز اليومي للطالب، ومتغير المرحلة ٧٨

٧٩	نتائج تحليل التباين الثنائي لأثر متغيري عدد ساعات مشاهدة التلفاز اليومي للطالب ومرحلة الدراسة على أداء الطلبة في اختبارات المباحث الثلاثة	(٨٧)
٨٠	توزيع أعداد ونسب الوالدين حسب درجة سعادة الطالب في حياته المدرسية في مرحلتي الدراسة	(٨٨)
٨١	مقارنة بين متوسطي درجة سعادة طلبة الصف الرابع الأساسي في مرحلتي الدراسة كما يراها أولياء أمور الطلبة	(٨٩)
٨٢	مقارنة بين متوسطات درجة سعادة الطلبة في حياتهم المدرسية من وجهة نظر الوالدين في مرحلتي الدراسة حسب المتغيرات: الجنس، والموقع، والسلطة المشرفة، والمحافظة	(٩٠)
٨٣	معاملات الارتباط بين متغيري درجة سعادة الطلبة في حياتهم المدرسية والتحصيل في كل من اللغة العربية والرياضيات والعلوم في مرحلتي الدراسة	(٩١)
٨٤	توزيع متوسطات أداء الطلبة في اختبارات اللغة العربية، والرياضيات، والعلوم مصنفة حسب درجة سعادة الطلبة في حياتهم المدرسية ومتغير المرحلة	(٩٢)
٨٤	نتائج تحليل التباين الثنائي لأثر متغيري درجة سعادة الطالب في حياته المدرسية ومتغير المرحلة على أداء الطلبة في اختبارات المباحث الثلاثة	(٩٣)
٨٥	توزيع أعداد ونسب الطلبة حسب وضعهم الصحي في مرحلتي الدراسة كما أفاد بها أولياء الأمور	(٩٤)
٨٥	مقارنة بين نسبتي الطلبة الذين يعانون من مشاكل صحية في مرحلتي الدراسة	(٩٥)
٨٦	مقارنة بين نسب الطلبة الذين يعانون من مشاكل صحية في مرحلتي الدراسة حسب الجنس، والموقع، والسلطة المشرفة، والمحافظة	(٩٦)
٨٨	معاملات الارتباط بين متغيري الوضع الصحي للطلبة والتحصيل في كل من المباحث الثلاثة في مرحلتي الدراسة	(٩٧)
٨٩	توزيع متوسطات أداء الطلبة في اختبارات اللغة العربية، والرياضيات، والعلوم مصنفة حسب الوضع الصحي للطالب ومتغير المرحلة	(٩٨)
٩٠	نتائج تحليل التباين الثنائي لأثر متغيري الوضع الصحي للطالب ومتغير المرحلة على أداء الطلبة في اختبارات المباحث الثلاثة	(٩٩)

فهرس الأشكال

الصفحات		رقم
	الشكل	الموضوع
١٦	(١) التفاعل بين متغيري التعليم قبل المدرسة والمرحلة
٥١	(٢) تفاعل متغيري المرحلة، وعمل الأم خارج البيت
٥٧	(٣) التفاعل بين متغيري المستوى التعليمي للأم، والمرحلة
٦٢	(٤) التفاعل بين متغيري المستوى التعليمي للأب والمرحلة
٧٦	(٥) التفاعل بين متغيري عدد ساعات اللعب اليومي للطالب، والمرحلة

فهرس الملاحق

الصفحات		رقم
	الملاحق	الموضوع
١٠٣	(١) مجالات متغيرات الدراسة الوطنية الشاملة لتقدير التقدم التربوي
١٠٤	(٢) استبيان الوالدين للمرحلة الأولى (١٩٩٣)
١١٧	(٣) استبيان الوالدين للمرحلة الثانية (١٩٩٥)

**دراسة مقارنة
الخلفية الأسرية والتمهيل لطلبة الصف الرابع الأساسي
في الأردن قبل التطوير وبعده**

خلفية الدراسة

بدأ الأردن عام ١٩٨٩ بتنفيذ برنامج لتجديد نظامه التربوي من خلال خطة شاملة للتطوير التربوي هدفت بشكل رئيس إلى تحسين ورفع مستويات تحصيل الطلبة، وقد شملت الخطة إعادة بناء المناهج، وإخراج جديد للكتب المدرسية، بالإضافة إلى برامج تدريبية للمعلمين توفر لهم اكتساب مهارات التدريس التي تحقق أهداف وتوجهات التطوير التربوي.

في العام الدراسي ١٩٩٢/١٩٩١ طبقت الكتب الجديدة على الصفوف الأول والخامس والتاسع، وفي العام الدراسي التالي ١٩٩٣/١٩٩٢ طبقت الكتب الجديدة على الصفوف الثاني والسادس والعasier، ومع العام ١٩٩٤/١٩٩٥ غطت الكتب الجديدة مرحلة التعليم الأساسي (من الأول الأساسي وحتى العاشر الأساسي).

وقد قام المركز الوطني للبحث والتطوير التربوي (حالياً المركز الوطني للتنمية الموارد البشرية) بتنفيذ مشروع لتقدير أثر التطوير التربوي من خلال دراسة التغيير في نوعية العملية التدريسية التي يعكسها مستوى تحصيل الطلبة، تم اختيار عينة عشوائية طبقية ذات مرحلتين، تكونت من (٢٤٥) مدرسة غطت محافظات المملكة، اختيرت شعبة واحدة من الصف الرابع وأخرى من الصف الثامن (المزيد من المعلومات عن العينة ومتغيراتها انظر:

(Ahlawat, 1993; Ahlawat, et al., 1994a, 1994b)

طبقت اختبارات لقياس تحصيل الطلبة في نهاية العام الدراسي ١٩٩٣/١٩٩٢ في ثلاثة مباحث هي اللغة العربية والعلوم والرياضيات بالإضافة لتطبيق استبيانات على الطلبة وأولياء الأمور والمعلمين ومديري المدارس لجمع بيانات حول عدد كبير من المتغيرات ذات العلاقة بالعملية التعليمية التعلمية (انظر الملحق رقم "١" لجاليات متغيرات الدراسة).

جمعت البيانات في المرحلة الأولى في المشروع كبيانات مرجعية لتكشف عن التغيير الذي سيحصل بعد أربع سنوات من التطوير التربوي، وقد استخدمت الاختبارات والاستبيانات نفسها في المرحلة الثانية من التطبيق وعلى المدارس نفسها، وتجدر الإشارة هنا إلى أن التطبيق في المرحلة الثانية كان على طلبة أنها

أربع سنوات ضمن مرحلة التطوير التربوي بما تمثله من مناهج وكتب جديدة دُرست من قبل معلمين تدرّبوا على أساليب التدريس التي تبني التفكير الناقد، وحل المشكلة، والتعلم الذاتي، والمهارات المعرفية العليا عند الطلبة، وفي حين أن مشروع التقييم هذا اهتم بالباحث الرئيسة الثلاثة وهي اللغة العربية، والرياضيات، والعلوم، بالإضافة إلى دراسة متغيرات كثيرة متعلقة بالطلبة من خلال استبيان الطالب، وأولياء الأمور من خلال استبيان الوالدين، والمعلمين من خلال استبيان المعلم، ومديري المدارس من خلال استبيان المدير.

وقد ركزت هذه الدراسة على متغيرات الآباء والأمهات وعلاقتها بالتحصيل في مرحلتي الدراسة، وأثر برنامج التطوير التربوي على هذه المتغيرات.

بلغ حجم العينة التي اختيرت عام ١٩٩٣ (عينة المرحلة الأولى) (٤٨٤٠) طالباً وطالبة من طلبة الصف الرابع الأساسي، أما حجم العينة التي اختيرت عام ١٩٩٥ (عينة المرحلة الثانية) فقد بلغ (٥٠١٠) طالباً وطالبة من طلبة الصف الرابع الأساسي، إلا أن تطبيق اختبار الرياضيات والعلوم شمل نصف حجم العينة في المرحلة الأولى تقريراً، فقد كان يتم تقسيم الصف إلى مجموعتين (نصفين) تعطى إداهما اختبار الرياضيات والأخرى اختبار العلوم، في حين أنها طبقاً على جميع أفراد عينة الدراسة سواء كان ذلك في المرحلة الأولى أم الثانية. وقد طبقت استبيان الوالدين على جميع أولياء أمور الطلبة، وقد بلغ عدد الاستبيانات المستعادة في المرحلة الأولى (٤٧٢٤)، وفي المرحلة الثانية (٤٩٢٩).

أدوات الدراسة

استبيان الوالدين:

تألفت استبيان الوالدين التي طبّقت عام ١٩٩٣ م من (٨٨) فقرة صممت لجمع مدى واسع من البيانات من الوالدين مباشرة، بالإضافة إلى البيانات الحقيقية المتعلقة بالمستوى الاقتصادي ومعلومات ديمografية أخرى عن الخلفية العائلية للطالب، وдинاميات العائلة، والبيئة الأسرية وإدراكات الآباء ومعارفهم واتجاهاتهم نحو جوانب عديدة من الحياة المدرسية. من مثل توقعات وطموحات الوالدين لمستوى تحصيل أبنائهم، وردود أفعال الوالدين لمستوى أداء الطالب وانشغالهم في تربية الأبناء، وأراء الوالدين عن النشاطات المدرسية والصفية مثل مقدار الاختبارات والواجبات البيئية، واهتمام الوالدين بنوعية التدريس، وملاءمة المناهج والكتب المدرسية، ومشاركة الوالدين ودعمهم للنشاطات المدرسية وتحسين

المدرسة، وقيم الوالدين واتجاهاتهم، ونمط الحياة. (أنظر الملحق رقم ٢).

في ضوء هذه المعلومات الفنية التي جمعت من الوالدين مباشرة وربطها بعلامات الطلبة فإنه يمكن تحديد الخلفية الأسرية الحالية للطالب وان الأسئلة العامة تقود إلى سلسلة من الأسئلة المحددة التي يمكن الإجابة عنها في ضوء هذه البيانات.

أولاً: ما هي السجلات العامة لكل مما يلي؟

(١) الخلفية العائلية:

- (أ) المسافة بين المدرسة والبيت (الفقرة رقم ٢).
- (ب) وسيلة النقل (الفقرة رقم ٣).
- (ج) الزمن الذي يستغرقه الطالب في الوصول إلى المدرسة.
- (د) حجم العائلة (الفقرات التالية: ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦).
- (هـ) غياب الوالدين (الفقرات التالية: ١٧، ١٨).
- (و) الأم العاملة (الفقرة رقم ٢٧).

(ز) مستوى التعليم في العائلة (الفقرات: ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٣، ٣٤، ٣٨، ٣٩). (٢)

الوضع الاقتصادي والاجتماعي:

(الفقرات: ٣، ٥، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ٢٠، ٢٢، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٣، ٣٤، ٣٨، ٣٩، ٤٢).

(٣) قيم، ومهارات، ومدركات، واتجاهات، ومشاعر الوالدين عن:

- (أ) المدرسة (الفقرات: ١١، ١٠، ٣٣، ٦٤، ٦٣، ٦٥، ٨٣، ٨٤).
- (ب) المدرسين (الفقرات: ٤٧، ٥٧، ٨٤).

(ج) الاختبارات والواجبات البيتية (الفقرات: ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥٧).

(د) نشاطات المدرسة (الفقرات: ٣٥، ٣٦، ٨٥، ٨٨).

(ز) التربية (الفقرات: ٣٤، ٥٢، ٥٨، ٨١، ٨٢).

(ح) دافعية الطالب وتكييفه مع البيئة المدرسية (الفقرات: ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٧٠).

(ط) اهتمامات الآخرين (الفقرتان: ٧٦، ٧٧).

(٤) انشغال الوالدين في تعليم أبنائهم، ومساعدتهم، ومشاركتهم لأبنائهم في

المدرسة وخارجها في النشاطات التربوية (الفقرات: ٣٦، ٣٧، ٤٤، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٦٩، ٦٨، ٨٦، ٨٧).

(٥) طموحات وتوقعات الوالدين لمستوى تحصيل أبنائهم ومستقبلهم المهني

(الفقرات: ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٧٧، ٧٨).

٦) رضى الآباء عن مستوى ونوعية المدرسة (الفقرات: ٨٣، ٦٠، ١١، ١٠، ٨٤).

٧) خصائص الطلبة

١) العمر (الفقرة ٧).

٢) مؤشر النجاح والتقدم (الفقرة ٦).

٣) التعليم قبل المدرسة (الفقرة ٥).

٤) البقاء في المدرسة (الفقرة ٨).

٥) تغير المدرسة (الفقرة ٩).

٦) زمن المجيء إلى المدرسة (الفقرة ٤).

٧) رضى الوالدين عن أداء أبنائهم الأكاديمي وغير الأكاديمي (الفقرتان ٥٩، ٦٦).

٨) استجابة الوالدين لأداء أبنائهم الأكاديمي ونجاحهم وفشلهم (الفقرات ٥٦، ٨٠، ٧٩).

٩) عمل الطالب، الاهتمام بأعمال البيت أو أعمال أخرى للحصول على الدخل (الفقرات ٣٢، ٣١، ٣٠، ٢٩).

١٠) أسباب نجاح أو فشل الطالب من وجهة نظر الآباء (الفقرات ٦٢، ٦١، ٦٣).

١١) بناء السلطة والعلاقات الداخلية في الأسرة (الفقرات ١، ٤٩، ٢٣، ٥٠، ٦٩).

١٢) التدريس الخاص (الفقرات ٤٣، ٤٢، ٤١، ٤٠، ٣٩، ٣٦).

١٣) نشاطات الطالب داخل البيت وخارجها (الفقرتان ٧٣، ٧٤).

١٤) صحة الطالب (الفقرات ٦٤، ٦٥، ٧٥).

ثانياً: هل توجد فروقات في تعامل الوالدين مع أبنائهم بالنسبة لمستوى الأكاديمي الذي حققوه؟ وكذلك بالنسبة لطموحاتهم وتوقعاتهم؟

ثالثاً: هل يتغير التمييز بين الأبناء حسب الجنس وفقاً لمتغيرات قرية/مدينة والمستوى الاقتصادي؟

رابعاً: كيف تتغير ممارسات الوالدين والبيئة العائلية عبر:

١. السلطة التربوية المشرفة.

٢. المحافظة.

٣. موقع المدرسة قرية/مدينة.

٤. مستوى تعليم الوالدين.

٥. المستوى الاقتصادي للأسرة.

خامساً: ما هي المحددات الرئيسية العائمة لتحصيل الطلبة في الموضوعات المدرسية؟

سادساً: كيف تتفاوت هذه المحددات ضمن الموضوعات المختلفة؟

سابعاً: كيف تتفاوت هذه المحددات ضمن:

(١) السلطة المشرفة.

(٢) المحافظة.

(٣) موقع المدرسة.

ثامناً: ما هي الخلفية الأسرية ومتغيرات الآباء التي لها أثر إيجابي على تحصيل الطلبة؟

تاسعاً: ما هي الخلفية الأسرية ومتغيرات الآباء التي لها أثر سلبي على تحصيل الطلبة؟

عاشرأ: ما هي الخلفية الأسرية ومتغيرات الآباء التي ليس لها أثر على تحصيل الطلبة؟

وقد تألف استبيان الوالدين التي طبقة عام ١٩٩٥ من (٣٠) فقرة ولما كانت هذه الدراسة معنية بإجراء مقارنة بين مرحلتي الدراسة، فقد أخذت بعض الفقرات المشتركة في مرحلتي التطبيق والتي تحقق أهداف هذه الدراسة.

اختبار اللغة العربية:

تكون الإختبار التحصيلي في مبحث اللغة العربية للصف الرابع الأساسي في المرحلة الأولى من (٣٦) فقرة، وقد اختصرت ثمانية أسئلة في المرحلة الثانية ليصبح الاختبار (٢٨) فقرة، (١٥) فقرة اختيار من متعدد، و(١٢) فقرة تتطلب إما إجابة قصيرة، وإما ترتيب أحداث أو جمل، أو توفيق بين عصودين، وقد ضم الاختبار أربعة اختبارات فرعية مثلت مجالات محتوى منهاج اللغة العربية للصف الرابع وهي القراءة، والإنشاء، والإملاء، والقواعد. وقد بلغ معايير ثبات الاختبار بطريقة كرونباخ الفا في المرحلة الأولى (٠.٩٠) وفي المرحلة الثانية (٠.٨٧). لمزيد من المعلومات انظر (عنابي، ١٩٩٦).

اختبار الرياضيات:

تألف اختبار الرياضيات الذي طبق عام ١٩٩٢ من (٤٦) فقرة بعضها من نوع الاختيار من متعدد، والبعض الآخر من نوع تزويد الاستجابة، وعند تطبيقه عام ١٩٩٥ بلغ عدد الفقرات (٣٤) فقرة منها (١٧) من نوع الاختيار من متعدد و(١٧) من نوع تزويد الاستجابة وقد غطى الاختبار مجالات محتوى منهاج الرياضيات للصف الرابع الأساسي وهي: الأعداد، والعمليات على الأعداد، ونظرية الأعداد، والكسور،

والأعداد العشرية، والهندسة. وقد بلغ معامل ثبات الاختبار بطريقة كرونباخ الفا في المرحلة الأولى (٨٩٪). وفي الثانية (٨٨٪). لمزيد من المعلومات انظر (أهلوات والدعة، ١٩٩٦).

اختبار العلوم:

تكون الاختبار التحصيلي في العلوم للصف الرابع الأساسي في المرحلة الأولى من (٦٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد بواقع أربعة بدائل لكل فقرة لقياس تحصيل الطلبة في سبع وحدات من محتويات مادة العلوم هي (الإنسان، والماء، وعلم المادة، والبيئة، والكون، والارض، والنبات)، وقد توزعت فقرات الاختبار على ثلاثة مهارات معرفية هي (المعرفة، الفهم، التطبيق). وعند تطبيقه عام ١٩٩٥ في المرحلة الثانية بلغ عدد فقرات الاختبار (٤٨) فقرة، ولغايات هذه الدراسة فقد اعتمد على الفقرات المشتركة في مرحلتي التطبيق وعددتها (٤٨) فقرة أي صورة الاختبار التي طبقت في عام ١٩٩٥. وقد بلغ معامل ثبات الاختبار بطريقة كرونباخ الفا في المرحلة الأولى (٨٦٪) وفي المرحلة الثانية (٧٩٪).

الدراسات السابقة:

تعد البيئة الأسرية للطالب من العوامل الأكثر أهمية والتي تؤثر على التحصيل الأكاديمي للطالب، وقد كان الاهتمام منصبًا على تحديد العلاقة بين التعليم المدرسي وبعض العوامل الديموغرافية مثل الجنس، والمركز الإجتماعي الاقتصادي، وحجم العائلة، وترتيب الولادة، وفي مطلع السبعينيات أصبح الاهتمام الرئيسي ينصب على تحليل العمليات التي من خلالها يظهر أثر العوامل الديموغرافية ومتغيرات أخرى على التحصيل الأكاديمي، وبالرغم من وضوح فوائد انشغال الآباء والأمهات في تربية أبنائهم فإن عدداً قليلاً من الأبحاث والدراسات وثقت الفائدة للأشكال المتعددة التي يمكن أن تحدث بها. وكنموذج للأبحاث التي تمت في هذا المجال دراسة قام بها ستيفنسون وبيكير (Stevenson & Baker, 1987) حيث وجداً علاقة موجبة تربط بين انشغال الوالدين في النشاطات المدرسية مثل مجالس الآباء والمعلمين والأداء المدرسي للطلبة. كما أن انشغال الآباء والأمهات يزداد بارتفاع المستوى التعليمي لديهم.

وقد تناولت الدراسات اعتقادات واتجاهات الآباء وأثرها على التحصيل المدرسي، وفي مراجعة قام بها جودنو وكولنس (Goodnow & Collins, 1990) وأخرى قام بها ميلر (Miller, 1988) وجدوا أن من بين الأمور التي تناولتها الدراسات توقعات الآباء ومدى تقبلهم لتقدير أبنائهم الأكاديمي إحدى الدراسات للأطفال الصينيين والأمريكيين وأبائهم أشارت إلى مصادر التحصيل المرتفع لدى الأطفال

الصينيين، حيث سئلت الأمهات عن العلامة التي يتوقعنها لأبنائهن على اختبار علامته النهائية (١٠٠) والمتوسط (٧٠). كانت توقعات الأمهات سواء الصينيات أم الأمريكيةات متوازنة وإيجابية، لكن عندما سئلن على العلامة التي يرضاين بها لأبنائهم، سجلت الأمهات الأمريكيةات علامات أقل من العلامة المتوقعة، في حين أن الأمهات الصينيات سجلن علامات أعلى من العلامات المتوقعة، إن المعايير المرتفعة أساسية في توليد مستويات عالية لداعية التحصيل، إذ إن الأطفال يتولد لديهم داعية للعمل بجد أكثر لتحقيق مجموعة المعايير لدى أبنائهم وملعيمهم. كما أن الآباء لديهم اعتقاد قوي عن الدور النسبي للقدرات الموروثة والجهد الذي يبذله الأطفال في تحصيلهم، إن أهمية الجهد يقدرها الآباء في جميع الأقطار ولكنهم يختلفون في تقدير الدرجة التي تساهم بها القدرات الموروثة في الحد من قدرة الطفل على الإنجاز، في دراسة ستيفنسن ولி (Stevenson & Lee, 1990) بحثت اعتقادات الأمهات عن دور كل من القدرة والجهد على التحصيل في اليابان، وتايوان وأمريكا. فالآباء الياباني والصينية أعطين أهمية أكبر للجهد مقارنة مع الآباء الأمريكية حيث أعطين أهمية أكبر للقدرات الموروثة. إن الاعتقاد القوي في القدرات الموروثة يحد من داعية الأطفال للدراسة بجد، الآباء والمعلمون والأطفال أنفسهم يعتقدون أن الأطفال ذوي القدرات العالية لا يحتاجون للدراسة بجهد كبير، كما أن الدراسة المكثفة غير منتجة للأطفال ذوي القدرات المتدنية، ومن الدراسات التي تناولت الاعتقادات والاتجاهات وارتباطها بالجنس دراسة اكلز (Eccles, 1983) حيث اقترح أن الفجوة الموجودة بين تحصيل الذكور والإإناث في المدرسة الثانوية في الرياضيات يعزى بشكل رئيس إلى الاعتقادات عن قدراتهم وإلى نوعية الأنشطة والصفوف التي يشاركون بها، كثير من الآباء يعتقدون أن الذكور لديهم قدرة رياضية أعلى من الإناث، ويعتقدون أن الذكور يتطلبون جهداً أقل لإتقان الرياضيات مقارنة بالإإناث. ويحملون توقعات أعلى لأداء الذكور من الإناث، وهذا صحيح حتى ضمن المرحلة الإبتدائية التي يكون بها أداء الذكور والإإناث متساوياً، إن هذه الاعتقادات عن الفروق الجنسية في الرياضيات موجودة في ثقافات مختلفة، حتى في الأقطار التي تثمن الجهد مثل اليابان وتايوان (Lumis & Stevenson, 1990).

ومن بين العوامل التي درست المتعلقة بالأسرة، المستوى الأكاديمي للآباء ودخل الأسرة، والمستوى الاجتماعي، والمركز الاجتماعي والاقتصادي، وقد أمكن التوصل إلى أربعة استنتاجات من خلال مراجعة الدراسات التي تناولت هذه العوامل.

الأول: يرتبط المستوى الاجتماعي أو المستوى الاقتصادي بعلاقة موجبة

ولكنها ليست قوية جداً بعدد من العوامل والقدرات المدرسية والتحصيل، فالاطفال الذين يأتون من بيوت تتميز بوضع اقتصادي اجتماعي مرتفع يكون أداؤهم أفضل على هذه العوامل من الأطفال الذين يأتون من بيوت ذات مستوى اقتصادي اجتماعي متدني، وقد اشارت النتائج الى أن الاختلاف في الخلفية الأسرية يفسر أقل من (١٠٪) من التباين في التحصيل المدرسي (White, 1982).

الثاني: العلاقات بين متغيرات الأسرة والأداء المدرسي تكون أقوى في المدرسة الابتدائية منها في المدرسة الثانوية، ويمكن أن يعزى ذلك إلى تناقض التباين في قياسات العوامل البيتية والأداء المدرسي حيث أن الطلبة متدني التحصيل والقادمين من عائلات ذات مستوى اقتصادي اجتماعي متدني يتركون المدرسة قبل الوصول إلى المرحلة الثانوية، ويوجد دليل مع أنه غير ثابت دائمًا إلى أنه مع تقدم الأطفال في المدرسة فإن الفجوة في التحصيل بين أطفال المستويات الاقتصادية والاجتماعية المتدينة والعالية، تميل إلى الإتساع (Coleman et al., 1966) (Forgelman & Coldstein, 1976)

الثالث: المستوى الاجتماعي، أو المستوى الاقتصادي لعائلة الطفل يرتبط بمستوى الاستثمار في المدرسة (أعلى مستوى يصل إليه الطالب في النظام التربوي)، ففي عدة أقطار في أوروبا وشمال أمريكا وجد أن الأطفال القادمين من عائلات ذات مستويات اقتصادية واجتماعية عالية يبقون أكثر في المدرسة الثانوية مقارنة مع نظرائهم القادمين من عائلات ذات مستويات اقتصادية واجتماعية متدينة. وهذا صحيح حتى عندما تم ضبط متغير القدرة المدرسية. (Adamski, 1982, Greaney & Kellayhan, 1984, Halsey et al, 1980)

الرابع: ميل ملحوظ عند الأطفال من العائلات ذات المستويات الاقتصادية والاجتماعية العالية اختيار الفرع الأكاديمي في المرحلة الثانوية الذي يوفر الفرصة للالتحاق في المستوى الأعلى للمرحلة الثانوية، في حين أن الأطفال من المستويات المتدينة يلتحقون بتخصصات تقنية، أو مهنية أو تعليم عام. (Flould & Halsey, 1961, Girard, 1961, Greaney & Kellaghan, 1984)

وقد تفحصت بعض الدراسات العلاقات بين بعض المتغيرات البنائية للعائلة (حجم العائلة، ترتيب الولادة، ...الخ) والقدرة المدرسية والتحصيل وقد تم التوصل من خلال هذه الدراسات إلى عدد من الاستنتاجات منها وجود ارتباط عكسي بين حجم العائلة والقدرات التربوية، والتحصيل، والبقاء في المدرسة، وتراوحت كمية التباين التي فسرها حجم العائلة بين ٤٪ إلى ١٠٪، كما وجد أنه كلما زادت الفترة

بين الأخوة يقل حجم التناقض الطبيعي في الأداء المدرسي والمرتبط بالزيادة في حجم العائلة، أما الدراسات التي تناولت العلاقة بين ترتيب ولادة الطفل في العائلة والأداء المدرسي فقد توصلت إلى نتائج مختلفة عندما تم تثبيت عدد الأخوة. وأخيراً فإن أثر هذه المتغيرات الديموغرافية للعائلة كان أعلى في العائلات التي يكون فيها مركز الأب متدنياً من تلك التي يكون فيها مركز الأب مرتفعاً.

(Heer, 1985, Kellaghan et al, 1993)

إن الآلية التي يؤثر بها حجم العائلة على المخرجات التربوية غير واضحة، وقد اقترح أنستاسي (Anastasi, 1956) أن الآباء لديهم مصادر قليلة (مادية وبيكولوجية) لإعطائهما وتوزيعها على الأطفال في العائلات الكبيرة مقارنة مع العائلات الصغيرة، وهكذا فإن الأطفال في العائلات الصغيرة يتوفرون لهم فرص أكثر في التفاعل اللفظي مع الآباء بالإضافة إلى توافر فوائد أخرى على مستوى المشاعر والإنفعالات، وقد أشار هير (Heer, 1985) إلى الحاجة إلى مزيد من البيانات التجريبية والتي لها علاقة بالأطفال عند كل نقطة في مرحلة الطفولة لاختبار مصداقية موقف أنستاسي، كما أن هذا التفسير لم يأخذ بعين الاعتبار المصادر التي يمكن أن تكون متوفرة للأطفال من آخرين يعتنون بهم مثل الأخوة والأجداد.

وقد اهتم عدد من الباحثين بدراسة متغيرات أخرى متعلقة بالعائلة، ففي دراسة فريزر (Fraser, 1959) استخدم مقاييس للخلفية الثقافية (المستوى الأكاديمي للأباء، عادات القراءة عند الآباء) الخلفية الاقتصادية (دخل الأسرة، وعدد الغرف) الخلفية الدافعية (تشجيع الآباء في العمل المدرسي)، والخلفية الانفعالية (درجة الانسجام في البيت، اهتمام الوالدين بسعادة الطفل)، وقد بلغت نسبة التباين التي فسرتها هذه المتغيرات في التحصيل المدرسي (٥٦٪) وهي أعلى من نسبة التباين التي فسرتها متغيرات المركز الاقتصادي أو البناء العائلي، ففي دراسة قام بها بيكر (Peaker, 1967) تتعلق باتجاهات الآباء والظروف المادية للأسرة وجد أن (٢٨٪) من التباين في التحصيل فسرتها اتجاهات الآباء، أما الظروف المادية للأسرة فقد فسرت (٢٠٪)، أما العوامل المدرسية فقد فسرت (١٧٪). وفي دراسة أخرى قام بها وايت (White, 1982) بيّنت نتائجها أن عوامل الخلفية العائلية للطالب كانت مسؤولة بالمتوسط عن (٥٣٪) من التباين في التحصيل الأكاديمي.

وقد هدفت هذه الدراسة إلى تقصي العلاقة بين الخلفية العائلية لطلبة الصف الرابع الأساسي في الأردن والتحصيل الأكاديمي في ثلاثة مباحث دراسية هي اللغة العربية، والرياضيات، والعلوم.

كما هدفت إلى معرفة الأثر الذي أحدثه برنامج التطوير التربوي على مجموعة من المتغيرات المتصلة بالخلفية العائلية لطلبة الصف الرابع الأساسي ذات العلاقة بالعملية التعليمية التعلمية.

النتائج

هدفت هذه الدراسة إلى تقصي العلاقة بين بعض متغيرات الخلفية العائلية لطلبة الصف الرابع الأساسي، والتحصيل الأكاديمي لهم في ثلاثة مباحث دراسية هي: اللغة العربية، والرياضيات، والعلوم، كما سعت الدراسة إلى تحديد التغيير الحاصل في هذه المتغيرات في المرحلة الثانية (عام ١٩٩٥) مما كانت عليه في المرحلة الأولى (عام ١٩٩٢). استخدمت الإجراءات الإحصائية المناسبة في تحليل البيانات من مثل اختبار -ت-، وتحليل التباين الثنائي، ومعامل الارتباط. وفيما يلي عرض لنتائج الدراسة وفقاً لمتغيرات الخلفية العائلية التي تناولتها هذه الدراسة.

خصائص الطلبة

- التعليم قبل المدرسة

اشتملت استبيان الوالدين على أربع فقرات تتعلق بخصائص الطلبة ويبين الجدول رقم (١) إجابات أولياء الأمور عن السؤال التالي: هل درس هذا الطالب/الطالبة في الروضة قبل ذهابه إلى المدرسة؟

الجدول رقم (١)

التكرار، النسبة المئوية لإجابات أولياء الأمور عن السؤال التالي: هل درس هذا الطالب/الطالبة في الروضة قبل ذهابه إلى المدرسة؟
المدرسة في العامين ١٩٩٥، ١٩٩٢

النسبة	عدد الطلبة	قبل التطوير (عام ١٩٩٥)		القيمة	الإجابة
		النسبة	عدد الطلبة		
%٥٩٥	٢٩٣٢	%٥٨٧	٢٧٧٣	.	لا
%٤٠٥	١٩٩٧	%٤١٣	١٩٥١	١	نعم
%١٠٠	٤٩٢٩	%١٠٠	٤٧٢٤		المجموع

يتضح من الجدول أن نسبة الطلبة الذين ذهبوا إلى الروضة في عام ١٩٩٥ هي (٥٪)، في حين أنها كانت (٣٪) في عام ١٩٩٢. وللكشف عن دلالة الفرق بين هاتين النسبتين استخدم اختبار -ت- للعينات المستقلة غير المتساوية، ويبين الجدول رقم (٢) نتائج هذا التحليل.

الجدول رقم (٢)

مقارنة النسب المئوية للطلبة الذين ذهبوا للروضة كما أفاد بها أولياء الأمور قبل التطوير وبعد

مستويات الدلالة	درجات الحرية	الفرق بين النسبتين				قبل التطوير			بعد التطوير		
		قيمة ت	الخطأ المعياري	الفرق المعياري	الخطأ المعياري	النسبة	الطلبة	الخطأ المعياري	النسبة	الطلبة	عدد الطلبة
٤٤٣	٩٦٣١١	-٠٧٨	-٠٠١	-٠٠٨	-٠٠٧	٠٠٧	٤٤١٣	٤٧٢٤	٠٠٧	٤٠٥	٤٩٢٩

يلاحظ من الجدول رقم (٢) أن الفرق في النسبتين غير دال إحصائياً، ويعني هذا أن نسبة التحاق طلبة الصف الرابع الأساسي في الروضة في المرحلة الثانية مماثلة لما كانت عليه في المرحلة الأولى، وقد يعزى ذلك إلى أن برنامج التطوير التربوي موجه لرحلتي التعليم العام الأساسية، والثانوية، وبالتالي فإن مرحلة الروضة بقيت على ما هي عليه.

وقد استخدمت سلسلة من اختبارات -ت- للعينات المستقلة غير المتساوية للكشف عن دالة الفروق في النسب للطلبة الذين تلقوا تعليماً قبل المدرسة وذلك حسب الجنس، والموقع، والسلطة المشرفة، والمحافظة والجدول رقم (٣) يبين هذه النتائج.

الجدول رقم (٣)

مقارنة النسب للطلبة الذين تلقوا تعليماً قبل المدرسة كما أفاد بها أولياء الأمور قبل التطوير وبعده حسب الجنس، والموقع، والسلطة المشرفة، والمحافظة

نسبة المتفوقين (%)	مستوى الدلاة	الفرق بين النسبتين					قبل التطوير			بعد التطوير			قيمة التغير	
		درجات العربية	قيمة ت	الفرق	الخطأ المعياري	نسبة الطلبة								
(٠٠٠١٢٠٠,٠٤٤-)	٠٠٢٨٨	٤٦٥٩,٦٤	١,٠٦-	-٠,٠١٥	٠,٠١١	٠,٤٨٨	٢٢٢٠	٠,٠١٠	٠,٤٣٢	٢٤٩٤	٠,٤٣٢	٢٤٩٤	ذكور	الجنس
(٠٠٠٢٤٠٠,٠٢٢-)	٠٠٧٣٣	٤٩٢٤,٧٢	٠,٢٤-	-٠,٠٥	٠,٠١	٠,٢٨١	٢٤٩٤	٠,٠١٠	٠,٢٧٧	٢٤٣٥	٠,٢٧٧	٢٤٣٥	إناث	
(٠٠٠١٩٠٠,٠٤٩-)	٠٠٦١٥	٤٣١٤,٧٥	٠,٥-	-٠,٠٧٦	-٠,٠١١	٠,٥١٦	٢١٢٠	٠,٠١١	٠,٥٠٨٤	٢٢٠٢	٠,٥٠٨٤	٢٢٠٢	مدينة الم Hague	
(٠٠٠١٦٠٠,٠٣٥-)	٠٠٤٧٦	٥١٩٦,٩٢	٠,٧١-	-٠,٠٩٢	-٠,٠٩	٠,٣٢٩١	٢٦٠٤	٠,٠٩	٠,٢١٩٨	٢٥٩٥	٠,٢١٩٨	٢٥٩٥	ريف	
(٠٠٠١٤٠٠,٠٢٩-)	٠٠٤٨٢	٧٨٢٦,١٣	٠,٧-	-٠,٠٧٧	-٠,٠٨	٠,٣٤١٢	٣٧٨٦	٠,٠٨	٠,٢٣٢٥	٢٧٤٨	٠,٢٣٢٥	٢٧٤٨	السلطة التربية	
(٠٠٠١١٦٠٠,١٢٤-)	٠٠٩٤٥	٢٥٤,١٤	٠,٠٧-	-٠,٠٤٢	-٠,٠٤	٠,٥٠٠	١٥٨	٠,٠٤٦	٠,٤٩٥٨	١١٩	٠,٤٩٥٨	١١٩	الدفاع المشرفة	
(٠٠٠١٢٩٠٠,٠٠٨-)	٠٠٠٨١	٨٠٥,٢٤	١,٧٥	-٠,٠٦٩	-٠,٠٢٥	٠,٤١٨٢	٣٨٥	٠,٠٢٤	٠,٤٧٩١	٤٢٠	٠,٤٧٩١	٤٢٠	وكالة الغوث	
(٠٠٠٠٧٠٠,٠٨٤-)	٠٠٠٢٢	٩٦٦,٤٥	٢,٢-	-٠,٠٤٥٢	-٠,٠١٢	٠,٩١٣٥	٤٩٧	٠,٠١٥	٠,٨٦٨٣	٥٠١	٠,٨٦٨٣	٥٠١	التعليم الخاص	
(٠٠٠١٩٠٠,٠٤٩-)	٠٠٣٩٩	٢٢٥٢,٧١	٠,٨٤-	-٠,٠١٤٧	-٠,٠١٢	٠,٣٥٣٦	١٦١٠	٠,٠١٢	٠,٤٣٨٧	١٦٤٨	٠,٤٣٨٧	١٦٤٨	محافظة عمان	
(٠٠٠١٣٦٠٠,٠٢٢-)	٠٠٠٢	١٤٢٠,٧١	٢,١٧	-٠,٠٨٧	-٠,١٩	٠,٤٥٤٧	٧٠٦	٠,١٩٠	٠,٥٣٨٤	٧١٧	٠,٥٣٨٤	٧١٧	الزقاء	
(٠٠٠١٦٦٠٠,٠٥-)	٠٠٠٦٥	٤٢١,٦٥	١,٠٨٥	-٠,٠٨٥	-٠,٣٢	٠,٢٥٩٢	١٨٩	٠,٢٩٠	٠,٣٣٩٨	٢٥٩	٠,٣٣٩٨	٢٥٩	البلقاء	
(٠٠٠٠٨٠٠,٠٧٣-)	٠٠١١١	٢٢١٨,٩	١,٠٩-	-٠,٠٢٩	-٠,١٥	٠,٤٠٥٣	١١٠٢	٠,١٤	٠,٣٧٢٢	١١٢٠	٠,٣٧٢٢	١١٢٠	زيد	
(٠٠٠٤٤٠٠,٠٧٨-)	٠٠٥٧٧	٧١٧,٩٨	٠,٥٦-	-٠,٠١٧٣	-٠,٢٢	٠,٢٢٠٨	٣٦٤	٠,٢٢	٠,٢١٣٥	٢٥٦	٠,٢١٣٥	٢٥٦	المفرق	
(٠٠٠٢٠٠٠,١٢٩-)	٠٠٢٢	٥٦٤,٩٤	١,٣٣-	-٠,٠٤٩٨	-٠,٢	٠,٤٠٨١	٢٧٢	٠,٢٧٠	٠,٢٥٨٢	٢٠٧	٠,٢٥٨٢	٢٠٧	الكرك	
(٠٠٠٢١٠٠,٢٢٤-)	٠٠١٣٨	١٨٥,٣٧	١,٤٩-	-٠,٠٩٦٢	-٠,٥	٠,٢٣٧٠	٠٩٢	٠,٠٤١	٠,٢٤٠٧	١٠٨	٠,٢٤٠٧	١٠٨	الطفيلية	
(٠٠٠٥٦٠٠,٠٩٧-)	٠٠٥٩١	٦٠٩,١	٠,٥٣-	-٠,٠٢٦	-٠,٢٥	٠,٤٥٨٨	٢٨٢	٠,٢٠	٠,٤٣٨٢	٢٨٣	٠,٤٣٨٢	٢٨٣	معان	

يتضح من الجدول رقم (٣) أن الفرق في النسبتين دال إحصائياً على مستوى الدلاة ($\alpha = 0.05$) ولصالح المرحلة الأولى (قبل التطوير) لطلبة التعليم الخاص، كما أن الفرق دال إحصائياً ولصالح المرحلة الثانية (بعد التطوير) لطلبة محافظة

الزرقاء، أما الفروق الأخرى فلم تبلغ مستوى الدلالة الإحصائية.

وتتجدر الإشارة إلى أن نسبة الذكور الذين تلقوا تعليماً قبل المدرسة أعلى من نسبة الإناث وذلك في مرحلتي التطبيق، حيث كانت للذكور (٤٣٪) وللإناث (٢٨٪) في المرحلة الثانية، وقد يفسر هذا بأن أولياء الأمور يولون إهتماماً أكبر في أن يتلقى أبناؤهم الذكور تعليماً قبل المدرسة مقارنة بالذى يولى للإناث، كما أن نسبة طلبة المدينة الذين تلقوا تعليماً قبل المدرسة أعلى من نظيرتها لطلبة الريف وذلك في مرحلتي التطبيق، حيث بلغت لطلبة المدينة (٥١٪) و(٨٤٪) في المرحلتين الأولى والثانية بالترتيب، في حين بلغت لطلبة الريف (٩١٪) و(٣١٪) في المرحلتين المذكورتين وبالتالي نفسه، وقد يعزى ذلك إلى وجود معظم رياض الأطفال داخل المدن، كما أن هذا الأمر قد يرتبط ببعض المتغيرات الثقافية والاقتصادية، ولمعرفة دلالة الفروق بين هذه النسب فقد استخدم اختبار - للعينات المستقلة غير المتساوية والجدول رقم (٤) يبين نتائج هذا التحليل، إضافة إلى الجدول رقم (٥).

الجدول رقم (٤)

مقارنة بين نسبتي الذكور والإإناث الذين تلقوا تعليماً قبل المدرسة كما أفاد بها أولياء الأمور وذلك في مرحلتي الدراسة

المرحلة	عدد الطلبة	نسبة	الخطا المعياري	عدد الطلبة	نسبة	الخطا المعياري	قيمة t	الفرق	الخطا المعياري	قيمة t	الفرق	درجات العربية	مستوى الدلالة	فتررة الثقة٪
الأولى	٢٢٣٠	٤٤٨٤٪	٠٠١١	٢٤٩٤	٢٨١٣٪	٠٠٠١	٤٦٢٦,٧٨	٤,٦٨	٠٠٦٧١	٤,٠٤	٠٠٥٦٤	٤٩٢٦,٩٩	٠٠٠٠	(٠٠٩٥٠٠,٣٩)
الثانية	٢٤٩٤	٤٣٢٠٪	٠٠١٠	٢٤٣٥	٣٧٦٦٪	٠٠٠١	٤٠٤	١٣,٤٢	١٣,١٢	٤٤٠٨,٠١	٤٥٤٩,٦٩	٠٠٠٠	(٠٠٢١٦٠,١٦١)	

الجدول رقم (٥)

مقارنة بين نسبتي طلبة المدينة والريف والذين تلقوا تعليماً قبل المدرسة كما أفاد بها أولياء الأمور في مرحلتي الدراسة

المرحلة	المدينة						الريف						الفرق بين النسبتين			فتررة الثقة٪	مستوى الدلالة
	عدد الطلبة	نسبة	الخطا المعياري	عدد الطلبة	نسبة	الخطا المعياري	قيمة t	الفرق	الخطا المعياري	قيمة t	الفرق	درجات العربية	مستوى الدلالة	فتررة الثقة٪			
الأولى	٢١٢٠	٥١٦٠٪	٠٠١١	٢٦٠٤	٣٢٩١٪	٠٠٠٩	١٨٦٩	٠٠١٢	١٣,١٢	٤٤٠٨,٠١	٤٥٤٩,٦٩	٠٠٠٠	(٠٠٢١٥٠,١٥٩)				
الثانية	٢٢٠٢	٥٠٨٤٪	٠٠١١	٢٥٩٥	٣١٩٨٪	٠٠٠٩	١٨٨٦	٠٠٠٩	١٣,٤٢	٤٠٤٩,٦٩	٤٠٤٩,٦٩	٠٠٠٠	(٠٠٢١٦٠,١٦١)				

ولدراسة العلاقة بين متغير التعليم قبل المدرسة والتحصيل حسب معامل ارتباط بيرسون بين المتغير المشار إليه والتحصيل في ثلاثة مباحث هي اللغة العربية، والرياضيات، والعلوم في مرحلتي التطبيق، والجدول رقم (٦) يبين نتائج ذلك.

الجدول رقم (٦)

معاملات ارتباط بيرسون بين متغير التعليم قبل المدرسة والتحصيل في اللغة العربية والرياضيات والعلوم قبل التطوير وبعده

المبحث	عدد الطلبة	معامل الارتباط	بعد التطوير			المبحث	عدد الطلبة	معامل الارتباط	عدد الطلبة	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	عدد الطلبة
			مستوى الدلالة	معامل الارتباط	عدد الطلبة								
اللغة العربية	٤٧٩٨	٠,٢٠٩٨	٠,٠٠٠	٤٥٨٢	٤٠,١٩٥٢	٠,٠٠٠	٤٠,٠٠٠	٠,١٩٥٢	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٤٠,٠٠٠
الرياضيات	٤٨٣٤	٠,١٩٥٤	٠,٠٠٠	٢٢٨٣	٢٠,١٧٨	٠,٠٠٠	٢٠,٠٠٠	٠,١٧٨	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٢٠,٠٠٠
العلوم	٤٧٨٧	٠,١٠٥١	٠,٠٠٠	٢٢٨٢	٢٠,١٩٢٨	٠,٠٠٠	٢٠,٠٠٠	٠,١٩٢٨	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٢٠,٠٠٠

يلاحظ من الجدول رقم (٦) أن العلاقة بين متغير التعليم قبل المدرسة والتحصيل في أي من المباحث الثلاثة (اللغة العربية، والرياضيات، والعلوم) طردية وفي مرحلتي الدراسة حيث أن جميع قيم معاملات الارتباط موجبة وذات دلالة إحصائية عالية ($p < 0.000$).

كما استخدم تحليل التباين الثنائي من النوع ٢X٢ لعرفة أثر كل من المتغيرين التاليين: التعليم قبل المدرسة (الذهاب للروضة، عدم الذهاب للروضة) ومرحلة الدراسة (الأولى عام ٩٢، والثانية عام ٩٥)، على التحصيل في المباحث الثلاثة، والجدول رقم (٧) يبين المتوسطات الحسابية للمباحث الثلاثة حسب المتغيرين: التعليم قبل المدرسة، ومرحلة التطبيق، والجدول رقم (٨) يبين نتائج تحليل التباين.

الجدول رقم (٧)

متوسطات أداء الطلبة على اختبارات اللغة العربية والرياضيات والعلوم مصنفة وفق متغير المرحلة والتعليم قبل المدرسة

الذهاب إلى الروضة	العلوم		الرياضيات		اللغة العربية		الذهاب إلى الروضة					
	المرحلة الأولى	المرحلة الثانية	المرحلة الأولى	المرحلة الثانية	المرحلة الأولى	المرحلة الثانية						
		العدد		المتوسط		العدد						
نعم	١٩٥٥	٤٥,٠٢	٩٥٨	٤٥,٨٩	١٩٥٨	٣٣,٤٢	٩٢٢	٦٢,٨٨	١٩٥٠	١٩٥٠	٥٩,٧٦	١٨٩٤
لا	٢٨٢٢	٢٨,١٤	١٢٩٤	٣٧,١٢	٢٨٧٦	٢٦,٦٣	١٣٦٠	٥٤,٦٧	٢٨٤٨	٥٠,٧٧	٢٦٨٨	
المجموع	٤٧٧٨	٤١,٠٧	٢٢٥٢	٤٠,٦٨	٤٨٣٤	٢٩,٣٧	٢٢٨٣	٥٨,٠١	٤٧٩٨	٥٤,٤٩	٤٥٨٢	

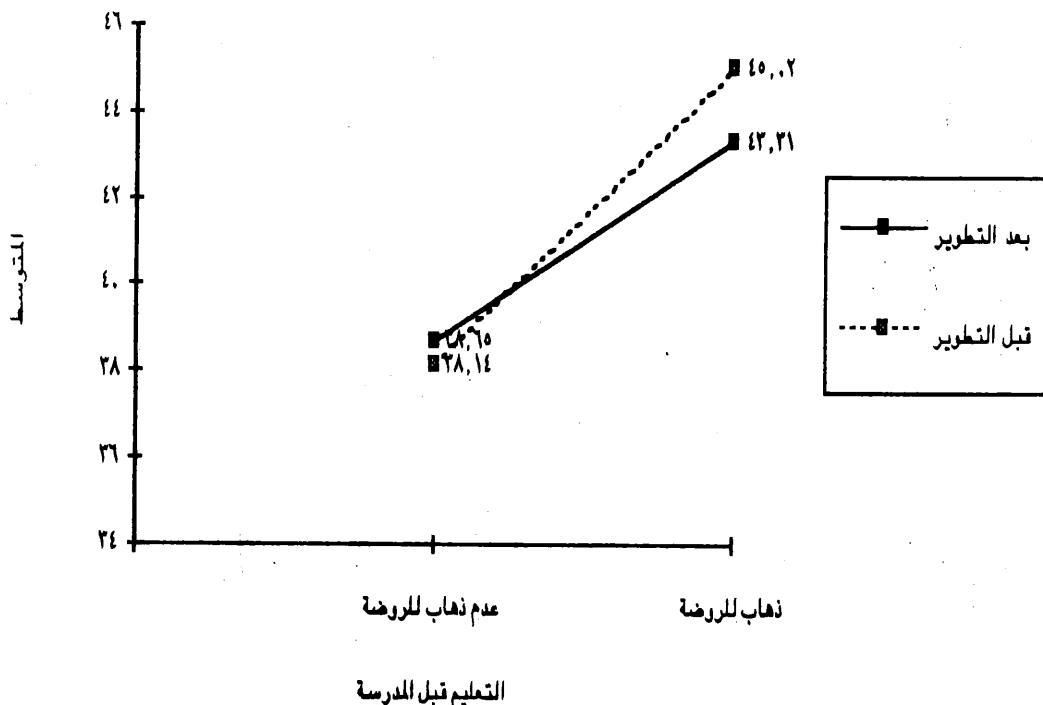
الجدول رقم (٨)

نتائج تحليل التباين الثنائي لاثر متغير التعليم قبل المدرسة ومرحلة التطبيق على أداء الطلبة في اختبارات اللغة العربية والرياضيات والعلوم

المتغير التابع	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة الإحصائية
اللغة العربية	التعليم قبل المدرسة	١	١٦٧٤٢٠,٥٧٤	١٦٧٤٢٢,٥٧٨	٣٩٦,٢٨٨	.,,,
	مرحلة التطبيق	١	٢٩٩٨٩,١٨٢	٢٩٩٨٩,١٨٢	٧٠,٩٨٥	.,,,
	التفاعل	١	٣٣٨,٢١٤	٣٣٨,٢١٤	٠,٨٠١	.٠,٣٧١
	الخطأ	٩٣٧٦	٣٩٦١٠٩٦,٨١٩	٤٢٢,٤٧٢		
	الرياضيات	١	٩٠٢٣٦,٣٦١	٩٠٢٣٦,٣٦١	٢١٢,٣٨	.,,,
		١	١٩٧١٨٦,١٩٢	١٩٧١٨٦,١٩٢	٤٦٤,٠٩٦	.,,,
		١	١٤٣٦,١٦٥	١٤٣٦,١٦٥	٣,٣٨	.٠,٠٦٦
		٧١١٣	٣٠٢٢١٨٤,٩٦	٤٢٤,٨٨٢		
		١	٤٩٣٢٧,٩٦	٤٩٣٢٢,٩٦	٢٠٤,٦٥٨	.,,,
	العلم	١	٢٧٥,٢٥٩	٢٧٥,٢٥٩	١,١٤٢	.٠,٢٨٥
		١	١٨٤٩,١٠٦	١٨٤٩,١٠٦	٧,٧٧٢	.,,,
		٧٠٢٦	١٦٩٣٤٤٦,٧٥١	٢٤١,٠٢٦		

وتشير نتائج تحليل التباين المبينة في الجدول رقم (٨) إلى وجود أثر دال إحصائياً لمتغير التعليم قبل المدرسة على متغير التحصيل في المباحث الثلاثة، وبالرجوع إلى الجدول رقم (٧) يلاحظ أن متوسطات أداء الطلبة الذين ذهبوا إلى الروضة أعلى من متوسطات أداء الطلبة الذين لم يذهبوا إلى الروضة ويشير هذا إلى الأثر الإيجابي على التحصيل لمتغير التعليم قبل المدرسة.

كما كان لمتغير المرحلة دلالة إحصائية في مبحثي اللغة العربية والرياضيات ولصالح المرحلة الثانية، ويشير هذا إلى الأثر الإيجابي لبرنامج التطوير التربوي على التحصيل في الباحثين المذكورين. أما في العلوم فقد كان عامل المرحلة غير دال إحصائياً وهي نتيجة ليست في الإتجاه الذي نرغب، الأمر الذي يدعو إلى إعادة النظر في برنامج التطوير فيما يتعلق بمحبث العلوم لطلبة الصف الرابع الأساسي وتصويب مسيرته ليحقق أهدافه المرجوة، وقد كان عامل التفاعل بين المتغيرين المشار إليهما غير دال إحصائياً في مبحثي اللغة العربية والرياضيات، في حين أن عامل التفاعل كان له دلالة إحصائية في مبحث العلوم، والشكل (١) يبين هذا التفاعل.



الشكل (١)

التفاعل بين متغيري التعليم قبل المدرسة والمرحلة في التحصيل في العلوم

- إعادة الصنفوف

أما الفقرة الثانية المتعلقة بخصائص الطالبة فهي "كم صفاً أعاد هذا الطالب/الطالبة أثناء دراسته؟" والجدول رقم (٩) يبين إجابات أولياء الأمور عن هذه الفقرة.

الجدول رقم (٩)

التكرار والنسبة المئوية لإجابات أولياء الأمور عن الفقرة الثانية في العامين ١٣٩٥، ١٤٠٢

		قبل التطوير (عام ١٤٠٢)		القيمة	الإجابة
النسبة المئوية	عدد الطلبة	النسبة المئوية	عدد الطلبة		
٩١,٦	٤٥١٥	٨٩,٦	٤٢٣٤	٠	لم يعد أي صفت
٤,٨	٢٢٨	٨,٨	٤١٨	١	أعاد صفتاً واحداً
٢,١	١٥٣	١,٤	٦٤	٢	أعاد صفتين
٠,٥	٢٣	٠,٢	٨	٣	أعاد أكثر من صفتين
١٠٠	٤٩٢٩	١٠٠	٤٧٢٤		المجموع

يبين الجدول رقم (٩) أن نسبة الطلبة الذين لم يعيدوا أي صفت في المرحلة الثانية بلغت (٦١٪) مقابل (٦٠٪) في المرحلة الأولى. وللكشف عن دلالة الفرق بين متواسطي عدد الصفوف التي أعادها الطلبة في المرحلتين وعلى مستوى المملكة، استخدم اختبار -ت- للعينات المستقلة غير المتساوية، والجدول رقم (١٠) يبين نتائج هذا التحليل.

الجدول رقم (١٠)

مقارنة بين متواسطي عدد الصفوف التي أعادها الطلبة كما أفاد بها أولياء الأمور قبل التطوير وبعده على مستوى المملكة

مستوى الدلاله الإحصائية	الفرق بين النسبتين			قبل التطوير			بعد التطوير			
	درجات الحرية	الخطا المعياري	قيمة الفرق	الخطا المعياري	الخطا المعياري	عدد الطلبة	الخطا المعياري	الخطا المعياري	عدد الطلبة	
				الفرق	المتوسط	النسبة	المتوسط	النسبة	الفرق	
٠,٦٦	٩٥١٢,٨٦	٠,٤٤	٠,٠٠٨	٠,٠٠٣٧	٠,٠٠٦	٠,١٢٠٧	٤٧٢٤	٠,٠٠٦	٠,١٢٤٤	٤٩٢٩

يتضح من الجدول رقم (١٠) أن الفرق بين المتواسطين لم يكن دالاً إحصائياً ويشير هذا إلى أنه لم يطرأ تغير دالاً إحصائياً على متواسط عدد الصفوف التي أعادها الطلبة بعد التطوير وذلك على مستوى المملكة.

وقد استخدمت سلسلة من اختبارات -ت- للعينات المستقلة غير المتساوية للتعرف على دلالة الفروق في متواسطات عدد الصفوف التي أعادها الطلبة وذلك حسب الجنس، والموقع، والسلطة المشرفة والمحافظة، والجدول رقم (١١) يبين هذه النتائج.

الجدول رقم (١١)

مقارنة متوسطات عدد الصنفوف التي أعادها الطلبة كما أفاد بها أولياء الأمور قبل التطوير وبعده، حسب الجنس، والموقع، والسلطة المشرفة، والمحافظة

الفترة الثقة ٪٩٥	مستوى الدلاة	الفرق بين المتوسطين			قبل التطوير			بعد التطوير			قيمة المتغير	الجنس
		نرجس العربي	قيمة ت	الفرق	الخطا المعياري	المتوسط الطلبة	عدد الخطا المعياري	المتوسط الطلبة	عدد الطلبة			
(٠٠٢٥٠٠٠٢٣-)	٠,٩٧	٤٧١٥	٠,١	٠٠٠١٣	٠,٠٠٨	١٣٢٨	٢٢٣٠	٠,٠٠٩	١٣٢١	٢٤٩٤	ذكر	الجنس
(٠٠٢٧٠٠٠١٨-)	٠,٦٨١	٤٧٤٣,٦٤	٠,٤١	٠٠٠٤٧	٠,٠٠٧	١١٠٧	٢٤٩٤	٠,٠٠٩	١١٥٦	٢٤٣٥	إناث	الجنس
(٠٠١٩٠٠٠٢٢-)	٠,٨٢	٤٢٧٠,٠٨	١٥-	٠٠٠١٦	٠,٠٧	٠,٠٨٦	٢١٢٠	٠,٠٠٨	٠,٠٨١	٢٢٠٢	مدينة	الموقع
(٠٠٢٨٠٠٠٢١-)	٠,٧٧	٥٦٥,٣٣	٠,٢٨	٠٠٠٣٦	٠,٠٠٨	١٦٥٩	٢٦٤	٠,٠١	١٤٩٥	٢٥٩٥	ريف	الموقع
(٠٠١٢٠٠٠٢٦-)	٠,٤٨٩	٧٣٥١,٥٦	٦٩-	٠٠٠٦٩	٠,٠٧	١٣٧٦	٣٨٤	٠,٠٧	١٣٠٧	٣٧٤٨	وزارة التربية	السلطة
(٠٠٢٤٨٠٠٠٢٥-)	٠,١٣٩	٢٠٨,٠٨	١,٤٨	٠,١٠١٣	٠,٠٣٩	١٩٦٢	١٥٨	٠,٦	٢٠٢٥	١١٩	وزارة الطفاف	السلطة
(٠٠٧٥٠٠٠٠١٨-)	٠,٧٣٤	٧٤٠,٧١	١,١٩	٠,٠٢٨٤	٠,٠١٣	٠,٠٢٣	٣٨٥	٠,٢	٠,٠٩٧	٤٣٠	وكالة الفحص	السلطة
(٠٠٤٢٠٠٠٠٦-)	٠,١٤	٧٦٠,٣١	١,٤٨	٠,٠١٧٨	٠,٠٦	١٦١	٤٩٧	٠,١١	٠,٠٢٣٩	٥٠١	التعليم الخاص	السلطة
(٠٠٤٠٠٠٠٩-)	٠,٢٢٨	٣٩٦,٩٩	١,٢١	٤٠٠,١٥١	٠,٠٨	٠,٠٨٧	١٦١	٠,١	٠,٩٦	١٦٤٨	عمان	المحافظة
(٠٠٢٤٠٠٠٥٨-)	٠,٤١٢	١٤٢٠,٤٤	٨٢-	٠,٠١٧٢-	٠,١٥	١٢٠٤	٧٦	٠,١٥	١٠٢٢	٧١٧	الزرقاء	المحافظة
(٠٠١١٠٠٠٠١٧-)	٠,١٤٨	٤٤٥,٥٠	١,٤٥	٠,٠٤٦٦	٠,٠٢	٠,٠٨٧	١٨٩	٠,٢٥	١٣١٣	٢٥٩	البلقاء	المحافظة
(٠٠٣٠٠٠٠٤٥-)	٠,٦٩٣	٢١٥٢,٣٦	٠,٤-	٠,٠٠٧٦-	٠,١٢	١٤٧٨	١١٢	٠,١٥	١٤٠٢	١١٢٠	إربد	المحافظة
(٠٠٣٧٠٠٠٠٨٢-)	٠,٤٥٦	٧١٧,٨٤	٠,٧٥-	٠,٠٢٢٦-	٠,٢٢	١٢٩	٣٦٤	٠,٠٢١	٠,٩٨٢	٣٥٦	المنق	المحافظة
(٠٠٦٩٠٠٠٠٦٩-)	٠,٩٩٢	٥٧٥,٩٢	٠,١	٠,٠٠٤	٠,٠٢٥	١٣٩٧	٢٧٢	٠,٠٢٥	١٤٠١	٣٠٧	الكرك	المحافظة
(٠,١٧٠٠٠١٤٠-)	٠,٧٩٢	١٩٧,٩٩	٠,٢٦-	٠,٠١٦٥-	٠,٤٣	١٧٣٩	٩٢	٠,٠٤٦	١٥٧٤	١٠٨	الطفيلية	المحافظة
(٠,١٧٠٠٠٥٧-)	٠,٥٤٧	٥٤١,٦٢	٠,٦	٠,٠٢٥١	٠,٢٤	٢٠١	٢٨٣	٠,٠٢٤	٢٢٦١	٢٨٣	معان	المحافظة

يتضح من الجدول رقم (١١) أن جميع الفروق في المتوسطات لم تبلغ مستوى الدلالة الإحصائية، ويعني هذا أن متوسط عدد الصنفوف المعادة من قبل الطلبة، وكما أفاد بها أولياء الأمور لم يطرأ عليه تغير في المرحلة الثانية عما كان عليه في المرحلة الأولى.

وتتجدر الإشارة إلى أن متوسط عدد الصنفوف المعادة للذكور أعلى من متوسط عدد الصنفوف المعادة للإناث وذلك في مرحلتي التطبيق حيث كان للذكور (١٣٣١ ر.٠) وللإناث (١١٥٤ ر.٠) في المرحلة الثانية، أما في المرحلة الأولى فقد كان للذكور (١٣١٨ ر.٠) وللإناث (١١٠٧ ر.٠) كما أن متوسط عدد الصنفوف المعادة لطلبة الريف أعلى من متوسط عدد الصنفوف المعادة لطلبة المدينة حيث كان لطلبة الريف (١٤٩٥ ر.٠) ولطلبة المدينة (٠,٨٨١ ر.٠) في المرحلة الثانية، أما في المرحلة الأولى فقد كان للريف (١٤٥٩ ر.٠) والمدينة (٠,٨٩٦ ر.٠).

ولمعرفة دلالة الفروق بين هذه المتغيرات فقد استخدم اختبار t - للعينات المستقلة غير المتساوية والجدول رقم (١٢)، والجدول رقم (١٣) يبيّن ذلك.

الجدول رقم (١٢)

مقارنة بين متوسطي عدد الصنوف المعادة للذكور والإإناث كما أفاد بها أولياء الأمور وذلك في مرحلتي الدراسة

الفرق بين المتوسطين							الإناث			الذكور			المرحلة
فتره التقى ٪٩٥	مستوى الدلاله	درجات العربية	قيمة ت	الفرق	الخطا المعياري	المتوسط المعياري	عدد الطلبة	الخطا المعياري	المتوسط المعياري	عدد الطلبة			
(٠٠٤٣٠٠٠١-)	٠٠٥٦	٤٥٨٠,٠٣	١,٩١	٠,٠٢١٢	٠,٠٠٧	٠,١١٠٧	٢٤٩٤	٠,٠٠٨	٠,١٢١٨	٢٢٢٠	الأولى		
(٠٠٤٣٠٠٠٧-)	٠,١٦٣	٤٩٢٥,٦٨	١,٣٩	٠,٠١٧٧	٠,٠٠٩	٠,١١٥٤	٢٤٣٥	٠,٠٠٩	٠,١٢٣١	٢٤٩٤	الثانية		

الجدول رقم (١٣)

مقارنة بين متوسطي عدد الصنوف المعادة لطلبة الريف وطلبة المدينة كما أفاد بها أولياء الأمور وذلك في مرحلتي الدراسة

الفرق بين المتوسطين							الريف			المدينة			المرحلة
فتره التقى ٪٩٥	مستوى الدلاله	درجات العربية	قيمة ت	الفرق	الخطا المعياري	المتوسط المعياري	عدد الطلبة	الخطا المعياري	المتوسط المعياري	عدد الطلبة			
(٠٠٣٥-٠٠٧٧-)	٠,٠٠٠	٤٧١٠,٥٣	٥,٢٣-	٠,٠٥٦٣-	٠,٠٠٨	٠,١٤٥٩	٢٦٠٤	٠,٠٠٧	٠,٠٨٩٦	٢١٢٠	الأولى		
(٠٠٣٧-٠٠٠٨٦-)	٠,٠٠٠	٤٧٤٧,٥٢	٤,٩٢-	٠,٠٦١٥-	٠,٠١	٠,١٤٩٥	٢٥٩٥	٠,٠٠٨	٠,٠٨٨١	٢٢٠٣	الثانية		

تشير النتائج المبينة في الجدول رقم (١٣) إلى أن الفرق بين المتوسطين دال إحصائياً على مستوى ($p < 0.000$) عند المقارنة بين طلبة المدينة وطلبة الريف وبغض النظر عن المرحلة، في حين أن الفرق لم يبلغ مستوى الدلالة الإحصائية ($p > 0.05$) عند المقارنة بين الذكور والإإناث، كما هو مبين في الجدول رقم (١٢)، ولما كان متوسط عدد الصنوف المعادة هو مقياس للفشل الدراسي، فإن هذا يعني أن طلبة الريف يتعرضون للفشل الدراسي بمستوى أعلى من طلبة المدينة، وقد يعزى هذا إلى أن طلبة الريف لا يحظون بظروف تربوية معاشرة لتلك التي يحظى بها طلبة المدينة سواء كانت من جانب الأسرة أم المدرسة.

كما استخدم تحليل التباين الثنائي لمعرفة أثر كل من المتغيرين التاليين: عدد الصنوف التي أعادها الطالب، ومرحلة الدراسة على التحسين في المباحث الثلاثة: اللغة العربية، والرياضيات، والعلوم. والجدول رقم (١٤) يبيّن متوسطات أداء الطلبة في اختبارات المباحث الثلاثة حسب متغيري عدد الصنوف المعادة ومرحلة الدراسة.

الجدول رقم (١٤)

متواسطات أداء الطلبة في اختبارات اللغة العربية، والرياضيات، والعلوم مصنفة وفق متغيري المرحلة، وعدد الصنوف المعادة

العلوم			الرياضيات			اللغة العربية			الاستجابة
المجموع	المرحلة الأولى	المرحلة الثانية	المجموع	المرحلة الأولى	المرحلة الثانية	المجموع	المرحلة الأولى	المرحلة الثانية	
٤١,٥٥	٤١,٢٧	٤٢,١٦	٢٨,٢٦	٤١,٩	٣٠,٤٤	٥٨,٠١	٥٩,٣٩	٥٦,٥٣	لم يعد أي صف
٣١,٦٦	٣٢,٠٧	٣١,٢١	٢٢,٨	٢٧,٢١	١٩,٧	٣٧,٩٣	٤٠,٢٥	٣٦,٦٢	أعاد صنفًا واحدًا
٣٢,٤٨	٣٢,١٧	٣٣,٩٤	٢٥,٦١	٢٦,٩٢	١٨,٣	٤٢,٢٢	٤٥,٠٧	٣٥,٤٢	أعاد صفين
٣٧,٧٧	٣٨,١	٣٤,٢٨	٢٧,٩٤	٢٩,٩٢	١٨,٨٢	٤٥,١٤	٤٨,١٣	٣٦,١٦	أعاد أكثر من صفين
٤٠,٧٢	٤٠,٥٥	٤١,٠٧	٣٧,٠٥	٤٠,٦٨	٢٩,٣٧	٥٦,٢٩	٥٨,٠١	٥٤,٤٩	المجموع

والجدول رقم (١٥) يمثل نتائج تحليل التباين الثنائي.

الجدول رقم (١٥)

نتائج تحليل التباين الثنائي لأثر متغيري عدد الصنوف التي أعادها الطالب ومرحلة التطبيق على أداء الطلبة في اختبارات اللغة العربية، والرياضيات، والعلوم

مستوى الدالة الإحصائية	قيمة F	متوسط المربعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	مصدر التباين	المتغير التابع
٠,٠٠	٢٢٠,٣٠	٩٠٦٦,٥٠٨	٢٧١٨١٩,٥٢٥	٣	عدد الصنوف المعادة (١) مرحلة التطبيق (ب) التفاعل AxB الخطأ	اللغة العربية
٠,٠٠	٥٢,٥٥	٢١٦١٣,٣٢٠	٠٢١٦١٣,٣٢٠	١		
٠,١١٤	٠٠١,٩٨٥	٠٠٨١٦,٢٤٣	٠٠٠٢٤٤,٧٣٠	٢		
-	-	٠٠٤١١,٢٨٨	٢٨٥٤٥٨٧,٣٥٣	٩٣٧٢		
٠,٠٠	٦١,٨٧٩	٢٦٤٠٢,٨٨٣	٠٧٩٢٠,٨,٦٤٩	٣	الرياضيات A B AxB الخطأ	الرياضيات
٠,٠٠١	٠١١,٧٩٨	٠٥٠٢٣,٩٧٤	٠٠٥٠٣٢,٩٧٤	١		
٠,٢٧٤	٠٠١,٢٩٥	٠٠٥٥٢,٧٤٦	٠٠١٦٥٨,٢٢٨	٢		
-	-	٠٠٤٢٦,٦٨٥	٢٠٢٢٣,٥,٤٧٩	٧١٠٩		
٠,٠٠	٧١,١٥٤	١٧١٥٣,٢٧٢	٠٥١٤٥٩,٨١٧	٢	العلوم B AxB الخطأ	العلوم
٠,٠٠	٠٠٣,٨٣١	٠٠٩٢٣,٤٧٨	٠٠٠٩٢٣,٤٧٨	١		
٠,٦٨٣	٠٠٠,٤٩٨	٠٠١٢٠,١٦٤	٠٠٠٣٦٠,٤٩٢	٣		
-	-	٠٠٢٤١,٠٧١	١٦٩٢٨,٣,٥١١	٧٠٢٢		

تشير نتائج تحليل التباين الثنائي إلى وجود أثر دال إحصائياً لمتغير عدد الصنوف المعاادة على متواسطات أداء الطلبة في المباحث الثلاثة وبالرجوع إلى جدول متواسطات أداء الطلبة في اختبارات المباحث الثلاثة، يلاحظ بشكل عام

تناقص متواسطات أداء الطلبة كلما زاد عدد الصنوف المعادة، وهذا يشير إلى عدم فاعلية ترسيب الطلبة كإجراء لرفع مستويات تحصيلهم.

كما أشارت النتائج إلى وجود أثر دال إحصائياً لمتغير المرحلة على متواسطات أداء الطلبة في اختبارات المباحث الثلاثة، وبالرجوع إلى جدول متواسطات أداء الطلبة في اختباري اللغة العربية، والرياضيات، يلاحظ أن متواسطات أداء الطلبة في المرحلة الثانية أعلى من نظيراتها في المرحلة الأولى وهذا مؤشر إلى أن برنامج التطوير يسير في الاتجاه الصحيح في هذا الجانب، أما في مبحث العلوم فقد كان لمتغير المرحلة دالة إحصائية على مستوى ($p=0.05$) وبالرجوع إلى جدول متواسطات أداء الطلبة يلاحظ أن متواسط أداء الطلبة في المرحلة الأولى كان أعلى من متواسط أدائهم في المرحلة الثانية، وهذا مؤشر ليس في الاتجاه المطلوب الأمر الذي يستلزم المزيد من الدراسات للكشف عن عوامل تراجع أداء الطلبة في مبحث العلوم بعد إدخال عناصر التطوير والتي يفترض أن تعمل على رفع مستويات تحصيل الطلبة في المباحث الدراسية. أما التفاعل بين المتغيرين فلم يكن دال إحصائياً في أي من المباحث الثلاثة.

ولدراسة العلاقة بين متغيري عدد الصنوف المعادة والتحصيل حسب معامل الارتباط بين متغير عدد الصنوف المعادة والتحصيل في كل من اللغة العربية والرياضيات، والعلوم في مرحلتي التطبيق، والجدول رقم (١٦) يبين نتائج ذلك.

الجدول رقم (١٦)

معاملات الارتباط بين متغيري عدد الصنوف المعادة والتحصيل في اللغة العربية والرياضيات، والعلوم بعد التطوير وقبله

المبحث	قبل التطوير			بعد التطوير		
	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	عدد الطلبة	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	عدد الطلبة
اللغة العربية	٠,٠٠٠	-٠,٢٥٢٨	٤٥٨٢	٠,٠٠٠	-٠,٢٠٦٧	٤٧٩٨
الرياضيات	٠,٠٠٠	-٠,١٦٤٢	٢٢٨٣	٠,٠٠٠	-٠,١٦٨	٤٨٣٤
العلوم	٠,٠٠٠	-٠,١٦٦٢	٢٢٥٢	٠,٠٠٠	-٠,١٤٣٦	٤٧٧٨

يتضح من الجدول رقم (١٦) أن العلاقة بين متغير عدد الصنوف المعادة والتحصيل في أي من المباحث الثلاثة مكسية، حيث أن جميع قيم معاملات الارتباط سالبة وذات دالة إحصائية عالية ($p<0.000$) سواء كان ذلك في المرحلة الأولى (قبل التطوير) أم المرحلة الثانية (بعد التطوير).

- عدد سنوات دراسة الطالب في مدرسته الحالية
(البقاء في المدرسة)

أما الفقرة الثالثة المتعلقة بخصائص الطلبة فهي "كم سنة درس هذا الطالب/الطالبة في المدرسة التي يدرس فيها الآن"، والجدول رقم (١٧) يبين إجابات أولياء الأمور عن هذه الفقرة.

الجدول رقم (١٧)

النكرار، النسبة المئوية لعدد سنوات دراسة الطالب في مدرسته الحالية كما أفاد بها أولياء أمور الطلبة في مرحلتي الدراسة

النسبة	عدد الطلبة	قبل التطوير (عام ٩٣)		عدد سنوات الدراسة في المدرسة الحالية
		النسبة	عدد الطلبة	
%١٥,٩	٧٨٣	%١٢,٩	٦٠٨	١
%١٠,٣	٥٠٧	%١٠,٨	٥١٠	٢
%٦,٤	٣١٥	%٨,٤	٣٩٥	٣
%٥٩,٩	٢٩٥٤	%٥٥,٥	٢٦٢٣	٤
%٥,٠	٢٤٦	%٨,٩	٤٢٢	٥
%٢,٥	١٢٢	%٣,٥	١٦٦	٦
%٠,٠	٢	-	-	٧
%١٠٠,٠٠		٤٩٢٩	%١٠٠,٠٠	٤٧٢٤
				المجموع

يتضح من الجدول رقم (١٧) أن (٥٥٪) من الطلبة عدد سنوات دراستهم في المدرسة الحالية أربع سنوات وذلك في المرحلة الأولى (٩٣) مقابل (٥٩,٩٪) في المرحلة الثانية وقد يفسر ذلك بأن الطلبة من مستوى طلبة الصف الرابع الأساسي، وبالتالي فإن عدد السنوات الدراسية لغالبية الطلبة أربع سنوات.

ولمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي عدد سنوات الدراسة في المدرسة الحالية في مرحلتي التطبيق استخدم اختبار -ت- للعينات المستقلة غير المتساوية، والجدول رقم (١٨) يبين نتائج هذا التحليل.

الجدول رقم (١٨)

مقارنة بين متوسطي عدد سنوات الدراسة في المدرسة الحالية كما أفاد بها أولياء الأمور قبل التطوير وبعده

مستوى الدلاة	درجات الحرية	الفرق بين المتسلفين					قبل التطوير			بعد التطوير		
		قيمة ت	الخطأ المعياري	الفرق	الخطأ المعياري	المتوسط	عدد الطلبة	الخطأ المعياري	المتوسط	عدد الطلبة	الخطأ المعياري	المتوسط
٠,٠٠٠	٩٦٣٦,٧٨	٤,٥٩-	٠,٠٢٦	٠,١١٩٤-	٠,٠١٩	٢٣٤٧٣٩	٤٧٢٤	٠,٠١٨	٢٣٥٤٤	٢٩٢٩	-	-

يتضح من الجدول رقم (١٨) أن الفرق بين المتوسطين دال إحصائياً ولصالح المرحلة الأولى (قبل التطوير) وقد يفسر ذلك في أن نسبة الرسوب قد تدنت بعد التطوير، أو إلى وجود حركة هجرة محلية (من الريف إلى المدينة أو داخل المدينة نفسها ... الخ) أعلى في المرحلة الثانية من تلك التي كانت موجودة في المرحلة الأولى.

وللكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات عدد سنوات الدراسة للطالب في مدرسته الحالية وذلك حسب الجنس، والموقع، والسلطة المشرفة، والمحافظة. والجدول رقم (١٩) يبين هذه النتائج.

الجدول رقم (١٩)

مقارنة متوسطات عدد سنوات الدراسة للطالب في مدرسته الحالية كما أفاد بها أولياء الأمور قبل التطوير وبعده، حسب الجنس، والموقع، والسلطة المشرفة، والمحافظة

نوع التفقة ٪٨٥	الفرق بين المتوسطين					قبل التطوير		بعد التطوير		قيمة المتغير	المتغير
	مستوى الدلالة	درجات العربي	قيمة ث	الفرق	الخطا المعياري	عدد المتوسط	الخطا المعياري	عدد المتوسط	الطلبة		
(٠٠,١٥٦٤٠,٣١٢-(٠))	٠٠٠٠	٤٦٩٢,١٧	٥,٨٦	-٠,٢٢٤-	٠,٠٧٩	٢,٣١٨٢	٠,٠٢٨	٢,٠٨٤٢	٢٤٩٤	ذكر	الجنس
	٠,٥٦	٤٩٠٦,٠١	٠,٥٦	-٠,١٨١	٠,٠٤٤	٢,٦١٣١	٠,٠٢٢	٢,٦٣١٢	٢٤٣٥	أنثى	الموقع
(٠٠,٠٨٢٠,٠٤٦-(٠))	٠,٥٦	٤٢١١,٢٠	٠,٦٠	-٠,٢٤٩	٠,٠٣٠	٢,٢٨٢٠	٠,٠٢٩	٢,٢٥٨١	٢٢,٢	مدينة	
	٠,٥٤٨	٥١٩٢,٧٠	٥,٩٦	-٠,١٩٩٤	٠,٠٢٣	٢,٥٤٧٨	٠,٠٢٤	٢,٣٤٨٤	٢٥٩٥	ريف	السلطة
(٠٠,٠٥٣٠,١٠٦-(٠))	٠,٥٤٨	٤٢١١,٢٠	٠,٦٠	-٠,٢٤٩	٠,٠٣٠	٢,٢٨٢٠	٠,٠٢٩	٢,٢٥٨١	٢٢,٢	الموقع	
	٠,١٢٤-٠,٢٦٥-(٠)	٥١٩٢,٧٠	٥,٩٦	-٠,١٩٩٤	٠,٠٢٣	٢,٥٤٧٨	٠,٠٢٤	٢,٣٤٨٤	٢٥٩٥	ريف	وزارة التربية
(٠٠,٠٩٨٠,٢١١-(٠))	٠٠٠٠	٧٨٢٨,٢٨	٥,٣٧	-٠,١٥٤٣	٠,٠٢٠	٢,٢٨٨٢	٠,٠٢	٢,٢٢٤٠	٣٧٤٨	وزارة التربية	
	٠,١٠٩	٧٣٨,٨٥	١,٦١	-٠,١٧٦٣	٠,٠٧٧	٢,٩٤٩٦	٠,٠٧٨	٢,٧٧٢١	١١٩	وزارة الدفاع	المشرفة
(٠٠,٠٣٩٠,٣٩٤-(٠))	٠,١٠٩	٧٣٨,٨٥	١,٦١	-٠,١٧٦٣	٠,٠٧٧	٢,٩٤٩٦	٠,٠٧٨	٢,٧٧٢١	١١٩	وكالة الفتوح	
	٠,٠٨٣	٨٢٣,٠٠	١,٧٣	-٠,١٣١٧	٠,٠٥٣	٢,٥٢٤٧	٠,٠٥٥	٢,٣٩٢٠	٤٢٠	التعليم الخاص	المحافظة
(٠٠,٣٨٦٠,٠٥٥-(٠))	٠,٠٥٧	٩٨٥,٩٦	١,٩١	-٠,١٩٠٢	٠,٠٧٦	٢,٩١٧٥	٠,٠٧٧	٤,١٠٧٨	٥٠١	عمان	
	٠,١٧	٣٣٢٢,٩٨	٢,٣٩	-٠,١٠٩٠	٠,٠٣٣	٢,٥٩٩	٠,٠٣١	٣٦١٨٩	١٤٨	الزرقاء	البلقاء
(٠٠,٠٦٦٠,١٨٥-(٠))	٠,٢٥	١٤١٨,٥٩	٠,٩٤	-٠,٥٩٧	٠,٠٤٦	٢,٣٤٨٤	٧٠,٦	٢,٢٨٨٧	٧١٧	البلقاء	
	٠,٣٦	٤٤٠,٨٠	٤,٥١	-٠,٥٦١٠	٠,٠٨٦	٢,٥١٨٥	١٨٩	٢,٩٥٧٥	٢٥٩	ربيد	الفرق
(٠٠,١٨٣٠,٣٩٩-(٠))	٠,٠٠	٢٢٢٠,٧٤	٥,٢٨	-٠,٢٩٠٨	٠,٠٣٩	٢,٣٩٦٢	١١٠,٣	٢,١٠٥٤	١١٢٠	الفرق	
	٠,٩٤٩	٦٩٩,٧٩	٠,٦	-٠,٠٤٧	٠,٠٥٧	٢,٦٤٧٠	٣٦٤	٢,٦٥١٧	٣٥٦	الكرك	الطفيلية
(٠٠,١٥٠٠,١٤٠-(٠))	٠,٩٤٩	٦٩٩,٧٩	٠,٦	-٠,٠٤٧	٠,٠٥٧	٢,٦٤٧٠	٠,٠٤٧	٢,٦٦٨٩	٢٠٧	معان	
	٠,٠٢٣	٥٦٠,٥٢	٢,٢٩	-٠,٢٨٩٢	٠,٠٩٤	٢,٩٠٨١	٢٧٢	٢,٦٨٨٩	١٠٨	الطفيلية	معان
(٠٠,٢٩٦٠,٠٤٨-(٠))	٠,١٢٤	١٦٤,١٦	١,٥٥	-٠,١٧١٥	٠,٠٩٢	٢,٧١٧٤	٩٢	٢,٨٨٨٩	٢٨٣	معان	
	٠,٠٠	٥٠٩,٠٩	٤,٩٩	-٠,٤٠٤٩	٠,٠٤٥	٢,٩٢٧٨	٢٨٨	٢,٥٢٢٠	٢٨٣	معان	
(٠٠,٢٤٥٠,٠٥٧٤-(٠))	٠,٥٠	٥٠٩,٠٩	٤,٩٩	-٠,٤٠٤٩	٠,٠٤٥	٢,٩٢٧٨	٠,٠٧٨	٢,٥٢٢٠	٢٨٣	معان	

يتضح من الجدول (١٩) أن الفرق في المتوسطين دال إحصائياً ولصالح المرحلة الأولى بالنسبة لذكور، ويشير هذا إلى أن الطلبة الذكور يغيرون مدارسهم في

المرحلة الثانية بدرجة أعلى من تلك التي كانت سائدة في المرحلة الأولى. وكان الفرق بين المتوسطين دالاً إحصائياً بالنسبة لطلبة الريف، ووزارة التربية والتعليم، ومحافظات البلقاء، وإربد، والكرك، ومعان، ولصالح المرحلة الأولى، وهذا يشير إلى أن الطلبة في القطاعات التي ورد ذكرها أقل استقراراً في مدارسهم في المرحلة الثانية بالمقارنة مع المرحلة الأولى، وقد يعزى هذا إلى أسباب اقتصادية وعوامل مرتبطة بظروف الأسرة لتفير مكان سكنها، أما الفروق الأخرى فلم تبلغ جميعها مستوى الدلالة الإحصائية.

ولمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات حسب متغير الجنس والموقع ضمن المرحلة الواحدة استخدم اختبار -ت- للعينات المستقلة، والجداول رقم (٢٠)، ورقم (٢١) يبيّنان ذلك.

الجدول رقم (٢٠)

مقارنة بين متوسطي عدد سنوات الدراسة للطالب في المدرسة الحالية كما أفاد بها أولياء الأمور الذكور والإإناث وفي مرحلتي الدراسة

مستوى الدلالة	درجات الحرية	الفرق بين المتوسطين				الإناث			الذكور			المرحلة
		قيمة ت	الفرق	الخطأ المعياري	المتوسط	الطلبة	عدد الطالبة	الخطأ المعياري	المتوسط	الطلبة	عدد الطالبة	
٠,٠٠٠	٤٤٧٥,٣٥	٧,٩٣-	٠,٢٩٤٩-	٠,٠٢٤	٣,٦١٣١	٢٤٩٤	٠,٠٢٩	٣,٣١٨٢	٢٢٣٠	٢٢٣٠	٢٤٩٤	الأولى
٠,٠٠٠	٤٧٠٣,٣٩	١٥,٣٨-	٠,٥٤٧٠-	٠,٠٢٢	٢,٦٣١٢	٢٤٣٥	٠,٠٢٨	٣,٠٨٤٢	٢٤٩٤	٢٤٩٤	الثانية	

الجدول رقم (٢١)

مقارنة بين متوسطي عدد سنوات الدراسة للطالب في المدرسة الحالية كما أفاد بها أولياء الأمور لطلبة الريف، والمدينة، وفي مرحلتي الدراسة

مستوى الدلالة	درجات الحرية	الفرق بين المتوسطين				الريف			المدينة			المرحلة
		قيمة ت	الفرق	الخطأ المعياري	المتوسط	الطلبة	عدد الطالبة	الخطأ المعياري	المتوسط	الطلبة	عدد الطالبة	
٠,٠٠٠	٤٢٣٧,٥٨	٤,٣٦-	٠,١٦٤٨-	٠,٠٢٣	٣,٥٤٧٨	٢٦٠٤	٠,٠٣٠	٢,٢٨٣٠	٢١٢٠	٢١٢٠	٢٢٠٣	الأولى
٠,٧٩٤	٤٤٧٧,٣٢	٠,٢٦	٠,٠٠٩٨	٠,٠٢٤	٣,٢٤٨٤	٢٥٩٥	٠,٠٢٩	٢,٢٥٨١	٢٢٠٣	٢٢٠٣	الثانية	

يتضح من الجدول رقم (٢٠)، والجدول رقم (٢١) أن الفرق بين متوسطي الذكور والإإناث دالاً إحصائياً وبغض النظر عن المرحلة ولصالح الإناث وهذا يعكس استقراراً أعلى لمدارس الإناث إذا ما قورنت بمدارس الذكور.

كما أن الفرق بين متوسطي عدد سنوات بقاء الطالب في مدرسته الحالية

لطلبة المدينة والريف دال إحصائيًا في المرحلة الأولى وغير دال إحصائيًا في المرحلة الثانية. وقد يفسر ذلك إلى أن نسبة الرسوب عند طلبة الريف أعلى من نظيرتها عند طلبة المدينة قبل التطوير في حين أنها تساوت في مرحلة التطوير.

كما استخدم تحليل التباين الثنائي لمعرفة أثر كل من المتغيرين التاليين: عدد سنوات دراسة الطالب في المدرسة الحالية ومتغير المرحلة (قبل التطوير، بعد التطوير) على التحصيل في المباحث الثلاثة: اللغة العربية، والرياضيات، والعلوم. والجدول رقم (٢٢) يبين متوسطات أداء الطلبة في المباحث الثلاثة وحسب متغيري المرحلة وعدد سنوات الدراسة في المدرسة الحالية. والجدول رقم (٢٣) يبين نتائج التباين الثنائي.

الجدول رقم (٢٢)

متوسطات أداء الطلبة في اختبارات اللغة العربية والعلوم والرياضيات مصنفة وفق متغيري المرحلة وعدد سنوات الدراسة للطلاب في المدرسة الحالية

العلوم	الرياضيات			اللغة العربية			عدد السنوات
	المرحلة الأولى	المرحلة الثانية	المجموع	المرحلة الأولى	المرحلة الثانية	المجموع	
٤٠,٣٩	٣٩,٢٠	٤٣,٥٦	٣٧,٨١	٤٠,٥٠	٢٠,٥٩	٥٦,٥٦	٥٥,٣٥
٤٠,٢٦	٣٩,٦٨	٤١,٤٢	٣٦,٥١	٣٩,٣٤	٢٠,٧٦	٥٧,٤٦	٥٦,٥٤
٤٢,٦٣	٤٣,٠٠	٤٢,٠٨	٤٠,٩	٤٤,٠٣	٣٣,٢٧	٥٨,٦٠	٥٨,٤٣
٤٠,٨٤	٤٠,٧٩	٤٠,٩٧	٣٦,٩٢	٤٠,٥٣	٢٨,٧٥	٥٦,٣١	٥٤,٣٤
٣٥,٨٩	٣٦,٧٠	٣٤,٨٨	٢٩,٩٦	٣٥,٥٢	٢٣,٦٠	٤٧,١٤	٤٤,٣١
٤٦,٩٥	٤٨,٣٩	٤٤,٧٣	٤٥,٥٧	٥١,٨٧	٣٦,٤٨	٦٦,٩١	٦٣,٤٨
٥٩,٣٨	٥٩,٣٨	-	٧٣,٥٣	٧٣,٥٣	-	٩١,٢٢	٩١,٢٢
٤٠,٧٢	٤٠,٥٥	٤١,٠٧	٣٧,٠٥	٤٠,٦٨	٢٩,٣٧	٥٦,٢٩	٥٨,٠١
							٥٤,٤٩

الجدول رقم (٢٣)

نتائج تحليل التباين الثنائي لاثر متغيري عدد سنوات دراسة الطالب في مدرسته
الحالية ومرحلة التطبيق على أداء الطلبة في اختبارات اللغة العربية،
والرياضيات، والعلوم

مستوى الدالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	مجموع المربعات	درجات العربية	مصدر التباين	المتغير التابع
٠,٠٠٠	٠٣٤,٤٢٧	١٤٨٢٠,٥٤٧	٨٨٩٢٣,٢٨٢	٦	عدد سنوات الدراسة مرحلة التطبيق (ب) التفاعل AxB الخطأ	اللغة العربية
	٠٥٩,٩٥٧	٢٥٨١,٥٤٢	٢٥٨١٠,٥٤٢	١		
	٠٠٣,٧٠٦	١٥٩٥,٢٤٩	٠٠٧٩٧٦,٢٤٣	٥		
٠,٠٠٢	٠٠٤٣٠,٤٨٦	٤٠٣١٩٢٩,٥١٢	٩٣٦٦		أ	
	٠١٥,٥٤٤	٦٧٧٠,٦٦٣	٤٠٦٢٢,٩٧١	٦		الرياضيات
	٤٤٤,٥٢٨	١٩٣٦٢٩,٤١١	١٩٣٦٢٩,٤١١	١		
٠,٠٠١	٠٠٤٣٥,٥٨٤	٣٠٩٦١٢٣,٢١٧	٧١٠٨		أ ب أxB الخطأ	
	٠١٣,٩٨٣	٠٣٤٢٥,٥٠٧	٠٢٠٥٣,٠٣٩	٦		العلوم
	٠٠٢,١٩٠	٠٠٥١٩,١٥١	٠٠٠٥١٩,١٥١	١		
٠,١٤٦	٠٠٤,١٩٤	٠١٠١٧,٥٥٦	٠٠٥٠٨٧,٧٧٩	٥	أ ب أxB الخطأ	
	٠٠٢٤٤,٧٩٤	١٧١٨٩٨٣,٠٠٢	١٧١٨٩٨٣,٠٠٢	٧٠١٧		

تشير نتائج تحليل التباين الثنائي إلى وجود أثر دال إحصائياً لمتغير عدد سنوات دراسة الطالب في مدرسته الحالية على متوسطات أداء الطلبة في المباحث الثلاثة. فكلما زاد عدد سنوات دراسة الطالب في مدرسته الحالية، ارتفع متوسط أداء الطلبة، يستثنى من ذلك عندما يكون عدد سنوات دراسة الطالب في مدرسته أربع أو خمس سنوات وقد يفسر ذلك بأن هؤلاء الطلبة هم من فئة الطلبة ضعاف التحصيل، حيث أن عدد سنوات دراستهم يزيد سنة عن مستوى صفهم مما يشير إلى تعرض هذه الفئة إلى الرسوب في أحد الصفوف من الأول إلى الرابع، أما عودة المتوسط للارتفاع مرة أخرى عندما كان عدد سنوات دراسة الطالب في المدرسة الحالية ٦، أو ٧ سنوات فيمكن تفسير ذلك إلى أن هؤلاء الطلبة ينتهيون إلى مدارس خاصة حيث يكونون قد درسوا سنة أو سنتين قبل مرحلة التعليم الأساسي في المدرسة وغني عن القول أن مثل ذلك أثراً إيجابياً على تحصيل الطلبة، إضافة إلى أن نوعية التعليم المقدمة في المدارس الخاصة بشكل عام أفضل من ما تقدمه المدارس الأخرى في الأردن.

كما أشارت النتائج إلى وجود أثر دال إحصائياً لمتغير المرحلة على متوسطات أداء الطلبة في اختباري اللغة العربية والرياضيات وبالرجوع إلى متوسطات أداء

الطلبة في المبحوثين المذكورين في المرحلة الأولى والثانية يلاحظ أنها أعلى في المرحلة الثانية من الأولى ويشير هذا إلى أن مدخلات التطوير التربوي بدأت تؤثر إيجابياً على رفع مستويات تحصيل الطلبة في المبحوثين المذكورين، أما في مبحث العلوم فلم يكن لهذا العامل دلالة إحصائية وبالرجوع إلى جدول المتوسطات يلاحظ تساويهما إلى حد ما ويشير هذا إلى أن عملية التطوير لم يكن لها أثر إيجابي على تحصيل الطلبة في مبحث العلوم، الأمر الذي يستلزم مراجعة لذلك ليحقق التطوير أهدافه في كل المجالات.

ولدراسة العلاقة بين متغيري عدد سنوات دراسة الطالب في مدرسته الحالية والتحصيل حسب معامل الارتباط بين المتغير المثار إليه والتحصيل في كل من اللغة العربية، والرياضيات، والعلوم في مرحلتي التطبيق والجدول رقم (٢٤) يبين نتائج ذلك.

الجدول رقم (٢٤)

معاملات الارتباط بين متغيري عدد سنوات دراسة الطالب في مدرسته الحالية والتحصيل في اللغة العربية والرياضيات والعلوم بعد التطوير وقبله

المبحث	عدد الطلبة	بعد التطوير			قبل التطوير		
		معامل الارتباط	مستوى الدلالة	عدد الطلبة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	
اللغة العربية	٤٧٩٨	٠٠٠٢٩٧	٠٠٠٤٠	٤٥٨٢	٠٠٠٤٧١	٠٠٠٤٧١	٠٠٠١
الرياضيات	٤٨٣٤	٠٠٠١٧٦	٠٠٠٢٢	٢٢٨٣	٠٠٠٤٤٧	٠٠٠٣٣	٠٠٠٣
العلوم	٤٧٧٨	٠٠٠٤٧٦	٠٠٠٠١	٢٢٥٢	٠٠٠٦٢٨		

يتضح من الجدول رقم (٢٤) أن العلاقة بين متغير عدد سنوات دراسة الطالب في مدرسته الحالية والتحصيل في كل من اللغة العربية والعلوم والرياضيات في مرحلة بعد التطوير هي علاقة طردية وبلغت الدلالة الاحصائية ($p < 0.04$) في اللغة العربية كما بلغت في العلوم ($p < 0.001$), أما في الرياضيات فلم تبلغ مستوى الدلالة الاحصائية، في حين أن طبيعة العلاقة بين المتغيرين المثار اليهما في المرحلة الأولى كانت علاقة عكسيّة وبلغت مستوى الدلالة في المباحث الثالثة، وقد يفسر ذلك في أن الطلبة الذين لهم مدة أكبر من نظرائهم في المدرسة يعزى إلى رسوبهم في أحد الصفوف (من الأول إلى الرابع) والذي يعكس ضعفاً ما في التحصيل عند الطالب وهذا يعني أن الطالب الأطول مدة أقل تحصيلاً بمعنى أن الارتباط عكسي، أما في المرحلة الثانية (بعد التطوير) فقد يعزى إلى أن الطلبة الذين لهم مدة أطول من نظرائهم في المدرسة يعزى إلى دراستهم قبل المدرسة صف أو صفين (التمهيدي الأول، والتمهيدي الثاني) وهذا له أثر إيجابي على تحصيل الطلبة؛ لذا كان الارتباط موجباً.

- عدد المدارس التي التحق بها الطالبة:

أما الفقرة الرابعة المتعلقة بخصائص الطالبة فهي: "كم عدد المدارس التي التحق بها هذا الطالب/الطالبة حتى الآن؟" والجدول رقم (٢٥) يبين إجابات أولياء الأمور عن هذه الفقرة في العامين ١٩٩٣، و ١٩٩٥.

الجدول رقم (٢٥)

عدد المدارس التي التحق بها الطالب/الطالبة كما أفاد بها أولياء الأمور في العامين ١٩٩٣، و ١٩٩٥

نسبة	عدد الطالبة	قبل التطوير (عام ٩٣)		عدد المدارس التي التحق بها الطالب
		نسبة	عدد الطالبة	
%٦٠,٩	٣٠٣	%٦٢,٥	٢٩٥	١
%٣١,٤	١٥٤٦	%٢٩,٩	١٤١٤	٢
%٧,٧	٢٨٠	%٧,٦	٣٦	٣ أو أكثر
%١٠٠,٠	٤٩٢٩	%١٠٠,٠	٤٧٢٤	المجموع

يتضح من الجدول رقم (٢٥) أن (٥٢٪) من الطلبة لم يغيروا المدرسة التي التحقوا بها في عام ١٩٩٣، في حين أن (٩٪) من الطلبة لم يغيروا المدرسة التي التحقوا بها في عام ١٩٩٥، أما نسبة الطلبة الذين التحقوا بمدرستين في عام ١٩٩٣ فهي (٢٩٪)، في حين أن نسبة الطلبة الذين التحقوا بمدرستين في عام ١٩٩٥ فهي (٣١٪)، وقد بلغت نسبة الذين التحقوا بثلاث مدارس أو أكثر في عام ١٩٩٣ (٧٪)، وفي عام ١٩٩٥ بلغت النسبة (٧٪).

والمقارنة بين متوسطي عدد المدارس التي التحق بها الطالب في عام ١٩٩٣، واستخدم اختبار -t- للعينات المستقلة غير المتساوية. والجدول رقم (٢٦) يبيّن نتائج هذا التحليل.

الجدول رقم (٢٦)

مقارنة بين متوسطي عدد المدارس التي التحق بها الطالب كما أفاد بها أولياء الأمور قبل التطوير وبعد

مستوى الدلالة	الفرق بين المترسنين					قبل التطوير			بعد التطوير		
	درجات العربية	قيمة t	الخطأ المعياري	الفرق	الخطأ المعياري	المتوسط	المتوسط	الخطأ المعياري	المتوسط	الخطأ المعياري	عدد الطالبة
٠,٢١٢	٩٦٢٦,٥٩	١,٢٥	٠,٠١٢	٠,٠١٦١	٠,٠٠٩	١,٤٥١٧	٤٧٢٤	٠,٠٠٩	١,٤٦٧٨	٤٩٢٩	

يتضح من الجدول رقم (٢٦) أن متوسط عدد المدارس التي التحق بها الطالب بعد التطوير أعلى منه قبل التطوير، إلا أن الفرق بينهما لم يبلغ مستوى الدالة الإحصائية.

ولدراسة الفروق بين متوسطات عدد المدارس التي التحق بها الطالب بعد التطوير وقبله وذلك حسب الجنس، الموقع، والسلطة المشرفة، والمحافظة، استخدم اختبار -ت- للعينات المستقلة غير المتساوية، والمجدول رقم (٢٧) يبين هذه النتائج.

الجدول رقم (٢٧)

مقارنة متوسطات أعداد المدارس التي التحق بها الطلبة بعد التطوير وقبله وذلك حسب الجنس، الموقع، والسلطة المشرفة، والمحافظة

نوع التغيير	المنفذ	نوع التغيير	المنفذ	قبل التطوير					بعد التطوير				
				نوع التغيير	نوع التغيير	نوع التغيير	نوع التغيير	نوع التغيير	نوع التغيير	نوع التغيير	نوع التغيير	نوع التغيير	نوع التغيير
نوع التغيير	الجنس	ذكور	الجنس	ذكور	ذكور	ذكور	ذكور	ذكور	ذكور	ذكور	ذكور	ذكور	ذكور
		إناث	إناث	إناث	إناث	إناث	إناث	إناث	إناث	إناث	إناث	إناث	إناث
موقع	البلد	مدينة	البلد	مدينة	مدينة	مدينة	مدينة	مدينة	مدينة	مدينة	مدينة	مدينة	مدينة
		ريف	البلد	ريف	ريف	ريف	ريف	ريف	ريف	ريف	ريف	ريف	ريف
السلطة	الوزارات	وزارة التربية	السلطة	وزارة التربية	وزارة الدفاع	وزارة التربية	وزارة التعليم	وزارة التربية					
		وكالة الفرع	السلطة	وكالة الفرع	وكالة الفرع	وكالة الفرع	وكالة الفرع	وكالة الفرع	وكالة الفرع	وكالة الفرع	وكالة الفرع	وكالة الفرع	وكالة الفرع
المحافظة	عمان	عمان	المحافظة	عمان	الزرقاء	المحافظة	البلقاء	المحافظة	الزرقاء	المحافظة	البلقاء	المحافظة	البلقاء
		الرصاص	المحافظة	الرصاص	الرصاص	المحافظة	الرصاص	المحافظة	الرصاص	المحافظة	الرصاص	المحافظة	الرصاص
البلدية	معان	معان	البلدية	معان	الكرك	البلدية	الكرك	البلدية	الكرك	البلدية	الكرك	البلدية	الكرك
		أمان	البلدية	أمان	أمان	البلدية	أمان	البلدية	أمان	البلدية	أمان	البلدية	أمان

يتضح من الجدول رقم (٢٧) أن الفرق في المتوسطين دال إحصائياً ولصالح المرحلة الثانية بالنسبة للذكور، كما أن الفرق كان له دلالة إحصائية ولصالح المرحلة الأولى بالنسبة للإناث ويعني هذا أن الطلبة الذكور يغيرون مدارسهم في المرحلة الثانية بدرجة أعلى من تلك التي كانت سائدة في المرحلة الأولى، أما الإناث فهن أقل تغييراً لمدارسهن في المرحلة الثانية مقارنة بالمرحلة الأولى.

وقد كان الفرق دالاً إحصائياً، ولصالح المرحلة الثانية بالنسبة لطلبة الريف، ويشير هذا إلى أن طلبة الريف أقل استقراراً في مدارسهم في المرحلة الثانية مقارنة بالمرحلة الأولى وبالنسبة لطلبة المدينة فلم يبلغ الفرق مستوى الدلالة الإحصائية، كما أن الفرق لم يكن دالاً إحصائياً بالنسبة لكل من طلبة وزارة التربية، ووزارة الدفاع، وكالة الغوث، في حين كان الفرق دالاً إحصائياً ولصالح المرحلة الأولى بالنسبة لطلبة القطاع الخاص. ويشير هذا إلى أن طلبة القطاع الخاص أكثر استقراراً في مدارسهم في المرحلة الثانية (بعد التطوير) مقارنة بالمرحلة الأولى، وعند أخذ المحافظة كمتغير وجد أن الفرق كان دالاً إحصائياً في كل من عمان، والمفرق، والطفيلة، ولصالح المرحلة الأولى. ويعني هذا أن طلبة هذه المحافظات أكثر استقراراً في مدارسهم بعد التطوير مقارنة بما كان قبل التطوير، كما أن الفرق بلغ مستوى الدلالة الإحصائية بالنسبة لمحافظات إربد، والبلقاء، ومعان، ولصالح المرحلة الثانية. ويعني هذا أن طلبة هذه المحافظات كانوا أقل استقراراً في مدارسهم في المرحلة الثانية (بعد التطوير) مقارنة باستقرارهم في المرحلة الأولى (قبل التطوير). أما الفرق في محافظتي الزرقاء، والكرك فلم يبلغ مستوى الدلالة الإحصائية.

ولمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات حسب متغير الجنس ومتغير الموقع ضمن المرحلة الواحدة استخدم اختبار -ت- للعينات المستقلة غير المتساوية والجدولين رقم (٢٨) ورقم (٢٩) يبيّنان ذلك.

الجدول رقم (٢٨)

مقارنة بين متوسطي أعداد المدارس التي التحق بها الطلبة كما أفاد بها أولياء الأمور للذكور والإإناث وفي مرحلتي الدراسة

مستوى الدلالة	الفرق بين المتوسطين			الإناث			الذكور			المرحلة
	درجات الحرية	قيمة ت	الفرق	الخطأ المعياري	المتوسط	عدد الطلبة	الخطأ المعياري	المتوسط	عدد الطلبة	
٠,٠٠٠	٤٦٣٢,٩٢	٦,٦٤	٠,١٢٢٠	٠,٠١٢	١,٣٩٤١	٢٤٩٤	٠,٠١٤	١,٥١٦١	٢٢٢	الأولى
٠,٠٠٠	٤٨٩٢,٢٤	١١,٩١	٠,٢١٣٦	٠,٠١٢	١,٣٥٩٨	٢٤٣٥	٠,٠١٣	١,٥٧٣٤	٢٤٩٤	الثانية

الجدول رقم (٢٩)

مقارنة بين متوسطي أعداد المدارس التي التحق بها الطلبة كما أفاد بها أولياء الأمور لطلبة المدينة والريف وفي مرحلتي الدراسة

مستوى الدلالة	درجات الحرية	الفرق بين المتوسطين			الريف			المدينة			المرحلة	
		قيمة	n	الفرق	الخطا	المعياري	المتوسط	الطلبة	الخطا	المعياري	المتوسط	
....	٤٢٢٢,٠٧	١٠,٣٤	٠,١٩٢٠	٠,٠١١	١,٣٦٥٦	٢٦٠٤	٠,٠١٥	١,٥٥٧٥	٢١٢٠	١,٥٢٧٠	٢٢٠٢	الأولى
....	٤٥٩٩,٠٨	٥,٩٥	٠,١٩٣	٠,٠١٢	١,٤١٧٧	٢٥٩٥	٠,٠١٤	١,٥٢٧٠	٢٢٠٢	١,٥٢٧٠	٢٢٠٢	الثانية

تشير النتائج المبينة في الجدول رقم (٢٨) والجدول رقم (٢٩) إلى أن الفرق في المتوسطين دال إحصائياً ولصالح الذكور في المرحلتين. ويعني هذا أن الإناث أكثر استقراراً في مدارسهن مقارنة بالذكور، كما أن الفرق دال إحصائياً ولصالح طلبة المدينة في المرحلتين ويعني هذا أن طلبة المدينة أكثر تغييراً لمدارسهم مقارنة مع طلبة الريف، وقد يعزى هذا إلى أن طلبة المدينة لديهم بدائل أكثر من المدارس التي يستطيعون الالتحاق بها مقارنة بما هو متاح لطلبة الريف.

كما استخدم تحليل التباين الثنائي لمعرفة أثر كل من المتغيرين التاليين: عدد المدارس التي التحق بها الطالب، ومتغير المرحلة (قبل التطوير، وبعد التطوير) على التحصيل في المباحث الثلاثة: اللغة العربية، والرياضيات والعلوم والجدول رقم (٣٠) يبين متوسطات أداء الطلبة في المباحث الثلاثة حسب متغيري المرحلة وعدد المدارس التي التحق بها الطالب، والجدول رقم (٣١) يبين نتائج تحليل التباين الثنائي.

الجدول رقم (٣٠)

متوسطات أداء الطلبة في اختبارات اللغة العربية والعلوم والرياضيات مصنفة وفق متغيري المرحلة وعدد المدارس التي التحق بها الطلبة

ال المرحلة	ال المرحلة	ال المرحلة	العلوم		الرياضيات		اللغة العربية		ال المرحلة	ال المرحلة	ال المرحلة	عدد المدارس	
			المجموع	الثانية	ال الأولى	المجموع	الثانية	ال الأولى					
٤٠,٤٧	٤٠,٦٥	٤٠,١٠	٣٦,٥٩	٤٠,٤٢	٢٨,٧٩	٥٥,٤٩	٥٧,٧٩	٥٣,٦٢	١				
٤٠,٧٦	٤٠,٣٧	٤١,٦١	٣٨,٠٣	٤١,٤٨	٢٠,٠٥	٥٦,٥٠	٥٨,١٠	٥٤,٧٣	٢				
٤٢,٥٧	٤٠,٥٦	٤٧,١٣	٣٦,١٤	٣٩,٤٩	٣١,٥٢	٥٩,٩٧	٥٩,٣٢	٦٠,٦٥	٣	فأكتر			
٤٠,٧٢	٤٠,٥٥	٤١,٠٧	٣٧,٠٥	٤٠,٦٨	٢٩,٣٧	٥٦,٢٩	٥٨,٠١	٥٤,٤٩	المجموع				

الجدول رقم (٣١)

نتائج تحليل التباين الثنائي لأثر متغير عدد المدارس التي التحق بها الطالب ومرحلة التطبيق على أداء الطلبة في اختبارات اللغة العربية، والرياضيات، والعلوم

المتغير التابع	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة الإحصائية
اللغة العربية	عدد المدارس (أ)	٢	١١٤٥٥,٤٢٠	٥٧٧٧٧,٦١٠	١٢,٠٥٥	٠,٠٠٠
	مرحلة التطبيق (ب)	١	٠٢٨٧٧٦,١٠٢	٢٨٧٧٦,١,٠٢	٦٥,٥٩١	٠,٠٠٠
	التفاعل AxB	٢	٠٠٤٨٥٣,٨١٨	٠٢٤٢٦,٩,٩	٠٠٥,٥٣٢	٠,٠٠٤
	الخطأ	٩٣٧٤	٤١١٢٥٤٦,٥٧٠	٠٠٤٣٨,٧١٨		
الرياضيات	A	٢	٠٠١٧٩٣,٨٩١	٠٠٨٩٦,٩٤٦	٠٠٢,٠٣٦	٠,١٣١
	B	١	٠٨٤٥١٧,٧٧١	٨٤٥١٧,٧٧١	١٩١,٨٠٤	٠,٠٠٠
	AxB	٢	٠٠١٤٦٥,٠٣٩	٠١٤٦٥,٠٣٩	٠٠١,٦٦٢	٠,١٩٠
	الخطأ	٧١١١	٣١٣٣٤٤٣,٤٩٨	٠٠٤٤٠,٦٤٧		
العلوم	A	٢	٠٠٢١١١,٧٨٨	٠٠١٠٥٥,٨٩٤	٠٠٤,٢٧٠	٠,٠١٤
	B	١	٠٠٠٤١٩,١٥٩	٠٠٠٤١٩,١٥٩	٠٠١,٦٩٥	٠,١٩٣
	AxB	٢	٠٠٥٤٤٣,١٢٢	٠٢٧٢١,٥٦١	٠١١,٠٠٥	٠,٠٠٠
	الخطأ	٧٠٢٤	١٧٣٧,٦٨,٩١٠	٠٠٢٤٧,٣٥		

تشير نتائج تحليل التباين الثنائي إلى وجود أثر دال إحصائياً لمتغير عدد المدارس التي التحق بها الطالب على متوسطات أداء الطلبة في اللغة العربية، والرياضيات في حين أن هذا المتغير لم يبلغ مستوى الدلالة الإحصائية في العلوم. وبالرجوع إلى جدول متوسطات أداء الطلبة في اختباري اللغة العربية والعلوم يلاحظ أنه كلما زاد عدد المدارس التي التحق بها الطالب ارتفع مستوى تحصيله، كما أن متغير المرحلة له دلالة إحصائية في اللغة العربية والرياضيات حيث يلاحظ من الجدول رقم (٣٠) أن متوسطات أداء الطلبة أعلى في المرحلة الثانية مما كانت عليه في المرحلة الأولى، وهذا يشير إلى أن التطوير له آثار إيجابية على التحصيل في المبحثين المذكورين، في حين أن هذا المتغير لم يبلغ مستوى الدلالة الإحصائية في العلوم، أما التفاعل بين المتغيرين فقد كان دالاً إحصائياً في اللغة العربية والعلوم.

ولدراسة العلاقة بين متغيري عدد المدارس التي التحق بها الطالب والتحصيل في كل من اللغة العربية، والرياضيات، والعلوم في مرحلتي التطبيق، حسبت معاملات الارتباط بين هذين المتغيرين، والجدول رقم (٣٢) يبيّن ذلك.

الجدول رقم (٣٢)

معاملات الارتباط بين متغيري عدد المدارس التي التحق بها الطالب والتحصيل في كل من اللغة العربية، والرياضيات، والعلوم في مرحلتي التطبيق

قبل التطوير			بعد التطوير			المبحث
مستوى الدلالة	معامل الارتباط	عدد الطلبة	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	عدد الطلبة	
.....	0,0706	4582	0,189	0,019	4798	اللغة العربية
0,021	0,045	2283	0,730	0,005	4834	الرياضيات
.....	0,094	2252	0,677	0,0060-	4778	العلوم

يتضح من الجدول رقم (٣٢) أن العلاقة بين متغير عدد المدارس التي التحق بها الطالب ومتغير التحصيل في أي من المباحث الثلاثة لم تبلغ مستوى الدلالة الإحصائية في المرحلة الثانية، في حين أن العلاقة كانت طردية، وبلغت مستوى الدلالة في المرحلة الأولى.

وقد يفسر ذلك في أن الطلبة الذين يلتحقون بمدارس عديدة يتعرضون لبيئات تربوية متنوعة، هذا بالإضافة لمحاولتهم الحصول على موقع أفضل من تلك التي كانوا بها في مدارسهم السابقة مما ينعكس على تحصيلهم بشكل إيجابي.

الخلفية الأسرية

- عدد الأبناء والبنات:

اشتملت استبيانة الوالدين على سبع فقرات تتعلق بخلفية الطالب الأسرية ويبين الجدول رقم (٢٣) إجابات أولياء الأمور عن السؤال التالي: كم عدد جميع أبنائك وبناتك؟

الجدول رقم (٢٣)

النسبة المئوية لعدد الأبناء والبنات كما أفاد بها أولياء الأمور

قبل التطوير وبعده

النسبة	بعد التطوير (عام ٩٥)		قبل التطوير (عام ٩٣)		عدد الأبناء والبنات
	عدد الطلبة	النسبة	عدد الطلبة	النسبة	
% ٠,٦	٢٩	% ٢,١	٩٩	% ٢,١	١
% ١,٦	٨٠	% ١,٧	٧٩	% ١,٧	٢
% ٤,٨	٢٣٩	% ٥,٢	٢٥٠	% ٥,٢	٣
% ١٠,٩	٥٣٦	% ٩,٩	٤٦٨	% ٩,٩	٤
% ١٥,٦	٧٧١	% ١٠,٩	٥١٣	% ١٠,٩	٥
% ١٣,١	٦٤٥	% ١٢,٣	٥٨٣	% ١٢,٣	٦
% ١٢,٥	٦١٤	% ١٢,٠	٥٦٧	% ١٢,٠	٧
% ١١,٠	٥٤٢	% ١٠,٥	٤٩٥	% ١٠,٥	٨
% ٩,٦	٤٧٣	% ١٠,٣	٤٨٦	% ١٠,٣	٩
% ٢٠,٣	١٠٠٠	% ٢٥,١	١١٨٤	% ٢٥,١	١٠ أو أكثر
% ١٠٠,٠	٤٩٢٩	% ١٠٠,٠	٤٧٢٤	% ١٠٠,٠	المجموع

والمقارنة بين متوسطي عدد جميع الأبناء والبنات في المرحلتين، استخدم اختبار -ت- للعينات المستقلة غير المتساوية، والجدول رقم (٢٤) يبين نتائج ذلك.

الجدول رقم (٢٤)

مقارنة بين متوسطي عدد جميع الأبناء والبنات كما أفاد بها أولياء الأمور قبل التطوير وبعده

مستوى الدلالة	درجات الحرية	الفرق بين المتوسطين				قبل التطوير				بعد التطوير			
		قيمة ت	الخطأ المعياري	الفرق المعياري	الخطأ المعياري	المتوسط	الطلبة	الخطأ المعياري	المتوسط	الطلبة	الخطأ المعياري	المتوسط	الطلبة
٠,٠٠٠	٩٥٢٩,٧٦	٢,٥٢-	٠,٠٤٩	٠,١٧٣٤-	٠,٠٣٦	٧,٠٠٣٦	٤٧٢٤	٠,٠٣٣	٦,٨٣٠٢	٤٩٢٩			

يتضح من الجدول رقم (٢٤) أن متوسط عدد الأبناء والبنات في المرحلة الثانية (بعد التطوير) أقل وبدلالة إحصائية من متوسط عدد الأبناء والبنات في المرحلة الأولى (قبل التطوير). ولدراسة الفروق بين متوسطات عدد الأبناء والبنات كما أفاد بها أولياء الأمور قبل التطوير وبعد وحسب الجنس، والموقع، والسلطة المشرفة والمحافظة استخدم اختبار ست- للعينات المستقلة غير المتساوية، والجدول رقم (٣٥) يبين ذلك.

الجدول رقم (٣٥)

مقارنة متوسطات أعداد جميع الأبناء والبنات بعد التطوير وقبله وذلك حسب الجنس، والموقع، والسلطة المشرفة، والمحافظة

الجنس	المتغير	قيمة المتغير	بعد التطوير		قبل التطوير		الفرق بين المتقطعين		فترقة ٪٩٥	الدلة	مستوى الحرية	درجات الحرية	قيمة ت	الفرق	المعياري	الخطا
			عدد الطلبة	متوسط الطلبة	عدد المترسخين	متوسط المترسخين	عدد الطالبات	متوسط الطالبات								
ذكور	ناث	نذكر	٢٤٩٤	٦,٧٩٢٢	٢٢٣٠	٠,٠٤٧	٢٢٣٠	٦,٩٩٥١	٦,٩٩٥١	٢٢٣٠	٠,٠٤٧	٤٥٧٧,٥٠	٢,٨٨-	٠,٢٠٢٨	٠,٠٥٣	الخطا
ذكور	ناث	نذكر	٢٤٣٥	٦,٨٦٩٠	٢٤٩٤	٠,٠٤٧	٢٤٩٤	٧,١١٢	٧,١١٢	٢٤٩٤	٠,٠٤٧	٤٩١٤,٣٠	٢,٠٧-	٠,١٤٢٢	٠,٠٥٠	الخطا
الموقع	مدينة	ريف	٢٢٠٣	٦,٧٠٧٤	٢١٢٠	٠,٠٥٠	٢١٢٠	٦,٢٥٩٤	٦,٢٥٩٤	٢١٢٠	٠,٠٥٠	٤٢٧٢,٣٧	٢,٠٦-	٠,١٥٢٠	٠,٠٥٤	الخطا
الموقع	ريف	البلدة	٢٥٩٥	٧,٢٤٦٠	٢٦٠٤	٠,٠٤٣	٢٦٠٤	٧,٥٢٨٠	٧,٥٢٨٠	٢٦٠٤	٠,٠٤٣	٥١٦٧,٤٣	٢,٩٣-	٠,١٨٥١	٠,٠٤٦	الخطا
السلطة	وزارة التربية	وزارة التعليم	٣٧٤٨	٧,١٣٠٧	٣٦٨٤	٠,٠٣٦	٣٦٨٤	٧,٢١٢٠	٧,٢١٢٠	٣٦٨٤	٠,٠٣٦	٧٣٧٦,٨١	٢,٤١-	٠,١٨٢٢	٠,٠٣٩	الخطا
السلطة	وزارة الدفاع	وزارة التربية	١١٩	٦,٧٧٢٧	١٥٨	٠,٢٢٧	١٥٨	٧,٤٠٥١	٧,٤٠٥١	١٥٨	٠,٢٢٧	٢٥٢,١٠	٢,٢٩-	٠,٦٨٢٤	٠,١٩٤	الخطا
المشرفة	وكالة الفوتوغرافية	وزارة التربية	٤٣٠	٦,٩٣٤٩	٢٨٥	٠,١٠٢	٢٨٥	٧,١١٩٥	٧,١١٩٥	٢٨٥	٠,١٠٢	٧٧٠,٧٠	١,١٥-	٠,١٨٤٦	٠,١٢٤	الخطا
المشرفة	التعليم الخامس	البلدة	٤٤٥١	٤,٤٣٥١	٤٩٧	٠,٠٨٠	٤٩٧	٤,٤٩٣٠	٤,٤٩٣٠	٤٩٧	٠,٠٨٠	٩٨٤,٨٧	٠,٤٨-	٠,٥٧٨٠	٠,٠٨٩	الخطا
المحافظة	عمان	الزرقاء	١٦٤٨	٦,١٧٣٥	١٦١	٠,٠٥٩	١٦١	٦,٢٥٢٨	٦,٢٥٢٨	١٦١	٠,٠٥٩	٣٢٢٢,٠٠	٢,٠٨-	٠,١٧٩٣	٠,٠٦٣	الخطا
المحافظة	الزرقاء	البلقاء	٧١٧	٦,٤٤٠٧	٧٠٦	٠,٠٨٤	٧٠٦	٦,٧٧١٠	٦,٧٧١٠	٧٠٦	٠,٠٨٤	٤٠٤,١٨	٢,٧٥-	٠,٢٨٠٢	٠,٠٩٢	الخطا
المحافظة	البلقاء	الرید	٢٥٩	٧,٠٢٧٠	١٨٩	٠,١٣٩	١٨٩	٦,٩٧٨٨	٦,٩٧٨٨	١٨٩	٠,١٣٩	٣٨٤,٧٥	٠,٢١-	٠,٤٤٨٢	٠,١٧٨	الخطا
المحافظة	الرید	الفرق	١١٢٠	٧,٤٥٢٧	١١٠٣	٠,٠٦٦	١١٠٣	٧,٥٧٧٥	٧,٥٧٧٥	١١٠٣	٠,٠٦٦	٢١٩٦,٧٢	١,٢٨-	٠,١٢٤٨	٠,٠٧٧٢	الخطا
المحافظة	الفرق	الكرك	٣٥٦	٧,٢٣٧١	١١٢	٠,١١٤	١١٢	٧,٦,١٦	٧,٦,١٦	١١٢	٠,١١٤	٧١٧,٠٢	١,٦٠-	٠,٣٦٤٦	٠,١٢٠	الخطا
المحافظة	الكرك	الطفيلية	٣٧٢	٧,٢١٢٧	٢٧٢	٠,١١٧	٢٧٢	٧,٣٩٧١	٧,٣٩٧١	٢٧٢	٠,١١٧	٥٦٠,٨٧	٠,٤٨-	٠,٨٤٤٠	٠,١٢٠	الخطا
المحافظة	الطفيلية	معان	١٠٨	٧,٧٧٧٨	٩٢	٠,١٩٧	٩٢	٨,١١٩٦	٨,١١٩٦	٩٢	٠,١٩٧	١٩٤,٠٧	١,١٩-	٠,٣٤١٨	٠,٢٠٩	الخطا
المحافظة	معان		٢٨٣	٧,٣٦٢٨	٢٨٨	٠,١٢٤	٢٨٨	٧,٤٩٧٤	٧,٤٩٧٤	٢٨٨	٠,١٢٤	٦٢٨,١١	١,١١-	٠,١٦٨٨	٠,١٢٧	الخطا
												١٩٤٠,٥٣١-	٠,٣٦١			

يتضح من الجدول رقم (٣٥) أن الفرق في متوسطي عدد جميع الأبناء والبنات في مرحلتي الدراسة دال إحصائياً للذكور والإإناث ولصالح المرحلة الأولى، ويعني هذا أن متوسط عدد الأبناء والبنات انخفض في المرحلة الثانية (بعد التطوير) عما كان عليه في المرحلة الأولى، كما أن الفرق كان دالاً إحصائياً بالنسبة لطلبة المدينة والريف، وعند دراسة السلطة المشرفة لوحظ أن الفرق دالاً إحصائياً بالنسبة

لطلبة وزارة التربية ووزارة الدفاع في حين أن الفرق لم يبلغ مستوى الدلالة الإحصائية بالنسبة لطلبة وكالة الغوث والتعليم الخاص، أما بالنسبة للمحافظات فقد كان الفرق دالاً إحصائياً بالنسبة لحافظتي عمان، والزرقاء، في حين أن الفرق في المحافظات الأخرى لم يبلغ مستوى الدلالة الإحصائية.

ولدراسة دلالة الفرق بالنسبة لمتغير الموقع ضمن المرحلة الواحدة استخدم اختبار -ت- للعينات المستقلة غير المتساوية، والجدول رقم (٣٦) يبين هذه النتائج.

الجدول رقم (٣٦)

مقارنة بين متوسطي أعداد الأبناء والبنات كما أفاد بها أولياء الأمور بالنسبة لطلبة الريف والمدينة وفي مرحلتي الدراسة

مستوى الدلالة	درجات الحرية	الفرق بين المتوسطين				الريف				المدينة				المرحلة
		قيمة ت	الفرق	المعياري	الخطأ المعياري	المتوسط	الطلبة	عدد	الخطأ المعياري	المتوسط	الطلبة	عدد	الطلبة	
٠,٠٠٠	٤٤١٧,٥٤	١٦,٢٤-	١,١٦٨٦-	٠,٠٤٦	٧,٥٢٨٠	٢٦٠٤	٠,٠٥٤	٦,٣٥٩٤	٢١٢٠	٦,٢٠٧٤	٢٢٠٣	٢١٢٠	الأولى	
٠,٠٠٠	٤٥٥٠,٣٩	١٧,٢٥-	١,١٣٥٥-	٠,٠٤٣	٧,٣٤٣٠	٢٥٩٥	٠,٠٥٠	٦,٢٠٧٤	٢٢٠٣	٦,٢٠٧٤	٢٢٠٣	٦,٢٠٧٤	الثانية	

تشير النتائج المبينة في الجدول رقم (٣٦) إلى أن الفرق في المتوسطين دال إحصائياً ولصالح طلبة الريف سواء في المرحلة الأولى أم الثانية ويعني هذا أن حجم العائلة (عدد الأبناء الذكور والإإناث) أكبر في الأسر الريفية مقارنة بأسر المدينة مع ملاحظة انخفاضه في المرحلة الثانية بالنسبة للأولى، وذلك بالنسبة لأي من الأسر الريفية أو المدينة.

كما استخدم تحليل التباين الثنائي لمعرفة أثر كل من المتغيرين التاليين: عدد جميع الأبناء والبنات في الأسرة، ومتغير المرحلة (قبل التطوير، وبعده) على التحصيل في المباحث الثلاثة: اللغة العربية، والرياضيات، والعلوم، والجدول رقم (٣٧) يبين متوسطات أداء الطلبة في المباحث الثلاثة. والجدول رقم (٣٨) يبين نتائج تحليل التباين الثنائي.

الجدول رقم (٣٧)

متوسطات أداء الطلبة في اختبارات اللغة العربية والعلوم والرياضيات مصنفة حسب متغيري المرحلة وعدد جميع الأبناء والبنات في أسرة الطالب

العلوم			الرياضيات			اللغة العربية			عدد الأبناء والبنات
المجموع	المرحلة الأولى	المرحلة الثانية	المجموع	المرحلة الأولى	المرحلة الثانية	المجموع	المرحلة الأولى	المرحلة الثانية	
٢٧,٦٣	٢٧,٩٥	٢٧,٤٦	٢٧,٢٨	٢٨,٠٣	١٩,٤٦	٥٠,٣٧	٥٥,٨١	٤٨,٧٣	١
٤٣,٧٩	٤٢,١٤	٤٧,٥٦	٣٩,٠٥	٤٣,٣٦	٣٠,١٩	٦٣,٨٦	٦٥,٤١	٦٢,٢٢	٢
٤٦,٢٦	٤٦,٩١	٤٤,٩٦	٤٥,٤٤	٥١,١٥	٣٤,٣٠	٦٦,٢٨	٦٩,٩٥	٦٢,٨٨	٣
٤٥,٠٨	٤٤,٠١	٤٧,٧٥	٤٣,١٧	٤٧,٢٥	٣٤,٦٧	٦٣,٢٦	٦٣,٦٤	٦٢,٨٢	٤
٤٣,٢١	٤٢,٥٤	٤٥,٣٤	٤١,١٦	٤٣,٣٩	٣٤,٧٧	٦٠,٠٥	٥٩,٩٣	٦٠,٢٣	٥
٤١,٦٨	٤٠,٨٣	٤٤,١٧	٣٧,١١	٤٠,١٠	٣٠,٥٢	٥٧,٨١	٥٨,٠٩	٥٧,٤٩	٦
٣٩,٨٢	٣٩,٠٥	٤٠,٤٩	٣٥,٦١	٣٩,١٣	٢٧,٧٧	٥٥,٦٩	٥٧,١٩	٥٤,٠٨	٧
٣٩,٠٤	٣٩,٦٨	٣٧,٦٧	٣٦,٤٢	٣٩,٧٤	٢٨,٦٦	٥٤,٧٨	٥٦,٦٤	٥٢,٧٣	٨
٢٨,٨٣	٢٨,٧٩	٢٨,٩١	٢٣,٤٧	٢٦,٥٦	٢٦,٩٦	٥٢,٢٢	٥٣,٧٨	٥٠,٦٩	٩
٣٧,٢٠	٣٧,٢٩	٣٧,٠٤	٢٢,٣٧	٣٦,١٦	٢٦,٠٠	٥٠,٣٥	٥٣,٢٢	٤٧,٩٥	١٠ فاكثر
٤٠,٧٢	٤٠,٠٥	٤١,٠٧	٣٧,٠٥	٤٠,٦٨	٢٩,٣٧	٥٦,٢٩	٥٨,٠١	٥٤,٤٩	المجموع

الجدول رقم (٣٨)

نتائج تحليل التباين الثنائي لأثر متغيري عدد جميع الأبناء والبنات في الأسرة، ومرحلة التطبيق على أداء الطلبة في اختبارات اللغة العربية، والرياضيات، والعلوم

المتغير التابع	المصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة الاحصائية
اللغة العربية	عدد الأبناء والبنات (أ)	٩	٢١٢٨٠,٧٤٢	٢٣٦٤٥,٥٢٧	٠٥٦,٦٨٢	٠,٠٠٠
	مرحلة التطبيق (ب)	١	١٩٧٦٢,٨٨٦	١٩٧٦٢,٨٨٦	٠٤٧,٣٧٤	٠,٠٠٠
	التفاعل أXب	٩	١١٣٨٤,٠٤٣	١٢٦٤,٨٩٤	٠٠٢,٠٢٢	٠,٠٠١
	الخطأ	٩٣٦٠	٣٩,٤٦٦١,٨٢٢	٣٩,٤٦٦١,٨٢٢	٠٠٤١٧,١٦٥	
الرياضيات	أ	٩	١٠٦٩٢٢,٣٦١	١١٨٨٠,٢٦٢	٠٧٧,٨٨٩	٠,٠٠٠
	ب	١	١٨٢٤١٨,٧٧٢	١٨٢٤١٨,٧٧٢	٤٢٨,٢٢٣	٠,٠٠٠
	أXb	٩	٠٠٦٦٦٠,١٢١	٠٠٧٤٠,٠١٣	٠٠١,٧٣٧	٠,٠٧٥
	الخطأ	٧٠٩٧	٢٠٢٣٩١٨٣,٥٩٦	٠٠٤٢٥,٩٨٠		
العلوم	أ	٩	٠٥٩١٤٣,٢٥٧	٠٦٥٧١,٤٧٣	٠٢٧,٤٣١	٠,٠٠٠
	ب	١	٠٠١٣٩٩,٥٣٧	٠١٣٩٩,٥٣٧	٠٠٥,٨٤٢	٠,٠١٦
	أXb	٧٠١٠	٠٠٦١٥٥,٥٠٨	٠٠٦٨٣,٩٤٥	٠٠٢,٨٥٥	٠,٠٠٢
الخطأ	أ					
	ب					

تشير نتائج تحليل التباين الثنائي إلى وجود أثر دال إحصائياً لمتغير عدد الأبناء والبنات في الأسرة الأردنية على متوسطات أداء الطلبة في المباحث الثلاثة وبالرجوع إلى جدول متوسطات أداء الطلبة يلاحظ أن المتوسطات كانت أعلى ما يمكن للطلبة الذين ينتمون لعائلات عدد أبنائهما وبناتها ثلاثة وذلك في المباحث الثلاثة كما أن متوسطات الأداء تناقصت كلما زاد عدد الأبناء والبنات في الأسرة، وقد يفسر ذلك بأن الزيادة في حجم الأسرة يؤدي إلى تراجع مستوى الاهتمام والمتابعة من قبل الآباء لأبنائهم.

ولدراسة العلاقة بين متغيري عدد الأبناء والبنات في الأسرة والتحصيل في كل من المباحث الثلاثة في مرحلتي التطبيق، حسبت معاملات الارتباط بين هذين المتغيرين والجدول رقم (٣٩) يبين ذلك.

الجدول رقم (٣٩)

معاملات الارتباط بين متغيري عدد الأبناء والبنات في الأسرة والتحصيل في كل من اللغة العربية، والرياضيات، والعلوم في مرحلتي التطبيق

مستوى الدلالة	قبل التطوير			بعد التطوير			المبحث
	معامل الارتباط	عدد الطلبة	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	عدد الطلبة	المبحث	
.....	.٢٠٧٧-	٤٥٨٢٢٠٥٢-	٤٧٩٨	اللغة العربية	
.....	.١٢٩٩-	٢٢٨٣١٧٠٣-	٤٨٣٤	الرياضيات	
.....	.١٧٧٤-	٢٢٥٢١٥٩٤-	٤٧٧٨	العلم	

يتضح من الجدول رقم (٣٩) أن العلاقة بين متغيري عدد الأبناء والبنات في الأسرة. والتحصيل في أي من المباحث الثلاثة عكسية وذات دلالة إحصائية عالية ($P < 0.000$) سواء في المرحلة الأولى أم الثانية، ويفسر ذلك في أن الأبناء والبنات يحظون برعاية واهتمام ومتابعة من قبل أولياء الأمور بمستويات أفضل في الأسر الصغيرة مقارنة بالأسر الكبيرة. وتتجدر الاشارة هنا إلى أن العلاقة بين المتغيرين غير خطية، حيث يبين الجدول رقم (٣٧) أن متوسطات أداء الطلبة تزداد بزيادة عدد الأبناء والبنات ضمن المدى (١-٣)، في حين أن متوسطات أداء الطلبة تتناقص بزيادة عدد الأبناء والبنات ضمن المدى (٣-١).

الخلفية الأسرية

- عدد الأفراد الذين يسكنون في المنزل:
يبين الجدول رقم (٤٠) إجابات أولياء الأمور عن السؤال التالي: كم عدد
الأفراد الذين يسكنون في المنزل الذي يسكن فيه الطالب/الطالبة؟

الجدول رقم (٤٠)

النكرار، النسبة المئوية لعدد أفراد الأسرة الذين يسكنون في المنزل
كما أفاد بها أولياء الأمور قبل التطوير وبعده

القيمة	عدد الأفراد	عدد الطلبة	قبل التطوير (عام ٩٣)		بعد التطوير (عام ٩٥)	النسبة	النسبة	عدد الطلبة	النسبة
			الطلبة	الأفراد					
١	٣١	٥٠	٦١	٧١٠	٤٩	٦١	٢٠٠	٤٩	١٠٠
٢	٦٤	٨٢٢	١٧٠٤	٢٠٠٤	١٠٠٥	١٧٠٤	٢٠٠٤	١٠٠٥	٢٠٠٤
٣	٩٧	١٩٩١	٤٢٠١	٤١٠٨	٢٠٦٣	٤٢٠١	٤١٠٨	٢٠٦٣	٤١٠٨
٤	١٠	١٨٦١	٣٩٠٤	٣٦٠٨	١٨١٢	٣٩٠٤	٣٦٠٨	١٨١٢	٣٦٠٨
المجموع		٤٧٢٤	١٠٠٠	١٠٠٠	٤٩٢٩	١٠٠٠	١٠٠٠	٤٩٢٩	١٠٠٠

وبمقارنة متوسطي القيم المعطاة لعدد أفراد الأسرة في المرحلتين استخدم اختبار -ت- والجدول رقم (٤١) يبين نتائج هذا التحليل.

الجدول رقم (٤١)

مقارنة متوسط القيم المعطاة لعدد أفراد الأسرة في المرحلتين
والذين يسكنون في المنزل مع الطالب

الفرق بين المتقطعين					قبل التطوير				بعد التطوير			
عدد الطلبة	الخطأ المعياري	المقسط	عدد الطلبة	الخطأ المعياري	المقسط	عدد الطلبة	الخطأ المعياري	المقسط	عدد الطلبة	الخطأ المعياري	المقسط	عدد الطلبة
٤٩٢٩	٢١٤٢٨	٤٧٢٤	٠٠١١	٢,١٩٨٨	٠٠١١	٠٠٥٤٩	٠٠١٦	٠٠٠٦	٣٥٤	٩٦٤٤,٧٦	٣٥٤	٥٠٠

يتضح من الجدول رقم (٤١) أن عدد أفراد الأسرة الذين يسكنون في المنزل الذي يسكن به الطالب أقل وبدالة إحصائية في مرحلة بعد التطوير مقارنة بما كان عليه قبل التطوير وهذا مؤشر إلى أن حجم الأسرة قد انخفض في المرحلة الثانية وقد يعزى ذلك إلى الوعي العام في البلد والذي يمكن أن يكون نتيجة لبرامج التطوير التربوي والبرامج الصحية والإعلامية التي تركز على قضايا ذات علاقة بتنظيم النسل والمباعدة بين الأعمال إلى غير ذلك من الموضوعات ذات العلاقة.

وقد استخدم تعليل التباين الثنائي لمعرفة أثر كل من المتغيرين التاليين: عدد أفراد الأسرة الذين يسكنون في المنزل مع الطالب، ومتغير المرحلة على التحصيل في المباحث الثلاثة: اللغة العربية، والرياضيات، والعلوم، والجدول رقم (٤٢) يبين متوسطات أداء الطلبة في المباحث الثلاثة. والجدول رقم (٤٣) يبين نتائج تحليل التباين.

الجدول رقم (٤٢)

متوسطات أداء الطلبة في اختبارات اللغة العربية والعلوم والرياضيات مصنفة حسب متغيري المرحلة وعدد أفراد الأسرة الذين يسكنون مع الطالب

العلم	المرحلة			الرياضيات			اللغة العربية			عدد الأفراد
	المجموع	المرحلة الثانية	المرحلة الأولى	المجموع	المرحلة الثانية	المرحلة الأولى	المجموع	المرحلة الثانية	المرحلة الأولى	
٤٠,٦٠	٣٦,١١	٤٧,٣٣	٣٦,٢١	٣٧,٧٦	٣١,١٨	٥٨,٣٠	٥٥,٧٥	٦٠,٦٩	٣-١	
٤٤,٦٥	٤٣,٥٠	٤٧,٨١	٤١,٦٧	٤٥,٠٧	٣٣,٨٤	٦٣,٠٧	٦٢,٩٦	٦٢,٢١	٦-٤	
٤١,٤٠	٤١,٢٤	٤١,٤٧	٣٧,٨٢	٤١,٥٠	٣٠,٠٧	٥٧,٢٥	٥٩,٠٠	٥٥,٤٤	٩-٧	
٣٧,٩٨	٢٨,٢٤	٣٧,٤٨	٢٣,٧٤	٣٧,٣٨	٢٦,٤٠	٥١,٨٠	٥٤,١٧	٤٩,٥٠	١٠ فاكثر	
٤٠,٧٢	٤٠,٥٥	٤١,٠٧	٣٧,٠٥	٤٠,٦٨	٢٩,٣٧	٥٦,٢٩	٥٨,٠١	٥٤,٤٩	المجموع	

ويبيّن الجدول رقم (٤٣) نتائج تحليل التباين.

الجدول رقم (٤٣)

نتائج تحليل التباين الثنائي لأثر متغيري عدد أفراد الأسرة والمرحلة على أداء الطلبة في اختبارات اللغة العربية والرياضيات والعلوم

المتغير التابع	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة الاحصائية
اللغة العربية	عدد الأفراد (أ)	٢	١٥٢٠٨٦,٩١٢	٥٠٦٩٥,٦٣٧	١١٩,٧٤٠	٠,٠٠٠
	مرحلة التطبيق (ب)	١	٠٢٣٧٥٧,٨٥٦	٢٢٧٥٧,٨٥٦	٠٥٦,١١٤	٠,٠٠٠
	التفاعل أXب	٢	٠٠٨٨٢٤,٣٧٨	٠٢٩٤٤,٧٩٣	٠٠٦,٩٥٥	٠,٠٠٠
	الخطأ	٩٢٧٢	٣٩٦٧٩١٢٤,٣١٧	٠٠٤٢٣,٢٨٢		
الرياضيات	أ	٢	٠٥٦٥٠٢,٥٤٢	١٨٨٣٤,١٨١	٠٤٣,٤٧٢	٠,٠٠٠
	ب	١	١٩٣٧٩٦,٦٢٩	١٩٣٧٩٦,٦٢٩	٤٤٧,٣١٢	٠,٠٠٠
	أXb	٢	٠٠٣٩,٢٨١	٠٠١٠٣,٠٩٤	٠٠٠,٢٢٨	٠,٨٧٠
	الخطأ	٧١٠٩	٣٠٧٩٩٥٤,٢٥٦	٠٠٤٣٢,٢٤٧		
العلوم	أ	٢	٤٢٦١٨,٣٣٢	١٤٢٠٦,١١١	٠٥٨,٨٤٦	٠,٠٠٠
	ب	١	٠٠٩٧٣,٢٤٤	٠٠٩٧٣,٢٤٤	٠٠٤,٠٣١	٠,٠٤٥
	أXb	٢	٠٠٦٨١٧,٣٥٦	٠٢٢٧٢,٤٥٢	٠٠٩,٤١٣	٠,٠٠٠
	الخطأ	٧٠٢٢	١٦٩٥١٨٨,١٣٣	٠٠٢٤١,٤١١		

تشير نتائج تحليل التباين الثنائي إلى وجود أثر دال إحصائياً لمتغير عدد أفراد الأسرة الذين يسكنون في المنزل مع الطالب على متواسطات أداء الطلبة في المباحث الثلاثة. وقد بلغت المتواسطات قيمتها الدنيا للطلبة الذين يسكنون في منازل عدد أفراد الأسر فيها عشرة فأكثر، كما كانت لتفاصل بين المتغيرين المشار إليهما دالة إحصائية في مبحث اللغة العربية والعلوم، أما في الرياضيات فلم يبلغ التفاصيل مستوى الدالة الإحصائية.

ولدراسة العلاقة بين متغيري عدد أفراد الأسرة الذين يسكنون مع الطالب في المنزل والتحصيل في كل من المباحث الثلاثة في مرحلتي التطبيق حسبت معاملات الارتباط بين هذين المتغيرين، والجدول رقم (٤٤) يبين ذلك.

الجدول رقم (٤٤)

معاملات الارتباط بين متغيري عدد أفراد الأسرة الذين يسكنون مع الطالب في المنزل والتحصيل في كل من المباحث الثلاثة في مرحلتي التطبيق

المبحث	عدد الطلبة	معامل الارتباط	مستوى الدالة	بعد التطوير			قبل التطوير
				عدد الطلبة	معامل الارتباط	مستوى الدالة	
اللغة العربية	٤٧٩٨	٠,١٦١٣-	٠,٢١٠٨-	٤٥٨٢	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠
الرياضيات	٤٨٣٤	٠,١٢١-	٠,١٤٢٣-	٢٢٨٣	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠
العلوم	٤٧٧٨	٠,١٢٠١-	٠,٢٠١٧-	٢٢٥٢	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠

يتضح من هذا الجدول أن العلاقة بين متغيري عدد أفراد الأسرة الذين يسكنون في المنزل مع الطالب، والتحصيل في أي من المباحث الثلاثة عكسية و ذات دالة إحصائية عالية ($P < 0.000$). هذا بالإضافة إلى كونها أقوى في المرحلة الأولى مقارنة بالمرحلة الثانية. ويشير ذلك إلى أن التحصيل أضيق اعتماداً على عوامل مثل عدد الأفراد الذين يسكنون في منزل الطالب/الطالبة في المرحلة الثانية مقارنة بما كان عليه في المرحلة الأولى.

الخلفية الأسرية

- وجود الأم مع الطالب:
يبين الجدول رقم (٤٥) إجابات أولياء الأمور عن السؤال التالي: "هل تعيش والدة هذا الطالب/الطالبة معه في نفس البيت؟"

الجدول رقم (٤٥)

النكرار، والنسبة المئوية لإجابات أولياء الأمور عن السؤال: هل تعيش والدة هذا الطالب/الطالبة معه في نفس البيت؟ قبل التطوير وبعده

الإجابة	القيمة	قبل التطوير (عام ٩٣)		بعد التطوير (عام ٩٥)	
		عدد الطلبة	النسبة	عدد الطلبة	النسبة
لا	.	١٢١	%٢,٨	١٣٠	%٢,٥
نعم	١	٤٨٠٨	%٩٧,٢	٤٥٩٤	%٩٧,٥
المجموع		٤٩٢٩	%١٠٠,٠	٤٧٢٤	%١٠٠,٠

يتضح من هذا الجدول أن نسبة الطلبة الذين يعيشون مع أمهاتهم في المرحلة الثانية بلغت (٥٧٪) في حين أنها كانت في المرحلة الأولى (٢٪). وللمقارنة بين هاتين النسبتين استخدم اختبار -t- للعينات المستقلة غير المتساوية، والجدول رقم (٤٦) يبين نتائج هذا التحليل.

الجدول رقم (٤٦)

مقارنة بين نسبتي الأمهات التي تعيش مع الطالب كما أفاد بها أولياء الأمور قبل التطوير وبعده

مستوى الدلالة	الفرق بين المتوضطين					قبل التطوير					بعد التطوير				
	درجات الحرية	قيمة t	الخطأ المعياري	الفرق	الخطأ المعياري	النسبة	عدد الطلبة	الخطأ المعياري	النسبة	عدد الطلبة	الخطأ المعياري	النسبة	عدد الطلبة	الخطأ المعياري	النسبة
الاهم ائية	٣٦٠	٩٥٥٩,٢٠٠	٠,٩٢	٠,٠٠٢	٠,٠٠٢	٠,٩٧٢٥	٤٧٢٤	٠,٠٠٢	٠,٩٧٥٥	٤٩٢٩	٠,٠٠٢	٠,٩٧٥٥	٤٩٢٩	٠,٠٠٢	٠,٩٧٢٥

تشير النتائج المبينة في هذا الجدول إلى أن الفرق في نسبتي الأمهات اللواتي يعيشن مع الطالب لم تبلغ مستوى الدلالة الإحصائية. ويعني هذا أن النسبة في المرحلتين متساوية، كما أن الفرق في نسبتي الأمهات اللواتي يعيشن مع الطالب في مرحلتي الدراسة (قبل التطوير، وبعد التطوير) غير دال إحصائياً بالنسبة للتغير الجنس، والموقع، والسلطة المشرفة، والمحافظة.

وقد استخدم تحليل التباين الثنائي لمعرفة أثر كل من المتغيرين التاليين:

وجود الأم في البيت مع الطالب، ومتغير المرحلة على التحصيل في المباحث الثلاثة: اللغة العربية والرياضيات والعلوم، والجدول رقم (٤٧) يبين متوسطات أداء الطلبة في المباحث الثلاثة، والجدول رقم (٤٨) يبين نتائج تحليل التباين الثنائي.

الجدول رقم (٤٧)

متوسطات أداء الطلبة في اختبارات اللغة العربية والعلوم والرياضيات مصنفة حسب متغيري المرحلة، وجود الأم في البيت مع الطالب

المجموع	العلوم			الرياضيات			اللغة العربية			وجود الأم في البيت	القيمة
	المرحلة الثانية	المرحلة الأولى	المجموع	المرحلة الثانية	المرحلة الأولى	المجموع	المرحلة الثانية	المرحلة الأولى	المجموع		
٢٧,٥١	٢٧,٢٠	٣٨,١٠	٣٠,٥٣	٣٤,٢٠	٢٢,٩٨	٥١,١٨	٥٣,٤٢	٤٩,٠٨	٠	لا	
٤٠,٨٠	٤٠,٦٤	٤١,١٥	٣٧,٢٢	٤٠,٨٤	٢٩,٥٤	٥٦,٤٢	٥٨,١٢	٥٤,٦٤	١	نعم	
٤٠,٧٢	٤٠,٥٥	٤١,٠٧	٣٧,٠٥	٤٠,٦٨	٢٩,٣٧	٥٦,٢٩	٥٨,٠١	٥٤,٤٩	المجموع		

الجدول رقم (٤٨)

نتائج تحليل التباين الثنائي لأثر متغيري وجود الأم في البيت مع الطالب، ومتغير المرحلة على أداء الطلبة في اختبارات اللغة العربية والرياضيات والعلوم

مستوى الدالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	مصدر التبابن	المتغير التابع
اللغة العربية	٠,٠٠٠	٠١٤,٠٦٥	٦١٨٤,١٦٩	٦١٨٤,١٦٩	١	وجود الأم (ا)
	٠,٠٠٠	٠٦٥,٣٩٣	٢٨٧٥٣,١٢٨	٢٨٧٥٣,١٢٨	١	المرحلة (ب)
	٠,٧٥٦	٠٠٠,٠٩٦	٠٠٠٤٢,٣٨٨	٠٠٠٤٢,٣٨٨	١	التفاعل AB
		٠٠٤٣٩,٧٠٠	٤١٢٢٦٢٩,٠٥١	٩٣٧٦		الخطأ
الرياضيات	٠,٠٠٠	٠١٦,٨١٩	٧٣٩٩,٤٥١	٧٣٩٩,٤٥١	١	
	٠,٠٠٠	٤٤٩,٨٥٦	١٩٧٩١٤,٢٢١	١٩٧٩١٤,٢٢١	١	
	٠,٩٩٦	٠٠٠,٠٠٠	٠٠٠,٠١٤	٠٠٠,٠١٤	١	AB
		٠٠٤٣٩,٩٥٠	٣١٢٩٣٦٦,٦١٤	٧١١٢		الخطأ
العلوم	٠,٠٠٥	٠٠٧,٧٢٩	٠١٩١٧,١٦٥	٠١٩١٧,١٦٥	١	
	٠,١٩٤	٠٠١,٦٨٧	٠٠٤١٨,٥٤٣	٠٠٤١٨,٥٤٣	١	
	٠,٨٧٧	٠٠٠,٠٢٤	٠٠٠٠٥,٩١٧	٠٠٠٠٥,٩١٧	١	AB
		٠٠٢٤٨,٠٣٦	١٧٤٢٧٠٠,٧٣٩	٧٠٢٦		الخطأ

تشير نتائج تحليل التباين المبينة في هذا الجدول إلى وجود أثر دال إحصائياً لمتغير وجود الأم مع الطالب في البيت على تحصيل الطلبة في المباحث الثلاثة حيث أفضت النتائج إلى أن متوسطات أداء الطلبة الذين يعيشون مع أمهاتهم أعلى من متوسطات الأداء للطلبة الذين فقدوا وجود الأم في البيت في المباحث الثلاثة.

كما كانت لتغير المرحلة دالة إحصائية ولصالح المرحلة الثانية في مبحثي اللغة العربية والرياضيات. وقد يعزى ذلك إلى الأثر الإيجابي لبرنامج التطوير التربوي على التحصيل في المبحثين المذكورين، في حين أن أثر هذا التغير (المرحلة) لم يبلغ مستوى الدالة الإحصائية في مبحث العلوم. كما أن أثر التفاعل بين المتغيرين لم يبلغ مستوى الدالة الاحصائية على التحصيل في أي من المباحث الثلاثة.

ولدراسة العلاقة بين متغيري وجود الأم مع الطالب في البيت والتحصيل في كل من المباحث الثلاثة في مرحلتي التطبيق حسب معاملات الارتباط بين هذين المتغيرين، والجدول رقم (٤٩) يبين ذلك.

الجدول رقم (٤٩)

معاملات الارتباط بين متغيري وجود الأم مع الطالب والتحصيل في كل من المباحث الثلاثة في مرحلتي التطبيق

المبحث	بعد التطوير			قبل التطوير		
	مستوى الدالة	معامل الارتباط	عدد الطلبة	مستوى الدالة	معامل الارتباط	عدد الطلبة
اللغة العربية	٠٠٠٧	٠٠٣٩٨	٤٥٨٢	٠٠٠٩	٠٠٢٧٦	٤٧٩٨
الرياضيات	٠٠٠٨	٠٠٠٥٦	٢٢٨٣	٠٠٠١	٠٠٤٥٩	٤٨٣٤
العلوم	٠٠١٧٦	٠٠٢٨٥	٢٢٥٢	٠٠١٣	٠٠٣٦٠	٤٧٧٨

يتضح من هذا الجدول أن العلاقة بين متغيري "وجود الأم في الأسرة مع الطالب" والتحصيل في أي من المباحث الثلاثة هي علاقة طردية وذات دالة إحصائية في المرحلة الأولى وكذلك في المرحلة الثانية باستثناء العلوم حيث كانت العلاقة طردية ولكنها غير دالة إحصائية. إن وجود الأم في الأسرة يوفر للابن قدرًا من الرعاية والاهتمام والمتابعة مما ينعكس بشكل إيجابي على تحصيل الطالب؛ أما غيابها وعدم وجودها في البيت، فيجعل الطفل يعيش في جو من الحرمان النفسي مما يؤثر في تدني مستويات التحصيل لدى الطفل في المباحث المختلفة.

الخلفية الأسرية

- وجود الأب مع الطالب:
يبين الجدول رقم (٥٠) إجابات أولياء الأمور عن السؤال التالي: "هل يعيش والد هذا الطالب/الطالبة معه في نفس البيت؟".

الجدول رقم (٥٠)

التكرار، النسبة المئوية لإجابات أولياء الأمور عن السؤال: "هل يعيش والد هذا الطالب/الطالبة معه في نفس البيت؟" قبل التطوير وبعده

النسبة	عدد الطلبة	قبل التطوير (عام ٩٣)		القيمة	الإجابة
		النسبة	عدد الطلبة		
%٦٢	٣٠٤	%٦١	٢٨٩	.	لا
%٩٣,٨	٤٦٢٥	%٩٣,٩	٤٤٣٥	١	نعم
%١٠٠,٠	٤٩٢٩	%١٠٠,٠	٤٧٢٤	المجموع	

يتضح من هذا الجدول أن نسبة الطلبة الذين يعيشون مع آبائهم بلغت (%٩٣,٨) في المرحلة الثانية، كما كانت في المرحلة الأولى (%٩٣,٩)، وقد استخدم اختبار -t- للكشف عن دلالة الفرق بين هاتين النسبتين والجدول رقم (٥١) يبين نتائج هذا التحليل.

الجدول رقم (٥١)

مقارنة بين نسبتي الآباء الذين يعيشون مع الطالب كما أفاد بها أولياء الأمور قبل التطوير وبعده

مستوى الدلالة	الفرق بين المتوسطين					قبل التطوير					بعد التطوير				
	درجات الحرية	قيمة t	الخطأ المعياري	الفرق	الخطأ المعياري	المتوسط	الخطأ المعياري	المتوسط	الخطأ المعياري	الطلبة	الخطأ المعياري	المتوسط	الخطأ المعياري	الطلبة	
.٩١٩	٩٦٣٦,٣٧	.١-	٠,٠٥	٠,٠٥-	٠,٠٣	٠,٩٣٨٨	٤٧٢٤	٠,٠٢	٠,٩٣٨٣	٤٩٢٩					

يتبيّن من النتائج المبينة في هذا الجدول أن الفرق في النسبتين لم يبلغ مستوى الدلالة الإحصائية. ويعني هذا أن النسبة في المرحلتين متساوية والفرق الملحوظ غير جوهري ويعزى للأخطاء العشوائية وأخطاء المعاينة، كما أن الفرق في نسبتي الآباء الذين يعيشون مع آبائهم من طلبة الصف الرابع الأساسي في مرحلتي الدراسة (قبل التطوير، وبعده) غير دال إحصائياً بالنسبة لمتغير الجنس، والموقع، والسلطة المشرفة، والمحافظة، والجدول رقم (٥٢) يبيّن توزيع هذه النسب وفقاً للمتغيرات المشار إليها.

الجدول رقم (٥٢)

نسب الطلبة الذين يعيش أبواؤهم معهم في مرحلتي الدراسة وأعدادهم الكلية حسب متغيرات الجنس، والموقع والسلطة المشرفة، والمحافظة

مستوى الدلالة الاحصائية	الفرق	قبل التطوير		بعد التطوير		قيمة المتغير	المتغير
		النسبة	العدد	النسبة	العدد		
٠,٢٩٩	٠,٠٠٧٢-	٠,٩٤٣٠	٢٢٣٠	٠,٩٣٥٨	٢٤٩٤	ذكر	الجنس
	٠,٣٩٧	٠,٠٠٥٨	٠,٩٣٥٠	٢٤٩٤	٠,٩٤٩	إناث	
٠,٧٦٥	٠,٠٠٢٢-	٠,٩٣٨٢	٢١٢٠	٠,٩٣٦٠	٢٢٠٣	مدينة	الموقع
	٠,٧٩٤	٠,٠٠١٧	٠,٩٣٩٣	٢٦٠٤	٠,٩٤١٠	ريف	
٠,٤٠٩	٠,٠٠٤٥	٠,٩٣٨٧	٣٦٨٤	٠,٩٤٣٢	٣٧٤٨	وزارة التربية	السلطة
	٠,٩٤٤	٠,٠٠٢٥	٠,٩٠٥١	١٥٨	٠,٩٠٧٦	١١٩	وزارة الدفاع
	٠,١٢٧	٠,٠٢٦٨-	٠,٩٤٥٥	٢٨٥	٠,٩١٨٦	٤٣٠	وكالة الفوتو
	٠,٣١٠	٠,٠٤٥٥-	٠,٩٤٥٧	٤٩٧	٠,٩٣١	٥٠١	التعليم الخاص
٠,٢٨٩	٠,٠٠٩٠-	٠,٩٤٢٢	١٦١٠	٠,٩٣٣٣	١٦٤٨	عمان	المحافظة
	٠,١٥٦	٠,٠١٨٧-	٠,٩٤٣٣	٧٠٦	٠,٩٢٤٧	٧١٧	الزرقاء
	٠,٧٥٣	٠,٠٠٦٦	٠,٩٤٧١	١٨٩	٠,٩٥٣٧	٢٥٩	البلقاء
	٠,٤٠٠	٠,٠٠٨٠	٠,٩٤٢٩	١١٠٣	٠,٩٥٠٩	١١٢٠	إربد
	٠,٥٢٦	٠,١٢٩٠-	٠,٩٢٥٨	٣٦٤	٠,٩١٢٩	٢٥٦	المنطقة
	٠,٢٠٤	٠,٠٢٣٤	٠,٩٣٧٥	٢٧٢	٠,٩٦٠٩	٢٧	الكرك
	٠,٨١٩	٠,٠٠٦٤	٠,٩٥٦٥	٩٢	٠,٩٦٣٠	١٠٨	الطفيلية
	٠,٠٩٣	٠,٠٢٣٧	٠,٩٠٩٨	٣٨٨	٠,٩٤٣٥	٢٨٣	معان

وقد استخدم تحليل التباين الثنائي لمعرفة أثر كل من المتغيرين التاليين: وجود الأب في البيت مع الطالب. ومتغير المرحلة على التحصيل في المباحث الثلاثة: اللغة العربية والرياضيات والعلوم، والجدول رقم (٥٣) يبين متوسطات داء الطلبة في المباحث الثلاثة، والجدول رقم (٥٤) يبين نتائج تحليل التباين الثنائي.

الجدول رقم (٥٣)

متوسطات داء الطلبة في اختبارات اللغة العربية والعلوم والرياضيات مصنفة حسب متغيري المرحلة، وجود الأب في البيت مع الطالب

العلوم	الرياضيات		اللغة العربية		وجود الأب في البيت	القيمة
	المرحلة الأولى	المرحلة الثانية	المرحلة الأولى	المرحلة الثانية		
المجموع	المرحلة الأولى	المرحلة الثانية	المجموع	المرحلة الأولى	المرحلة الثانية	المجموع
٢٨,٩٤	٢٩,١٥	٢٨,٤٩	٢٤,١٨	٢٧,٢٥	٢٧,٥٦	٥٣,٤٩
٤٠,٨٣	٤٠,٦٥	٤١,٢٣	٢٧,٢٤	٤٠,٩٠	٢٩,٤٩	٥٨,٠١
٤٠,٧٢	٤٠,٥٥	٤١,٠٧	٣٧,٥٥	٤٠,٦٨	٢٩,٣٧	٥٦,٢٩

الجدول رقم (٥٤)

نتائج تحليل التباين الثنائي لأثر متغيري وجود الأب في البيت مع الطالب، ومتغير المرحلة على أداء الطالب في اختبارات اللغة العربية والرياضيات والعلوم

المتغير التابع	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة الاحصائية
اللغة العربية	وجود الأب (أ)	١	٠٠٤٨١٦,٢٢٥	٠٤٨١٦,٢٢٥	٠١٠,٩٥٠	٠,٠٠١
	المرحلة (ب)	١	٠٢٩٠٧,٩٢١	٢٩٠٧,٩٢١	٠٦٥,٩٥٠	٠,٠٠٠
	التفاعل أXب	١	٠٠٠٠٤,٣٩٢	٠٠٠٠٤,٣٩٢	٠٠٠٠٠,٠١٠	٠,٩٢٠
	الخطأ	٩٣٧٦	٤١٢٤٠٣٤,٩٩٠	٤١٢٤٠٣٤,٩٩٠	٠٠٤٣٩,٨٥٠	
الرياضيات	أ	١	٠٠٣٩٣٢,١٨٨	٣٩٣٢,١٨٨	٠٠٨,٩٢٩	٠,٠٠٣
	ب	١	١٩٨٣٥٤,٠٣١	١٩٨٣٥٤,٠٣١	٤٥٠,٣٩٤	٠,٠٠٠
	أXب	١	٠٠٠٢٦٠,٨٩٢	٠٠٠٢٦٠,٨٩٢	٠٠٠,٥٩٢	٠,٤٤٢
	الخطأ	٧١١٣	٢١٢٢٥٧٧٢,٩٩٩	٢١٢٢٥٧٧٢,٩٩٩	٠٠٤٤٠,٤٠١	
العلوم	أ	١	٠٠١٤٣٥,٥١٤	١٤٣٥,٥١٤	٠٠٥,٧٨٦	٠,٠١٦
	ب	١	٠٠٠٢٩٥,٦٥٤	٢٩٥,٦٥٤	٠١,٥٩٥	٠,٢٠٧
	أXب	١	٠٠٠١٣٥,٢٢٢	١٣٥,٢٢٢	٠٠٠,٥٤٥	٠,٤٦٠
	الخطأ	٧٠٢٦	١٧٤٢٠٥٣,٠٨٥	١٧٤٢٠٥٣,٠٨٥	٠٠٢٤٨,٠٨٦	

تشير نتائج تحليل التباين المبينة في هذا الجدول إلى وجود أثر دال إحصائيًّا لمتغير وجود الأب مع الطالب على متغير التحصيل في المباحث الثلاثة. وبالرجوع إلى الجدول رقم (٥٣) يلاحظ أن متوسط أداء الطالبة الذين يعيشون مع آبائهم أعلى من أداء الطالبة الذين يفتقدون وجود الأب في البيت. وقد يعزى ذلك إلى أن للأب دوراً مهماً في توجيهه ومتابعة تحصيل الأبناء. كما كانت متغير المرحلة دالة إحصائية في مبحثي اللغة العربية والرياضيات ولصالح المرحلة الثانية. ويشير هذا إلى الأثر الإيجابي لبرنامج التطوير التربوي على التحصيل في المباحثتين المذكورين، أما في مبحث العلوم فقد أشارت النتائج إلى أن عامل المرحلة غير دال إحصائيًّا، كما أن عامل التفاعل غير دال إحصائيًّا وذلك في المباحث الثلاثة.

ولدراسة العلاقة بين متغيري: وجود الأب مع الطالب في البيت والتحصيل في أي من المباحث الثلاثة في مرحلتي التطبيق حسبت معاملات الارتباط بين هذين المتغيرين، والجدول رقم (٥٥) يبيّن ذلك.

الجدول رقم (٥٥)

معاملات الارتباط بين متغيري وجود الآب مع الطالب والتحصيل في كل من المباحث الثلاثة في مرحلتي التطبيق

المبحث	عدد الطلبة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	بعد التطوير		
				عدد الطلبة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
اللغة العربية	٤٧٩٨	٠٠١٢	٤٥٨٢	٠٠٣٦٢	٠٠٣٢٦	٠٠٢٧
الرياضيات	٤٨٣٤	٠٠٣٩٨	٢٢٨٣	٠٠٠٦	٠٠٠٤٦	٠٠٢٤٠
العلوم	٤٧٧٨	٠٠٢٤٣	٢٢٥٢	٠٠٩٣	٠٠٣٦٩	٠٠٠٨٠

يلاحظ من الجدول رقم (٥٥) أن العلاقة بين متغيري وجود الآب مع الطالب والتحصيل في أي من المباحث الثلاثة هي علاقة إيجابية، وقد بلغت مستوى الدلالة الإحصائية في مبحث اللغة العربية في المرحلتين، وفي مبحث الرياضيات في المرحلة الثانية، ولكنها غير دالة إحصائياً في مبحث العلوم في المرحلتين، وكذلك في الرياضيات في المرحلة الأولى.

الخلفية الأسرية

- عمل الأم خارج البيت:

يبين الجدول رقم (٥٦) توزيع إجابات أولياء الأمور عن السؤال التالي: "هل تعمل والدة هذا الطالب/الطالبة خارج المنزل؟".

الجدول رقم (٥٦)

النكرار، النسبة المئوية لإجابات أولياء الأمور عن السؤال: "هل تعمل والدة هذا الطالب/الطالبة خارج المنزل؟" قبل التطوير وبعده

الإجابة	القيمة	قبل التطوير (عام ٩٣)		بعد التطوير (عام ٩٥)
		عدد الطلبة	النسبة	
لا		٤٣٩٠	%٩٢,٩	٤٣٩٧
نعم	١	٣٢٤	%٧,١	٥٣٢
المجموع		٤٧٢٤	%١٠٠,٠	٤٩٢٩

يلاحظ من هذا الجدول أن نسبة الأمهات العاملات أعلى في المرحلة الثانية مما كانت عليه في المرحلة الأولى، حيث بلغت في المرحلة الثانية (٨٠٪) مقابل (٧١٪) في المرحلة الأولى. وللمقارنة بين هاتين النسبتين استخدم اختبار -*t* للعينات المستقلة غير المتساوية، والجدول رقم (٥٧) يبين نتائج هذا التحليل.

الجدول رقم (٥٧)

مقارنة بين نسبتي الأمهات العاملات كما أفاد بها أولياء الأمور قبل التطوير وبعده

الفرق بين المترتبين						قبل التطوير				بعد التطوير			
مستوى الدلالة الإحصائية	درجات الحرية	قيمة ت	الخطأ المعياري	الفرق المعياري	النسبة	الخطأ المعياري	النسبة	عدد الطلبة	الخطأ المعياري	النسبة	عدد الطلبة		
.....	٩٤٤٦,٨٦٠	٠٠٦,٤٤	٠,٠١	٠,٢٧٣	٠,٠٠٤	٠,٠٧٠٧	٤٧٢٤	٠,٠٠٤	٠,١٠٧٩	٤٩٢٩			

تشير النتائج المبينة في هذا الجدول إلى أن نسبة الأمهات العاملات في المرحلة الثانية (بعد التطوير) أعلى وبدلالة إحصائية من نسبة الأمهات العاملات في المرحلة الأولى، وقد يعزى ذلك إلى التطور العام في البلد.

ولدراسة الفروق بين نسبتي الأمهات العاملات بعد التطوير وقبله وذلك حسب الجنس، والموقع، والسلطة المشرفة والمحافظة، استخدم اختبار -ت- للعينات المستقلة غير المتساوية، والجدول رقم (٥٨) يبين هذه النتائج.

الجدول رقم (٥٨)

توزيع نسب الأمهات العاملات بعد التطوير وقبله وذلك حسب الجنس، والموقع، والسلطة المشرفة والمحافظة

الفرق بين النسبتين						قبل التطوير				بعد التطوير				قيمة التغير	المتغير
فترقة ٪٩٥	مستوى الدلالـة	درجات الحرية	قيمة ت	الفرق	الخطأ المعيارـي	النسبة	عدد الطلبة	الخطـأ المعيارـي	النسبة	عدد الطلبة	الخطـأ المعيارـي	النسبة			
(٠,٠٦٠٠,٠٢٨)	٤٦٦٢,٠٢	٥,٣٥	٠,٤٤٢	٠,٠٠٥	٠,٠٧٧	٢٢٢	٠,٠٦	٠,١١١٩	٢٤٩٤	٠,٠٦	٠,١١١٩	٢٤٩٤	ذكر	
	(٠,٠٤٦٠,٠١٥)	٤٧٧٣,١٤	٣,٧٧	٠,٢٠٥	٠,٠٥	٠,٠٧٣٤	٢٤٩٤	٠,٠٦	٠,١٠٣٩	٢٤٣٥	٠,٠٦	٠,١٠٣٩	٢٤٣٥	إناث	
(٠,٠٤٤٠,٠٠٦)	٤٣٢٦,٨٩	٢,٦٠	٠,٢٥٢	٠,٠٧	٠,١٠٢٤	٢١٢	٠,٠٧	٠,١٢٧٦	٢٢٠٣	٠,٠٧	٠,١٢٧٦	٢٢٠٣	موقع	
	(٠,٠٥٧٠,٠٣٠)	٤٧٤٢,٨٩	٦,٣٣	٠,٤٣٧	٠,٠٤	٠,٤٤٩	٢٦٤	٠,٠٦	٠,٠٨٦	٢٥٩٦	٠,٠٦	٠,٠٨٦	٢٥٩٦	ريف	
السلطة	(٠,٠٥٦٠,٠٢٣)	٦٩٥٠,٢٧	٧,٣٧	٠,٤٤٤	٠,٠٤	٠,٥١٦	٣٦٨٤	٠,٠٥	٠,٠٩١١	٣٧٤٨	٠,٠٥	٠,٠٩١١	٣٧٤٨	وزارة التربية	
		٢٨٧	٠,٢٦,٢١	١,٠٧	٠,٣١٣	٠,١٦	٥٤٤٣	١٥٨	٠,٢٤	٠,٠٧٥٦	١١٩	٠,٢٤	٠,٠٧٥٦	١١٩	المشرفون زارة الثقافة
	(٠,٠٨٩٠,٠٢٧)	٠,١٦٩	٠,٨١,٥٦	١,٣٨	٠,٢٥٨	٠,١٣	٠,٦٤٩	٣٨٥	٠,١٤	٠,٠٩٠٧	٤٢	٠,١٤	٠,٠٩٠٧	٤٢	وكالات الفنون
	(٠,٠٦٣٠,٠١١)	٠,٤٤٨	٠,٩٤,٣٠	٠,٧٦	٠,١٩٨	٠,١٩	٠,٢٢٥٤	٤٩٧	٠,١٨	٠,٢٠٥٦	٥٠١	٠,١٨	٠,٢٠٥٦	٥٠١	التعليم الخاص
المحافظة	(٠,٠٣٨٠,٠٠٥)	٣٢٥٠,٤٥	١,٦٩	٠,٠٦٤	٠,٠٠٨	٠,١٣١	١٦٠	٠,٠٨	٠,١١٩٥	١٦٤٨	٠,٠٨	٠,١١٩٥	١٦٤٨	عمان	
	(٠,١٠٤٠,٠١٢)	١٣٣٠,٥١	٢,٨١	٠,٤٠٩	٠,٠٩	٠,٦٢٢	٧٦	٠,١١	٠,١٠٢٢	٧١٧	٠,١١	٠,١٠٢٢	٧١٧	الزرقاء	
	(٠,١٠٤٠,٠١٣)	٤٣٧,٥٦	١,٥٢	٠,٤٥٢	٠,٢١	٠,٨٩٩	١٨٩	٠,٢١	٠,١٣٥١	٢٥٦	٠,٢١	٠,١٣٥١	٢٥٦	البلقاء	
	(٠,٠٧٠٠,٠٢٥)	٢٩٢,٤٧	٤,٠٧	٠,٤٧٣	٠,٠٧	٠,٥٨٩	١١٣	٠,٠٩	٠,١٠٦٢	١١٢	٠,٠٩	٠,١٠٦٢	١١٢	إربد	
	(٠,٠٤٢٠,٠١٨)	٤٣٢	٧٠,١,٨٣	٠,٧٩	٠,١٢١	٠,١٠	٠,٣٨٥	٣٦٤	٠,١٢	٠,٠٥٥٦	٢٥٦	٠,١٢	٠,٠٥٥٦	٢٥٦	المفرق
	(٠,١١٤٠,٠٢٤)	٤٥١,٦٣	٣,٠١	٠,٦٩١	٠,١٣	٠,٥١٥	٢٧٢	٠,١٩	٠,١٢٥٥	٢٠٧	٠,١٩	٠,١٢٥٥	٢٠٧	الكرك	
	(٠,١١٨٠,٠٩)	١٤٤,٣١	٢,٢٩	٠,٤٣٢	٠,١١	٠,١٠٩	٩٢	٠,٢٥	٠,٧٤١	١٠٨	٠,٢٥	٠,٧٤١	١٠٨	الطبلة	
	(٠,٠٨٤٠,٠١١)	٤٥٥,٢٧	٢,٥٦	٠,٤٧٨	٠,٠٩	٠,٣٣٦	٢٨٨	٠,١٦	٠,٠٨١٣	٢٨٣	٠,١٦	٠,٠٨١٣	٢٨٣	معان	

يلاحظ من هذا الجدول أن الفرق في النسبتين يدل إحصائياً ولصالح المرحلة الثانية بالنسبة لكل من الذكور، والإإناث، وطلبة المدينة، وطلبة الريف، وطلبة وزارة التربية والتعليم وطلبة محافظة الزرقاء، وإربد، والكرك، والطفيلية، ومعان؛ أما الفروق الأخرى، فلم تبلغ مستوى الدلالة الإحصائية. وتتجدر الإشارة إلى أن نسبة الأمهات العاملات كانت أعلى ما يمكن بالنسبة لطلبة القطاع الخاص حيث بلغت في المرحلة الثانية (٥٦٪)، وفي المرحلة الأولى (٥٤٪).

وقد استخدم تحليل التباين الثنائي لمعرفة أثر كل من المتغيرين التاليين: عمل الأم خارج البيت، ومتغير المرحلة على التحصيل في المباحث الثلاثة: اللغة العربية، والرياضيات، والعلوم، ويبين الجدول رقم (٥٩) متوسطات أداء الطلبة في المباحث الثلاثة، والجدول رقم (٦٠) يبين نتائج تحليل التباين الثنائي.

الجدول رقم (٥٩)

متوسطات أداء الطلبة في اختبارات اللغة العربية والعلوم والرياضيات مصنفة حسب متغيري المرحلة، وعمل الأم خارج البيت

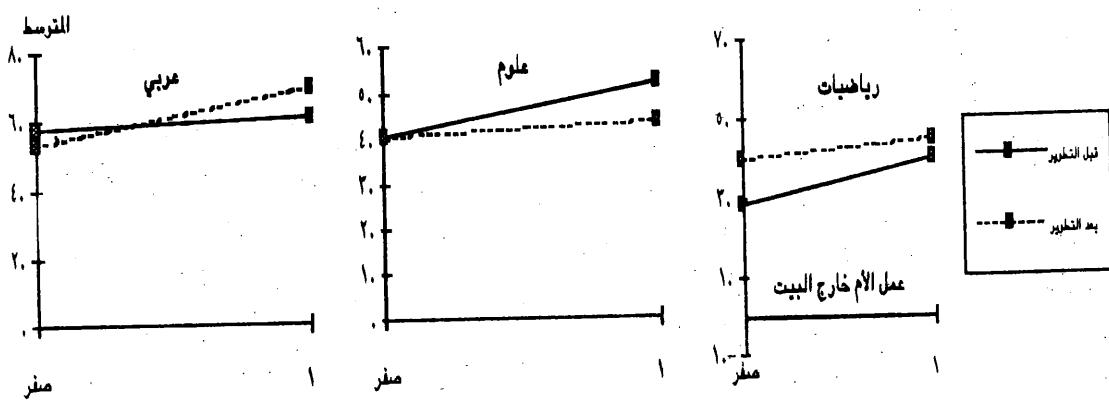
العلوم			الرياضيات			اللغة العربية			عمل الأم خارج البيت	القيمة
المجموع	المرحلة الأولى	المرحلة الثانية	المجموع	المرحلة الأولى	المرحلة الثانية	المجموع	المرحلة الأولى	المرحلة الثانية		
٤٠,٢٣	٤٠,٢٤	٤٠,٢٣	٣٦,٣٤	٤٠,١٧	٢٨,٥٦	٥٥,٦١	٥٧,٦٢	٥٣,٣٧	.	لا
٥٢,١٦	٤٣,٢١	٥٢,١٦	٤٣,٧٤	٤٤,٨٨	٤٠,٦	٦٤,٣٠	٦١,١٦	٦٩,٢٨	١	نعم
٤٠,٧٢	٤٠,٥٥	٤١,٠٧	٣٧,٥٥	٤٠,٦٨	٢٩,٣٧	٥٦,٢٩	٥٨,٠١	٥٤,٤٩	المجموع	

الجدول رقم (٦٠)

نتائج تحليل التباين الثنائي لأثر متغيري عمل الأم خارج البيت، ومتغير المرحلة على أداء الطلبة في اختبارات اللغة العربية، والرياضيات، والعلوم

المتغير التابع	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة الإحصائية
اللغة	عمل الأم (ا)	١	٥٣٩١٠,٤٥٦	٥٣٩١٠,٤٥٦	١٢٤,٨٩٣	٠,٠٠٠
المرحلة	(ب)	١	٢٤١٠,٨١٦	٢٤١٠,٨١٦	٠٥٥,٨٥١	٠,٠٠٠
النها	أ ب	١	٢٧٧٧٩,٨١١	٢٧٧٧٩,٨١١	٠٦٤,٣٥٧	٠,٠٠٠
الرياضيات	أ	١	٤١٧٨٥٥,٣٠٧	٤١٧٨٥٥,٣٠٧	٠٥٦,٨٤٥	٠,٠٠٠
	ب	١	١٨٩٤١٢,٢٧١	١٨٩٤١٢,٢٧١	٤٣٢,٦٧١	٠,٠٠٠
	أ ب	١	٠٥٢٢٠,٣٧١	٠٥٢٢٠,٣٧١	٠١١,٩٧٥	٠,٠٠١
العلوم	أ	١	٢١٦٧٢,٨٦١	٢١٦٧٢,٨٦١	٠٦٥,٥٣٢	٠,٠٠٠
	ب	١	٠٠٧٥١,٨٢٦	٠٠٧٥١,٨٢٦	٠٠٣,٠٧٢	٠,٠٨٠
	أ ب	١	٠٠٨٩٢٧,٦٨٦	٠٠٨٩٢٧,٦٨٦	٠٣٦,٤٧٦	٠,٠٠٠
النها	أ	١	١٧١٩٦٥٦,٧٧٩	١٧١٩٦٥٦,٧٧٩	٠٠٢٤٤,٧٥٦	٠,٠٠٠

تشير نتائج تحليل التباين الثنائي المبينة في هذا الجدول إلى وجود أثر دال إحصائياً لمتغير عمل الأم خارج البيت على تحصيل الطلبة في المباحث الثلاثة. ويلاحظ أن متواسطات أداء الطلبة الذين تعمل أمهاتهم خارج البيت أعلى من متواسطات أداء الطلبة الذين لا تعمل أمهاتهم خارج البيت. وقد يعزى ذلك إلى أن الأم العاملة تسهم في تحسين الوضع الاقتصادي للأسرة، كما أن الأم التي تعمل خارج البيت غالباً ما تكون على مستوى معين من الثقافة والمستوى العلمي مما يساعدها على متابعة ابنائها ورعايتها شؤونهم الدراسية بشكل أفضل من الأم غير العاملة، والتي غالباً ما تكون قد تسببت من المدرسة في مرحلة مبكرة. كما كانت لتغير المرحلة دالة إحصائية في مبحثي اللغة العربية والرياضيات ولصالح المرحلة الثانية، إذ يلاحظ من الجدول رقم (٥٩) أن متواسطات أداء الطلبة في المرحلة الثانية أعلى مما كانت عليه في المرحلة الأولى. أما في مبحث العلوم فلم يكن لتغير المرحلة أثر دال إحصائياً. إن التقدم الحاصل في تحصيل الرياضيات واللغة العربية يعد من مؤشرات النجاح لبرنامج التطوير التربوي، كما أن تراجع أداء الطلبة الظاهري في العلوم وعدم حدوث تقدم في تحصيل العلوم يعد من مؤشرات عدم النجاح لبرنامج التطوير التربوي. ومن المؤمل أن تجري عمليات مراجعة منتظمة للتعرف على جوانب الضعف في برنامج التطوير التربوي فيما يتعلق بمبحث العلوم والعمل على تلافيها حتى يحقق التطوير من خلال برامجه الأهداف المرجوة، كما أن أثر التفاعل بين المتغيرين دال إحصائياً في أي من المباحث الثلاثة، والشكل (٢) يبيّن ذلك.



الشكل رقم (٢)
تفاعل متغيري المرحلة، وعمل الأم خارج البيت

ولدراسة العلاقة بين متغيري: عمل الأم خارج البيت والتحصيل في كل من المباحث الثلاثة في مرحلتي التطبيق، حسبت معاملات الارتباط بين هذين المتغيرين، والجدول رقم (٦١) يبين نتائج ذلك.

الجدول رقم (٦١)

معاملات الارتباط بين متغيري عمل الأم خارج البيت والتحصيل في كل من المباحث الثلاثة في مرحلتي التطبيق

قبل التطوير			بعد التطوير			المبحث
مستوى الدالة	معامل الارتباط	عدد الطلبة	مستوى الدالة	معامل الارتباط	عدد الطلبة	
.....	., ١٧٩٧	٤٥٨٢, ٠٥٦٦	٤٧٩٨	اللغة العربية
.....	., ١٥٧٣	٢٢٨٣, ٠٦٦٣	٤٨٢٤	الرياضيات
.....	., ١٧٢٦	٢٢٥٢, ٠٦٢٣	٤٧٧٨	العلوم

يتضح من هذا الجدول أن العلاقة بين متغيري عمل الأم خارج البيت والتحصيل في أي من المباحث الثلاثة هي علاقة طردية وذات دلالة إحصائية في أي من المرحلتين، مع ملاحظة أن العلاقة كانت أقوى في المرحلة الأولى (قبل التطوير) إذا ما قورنت بالمرحلة الثانية. ويشير ذلك إلى أن التحصيل في أي من المباحث الثلاثة أصبح أقل اعتماداً على هذا المتغير (عمل الأم خارج البيت) في المرحلة الثانية مقارنة بما كان عليه في المرحلة الأولى. وهذا يعني أن التحصيل لم يعد معتمداً بصورة كبيرة على متغيرات لا تتأثر مباشرة بالسياسات التربوية (التطوير التربوي)، مما يفسح المجال لمتغيرات أخرى ذات علاقة بالمدرسة مباشرة، أو بالسياسات التربوية العامة لتلعب دوراً أكبر في تحديد مستويات تحصيل الطلبة. وبهذا، فإن برنامج التطوير، وفي ضوء هذه المؤشرات - وإن كانت أولية - يسير في الاتجاه السليم من حيث اخضاع التحصيل المدرسي مباشرة لعوامل بمقادير السياسات التربوية التأثير مباشرة فيها.

- المستوى التعليمي للأم:
يبين الجدول رقم (٦٢) إجابات أولياء الأمور عن السؤال التالي: "ما المستوى التعليمي لوالدة هذا الطالب/الطالبة؟".

الجدول رقم (٦٢)
التكرار، والنسبة المئوية لمستويات الأمهات التعليمية قبل التطوير وبعده

النسبة	عدد الأمهات	قبل التطوير (عام ٩٣)		القيمة	المستوى التعليمي
		النسبة	عدد الأمهات		
%٢٩,٦	١٤٦٠	%٣٦,٠	١٦٩٩	١	أميا
%٥,٢	٢٦١	%٥,٦	٢٦٣	٢	تقرأ وتكتب
%١٥,٣	٧٥٠	%١٥,٤	٧٢٩	٣	ابتدائي
%١٩,٨	٩٧٧	%١٨,٩	٨٩٥	٤	إعدادي
%١٧,٨	٨٧٩	%١٤,٧	٦٩٦	٥	ثانوي
%٨,٥	٤٢١	%٥,٨	٢٧٣	٦	كلية مجتمع
%٢,٧	١٨١	%٢,٦	١٦٩	٧	جامي
%١٠٠,٠	٤٩٢٩	%١٠٠,٠	٤٧٢٤	المجموع	

يتضح من هذا الجدول أن نسبة الأمهات الأميا قد انخفضت إلى (٦٢٪) في المرحلة الثانية حيث بلغت في المرحلة الأولى (٣٦٪)، كما أن نسبة الأمهات اللواتي يقرأن ويكتبن بلغت في المرحلة الأولى (٥٪)، وفي المرحلة الثانية (٣٪). أما نسبة الأمهات اللواتي أنهين المرحلة الإبتدائية في المرحلة الأولى (٤٠٪)، وفي الثانية (٣١٪). كما يلاحظ أن نسبة الأمهات خريجات الثانوي وكليات المجتمع والجامعة في المرحلة الثانية (٣٠٪)، في حين بلغت هذه النسبة في المرحلة الأولى (٢٤٪).

استخدم اختبار -t- للمقارنة بين متوسطي المستوى التعليمي للأمهات في المرحلتين، والجدول رقم (٦٣) يبين نتائج هذا التحليل.

الجدول رقم (٦٣)
مقارنة بين متوسطي المستوى التعليمي للأمهات كما أفاد بها أولياء الأمور قبل التطوير وبعده

مستوى الدالة الاحصائية	الفرق بين المتوسطين					قبل التطوير				بعد التطوير			
	درجات الحرية	قيمة ت	الخطأ المعياري	الفرق	الخطأ المعياري	المتوسط	المتوسط	الطلبة	الخطأ المعياري	المتوسط	المتوسط	الطلبة	
٠,٠٠٠	٩٦٣٨,٤٠٠	٧,٦٦	٠,٠٢٧	٠,٢٨٧٠	٠,٠٢٧	٣,٠٢٥٦	٤٧٢٤	٠,٠٢٦	٢,٢١٢٦	٤٩٢٩	٤٩٢٩	٢,٢١٢٦	

تشير النتائج المبينة في هذا الجدول إلى أن متوسط المستوى التعليمي للأمهات في المرحلة الثانية أعلى وبدلالة إحصائية من متوسط المستوى التعليمي

للامهات في المرحلة الأولى. وقد يعزى ذلك إلى التطور العام الذي يشمل جميع نواحي الحياة في الأردن والذي تساهم فيه برامج عديدة من بينها برنامج التطوير التربوي.

ولمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي المستوى التعليمي للامهات في مرحلتي الدراسة استخدم اختبار -ت- للعينات المستقلة غير المتساوية حسب متغيرات الجنس، والموقع، والسلطة المشرفة، والمحافظة، والجدول رقم (٦٤) يبين هذه النتائج.

الجدول رقم (٦٤)

توزيع متوسطات المستوى التعليمي للامهات بعد التطوير وقبله، وذلك حسب الجنس، والموقع، والسلطة المشرفة، والمحافظة

فتر المدة ٪٩٥	مستوى الدلاة	الفرق بين المتوضطين					قبل التطوير		بعد التطوير		قيمة المتغير	المتغير
		درجات الحرية	قيمة الفرق	النقطا المعياري	المترسط المعياري	عدد الطلبة	النقطا المعياري	المترسط المعياري	عدد الطلبة	النقطا المعياري	المترسط المعياري	
(٠٠,٤٠٥٠,١٩٥)	٤٦٨٠,٢٢	٥,٦١	٠,٢٠٠	٠,٠٣٩	٢,٩٦٥٠	٢٢٢٠	٠,٠٣٧	٢,٢٦٥٠	٢٤٩٤	ذكور	الجنس
(٠٠,٣٨٥٠,١٧٩)	٤٩٢٤,٩٦	٥,٣٦	٠,٢٨١٦	٠,٠٣٧	٢,٧٧٩٨	٢٤٩٤	٠,٠٣٧	٣,٣٦١٤	٢٤٢٥	إناث	الجنس
(٠٠,٤١٥٠,١٩٩)	٤٢٨٢,١٢	٥,٥٩	٠,٢٠٧٧	٠,٠٤٠	٢,٦٦٥٦	٢١٢٠	٠,٠٣٧	٢,٩٧٢٨	٢٢٠٢	مدينة	الموقع
(٠٠,٣٤٧٠,١٦٣)	٥١٧٩,٢٧	٥,٤٤	٠,٢٥٣٩	٠,٠٣٢	٢,٥٠٤٦	٢٦٠٤	٠,٠٣٤	٢,٧٥٩٥	٢٥٩٥	ريف	الموقع
(٠٠,٣٣٦٠,٢٠٩)	٧٤٢٦,٩٥	٧,١٥	٠,٢٨٧٥	٠,٠٢٨	٢,٧٣٨٦	٣٦٨٤	٠,٠٢٩	٣,٠٢٦١	٣٧٤٨	وزارة التربية	السلطة
(٠٠,٨٣٦٠,٠٦٢-)	٠٠,٩١	٢٤١,٢٠	١,٧٠	٠,٢٨٤٩	٠,١٤١	٢,٤٠٥١	١٥٨	٠,١٧٨	٢,٧٨٩٩	١١٩	وزارة الدفاع	السلطة
(٠٠,٦٨٨٠,٢٢٧)	٧٧٧,٨٣	٢,٩٠	٠,٤٥٧٥	٠,٠٩٠	٢,٣١٦٩	٢٨٥	٠,٠٧٦	٢,٧٧٤٤	٤٣٠	وكلة الغوث	السلطة
(٠٠,٢٦٨٠,٠٧٤-)	٠٠,٢٦٧	٩٩٣,٦٢	١,١١	٠,٠٩٦٨	٠,٠٦٣	٥,١٢٨٧	٤٩٧	٠,٠٦٠	٥,٢٢١٦	٥٠١	التعليم الخاص	السلطة
(٠٠,٤١٢٠,١٥٤)	٢٢٢١,٧٨	٤,٢٠	٠,٢٨٣٩	٠,٠٤٨	٢,٦١٦	١٦١٠	٠,٠٤٥	٢,٨٩٤٤	١٦٤٨	عمان	المحافظة
(٠٠,٦٢٠٠,٢٢٠)	١٤١٩,٦٤	٤,٧٩	٠,٤٣٩٦	٠,٠٦٢	٢,٥٥٣٥	٧٦	٠,٠٦٤	٢,٩٩٢٢	٧١٧	الزرقاء	المحافظة
(٠٠,٤٣٩٠,٢٢٢-)	٠٠,٥٢٢	٤١٣,٧٨	٠,٦٤	٠,١٠٨٠	٠,١٢٦	٢,٨١٤٨	١٨٩	٠,١١٢	٢,٩٩٢٨	٢٥٩	البلقاء	المحافظة
(٠٠,٤١٢٠,١٢٦)	٢٢٢٠,٠١	٢,٦٨	٠,٢٦٩١	٠,٠٥١	٢,٨٠١٥	١١٠٣	٠,٠٥٢	٣,٠٧٢٥	١١٢٠	إربد	المحافظة
(٠٠,٤٢٢٠,٠٢٠-)	٠٠,٩٠	٧١٤,٠٠	١,٧٠	٠,١٩٥٨	٠,٠٧٩	٢,٠٨٧٩	٣٦٤	٠,٠٨٤	٢,٢٨٣٧	٢٥٦	الفرق	المحافظة
(٠٠,٥١٥٠,٠٦٠-)	٠٠,١٢١	٥٧٦,٥٣	١,٥٥	٠,٢٢٧٣	٠,١٠٢	٢,٨٣٦٩	٢٧٢	٠,١٠٥	٢,٠٦١٩	٢٠٧	الكرك	المحافظة
(٠٠,٣٥٩٠,٥٢٠-)	٠٠,٧١٧	١٩٤,٧٧	٠,٣٦	٠,٠٨٠٩	٠,١٦٦	٢,٦٠٨٧	٩٢	٠,١٥٤	٢,٥٢٧٨	١٠٨	الطفيلية	المحافظة
(٠٠,٤٠٢٠,٥٨-)	٠٠,١٤٣	٥٧٢,٤٧	١,٤٧	٠,١٧٢٤	٠,٠٧٧	٢,٠٣٦١	٣٨٢	٠,٠٩٣	٢,٢٠٨٥	٢٨٢	معان	المحافظة

يلاحظ من هذا الجدول أن الفرق بين المتوضطين في المستوى التعليمي للأمهات دال إحصائياً ولصالح المرحلة الثانية بالنسبة لكل من الذكور، والإإناث، وطلبة المدينة، والريف، وزارة التربية والتعليم، ووكلة الغوث، وطلبة محافظة عمان، والزرقاء، وإربد. أما الفرق الأخرى، فلم تبلغ مستوى الدلالة الإحصائية، وتتجدر الإشارة إلى أن أمهات طلبة التعليم الخاص يتمتعن بمستويات تعليمية أعلى

من المستويات التعليمية الأخرى، حيث بلغ متوسط المستوى التعليمي لهن في المرحلة الثانية (٢٢١٦ ر٥) وفي المرحلة الأولى (١٢٤٧ ر٥).

وقد استخدم تحليل التباين الثنائي لمعرفة أثر كل من المتغيرين التاليين: مستوى الأم التعليمي، ومتغير المرحلة على التحصيل في المباحث الثلاثة: اللغة العربية، والرياضيات، والعلوم. ويبين الجدول رقم (٦٥) متوسطات أداء الطلبة في المباحث الثلاثة، والجدول رقم (٦٦) يبين نتائج تحليل التباين الثنائي.

الجدول رقم (٦٥)

متوسطات أداء الطلبة في اختبارات اللغة العربية، والرياضيات، والعلوم مصنفة حسب متغيري المرحلة، ومستوى الأم التعليمي

المجموع	العلم		الرياضيات		اللغة العربية		المستوى التعليمي للأم	القيمة
	المرحلة الثانية	المرحلة الأولى	المجموع	المرحلة الثانية	المرحلة الأولى	المجموع		
٣٦,٤٤	٣٦,٦٨	٣٦,٠٣	٣٠,٨٤	٣٤,٥٣	٢٤,٣٩	٤٨,٨٣	٥٠,٧٨	٤٧,١٥
٢٨,٤٩	٢٨,٢٢	٢٩,٠٦	٢٤,٨٦	٢٨,٣٣	٢٨,١٧	٥٢,١٤	٥٤,٥٧	٤٩,٧٦
٢٨,٠١	٢٧,٥٨	٢٨,٩١	٣٣,٢٤	٣٦,٤١	٢٦,٦١	٥٢,٥٥	٥٣,٩٢	٥١,١٥
٤٠,٣٢	٤٠,٢٦	٤٠,٤٦	٣٦,٤٨	٤٠,٠٥	٢٨,٥٦	٥٦,٦٣	٥٨,٧٧	٥٤,٢٧
٤٦,١٤	٤٥,١٣	٤٨,٨٠	٤٤,٢٨	٤٧,٢٢	٣٦,٦٦	٦٥,٦١	٦٥,٢٥	٦٦,٠٨
٤٩,٥٧	٤٧,٧٧	٥٥,٢٦	٤٩,٨٠	٥١,٧٦	٤٣,٨٤	٦٩,٨٩	٦٨,٥٦	٧١,٩٢
٥٠,٤٣	٤٩,٣٠	٥٢,٩١	٥٢,٧٥	٥٦,٨٤	٤٣,٦٤	٧٤,٧٣	٧٣,٩١	٧٥,٦٣
٤٠,٧٢	٤٠,٥٥	٤١,٠٧	٣٧,٠٥	٤٠,٦٨	٢٩,٣٧	٥٦,٢٩	٥٨,٠١	٥٤,٤٩
								المجموع

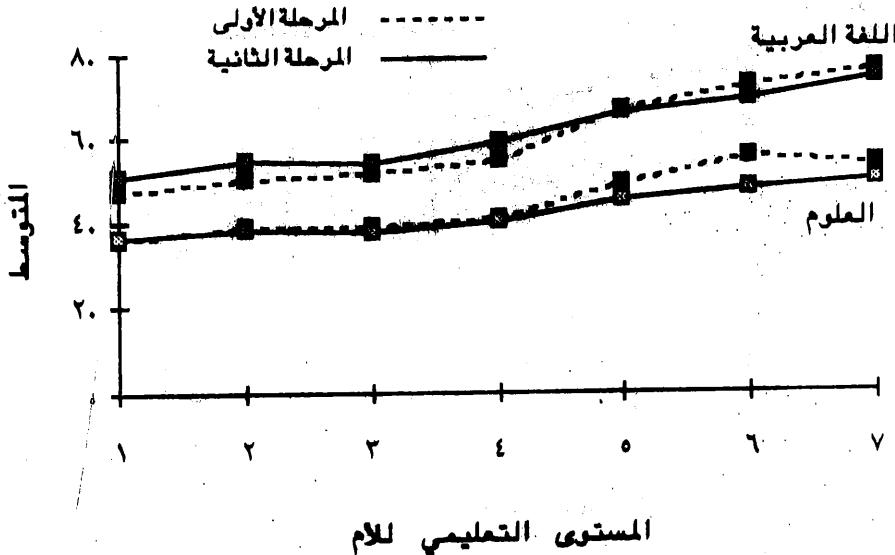
الجدول رقم (٦٦)

نتائج تحليل التباين الثنائي لأثر متغيري مستوى الأم التعليمي ومتغير المرحلة على أداء الطلبة في اختبارات المباحث الثلاثة

المتغير التابع	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدالة الاحصائية
اللغة العربية	مستوى الأم التعليمي (أ)	٦	٥٥٦٥٧٧,٠٢٩	٩٢٧٩٢,٨٣٨	٢٤٤,٢١٤	٠,٠٠٠
	المرحلة (ب)	١	٠١٢٦٦٠,٠٢٣	١٢٦٦٠,٠٢٣	٠٢٢,٣٣٠	٠,٠٠٠
	التفاعل أXب	٦	٠١٤٦٧٥,٦٠٢	٠٢٤٤٥,٩٣٤	٠٠٦,٤٣٩	٠,٠٠٠
	الخطأ	٩٢٦٦	٣٥٥٧٦٠٢,٩٧٧	٠٠٣٧٩,٨٤٢		
الرياضيات	أ	٦	٢٨٨٢٢٨,٣٦٢	٤٨٠٣٩,٧٧٧	١١٩,٨٥٥	٠,٠٠٠
	ب	١	١٦٥٨٥٦,٠٩١	١٦٥٨٥٦,٠٩١	٤١٣,٧٩٠	٠,٠٠٠
	أXب	٦	٠٠١٥٤٤,٨٥٢	٠٠٢٥٧,٤٧٥	٠٠٠,٦٤٢	٠,٦٩٦
	الخطأ	٧١,٣	٢٨٤٦٩٨٢,٨٦٤	٠٠٤٠٠,٨١٤		
العلوم	أ	٦	١٥٤١٩٥,٠٥٦	٢٥٦٩٩,١٧٦	١١٣,٩٢٤	٠,٠٠٠
	ب	١	٠٠٢٤٢٢,٨٨٤	٠٢٤٢٢,٨٨٤	٠١٠,٧٤١	٠,٠٠١
	أXب	٦	٠٠٧٧٤٣,٩٢٦	٠١٢٩٠,٦٥٤	٠٠٥,٧٢١	٠,٠٠٠
	الخطأ	٧٠,١٦	١٥٨٢٦٨٤,٨٣٨	٠٠٢٢٥,٥٨٢		

تشير نتائج تحليل التباين المبينة في هذا الجدول إلى وجود أثر دال إحصائياً لمتغير المستوى التعليمي للأم على متغير التحصيل في المباحث الثلاثة. وبالرغم إلى الجدول رقم (٦٥) يتضح أن متوسطات أداء الطلبة تزداد مع ارتفاع المستوى التعليمي للأم سواء في المرحلة الأولى أم الثانية، وذلك في المباحث الثلاثة، ويمكن أن يفسر ذلك على أن الأم ذات المستوى التعليمي الأعلى أقدر على متابعة الأداء الأكاديمي لابنها نظراً لامتلاكها للمعرفة والمهارة في التعامل مع الطالب مستخدمة أساليب مناسبة، في حين أن تدني المستوى التعليمي للأم يفقدها القدرة على مساعدة ابنها في شؤونه المدرسية، وبخاصة التحصيل الأكاديمي.

كما كانت لمتغير المرحلة دالة إحصائية في مبحثي اللغة العربية والرياضيات ولصالح المرحلة الثانية. ويشير هذا إلى الأثر الإيجابي لبرنامج التطوير التربوي على التحصيل في المبحثين المذكورين. أما في مبحث العلوم، فقد أشارت النتائج إلى أن عامل المرحلة غير دال إحصائياً، كما أن عامل التفاعل له دالة إحصائية في مبحثي اللغة العربية والعلوم، وغير دال في الرياضيات. والشكل رقم (٣) يبيّن طبيعة هذا التفاعل.



الشكل رقم (٢)
التفاعل بين متغيري المستوى التعليمي للأم، والمرحلة

ولدراسة العلاقة بين متغيري المستوى التعليمي للأم والتحصيل في أي من المباحث الثلاثة في مرحلتي التطبيق حسبت معاملات الارتباط بين هذين المتغيرين، والجدول رقم (٦٧) يبين ذلك.

الجدول رقم (٦٧)
معاملات الارتباط بين متغيري المستوى التعليمي للأم والتحصيل في كل من المباحث الثلاثة في مرحلتي التطبيق

قبل التطوير			بعد التطوير			المبحث
مستوى الدالة	معامل الارتباط	عدد الطلبة	مستوى الدالة	معامل الارتباط	عدد الطلبة	
.....	.,٣٥٩٦	٤٥٨٢,٣٤٤٧	٤٧٩٨	اللغة العربية
.....	.,٢٩٧٢	٢٢٨٣,٢٧٦٢	٤٨٣٤	الرياضيات
.....	.,٢١٠١	٢٢٥٢,٢٩٢١	٤٧٧٨	العلوم

يتضح من هذا الجدول أن العلاقة بين متغيري المستوى التعليمي للأم والتحصيل في أي من المباحث الثلاثة هي علاقة طردية ذات دلالة إحصائية في المرحلتين الأولى والثانية، كما أن العلاقة كانت أقوى ما يمكن في اللغة العربية.

وبغض النظر عن المرحلة، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بين المستوى التعليمي للأم والتحصيل في اللغة العربية (٣٤٤٧٪) في المرحلة الثانية (بعد التطوير)، في حين بلغت قيمة معامل الارتباط في المرحلة الأولى (٣٥٩٦٪). كما أن قيم معامل الارتباط بين المستوى التعليمي للأم، والتحصيل في الرياضيات أو العلوم متقاربة، ففي المرحلة الثانية بلغت قيمة معامل الارتباط للرياضيات (٢٨٪)، وللعلوم (٢٦٪). أما في المرحلة الأولى فقد بلغت للرياضيات (٣٠٪)، وللعلوم (٣١٪).

الخلفية الأسرية

- **المستوى التعليمي للأب:**
يبين الجدول رقم (٦٨) إجابات أولياء الأمور عن السؤال التالي: "ما المستوى التعليمي لوالد هذا الطالب/الطالبة؟".

الجدول رقم (٦٨)
النكرار، والنسبة المئوية لمستويات الآباء التعليمية قبل التطوير وبعد

النسبة	بعد التطوير (عام ٩٥)		قبل التطوير (عام ٩٣)		القيمة	المستوى التعليمي
	عدد الأمهات	النسبة	عدد الأمهات	النسبة		
%١٣,٢	٦٥٢	%١٥,٦	٧٣٨	١		أمي
%٧,٢	٣٥٢	%٨,٥	٤٠٢	٢		يقرأ ويكتب
%١٤,٩	٧٣٦	%١٨,٦	٨٨١	٣		ابتدائي
%٢٤,٤	١٢٠٥	%٢٢,٩	١٠٨٢	٤		إعدادي
%١٩,١	٩٤٠	%١٦,٦	٧٨٤	٥		ثانوي
%٥,٨	٢٨٦	%٤,٦	٢١٥	٦		كلية مجتمع
%١٥,٤	٧٥٨	%١٣,١	٦٢١	٧		جامعي
%١٠٠,٠	٤٩٢٩	%١٠٠,٠	٤٧٢٤	المجموع		

يلاحظ من هذا الجدول أن نسبة الآباء الأميين كانت في المرحلة الأولى (٦٥٪) وانخفضت إلى (٤٢٪) في المرحلة الثانية. أما نسبة الآباء الذين يقرؤون ويكتبون فقد بلغت في المرحلة الأولى (٨٪)، وفي المرحلة الثانية (٣٪). كما يلاحظ أن نسب الآباء الذين أنهوا المرحلة الثانوية أو كلية المجتمع أو الجامعة أعلى في المرحلة الثانية مقارنة بالمرحلة الأولى. وبمقارنة مستويات الآباء التعليمية بمستويات الأمهات يلاحظ أن نسبة الأمهات الأميات أعلى من نسبة الآباء الأميين، ففي المرحلة الأولى بلغت هذه النسبة للأمهات (٣٦٪) مقابل (٦١٪) للأباء، وفي المرحلة الثانية بلغت هذه النسبة للأمهات (٢٩٪) مقابل (١٣٪) للأباء. كما أن نسبة الآباء الذين يقرؤون ويكتبون أعلى من نسبة الأمهات اللواتي يقرأن ويكتبن سواء كان ذلك في المرحلة الأولى أم الثانية. أما نسب الآباء والأمهات من أنهوا

المرحلة الابتدائية أو الإعدادية أو الثانوية، فتميل أن تكون أعلى للأباء. أما نسب الأمهات اللواتي أنهن كلية المجتمع، سواء في المرحلة الأولى أم الثانية، فهي أعلى من نسب الآباء الذين أنهوا كلية المجتمع، في حين أن نسب الآباء الجامعيين أعلى وبدرجة كبيرة من نسب الأمهات الجامعيات سواء كان ذلك في المرحلة الأولى أم الثانية. وقد يعكس هذا إهتماماً أعلى للمجتمع الأردني بالذكر ما يوليه للإناث فيما يتعلق بالمستوى التعليمي.

والمقارنة بين متوسطي المستوى التعليمي للأباء في المرحلتين فقد استخدم اختبار -*t*- للعينات المستقلة غير المتساوية، والجدول رقم (٦٩) يبين نتائج هذا التحليل.

الجدول رقم (٦٩)

مقارنة بين متوسطي المستوى التعليمي للأباء كما أفاد بها أولياء الأمور
قبل التطوير وبعد

مستوى الدلالة الإحصائية	درجات الحرية	الفرق بين المتوسطين			قبل التطوير			بعد التطوير		
		قيمة <i>t</i>	الخطا المعياري	الفرق المعياري	الخطا المتوسط	عدد الأباء	الخطا المعياري	المتوسط	عدد الأباء	عدد الأباء
....	٩٦٣٢,٦٠٠	٦,٧٢	٠,٢٨	٠,٢٥٣٦	٠,٠٢٧	٤٧٢٤	٠,٠٢٦	٤,٠٧٩١	٤٩٢٩	

تشير النتائج المبينة في هذا الجدول إلى أن متوسط المستوى التعليمي للأباء في المرحلة الثانية أعلى وبدلة إحصائية من متوسط المستوى التعليمي للأباء في المرحلة الثانية. وقد يعزى ذلك إلى التطوير والتقدم العام الذي شمل الأمور التربوية خلال العقود الثلاثة الماضية.

وللكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي المستوى التعليمي للأباء في مرحلتي الدراسة. استخدم اختبار -*t*- للعينات المستقلة غير المتساوية حسب متغيرات الجنس، والموقع، والسلطة المشرفة، والمحافظة، والجدول رقم (٧٠) يبين هذه النتائج.

الجدول رقم (٧١)

توزيع متوسطات أداء الطلبة في اختبارات اللغة العربية، والعلوم، والرياضيات
مصنفة حسب متغيري المرحلة، ومستوى الأداء التعليمي

العلوم			الرياضيات			اللغة العربية			المستوى التعليمي للأداء	القيمة
المجموع	المرحلة الأولى	المرحلة الثانية	المجموع	المرحلة الأولى	المرحلة الثانية	المجموع	المرحلة الأولى	المرحلة الثانية		
٢٥,١٤	٣٤,٥٤	٣٦,٢٥	٢٨,٧٤	٢٢,٠٩	٢٢,٥٥	٤٦,١٧	٤٧,٦٧	٤٨,٨٥	١	أمي
٢٧,٥٧	٣٧,٢٨	٣٨,٠٩	٣١,٨٠	٣٥,٥٤	٢٥,٢٦	٥١,٧٠	٥٣,٤٣	٥٠,١٩	٢	يقرأ ويكتب
٢٧,١١	٣٧,٥٨	٣٦,٣٢	٢١,٥١	٢٤,٨٤	٢٥,٧٠	٤٩,٨٩	٥١,٩٨	٤٨,١٥	٣	ابتدائي
٢٨,٨٦	٣٨,٧٨	٣٩,٠٤	٣٤,٩١	٢٨,٠٣	٢٧,٨٨	٥٦,٢٣	٥٥,٧٥	٥٢,٦٤	٤	إعدادي
٤٣,١٠	٤٢,٧٩	٤٣,٨٦	٤٠,٩١	٤٤,٤٠	٣٢,٦٦	٦٠,٤٥	٦٢,٢٣	٥٨,٣٢	٥	ثانوي
٤٥,٢١	٤٤,٧٦	٤٦,٤٦	٤٥,٤٢	٤٧,٧٢	٣٩,١٢	٦٦,٢٢	٦٦,٤٧	٦٥,٨٨	٦	كلية مجتمع
٤٩,٧٨	٤٨,٤٦	٥٢,٩١	٤٩,٦١	٥٣,١٠	٤٠,٧١	٧٠,٩٦	٧٠,١٠	٧٢,٠١	٧	جامعة
٤٠,٧٢	٤٠,٠٠	٤١,٠٧	٣٧,٠٥	٤٠,٦٨	٢٩,٣٧	٥٦,٢٩	٥٨,٠١	٥٤,٤٩	المجموع	

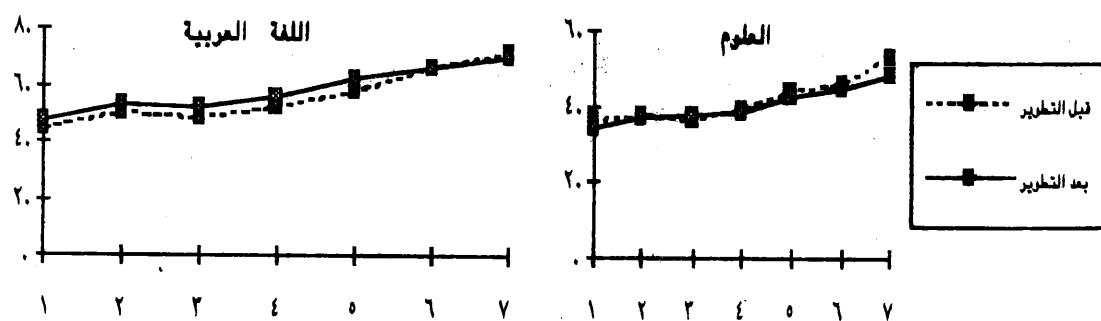
الجدول رقم (٧٢)

نتائج تحليل التباين الثنائي لاثر متغيري المستوى التعليمي للأداء، ومتغير المرحلة على أداء الطلبة في اختبارات المباحث الثلاثة

المتغير التابع	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدالة الاحصائية
اللغة العربية	مستوى الأداء التعليمي (١)	٦	٥٧٧٤٩٣,٥٩٣	٩٦٢٤٨,٩٢٢	٢٥٤,٤٥٩	...,...
	المرحلة (ب)	١	٠١٤١٨٦,٦٣٢	١٤١٨٦,٦٣٢	٠٣٧,٥٠٦	...,...
	التفاعل أداء	٦	٠٠٨٦٨٥,٣٤١	٠١٤٤٧,٥٥٧	٠٠٣,٨٢٧	...,١
	الخطا	٩٣٦٦	٣٥٤٢٦٧٦,٦٧٤	٣٧٨,٢٤٩		
الرياضيات	مستوى الأداء التعليمي (١)	٦	٣٠٦٢٢٩,٩٤٨	٥١٠٤,٩٩١	١٢٨,٢٢٢	...,...
	المرحلة (ب)	١	٠١٦٧١٤٦,٧٦٠	١٦٧١٤٦,٧٦٠	٤١٩,٧٨٠	...,...
	التفاعل أداء	٦	٠٠٢١٨١,٩٤٧	٠٠٣٦٣,٦٥٨	٠٠٠٠,٩١٣	٠٠,٤٨٤
	الخطا	٧١٠٣	٢٨٢٨٢٥٤,١٨٤	٠٠٣٩٨,١٧٧		
العلوم	مستوى الأداء التعليمي (١)	٦	١٥٨٣٠٧,٣٢٠	٠٢٢٨٤,٥٥٣	١١٧,٠١٣	...,...
	المرحلة (ب)	١	٠٠١٧١٢,٥٧٤	٠١٧١٢,٥٧٤	٠٠٧,٥٩٥	...,٦
	التفاعل أداء	٦	٠٠٤٣٢٦,٨٩٨	٠٠٧٢١,١٥٠	٠٠٢,١٩٨	...,٤
	الخطا	٧٠١٦	١٥٨١٩٨٩,٦٠٣	٠٠٢٢٥,٤٨٣		

تشير نتائج تحليل التباين المبينة في هذا الجدول إلى وجود أثر دال إحصائياً لتأثير المستوى التعليمي للأب على متغير التحصيل في المباحث الثلاثة. وبالرجوع إلى الجدول رقم (٧١) يتضح أن متوسطات أداء الطلبة تزداد مع ارتفاع المستوى التعليمي للأب سواء في المرحلة الأولى أم الثانية، وذلك في المباحث الثلاثة. ويمكن أن يفسر ذلك أن الأب ذا المستوى التعليمي الأعلى أقدر على متابعة الأداء الأكاديمي لابنه لامتلاكه للمعرفة والمهارة في التعامل مع الطالب مستخدماً أساليب مناسبة، في حين أن تدني المستوى التعليمي للأب يفقده القدرة على مساعدة ابنه في شؤونه المدرسية، وبخاصة التحصيل الأكاديمي.

كما كانت لتأثير المرحلة دالة إحصائية في مبحثي اللغة العربية والرياضيات ولصالح المرحلة الثانية. ويشير هذا إلى الأثر الإيجابي لبرنامج التطوير التربوي على التحصيل في المبحوثين المذكورين. أما في العلوم فقد كان الأثر دالاً إحصائياً ولكن لصالح المرحلة الأولى، وهذه نتيجة غير متوقعة وتحتاج إلى مزيد من البحث والتقصي للوقوف على أسبابها. وقد كان للتفاعل بين المتغيرين أثر دال إحصائياً في مبحثي اللغة العربية والعلوم، والشكل رقم (٤) يوضح هذا التفاعل. أما في الرياضيات، فقد كان أثر التفاعل بين المتغيرين غير دال إحصائياً.



الشكل (٤)
التفاعل بين متغيري المستوى التعليمي للأب والمراحلة

ولدراسة العلاقة بين متغيري المستوى التعليمي للأب والتحصيل في أي من المباحث الثلاثة في مرحلتي التطبيق حسبت معاملات الارتباط بين هذين المتغيرين، والجدول رقم (٧٣) يبين ذلك.

الجدول رقم (٧٣)

معاملات الارتباط بين متغيري المستوى التعليمي للأب والتحصيل في كل من المباحث الثلاثة في مرحلتي التعليم

قبل التطوير			بعد التطوير			المبحث
مستوى الدلالة	معامل الارتباط	عدد الطلبة	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	عدد الطلبة	
.....	.,.٢٥٧٥	٤٥٨٢,.٣٦٥٥	٤٧٩٨	اللغة العربية
.....	.,.٢٠٠٣	٢٢٨٣,.٢٠١٣	٤٨٣٤	الرياضيات
.....	.,.٢٨٧٦	٢٢٥٢,.٢٨٧٥	٤٧٧٨	العلوم

يتضح من الجدول رقم (٧٣) أن العلاقة بين متغيري المستوى التعليمي للأب والتحصيل في أي من المباحث الثلاثة هي علاقة طردية وذات دلالة إحصائية في المرحلتين الأولى والثانية، كما كانت العلاقة أقوى ما يمكن في اللغة العربية سواء في المرحلة الأولى أم الثانية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط في المرحلة الأولى (٠٣٥٧٥) وفي الثانية (٠٣٦٥٥). وقد جاءت العلاقة بين التحصيل في الرياضيات ومستوى الأب التعليمي في المرتبة الثانية، في حين جاءت العلاقة بين التحصيل في العلوم ومستوى الأب التعليمي في المرتبة الثالثة.

الوضع الاجتماعي-الاقتصادي

اشتمل هذا البعد على سؤال يتالف من تسعة فروع تسؤال عن توافر بعض الأجهزة الكهربائية في المنزل الذي تسكن فيه أسرة الطالب/الطالبة، والجدول رقم (٧٤) يبين توزيع النسبة المئوية لتوافر هذه المواد بعد التطوير وقبله، والفرق بينهما ودلالة هذه الفروق.

الجدول رقم (٧٤)

توزيع نسب توافر بعض المواد في المنزل الذي تسكن فيه أسرة الطالب/الطالبة بعد التطوير وقبله

المادة	عدد الأجهاء	بعد التطوير		قبل التطوير		الفرق بين المترقبين		نسبة درجات الحرارة	نسبة درجات الحرارة
		النسبة المئوية	النسبة المئوية						
كهرباء	٤٩٢٩	٥٦٤١	٥٦٤١	٤٧٧٨	٤٧٧٨	٠٠٠٢	٠٠٠٢	٩٤١٦,٢٤	٢,٨٢
شبكة مياه	٤٩٢٩	٤٩٢٩	٤٧٧٨	٤٧٧٨	٠٠٠٤	٠٠٠٤	٠٠٠٤	٩٦٤٨,٦٦	٠,٩٢
راديو	٤٩٢٩	٤٧٧٧	٤٧٧٧	٤٧٧٨	٠٠٠٥	٠٠٠٥	٠٠٠٥	٩٤٨١,٩٨	٤,٢١
تلفزيون	٤٩٢٩	٤٣٨٥	٤٣٨٥	٤٧٧٨	٠٠٠٢	٠٠٠٢	٠٠٠٢	٩٢٩٣,٣٧	٤,٦٣
فيديو	٤٩٢٩	٤٣٢١	٤٣٢١	٤٧٧٨	٠٠٠٦	٠٠٠٦	٠٠٠٦	٩٦٥٠,٧٦	٢,٩٣
تلفون	٤٩٢٩	٤٣٩٧	٤٣٩٧	٤٧٧٨	٠٠٠٧	٠٠٠٧	٠٠٠٧	٩٦٤٧,١٣	٥,٥٢
ثلاجة	٤٩٢٩	٤٣٥٧	٤٣٥٧	٤٧٧٨	٠٠٠٥	٠٠٠٥	٠٠٠٥	٩٤٥٦,١٧	٥,٦٨
خسالة	٤٩٢٩	٤٣٣٤	٤٣٣٤	٤٧٧٨	٠٠٠٦	٠٠٠٦	٠٠٠٦	٩٣٦٢,١٥	٤,٩٧
مكتبة	٤٩٢٩	٤٣٢٢	٤٣٢٢	٤٧٧٨	٠٠٠٧	٠٠٠٧	٠٠٠٧	٩٦٥٠,٨٨	٥,١٤

يتضح من هذا الجدول أن نسبة توافر الكهرباء في المنزل الذي تسكن فيه أسرة الطالب/الطالبة بلغت في المرحلة الثانية (٩٥٪٤١) مقابل (٩٤٪١٤) في المرحلة الأولى. وقد كان الفرق بين هاتين النسبتين دالاً إحصائياً ($P \leq 0.005$). ولصالح المرحلة الثانية، كما بلغت نسبة توافر شبكة المياه في المرحلة الثانية ولصالح المرحلة الثانية، كما بلغت نسبة توافر شبكة المياه في المرحلة الثانية ولصالح المرحلة الأولى. وقد كان الفرق بين هاتين النسبتين غير دالاً إحصائياً (٩١٪٣٤)، مقابل (٩١٪٣٤). ولصالح الراديو في المرحلة الثانية (٨٧٪٨٧) مقابل (٨٤٪٩٢) في المرحلة الأولى، وقد كان الفرق بين هاتين النسبتين دالاً إحصائياً ولصالح المرحلة الثانية (٩٣٪٨٥)، مقابل (٩١٪٢٨). ولصالح التلفزيون (٨٥٪٨٥) في المرحلة الثانية مقابل (٩١٪٢٨) في المرحلة الأولى، وقد كان الفرق بين هاتين النسبتين دالاً إحصائياً ولصالح المرحلة الثانية. ولصالح المرحلة الثانية مقابل (٨٧٪٨٧) في المرحلة الأولى، وقد كان الفرق بين هاتين النسبتين دالاً إحصائياً ولصالح المرحلة الثانية مقابل (٩٢٪٢١) في المرحلة الأولى. ولصالح الثلاجة في المرحلة الثانية (٨٥٪٨٥)، مقابل (٨٠٪٧٧) في المرحلة الأولى، وقد كان الفرق بين هاتين النسبتين دالاً إحصائياً ولصالح المرحلة الثانية. ولصالح الفسالة (٨٨٪٢٧) في المرحلة الثانية مقابل (٨٧٪٧٢) في المرحلة الأولى، وقد كان الفرق بين هاتين النسبتين دالاً إحصائياً ولصالح المرحلة الثانية. ولصالح المكتبة (٨٣٪٢٢) في المرحلة الثانية مقابل (٨٠٪٩٠) في المرحلة الأولى، وقد كان الفرق بين هاتين النسبتين دالاً إحصائياً ولصالح المرحلة الثانية.

نسبة توافر المكتبة في المرحلة الثانية (٣٢٪) مقابل (٥٢٪) في المرحلة الأولى، وقد كان الفرق بين هاتين النسبتين دالاً إحصائياً ولصالح المرحلة الثانية، وقد يُرد ارتفاع نسب توافر هذه المواد في المرحلة الثانية عما كانت عليه في المرحلة الأولى إلى التطور والتقدم العام في جميع المجالات الذي يشهده الأردن.

ولدراسة العلاقة بين توافر هذه المواد والتحصيل في أي من المباحث الثلاثة في مرحلتي التعليم حسبت معاملات الارتباط بينها، والجدول رقم (٧٥) يبيّن ذلك، وتشير قيم معاملات الارتباط إلى وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية عالية ($P < 0.0005$) بين متغير التحصيل في أي من المباحث الثلاثة ومتغير توافر هذه المواد في المنزل الذي تسكنه أسرة الطالب/الطالبة وذلك في مرحلتي الدراسة. وعند مقارنة قيم معاملات الارتباط في مرحلتي التعليم يلاحظ أنها أدنى في المرحلة الثانية مما كانت عليه في المرحلة الأولى حيث بلغ متوسط معاملات ارتباط توافر هذه المواد في المنزل مع التحصيل في اللغة العربية، والرياضيات، والعلوم (١٦٪)، (١٣٪)، (١١٪) وبالترتيب، وذلك في المرحلة الثانية، مقابل (١٨٪)، (١٤٪)، (١٥٪) في المرحلة الأولى. ويشير ذلك إلى أن التحصيل أضيق اعتماداً على هذه المتغيرات في المرحلة الثانية مقارنة بما كان عليه في المرحلة الأولى. وهذا يعني أن التحصيل لم يعد معتمدأ بصورة كبيرة على متغيرات لا تتأثر مباشرة بالسياسات التربوية (التطوير التربوي)، مما يفسح المجال لمتغيرات أخرى ذات علاقة بالمدرسة مباشرة، أو بالسياسات التربوية العامة لتلعب دوراً أكبر في تحديد مستويات تحصيل الطلبة. وبهذا، فإن برنامج التطوير، وفي ضوء هذه المؤشرات - وإن كانت أوليّة - يسير في الاتجاه السليم من حيث اخضاع التحصيل المدرسي مباشرة لعوامل بعدها السمات التربوية التأثير مباشرة فيها.

الجدول رقم (٧٥)

معاملات الارتباط بين متغير التحصيل في المباحث الثلاثة ومتغير توافر بعض المواد في المنزل الذي يسكنه الطالب في مرحلتي التطبيق

اسم المادة أو الجهاز	بعد التطوير					
	العلوم (٤٧٧٨)	الرياضيات (٤٨٣٤)	اللغة العربية (٤٧٩٨)	العلوم (٤٥٨٢)	الرياضيات (٢٢٨٣)	العلوم (٢٢٥٢)
الكهرباء	٠٠٩٨٣	٠٠٦٦١	٠٠٥٩٩	٠٠٥٧	٠٠١٢١	٠٠١٠٨
شبكة مياه	٠٠١٠٥٩	٠٠٨٥	٠٠٨١٤	٠٠١٢٦٧	٠٠٨٨٩	٠٠١١٩
راديو	٠٠١١٩٤	٠٠١٧٩	٠٠١٠٩٤	٠٠١٦٨٧	٠٠١٣٢	٠٠١٤٠
تلفزيون	٠٠١١١١	٠٠٨٦٩	٠٠٦٧٨	٠٠١٤٤٦	٠٠٨٨٩	٠٠١٥٤
فيديو	٠٠٢٢٤٩	٠٠١٧٧٣	٠٠١٤٥١	٠٠٢٤٥١	٠٠٢١٣٢	٠٠١٨٤
تلفون	٠٠١٥٤٩	٠٠١٢١١	٠٠١٠٠	٠٠٢٢٠٨	٠٠١٤٧٦	٠٠١٨٥
ثلجة	٠٠١٨٩٢	٠٠١٥٥٥	٠٠١٤١	٠٠٢٠٩	٠٠١٧٠٨	٠٠١٨٤
غسالة	٠٠١٣٦٤	٠٠١٠٥٥	٠٠٠٩٧	٠٠١٥٨٦	٠٠١٣٦٤	٠٠١٤٥
مكتبة	٠٠٢٦٥٦	٠٠٢٢٢٢	٠٠٢١٠	٠٠٢٤٨٤	٠٠٢١٤٤	٠٠١٩٢
المتوسط	٠٠١٦٢٠٦	٠٠١٢٥٧	٠٠١١٢٣	٠٠١٨٠٨	٠٠١٤٣٩	٠٠١٥٧

ملاحظة: جميع قيم معامل الإرتباط دالة احصائية ($p < 0.0005$)

يمكن ترتيب العلاقة بين متغير التحصيل في اللغة العربية وتوافر هذه المواد من حيث قوتها تنازلياً في المرحلة الثانية على النحو التالي: "مكتبة (٢٧٪)، فيديو (٢٣٪)، ثلاجة (١٩٪)، هاتف (١٦٪)، غسالة (١٤٪)، راديو (١٢٪)، تلفزيون (١١٪)، شبكة مياه (١١٪)، كهرباء (١٠٪)".

وفي المرحلة الأولى: "مكتبة (٢٥٪)، فيديو (٢٥٪)، هاتف (٢٢٪)، ثلاجة (٢١٪)، راديو (١٧٪)، غسالة (١٦٪)، تلفزيون (١٥٪)، شبكة مياه (١٣٪)، كهرباء (١١٪)".

وقد جاء ترتيب العلاقة بين متغير التحصيل في الرياضيات وتوافر هذه المواد من حيث قوتها تنازلياً في المرحلة الثانية على النحو التالي: "مكتبة (٢٢٪)، فيديو (١٨٪)، ثلاجة (١٥٪)، هاتف (١٥٪)، راديو (١١٪)، غسالة (١١٪)، شبكة مياه (١٠٪)، تلفزيون (٩٪)، كهرباء (٧٪)".

وفي المرحلة الأولى: "مكتبة (٢١٪)، فيديو (٢١٪)، ثلاجة (١٧٪)، هاتف (١٥٪)، غسالة (١٤٪)، راديو (١٣٪)، كهرباء (١٠٪)، تلفزيون وشبكة مياه (٩٪)".

أما ترتيب العلاقة بين متغير التحصيل في العلوم وتوافر هذه المواد من حيث قوتها تنازلياً في المرحلة الثانية فهو على النحو التالي: "مكتبة (٢١٪)، فيديو (١٥٪)، ثلاجة (١٤٪)، راديو (١١٪)، هاتف (١٠٪)، غسالة (٩٪)، شبكة مياه (٨٪)، تلفزيون (٧٪)، كهرباء (٦٪)".

وفي المرحلة الأولى على النحو التالي: "مكتبة (١٩٪)، هاتف (١٩٪)، ثلاجة (١٨٪)، فيديو (١٨٪)، غسالة (١٥٪)، تلفزيون (١٥٪)، راديو (١٤٪)، شبكة مياه (١٢٪)، كهرباء (١١٪)".

ويلاحظ من الترتيبات السابقة أن قوة علاقة متغير توافر المكتبة مع التحصيل في أي من المباحث الثلاثة، وبغض النظر عن مرحلة الدراسة، جاءت في المرتبة الأولى. ويمكن أن يعزى ذلك إلى أن الأسر التي تتوافر في منازلها مكتبات تتمتع بمستوى اجتماعي اقتصادي وثقافي مرتفع يؤهلها لتابعة تحصيل أبنائهما وتربيتهم بطرق مناسبة. هذا بالإضافة إلى توفر فرصة المطالعة الخارجية لأبنائهم بالاستفادة من المكتبة. وتتجدر الإشارة هنا إلى أن العلاقة الارتباطية لا تتضمن بالضرورة العلاقة السببية، وأن وجود علاقة ارتباطية بين متغيرين مثل (أ) و(ب) قد يعزى إلى أن المتغير (أ) سبب في حدوث المتغير (ب)، أو المتغير (ب) سبب في (أ)، أو إلى وجود عامل أو عوامل أخرى أدت إلى حدوث العلاقة بينهما. وأما بالنسبة للظاهرة التي ندرسها هنا وهي العلاقة الارتباطية بين توافر هذه المواد وتحصيل الطلبة فهي تعكس العلاقة بين المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة وتحصيل الطالب.

كما استخدم تحليل التباين الثنائي لمعرفة أثر كل من المتغيرين التاليين: توافر أي من هذه المواد في المنزل الذي تسكنه أسرة الطالب، ومتغير المرحلة على التحصيل في المباحث الثلاثة: اللغة العربية، والرياضيات، والعلوم. ويبيّن الجدول رقم (٧٦) متوسطات أداء الطلبة في المباحث الثلاثة، والجدول رقم (٧٧) يبيّن نتائج تحليل التباين الثنائي. وتشير نتائج تحليل التباين إلى وجود أثر دال إحصائياً لمتغير توافر أي من الكهرباء، شبكة مياه، راديو، تلفزيون، فيديو، هاتف، ثلاجة، غسالة، مكتبة في المنزل الذي تسكنه أسرة الطالب/الطالبة على تحصيل الطلبة في أي من المباحث الثلاثة. وبالرجوع إلى الجدول رقم (٧٦) يلاحظ أن متوسطات أداء الطلبة الذين تتوافر هذه المواد في منازلهم أعلى من متوسطات أداء الطلبة الذين لا تتوافر هذه المواد في منازلهم، كما كان لمتغير المرحلة دالة إحصائية في مبحثي اللغة العربية والرياضيات ولصالح المرحلة الثانية، حيث أن متوسطات أداء الطلبة في المرحلة الثانية أعلى من متوسطات أدائهم في المرحلة الأولى،

ويشير هذا إلى الأثر الإيجابي لبرنامج التطوير التربوي على التحصيل في المبحثين المذكورين. أما في العلوم فلم يبلغ أثر متغير المرحلة مستوى الدلالة الإحصائية ($P < 0.01$)، ويعني هذا أن برنامج التطوير التربوي لم يحقق الهدف الرئيسي له بالنسبة لمبحث العلوم إذ أن متوسطي الأداء في المرحلتين كانوا متقاربين والفرق غير الدال إحصائياً بينهما لصالح المرحلة الأولى. وقد كان للتفاعل بين المتغيرين أثر غير دال إحصائياً في الرياضيات. أما في اللغة العربية فقد كانت التفاعلات التالية دالة إحصائية (فيديو، المرحلة)، (هاتف، المرحلة)، وفي العلوم كانت التفاعلات (تلفزيون، المرحلة)، (هاتف، المرحلة) ذات دلالة إحصائية، وما بقي من التفاعلات كانت غير دالة إحصائية.

الجدول رقم (٧٦)
 توزيع متوسطات أداء الطلبة في المباحث الثلاثة وفق متغير المرحلة وتتوفر بعض
 المواد في المنزل الذي تسكنه أسرة الطالب

العلوم			الرياضيات			اللغة العربية			توفراها	المادة
الجموع	المرحلة الثانية	المرحلة الأولى	المجموع	المرحلة الثانية	المرحلة الأولى	المجموع	المرحلة الثانية	المرحلة الأولى		
٧٠٢٠	٤٧٧٨	٢٢٥٢	٧١١٧	٤٨٣٤	٢٢٨٣	٩٣٨٠	٤٧٩٨	٤٥٨٢	نعم	كهرباء
٤١٠٠	٤٠٧٤	٤١٥٥	٣٧٤٣	٤١٠٠	٢٩٨٣	٥٦٧٩	٥٨٤٢	٥٥٠٨	لا	
٣٥٢٠	٣٦٤٥	٣٣٤٩	٢٩٥٦	٣٤٠٧	٢١١٨	٤٦٧٩	٤٩٣٠	٤٤٧٠	المجموع	
٤٠٧٢	٤٠٥٥	٤١٠٧	٣٧٠٥	٤٠٦٨	٢٩٣٧	٥٦٢٩	٥٨٠١	٥٤٤٩	نعم	شبكة
٤١١٨	٤٠٩٣	٤١٦٩	٣٧٦١	٤١٢٨	٢٩٨٩	٥٧٠٤	٥٨٦٥	٥٥٣٧	لا	مياه
٣٥٩٢	٣٦٧٤	٣٣٩٧	٣١٤٨	٣٤٨٣	٢٤٠١	٤٨٥١	٥١٥٨	٤٥٠٧	المجموع	
٤٠٧٢	٤٠٥٥	٤١٠٧	٣٧٠٥	٤٠٦٨	٢٩٣٧	٥٦٢٩	٥٨٠١	٥٤٤٩	نعم	راديو
٤١٤٥	٤١١٥	٤٢١٠	٣٨٠٦	٤١٥١	٣٠٤٠	٥٧٥٣	٥٨٨٥	٥٦١٠	لا	
٣٥٧٩	٣٦١٦	٣٥١٦	٣٠٣٠	٣٤٢٨	٢٣٤٤	٤٨٣٠	٥١٧٧	٤٥٤١	المجموع	
٤٠٧٢	٤٠٥٥	٤١٠٧	٣٧٠٥	٤٠٦٨	٢٩٣٧	٥٦٢٩	٥٨٠١	٥٤٤٩	نعم	تلفزيون
٤١١٤	٤٠٨١	٤١٨٨	٣٧٦٠	٤١١٦	٢٩٨٨	٥٧٠٧	٥٨٠٠	٥٥٤٨	لا	
٣٤٨٠	٣٦٦٠	٣٢٠٠	٢٩٦٣	٣٢٣٨	٢٢٩٢	٤٦٢٥	٤٩٦٣	٤٣٧٠	المجموع	
٤٠٧٢	٤٠٥٥	٤١٠٧	٣٧٠٥	٤٠٦٨	٢٩٣٧	٥٦٢٠	٥٨٠١	٥٤٤٩	نعم	فيديو
٤٤٩٨	٤٤١٣	٤٧١١	٤٤١٣	٤٧٢٣	٣٦٦٧	٦٥٠٢	٦٥٢٤	٦٤٧٦	لا	
٣٩٢٩	٣٩٢٧	٣٩٣٣	٣٤٦٨	٣٨٣٦	٢٧١٩	٥٣٤٥	٥٥٤٢	٥١٤٨	المجموع	
٤٠٧٢	٤٠٥٥	٤١٠٧	٣٧٠٥	٤٠٦٨	٢٩٣٧	٥٦٢٩	٥٨٠١	٥٤٤٩	نعم	تلفون
٤٣١٣	٤٢٢٤	٤٥٢٨	٤٠٥٦	٤٣٧٥	٣٢٩١	٦١٢٠	٦١٤٢	٦٠٩٤	لا	
٣٩٠١	٣٩٢٧	٣٨٥٢	٣٤٥٨	٣٨٣٧	٢٧٢١	٥٢٢٩	٥٥٤١	٥٠٦٠	المجموع	
٤٠٧٢	٤٠٥٥	٤١٠٧	٣٧٠٥	٤٠٦٨	٢٩٣٧	٥٦٢٩	٥٨٠١	٥٤٤٩	نعم	ثلاثجة
٤١٨٠	٤١٤١	٤٢٦٥	٣٨٥٩	٤٢٠٦	٣٠١١	٥٨٢٣	٥٩٥٢	٥٦٨٠	لا	
٣٥١٠	٣٥٥٣	٣٤٤٠	٢٩٠١	٣٢٧٦	٢٢٧٠	٤٦٧٨	٤٩٢٧	٤٤٧٦	المجموع	
٤٠٧٢	٤٠٥٥	٤١٠٧	٣٧٠٥	٤٠٦٨	٢٩٣٧	٥٦٢٩	٥٨٠١	٥٤٤٩	نعم	غسالة
٤١٣٠	٤٠٩٩	٤١٩٧	٣٧٩٢	٤١٣٩	٣٠٣١	٥٧٣٦	٥٨٨١	٥٥٧٩	لا	
٣٥١٢	٣٥٨٨	٣٣٨٩	٢٨٩٥	٣٣١٦	٢٢٤٠	٤٦٧١	٤٩٤٦	٤٤٥٧	المجموع	
٤٠٧٢	٤٠٥٥	٤١٠٧	٣٧٠٥	٤٠٦٨	٢٩٣٧	٥٦٢٩	٥٨٠١	٥٤٤٩	نعم	مكتبة
٤٠٤٧	٤٠٠٢	٤٦٥٩	٤٤٤٩	٤٨١٠	٣٥٧٧	٦٤٥٧	٦٥٣٧	٦٣٥٨	لا	
٣٨٦٠	٣٨٤٠	٣٨٩٩	٣٣٧١	٣٧١٤	٢٦٨٥	٥٢٧١	٥٤٤٦	٥١٠٠	المجموع	
٤٠٧٢	٤٠٥٥	٤١٠٧	٣٧٠٥	٤٠٦٨	٢٩٣٧	٥٦٢٩	٥٨٠١	٥٤٤٩	نعم	

الجدول رقم (٧٧)

قيم ف، ومستوى الدلالة الإحصائية في تحليل التباين الثنائي لأثر متغير المرحلة وتوافر بعض المواد في المنزل الذي تسكنه أسرة الطالب/الطالبة على أداء الطلبة في اختبارات المباحث الثلاثة

العلوم		الرياضيات		اللغة العربية		مصدر التباين
مستوى الدلالة	قيمة ف	مستوى الدلالة	قيمة ف	مستوى الدلالة	قيمة ف	
كهرباء (١)	٤٤,٠١٢	٠,٠٠٠	٤٢,٢٦٧	٠,٠٠٠	٩٩,٢٦٤	
	٢,٢٢٥	٠,٠٠٠	٤٤٨,٢٩٥	٠,٠٠٠	٦٢,٣١٤	المرحلة (ب)
	٤,٤٨٥	٠,٤٨٠	٠,٤٩٩	٠,٥٢٣	٠,٤٠٨	التفاعل (١١X١B)
شبكة مياه (٢)	٦٢,٦١٠	٠,٠٠٠	٥٢,٨٩٨	٠,٠٠٠	١٢٨,٤٦٩	
	١,٣٢٣	٠,٠٠٠	٤٠٥,٢٠١	٠,٠٠٠	٦٨,٨٠٩	المرحلة (ب)
	٥,٩٢٧	٠,٧٦٢	٠,٠٩٢	٠,٠٣٤	٤,٥٠٤	التفاعل (٢١X٢B)
راديو (٣)	١٠٤,٥٩٦	٠,٠٠٠	٩٤,٥٦٢	٠,٠٠٠	٢٠٦,٢٥٢	
	٢,٩٣٦	٠,٠٠٠	٤٣٩,٣٠٤	٠,٠٠٠	٥٦,٨٢٥	المرحلة (ب)
	٢,٨٤٣	٠,٨٣٤	٠,٠٤٤	٠,٠٠٤	٨,٢٠١	التفاعل (٣X٣B)
تلفزيون (٤)	٧٢,٣٠٧	٠,٠٠٠	٥٢,١٣٢	٠,٠٠٠	١٦١,٣٦٧	
	٢,٦٤٢	٠,٠٠٠	٤٣٨,٥٧٢	٠,٠٠٠	٥٧,٨٣١	المرحلة (ب)
	١٣,٦٦٤	٠,٣٦٦	٠,٨١٨	٠,٠٨٦	٢,٩٤٠	التفاعل (٤X٢B)
قديريو (٥)	١٧٨,٨٨١	٠,٠٠٠	٢٥٧,٧٧٨	٠,٠٠٠	٥٤٢,٧٨٩	
	٣,٥١٦	٠,٠٠٠	٤٤٢,٦١٣	٠,٠٠٠	٥٣,٩٤٨	المرحلة (ب)
	٩,٧٥٨	٠,٦١٨	٠,٢٤٩	٠,٠٠٠	١٢,٣٨١	التفاعل (٥X١B)
تلفون (٦)	١٢٠,٥٢٢	٠,٠٠٠	١١٩,١٢٨	٠,٠٠٠	٣٤٦,٨٢١	
	٣,٤٩٨	٠,٠٠٠	٤٣٤,٢٦٨	٠,٠٠٠	٥١,٧٠١	المرحلة (ب)
	٢١,٤٠٢	٠,٧٧١	٠,٠٨٥	٠,٠٠٠	٢٤,٧٤٨	التفاعل (٦X٦B)
ثلاجة (٧)	١٧٨,٦٥٠	٠,٠٠٠	١٧٦,٦١٢	٠,٠٠٠	٣٩١,٢٤١	
	٤,٢٧٧	٠,٠٠٠	٤٣٢,١٩٢	٠,٠٠٠	٥٠,٥١٧	المرحلة (ب)
	٥,١٢٨	٠,٤٣١	٠,٦٢١	٠,١١٧	٢,٤٥٤	التفاعل (٧X٧B)
غسالة (٨)	٩٤,٦٠٧	٠,٠٠٠	٩٣,٩٦٧	٠,٠٠٠	٢١٢,٥٢٦	
	٢,٨٧٩	٠,٠٠٠	٤٣٤,١٤٦	٠,٠٠٠	٥٥,٨٠١	المرحلة (ب)
	٥,٠٥٤	٠,٨٥٠	٠,٠٣٦	٠,١٩٣	١,٦٩٦	التفاعل (٨X٨B)
مكتبة (٩)	٢٩٩,٥٩٧	٠,٠٠٠	٣٨٨,٦٢٣	٠,٠٠٠	٦٥٣,٩١٠	
	٤,٨٧٣	٠,٠٠٠	٤٣٩,١٩٠	٠,٠٠٠	٤٩,٦٦٧	المرحلة (ب)
	١,٢٦١	٠,٠٧٣	٣,٢٢٥	٠,٠٦٧	٣,٣٤٨	التفاعل (٩X٩B)

نشاطات الطالب داخل البيت وخارجها

- عدد ساعات اللعب اليومي بعد العودة من المدرسة:
يبين الجدول رقم (٧٨) توزيع استجابات الوالدين للفقرة التالية: "كم من الوقت يقضى هذا الطالب/الطالبة في اللعب يومياً بعد عودته/عودتها من المدرسة؟"

الجدول رقم (٧٨)

توزيع أعداد ونسبة الطلبة حسب عدد الساعات التي يقضونها في اللعب يومياً بعد عودتهم من المدرسة في مرحلتي الدراسة، كما أفاد بها أولياء الأمور

النسبة	العدد	قبل التطوير		العدد	عدد ساعات اللعب
		النسبة	العدد		
%٤,٨	٢٢٨	%٥,٢	٢٤٤	٠	
%٢٥,٦	١٢٦١	%٢٤,٤	١١٥١	١	
%٣٧,٥	١٨٥١	%٣٢,٠	١٥٥٨	٢	
%١٨,٧	٩٢٠	%١٩,٩	٩٤١	٣	
%١٣,٤	٦٥٩	%١٧,٥	٨٣٠	٤	
%١٠٠,٠	٤٩٢٩	%١٠٠,٠	٤٧٢٤	المجموع	

يلاحظ من هذا الجدول أن نسبة الطلبة الذين يقضون ساعتين أو أقل في اللعب بعد عودتهم من المدرسة (٦٢٪) في مرحلة قبل التطوير، وارتقت هذه النسبة إلى (٦٧٪) في مرحلة بعد التطوير. أما نسبة الطلبة الذين يقضون ثلاث ساعات أو أربع ساعات في اللعب بعد عودتهم من المدرسة فقد بلغت (٤٪) في مرحلة قبل التطوير، وانخفضت هذه النسبة إلى (١٪) في مرحلة بعد التطوير.

وللمقارنة بين متوسطي عدد الساعات التي يقضيها الطلبة في اللعب يومياً وبعد عودتهم من المدرسة في مرحلتي الدراسة، استخدم اختبار -t- للعينات المستقلة غير المتساوية، والجدول رقم (٧٩) يبين نتائج هذا التحليل.

الجدول رقم (٧٩)

مقارنة بين متوسطي عدد الساعات التي يقضيها الطلبة في اللعب يومياً بعد عودتهم من المدرسة في مرحلتي الدراسة

مستوى الدلالة الإحصائية	درجات العربية	قيمة ـt	الفرق بين المتrosفين (بعدـقبل)			قبل التطوير			بعد التطوير		
			الخطا المعياري	قيمة ـt	الفرق	الخطا المعياري	المتوسط	الطلبة	الخطا المعياري	المتوسط	الطلبة
٠,٠٠	٩٥٤٨,٩٤	٤,٥٠ـ	٠,٠٢٢	٠,١٢٠ـ	٠,٠١٧	٢,٢٠٣٦	٤٧٢٤	٠,٠١٥	٢,١٠١٦	٤٩٢٩	

يلاحظ من هذا الجدول أن الفرق بين متوسطي عدد الساعات التي يقضيها الطلبة في اللعب في مرحلتي الدراسة دال إحصائياً ولصالح مرحلة قبل التطوير. ويعني هذا أن الطلبة يقضون في اللعب ساعات أقل في المتوسط في مرحلة بعد التطوير مما كان في مرحلة قبل التطوير. وقد يعزى ذلك إلى أن المناهج الجديدة تحتاج إلى جهد أكبر من الطالب لدراستها مقارنة بما كانت تحتاجه المناهج في مرحلة قبل التطوير.

ولدراسة الفروق بين متوسطات عدد الساعات التي يقضيها الطلبة في اللعب في مرحلتي الدراسة حسب المتغيرات التالية: الجنس، والموقع، والسلطة المشرفة، والمحافظة، استخدمت سلسلة من اختبارات -ت- للعينات المستقلة غير المتساوية، والجدول رقم (٨٠) يبين هذه النتائج. ويلاحظ أن الفرق بين متوسطي عدد الساعات التي يقضيها الطلبة في اللعب في مرحلتي الدراسة دال إحصائياً ولصالح مرحلة قبل التطوير سواء عند الذكور أم عند الإناث. وقد بلغ مقدار التراجع في متوسط عدد ساعات اللعب التي يقضيها الذكور (١٤٪)، في حين أنه بلغ عند الإناث (٩٪)، إلا أن الفرق بين مقدار التراجع في عدد ساعات اللعب اليومي عند الذكور والإإناث غير دال إحصائياً ($\approx ٥٪$) وذلك لتدخل فترتي الثقة بمستوى (٩٥٪) للتراجعيين المشار إليهما.

كما يتضح أن الفرق بين المتوسطين دال إحصائياً ولصالح مرحلة قبل التطوير سواء عند طلبة المدينة أو الريف، حيث بلغ مقدار التراجع في متوسط عدد ساعات اللعب اليومي التي يقضيها طلبة المدينة (١٢٪)، في حين أنه بلغ عند طلبة الريف (٨٪)، إلا أن الفرق بينهما لم يبلغ مستوى الدلالة الإحصائية ($\approx ٥٪$)، وذلك لتدخل فترتي الثقة بمستوى (٩٥٪) لتراجع متوسطي طلبة المدينة والريف.

وبأخذ متغير السلطة المشرفة يلاحظ أن الفرق في المتوسطين دال إحصائياً عند طلبة وزارة التربية، والتعليم الخاص، في حين أنه غير دال إحصائياً عند طلبة وزارة الدفاع، وكالة الغوث. وقد بلغ مقدار التراجع في متوسط عدد ساعات اللعب اليومي عند طلبة: وزارة الدفاع (٢١٪)، التعليم الخاص (١٩٪)، وزارة التربية (٩٪)، وكالة الغوث (٨٪)، إلا أن الفروق بين هذه القيم غير دالة إحصائياً، وذلك لتدخل فقرات الثقة لها بمستوى (٩٥٪).

الجدول رقم (٨٠)

مقارنة متوسطات عدد الساعات التي يقضيها الطلبة في اللعب يومياً بعد عودتهم من المدرسة في مرحلتي الدراسة حسب الجنس، والموقع، والسلطة المشرفة والمحافظة

نوع المتفير	قيمة المتفير	بعد التطوير										نوع المتفير
		نسبة المتفير	نوع المتفير									
الجنس	ذكور	٢٦٩٦	٢,٢٠٦١	٢٢٢٠	٠,٠٢٢	٢,٣٤٢٢	٠,٠٢٤	٠,١٣٦١	٤,١٨-	٠,٠٢٤	٤٥٩٩,٤٨-	العربيات
ناث	إناث	٢٤٣٥	١,٩٩٤٧	٢٤٩٤	٠,٠٢١	٢,٠٧٩٨	٠,٠٢٣	٠,٠٨٥١	٢,٧٣-	٠,٠٢٣	٤٩١٧,٢٨-	الدولية
الموقع	مدينة	٢٢٠٢	٢,١٢٢٥	٢١٢٠	٠,٠٢٢	٢,٣٤٦٧	٠,٠٢٦	٠,١٢٤٢	٢,٧٨-	٠,٠٢٦	٤٧٧٦,٢٨-	البلديات
ريف	ريف	٢٥٩٥	٢,٠٨٧١	٢٣٦٤	٠,٠٢٢	٢,١٦٧٨	٠,٠٢٣	٠,٠٨٠٧	٢,٥٦-	٠,٠٢٣	٥١٨٣,٥٣-	الريف
السلطة المشرفة	السلطة	٢٧٤٨	٢,٠٩٤٧	٣٦٨٤	٠,٠١٨	٢,١٨١٣	٠,٠١٩	٠,٠٨٦٦	٢,٣٢-	٠,٠٨٦٦	٧٣٩١,٩١-	وزاراة التربية
السلطة المشرفة	وزاراة التعليم	١١٩	٢,٠٣٢٦	١٥٨	٠,٠٩٨	٢,٢٤٦٨	٠,٠٩٠	٠,٢٢٣٢	١,٦٠-	٠,٢٢٣٢	٢٦٠,٤١-	وزاراة التعليم
السلطة المشرفة	بنكية الفوت	٤٢٠	٢,٢٤١٩	٣٨٥	٠,٠٥١	٢,٢٣٤٧	٠,٠٦٢	٠,٠٨٢٨	١,٠٦-	١,٠٦-	٧٦٣,٥٩-	بنكية الفوت
السلطة المشرفة	التعليم الخاص	٥١٠	٢,٠٦٩٩	٤٩٧	٠,٠٤٣	٢,٢٦١٦	٠,٠٤٥	٠,١٩١٧	٢,١٠-	٠,١٩١٧	٩٩٤,١٦-	التعليم الخاص
المحافظة	عمان	١٦٤٨	٢,٠٩٦٥	١٦١٠	٠,٠٢٦	٢,٢٢١٧	٠,٠٢٨	٠,١٢٥٣-	٢,٣٢-	٠,١٢٥٣-	٢٢٣٥,٠٢-	المحافظة
المحافظة	الزرقاء	٧١٧	٢,١١٩٩	٧٦	٠,٠٤٠	٢,٢٤٢٨	٠,٠٤٣	٠,٢٢٨-	٢,٨٠-	٠,٢٢٨-	١٤٠,٢٥-	الزرقاء
المحافظة	البلقاء	٢٥٩	١,٩٧٦٨	١٨٩	٠,٠٦٥	١,٨٨٣٦	٠,٠٨٠	٠,٠٩٣٢	٠,٩١	٠,٠٩٣٢	٣٣٦,٠١٩-	البلقاء
المحافظة	إربد	١١٢٠	٢,١٦٢٥	١١٠٣	٠,٠٣٣	٢,٢٩٣٧	٠,٠٣٦	٠,١٢١٢	٢,٧٠-	٠,١٢١٢	٢٢٠,٥٨-	إربد
المحافظة	المنفق	٣٥٦	٢,٢٥٤١	٣٦٤	٠,٠٦١	١,٩٧٨٠	٠,٠٦١	٠,١٠٢٤	١,١٩-	٠,١٠٢٤	٧١٧,٧٧-	المنفق
المحافظة	الكرك	٣٠٧	٢,٢٥٤١	٧٧٢	٠,٠٦٣	٢,١٣٩٧	٠,٠٧٠	٠,١١٤٤	١,٢٢-	٠,١١٤٤	٥٦٢,٤٧-	الكرك
المحافظة	الطفيلية	١٠٨	١,٩٣٥٢	٩٢	٠,١٠٠	٢,٠٥٤٢	٠,٠٧٠	٠,١١٩٢-	٠,٧٩-	٠,١١٩٢-	١٨٩,٨٩-	الطفيلية
المحافظة	معان	٢٨٢	١,٩١٨٧	٣٨٨	٠,٠٦٤	٢,٠٦٧٠	٠,٠٥٧	٠,١٤٨٣-	١,٧٣-	٠,١٤٨٣-	٦٢٢,٤١-	معان

وبالنسبة لمتغير المحافظة فقد بلغ الفرق في متوسطي عدد الساعات التي يقضيها الطلبة في اللعب في مرحلتي الدراسة مستوى الدالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) في كل من عمان، والزرقاء، وإربد ولصالح مرحلة قبل التطوير، أما محافظات الأخرى فلم يبلغ الفرق فيها مستوى الدالة الإحصائية، ويشير هذا إلى تراجع حقيقي في متوسطات عدد ساعات اللعب اليومي عند طلبة كل من عمان، والزرقاء، وإربد في مرحلة بعد التطوير عما كان عليه في مرحلة قبل التطوير، أما محافظات الأخرى فلم يطرأ تغير حقيقي على متوسط عدد ساعات اللعب اليومي عند طلبتها في المرحلتين: قبل التطوير وبعده.

ولدراسة العلاقة بين متغيري عدد الساعات التي يقضيها الطلبة في اللعب يومياً بعد عودتهم من المدرسة، والتحصيل في أي من المباحث الثلاثة في مرحلتي الدراسة حسبت معاملات الارتباط بين هذين المتغيرين، والجدول رقم (٨١) يبين قيم معاملات الارتباط.

الجدول رقم (٨١)

معاملات الارتباط بين متغيري عدد ساعات اللعب اليومي للطالب وتحصيله في كل من المباحث الثلاثة في مرحلتي الدراسة

المبحث	عدد الطلبة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	بعد التطوير		
				عدد الطلبة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
اللغة العربية	٤٧٩٨	٠٠٠٧٣٤-	٠٠٠٤٨٢	٤٥٨٢	٠٠٠٤٧٩-	٠٠٠٠٠٠٠
الرياضيات	٤٨٣٤	٠٠٠٦٦٤-	٢٢٨٣	٢٢٥٢	٠٠٠٣٥٠-	٠٠٠٩٤
العلوم	٤٧٧٨	٠٠٠٧٥٢-	٠٠٠٠٠	٢٢٥٢	٠٠٠٢٥٨-	٠٠٠٢٢٢

يلاحظ من هذا الجدول أن العلاقة بين متغيري عدد ساعات اللعب اليومي للطالب وتحصيله في أي من المباحث الثلاثة سالبة، حيث بلغت قيم معامل الارتباط (-٠.٧٠٠) في اللغة العربية والرياضيات، (-٠.٨٠٠) في العلوم وذلك في مرحلة بعد التطوير. وقد بلغت هذه القيم مستوى الدلالة الإحصائية ($P < 0.0005$)، وقد تفسر هذه العلاقة بأن الطلبة الذين يقضون وقتاً طويلاً في اللعب لا يجدون الوقت الكافي للدراسة مما يؤثر على تحصيلهم بشكل سلبي، أما في مرحلة قبل التطوير، فقد بلغت قيم معامل الارتباط بين المتغيرين (-٠.٥٠٠) في اللغة العربية وهذه ذات دلالة إحصائية، وفي الرياضيات (-٠.٤٠٠)، وفي العلوم (-٠.٣٠٠) وهما غير ذات دلالة إحصائية. وكما يلاحظ من قيم معامل الارتباط بين المتغيرين المشار إليهما، فإن العلاقة بينهما في مرحلة بعد التطوير أقوى مما كانت عليه في مرحلة قبل التطوير، وربما يعود ذلك إلى أن المناهج في مرحلة بعد التطوير تحتاج إلى جهد أعلى من الطالب مقارنة بما كانت تحتاجه في مرحلة قبل التطوير.

وقد استخدم تحليل التباين الثنائي لمعرفة أثر كل من المتغيرين التاليين: عدد ساعات اللعب اليومي للطالب، ومتغير المرحلة على التحصيل في كل من المباحث الثلاثة: اللغة العربية، والرياضيات، والعلوم، ويبيّن الجدول رقم (٨٢) متوسطات أداء الطلبة في المباحث الثلاثة، ويشير الجدول رقم (٨٣) إلى وجود أثر دال إحصائياً لمتغير عدد ساعات اللعب اليومي للطالب على متغير التحصيل في المباحث الثلاثة. وبالرجوع إلى الجدول رقم (٨٢) يلاحظ أن متوسطات أداء الطلبة الذين يقضون في اللعب ساعتين أعلى من متوسطات أداء فئات الطلبة الأخرى وفي المباحث الثلاثة. وتوضح هذه النتيجة أهمية اللعب عند الأطفال، على أن تكون الفترة التي يقضونها في اللعب معتدلة، إذ إن الطلبة الذين لا يلعبون أو الذين كان عدد ساعات لعبهم اليومي أربع ساعات كانت متوسطات أدائهم في المباحث الثلاثة أدنى من متوسطات أداء الفئات الأخرى من الطلبة.

الجدول رقم (٨٢)

**توزيع متوسطات أداء الطلبة في اختبارات اللغة العربية والرياضيات والعلوم
مصنفة حسب عدد ساعات اللعب اليومي للطالب، ومتغير المرحلة**

العلوم			الرياضيات			اللغة العربية			عدد ساعات اللعبة اليومي للطالب
المجموع	المرحلة الثانية	المرحلة الأولى	المجموع	المرحلة الثانية	المرحلة الأولى	المجموع	المرحلة الثانية	المرحلة الأولى	
٣٧,٧٨	٣٧,٩٢	٣٧,٥٢	٣٢,١٣	٣٦,١٣	٢٢,٢٥	٥٠,٣٦	٥٣,٦٢	٤٧,٠٥	:
٤١,١٠	٤١,٢٠	٤٠,٩٠	٣٧,٧٣	٤١,٥٥	٢٩,٤٤	٥٧,٢٢	٥٩,١٤	٥٥,٣٣	١
٤٢,٤٤	٤٢,١٢	٤٢,٢١	٣٩,٧٦	٤٢,٨٩	٣٢,٢٦	٥٨,٨٧	٥٩,٩٤	٥٧,٥٩	٢
٤٠,٩٤	٤٠,٧٥	٤١,٣٢	٣٧,٢١	٤١,٣٢	٢٩,١٣	٥٦,٤٨	٥٨,٢١	٥٤,٧٠	٣
٣٦,٥٦	٣٥,٦٢	٣٨,١٠	٣٠,٥٧	٣٣,٥٥	٢٥,٨١	٥٠,٤٠	٥١,٧٢	٤٩,٣٢	٤
٤٠,٧٢	٤٠,٥٥	٤١,٠٧	٣٧,٠٥	٤٠,٦٨	٢٩,٣٧	٥٦,٢٩	٥٨,٠١	٥٤,٤٩	المجموع

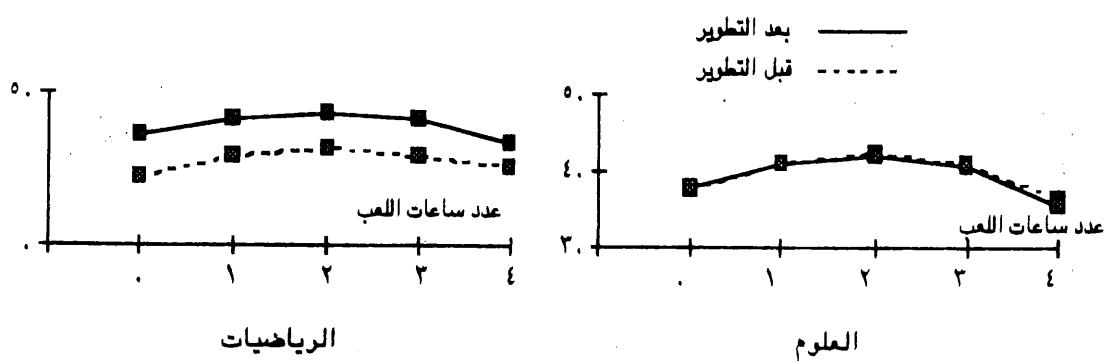
الجدول رقم (٨٣)

**نتائج تحليل التباين الثنائي لأثر متغيري عدد ساعات اللعب اليومي للطالب،
ومرحلة الدراسة على أداء الطلبة في اختبارات المباحث الثلاثة**

مستوى الدالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	مصدر التباين	المتغير التابع
.,..., .,..., .,,٢٢٨	٤٩,٤٢٨	٢١٢١٨,٠٢٥	٨٥٢٧٢,٠٩٩	٤	عدد ساعات اللعب (١)	اللغة العربية
	٥٣,٨٢٨	٢٣٢١٩,٧٤٢	٢٢٢١٩,٧٤٢	١	المرحلة (ب)	
	١,٣٨١	٥٩٥,٧٨٩	٢٣٨٣,١٥٨	٤	التفاعل أXب	
		٤٣١,٢٩١	٤٠٤١٢٠,٣٥١	٩٣٧	الخطأ	
.,..., .,..., .,,٤٧	٣٤,٦٣٣	١٤٩٧٣,٣٥٢	٥٩٨٩٣,٤٠٨	٤		الرياضيات
	٤٣٠,٩٨٤	١٨٦٣٣٤,٧٣٦	١٨٦٣٣٤,٧٣٦	١		
	٢,٤١٩	١,٤٥,٧١٠	٤١٨٢,٨٤١	٤	A	Xb
		٤٣٢,٣٤٧	٣٠٧٢٦٨٩,٨٣٠	٧١,٧		الخطأ
.,..., .,,٤٨ .٠,٢٤٨	٢٠,٠٥٨	٧٣٣٨,٦٤١	٢٩٣٥٤,٥٦٦	٤		العلوم
	٣,٨٩٥	٩٥٠,٩٦٤	٩٥٠,٩٦٤	١		
	١,٣٥٢	٣٢٠,١٣٦	١٣٢٠,٥٠٥	٤	B	Axb
		٢٤٤,١٥٢	١٧١٣٩٤٨,٧٥٠	٧٠,٢		الخطأ

وقد كانت لتغير المرحلة دالة إحصائية في مبحثي اللغة العربية والرياضيات ولصالح المرحلة الثانية، حيث أن متوسطات أداء الطلبة في المرحلة الثانية أعلى من متوسطات أدائهم في المرحلة الأولى. ويوضح هذا الأثر الإيجابي لبرنامج التطوير التربوي على التحصيل في الباحثين المذكورين. أما في العلوم فقد كانت

الدالة الإحصائية لصالح المرحلة الأولى، حيث أن متوسط أداء الطلبة في المرحلة الأولى أعلى من متوسط أدائهم في المرحلة الثانية. ويوضح هذا تراجع في مستويات تحصيل الطلبة في مبحث العلوم بعد إدخال برنامج التطوير التربوي، أما التفاعل بين المتغيرين فقد كان غير دال إحصائياً في مبحث اللغة العربية، وبلغ مستوى الدالة (≈ 0.5) في مبحثي الرياضيات والعلوم، والشكل رقم (٥) يوضح هذه التفاعلات.



الشكل رقم (٥)
التفاعل بين متغيري عدد ساعات اللعب اليومي للطالب، والمرحلة

يلاحظ من الشكل رقم (٥) أن مقدار الزيادة في متوسطات أداء الطلبة في مبحث الرياضيات جاءت متساوية عند فئات الطلبة جميعها باستثناء الفئة الأخيرة (الذين عدد ساعات لعبهم اليومي أربع ساعات) حيث أن مقدار الزيادة في متوسط أدائهم أقل وبشكل ملحوظ وذلك في مرحلة بعد التطوير عما كانت عليه في مرحلة قبل التطوير. أما في العلوم، فقد كان تراجع متوسط أداء هذه الفئة في مرحلة بعد التطوير أكبر من تراجع متوسطات أداء الفئات الأخرى. وقد يُعزى ذلك إلى أن منهاجي الرياضيات والعلوم يحتاجان إلى جهد أكبر من الطالب في مرحلة بعد التطوير عما كان عليه في مرحلة قبل التطوير.

نشاطات الطالب داخل البيت وخارجها

- عدد ساعات مشاهدة التلفزيون يومياً:

يبين الجدول رقم (٨٤) توزيع استجابات الوالدين لفقرة التالية: "كم من الوقت يقضى هذا الطالب/الطالبة في مشاهدة التلفزيون يومياً في المتوسط؟"

الجدول رقم (٨٤)

توزيع أعداد ونسبة الطلبة حسب عدد الساعات التي يقضونها في مشاهدة التلفزيون يومياً في مرحلتي الدراسة، وكما أفاد بها أولياء الأمور

عدد ساعات مشاهدة التلفزيون	عدد الطلبة	نسبة	قبل التطوير		عدد الطلبة	نسبة	بعد التطوير	نسبة
			عدد الطلبة	نسبة				
٠	٤٠٣	٤٠.٣	٢٣٠	٧٦.٧	٢٣٠	٧٨.٥	١٦٣٦	٣٣.٠
١	١٣٧٦	١٣٧٦	١٦٣٦	٣٣.٠	١٣٧٦	٢٩.١	١٨٠٨	٣٦.٧
٢	١٧٥١	١٧٥١	١٨٠٨	٣٦.٧	١٧٥١	٣٧.١	٧٥٥	١٥.٣
٣	٧٨٧	٧٨٧	٧٥٥	١٥.٣	٧٨٧	١٦.٧	٤١٠	٨.٣
٤	٤٠٧	٤٠٧	٤١٠	٨.٣	٤٠٧	٨.٦	٤٩٢٩	١٠٠.٠
المجموع	٤٧٢٤	٤٧٢٤	٤٩٢٩	١٠٠.٠				

يلاحظ من هذا الجدول أن نسبة الطلبة الذين لا يشاهدون التلفاز بلغت (٨٪) في مرحلة قبل التطوير، وانخفضت إلى (٦٪) في مرحلة بعد التطوير. أما نسبة الطلبة الذين يشاهدون التلفاز لمدة ساعة أو ساعتين، فقد بلغت (٦٦٪) في مرحلة قبل التطوير، وارتفعت إلى (٦٩٪) في مرحلة بعد التطوير، كما أن نسبة الطلبة الذين يشاهدون التلفاز لمدة ثلاثة ساعات فأكثر هي (٢٥٪) في مرحلة قبل التطوير، وانخفضت إلى (٢٢٪) في مرحلة بعد التطوير.

والمقارنة بين متوسطي عدد الساعات التي يقضيها الطلبة في مشاهدة التلفاز يومياً في مرحلتي الدراسة، استخدم اختبار -t- للعينات المستقلة غير المتساوية، والجدول رقم (٨٥) يبين نتائج هذا التحليل.

الجدول رقم (٨٥)

مقارنة بين متوسطي عدد الساعات التي يقضيها الطلبة في مشاهدة التلفاز يومياً، في مرحلتي الدراسة

مستوى الدالة الاحصائية	درجات الحرارة	قيمة t	الخطأ المعياري	الفرق	الخطأ المعياري	الفرق	قبل التطوير		بعد التطوير	
							عدد الطلبة	المتوسط	عدد الطلبة	المتوسط
٤٩٢٤	١,٨٥٥٨	٤٧٢٤	٠,٠١٥	١,٨٧٧٠	٠,٠١٥	٠,٠٢١٣-	٠,٠٢١	٩٦٠٠,٥٣	١,٠٠-	٠,٢١٩

يلاحظ من هذا الجدول أن الفرق بين متوسطي عدد الساعات التي يقضيها الطلبة في مشاهدة التلفاز يومياً في مرحلتي الدراسة غير دال إحصائياً. ويشير ذلك إلى أنه لم يطرأ تغير ملموس على معدل مشاهدة الطلبة للتلفزيون في المرحلة الثانية عما كان عليه في المرحلة الأولى.

وقد استخدم تحليل التباين الثنائي لمعرفة أثر كل من المتغيرين التاليين: عدد ساعات مشاهدة التلفاز اليومي للطالب، ومتغير المرحلة على التحصيل في كل من المباحث الثلاثة: اللغة العربية، والرياضيات، والعلوم، ويبين الجدول رقم (٨٦) متوسطات أداء الطلبة في المباحث الثلاثة، والجدول رقم (٨٧) يبين نتائج تحليل التباين الثنائي.

الجدول رقم (٨٦)

توزيع متوسطات أداء الطلبة في اختبارات اللغة العربية، والرياضيات، والعلوم مصنفة حسب عدد ساعات مشاهدة التلفاز اليومي للطالب، ومتغير المرحلة

المجموع	العلوم		الرياضيات		اللغة العربية		عدد ساعات مشاهدة التلفاز اليومي للطالب	
	المرحلة الثانية	المرحلة الأولى	المرحلة الثانية	المرحلة الأولى	المرحلة الثانية	المرحلة الأولى		
٣٥,٥٦	٣٦,٣٧	٣٤,٢٣	٢١,١٧	٢٤,٧٤	٢٤,٩٨	٤٧,٥٤	٤٩,٤٤	٤٥,٩٥
٤١,٠٥	٤٠,٩٣	٤١,٣٧	٣٧,٥٩	٤٠,٩٠	٣٠,٠٢	٥٦,٨٨	٥٨,٢٨	٥٥,٢٢
٤١,٨٧	٤١,٦٢	٤٢,٣٧	٣٨,٦٢	٤٢,٤٦	٣٠,٥٧	٥٨,٣٢	٦٠,١٥	٥٦,٤٤
٤١,٢٨	٤٠,٦٦	٤٢,٤٤	٣٧,٥٧	٤١,٢٢	٣٠,٢٩	٥٧,٢٢	٥٨,٣٨	٥٦,١٠
٣٧,٨٦	٣٧,٤٩	٣٨,٥٧	٣٢,١٠	٣٥,٧٤	٢٣,٩٧	٥١,١٨	٥٣,٦٥	٤٨,٦٦
٤٠,٧٢	٤٠,٥٥	٤١,٠٧	٣٧,٠٥	٤٠,٦٨	٢٩,٣٧	٥٦,٢٩	٥٨,٠١	٥٤,٤٩
المجموع								

تشير نتائج تحليل التباين المبينة في هذا الجدول إلى وجود أثر دال إحصائياً لتأثير عدد ساعات مشاهدة التلفاز اليومي للطالب على متغير التحصيل في المباحث الثلاثة. وبالرجوع إلى الجدول رقم (٨٦) يلاحظ أن متوسطات أداء الطلبة الذين يشاهدون التلفاز لمدة ساعتين يومياً أعلى من متوسطات أداء فئات الطلبة الأخرى، وفي المباحث الثلاثة، كما أن الطلبة الذين لا يشاهدون التلفاز كان متوسط أدائهم هو الأدنى في أي من المباحث الثلاثة مقارنة مع متوسطات أداء الفئات الأخرى من الطلبة. وقد يُعزى ذلك إلى أن هذه الفئة من الطلبة لا يوجد في منازلهم جهاز التلفاز، الأمر الذي يعكس مستوى اقتصادياً واجتماعياً متدنياً لأسرهم مما يؤثر سلباً على مستويات تحصيلهم. وقد تبع هذه الفئة من الطلبة، في تدني متوسطات أدائهم أولئك الذين يقضون في مشاهدة التلفاز أربع ساعات أو أكثر يومياً. وربما تفسر هذه النتيجة بأن هذه الفئة من الطلبة تمضي معظم وقتها

في مشاهدة التلفاز، بحيث لا يبقى الكثير من الوقت للقيام بواجباتهم الدراسية مما يضطرهم إلى أداء واجباتهم الدراسية بطريقة غير متقنة. وتتجذر الإشارة هنا إلى أن على أولياء الأمور تنظيم وقت الطالب في الدراسة ومشاهدة التلفاز واللعب نظراً لأهمية ذلك وأثره على مستويات تحصيل الطلبة.

الجدول رقم (٨٧)

نتائج تحليل التباين الثنائي لتأثير متغيري عدد ساعات مشاهدة التلفاز اليومي للطالب ومرحلة الدراسة على أداء الطلبة في اختبارات المباحث الثلاثة

المتغير التابع	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع الديجات	متوسط الديجات	قيمة F	مستوى الدلالة الإحصائية
اللغة العربية	عدد ساعات المشاهدة (أ)	٤	٨٨٦٠٧،٣٥٧	٢٢١٥١،٨٣٩	٥١،٣٨٨
	المرحلة (ب)	١	٢٦٥٤٤،٦٧٧	٢٦٥٤٤،٦٧٧	٦١،٥٧٩
	التفاعل أXب	٤	١١٢٨،٥٥٢	٢٤٨،٦٢٨	٠،٦٦٠	٠،٦٢٠
	الخطأ	٩٣٧٠	٤٠٣٩١٠٩،٦٩٨	٤٣١،٠٦٨		
الرياضيات	الرياضيات	١	٣٧٧٣٥٨،٣٧٧	٩٣٣٩،٥٩٤	٢١،٤٢٠
	ب	١	١٩٦٠٧٣،٢٦٢	١٩٦٠٧٣،٢٦٢	٤٤٩،٦٩٠
	أXب	٤	٦٢٣،٤٨٢	١٥٥،٨٧١	٠،٣٥٧	٠،٨٣٩
	الخطأ	٧١٠٧	٣٠٩٨٧٨٤،٢١٩	٤٣٦،٠١٩		
العلوم	العلوم	١	٢٢٦٣٩،٥٦٠	٥٦٥٩،٨٩٠	٢٢،٠٩١
	ب	١	٦١١،٩٩٥	٦١١،٩٩٥	٢،٤٩٧	٠،١١٤
	أXب	٤	١٢٩٧،١٢٠	٣٢٤،٢٨٠	١،٣٢٣	٠،٢٥٩
	الخطأ	٧٠٢٩	١٧٤٥٠٢٤،١٥٠	٢٤٨،٢٦١		

وبالنسبة لتأثير التفاعل بين المتغيرين فلم يبلغ مستوى الدلالة الإحصائية في المباحث الثلاثة.

دافعية الطالب وتكيفه مع البيئة المدرسية

- سعادة الطالب في حياته المدرسية:

يبين الجدول رقم (٨٨) توزيع استجابات الوالدين للفقرة التالية: "هل ترى بأن هذا الطالب/طالبة سعيد في حياته المدرسية؟"

الجدول رقم (٨٨)

توزيع أعداد ونسب الوالدين حسب درجة سعادة الطالب في حياته المدرسية
في مرحلتي الدراسة

النسبة	العدد	قبل التطوير		القيمة	الحياة المدرسية للطالب
		النسبة	العدد		
%٥٠	٢٤٩	%٥,٨	٢٧٤	.	غير سعيدة
%٣٥,٠	١٧٢٥	%٤٠,٠	١٨٩١	١	سعيدة إلى حد ما
%٦٠,٠	٢٩٥٥	%٥٤,٢	٢٥٥٩	٢	سعيدة جداً
%١٠٠,٠	٤٩٢٩	%١٠٠,٠	٤٧٢٤	المجموع	

يلاحظ من هذا الجدول أن نسبة الوالدين الذين يرون ابنهم/ابنتهم سعيداً جداً في حياته المدرسية بلغت (٢٠٪) في مرحلة بعد التطوير، (٥٤٪) في مرحلة قبل التطوير، وأن نسبة الذين يرون ابنهم/ابنتهم سعيداً إلى حد ما بلغت (٢٥٪) في مرحلة بعد التطوير، (٤٠٪) في مرحلة قبل التطوير، ونسبة أولئك الذين يرون ابنهم/ابنتهم غير سعيد في حياته المدرسية فقد بلغت (٥٪) في مرحلة بعد التطوير، (٨٪) في مرحلة قبل التطوير، وتوضح هذه النسب أن (٩٥٪) من طلبة الصف الرابع الأساسي سعداء إلى حد ما أو سعداء جداً في مرحلة بعد التطوير في حين أن نسبتهم في مرحلة قبل التطوير (٩٤٪) وذلك كما يراهم الوالدان.

وللمقارنة بين متوسطي درجة سعادة طلبة الصف الرابع الأساسي في مرحلتي الدراسة كما يراها أولياء أمور الطلبة، استخدم اختبار -ت- للعينات المستقلة غير المتساوية، والجدول رقم (٨٩) يبين نتائج هذا التحليل.

الجدول رقم (٨٩)

مقارنة بين متوسطي درجة سعادة طلبة الصف الرابع الأساسي
في مرحلتي الدراسة كما يراها أولياء أمور الطلبة

مستوى الدلالة الاحصائية	درجات الحرية	الفرق بين المتقطعين (بعد-قبل)					قبل التطوير					بعد التطوير				
		قيمة ت	الخطأ المعياري	الفرق المعياري	المتوسط	العدد	الخطأ المعياري	المتوسط	العدد	الخطأ المعياري	المتوسط	العدد	الخطأ المعياري	المتوسط	العدد	
.....	٩٦٠,٦١	٥,٣٦	٠,١٢	٠,٠٦٥٢	٠,٠٠٩	١,٤٨٣٧	٤٧٢٤	٠,٠٨	١,٥٤٩٠	٤٩٢٩						

يلاحظ من هذا الجدول أن الفرق بين متوسطي درجة سعادة طلبة الصف الرابع الأساسي في حياتهم المدرسية في مرحلتي الدراسة دال إحصائياً ولصالح مرحلة بعد التطوير. ويشير ذلك إلى أن الطلبة أكثر سعادة في حياتهم المدرسية في مرحلة بعد التطوير مقارنة بمرحلة قبل التطوير وذلك من وجهة نظر الوالدين. وقد يعزى ذلك إلى التحسينات الشاملة التي أدخلها برنامج التطوير التربوي على عناصر العملية التعليمية مما وفرت حياة أكثر سعادة للطلبة.

ولدراسة الفروق في متوسطات درجة سعادة الطلبة في حياتهم المدرسية في مرحلتي الدراسة حسب المتغيرات التالية: الجنس، والموقع، والسلطة المشرفة، والحافظة، استخدمت سلسلة من اختبارات -ت- للعينات المستقلة غير المتساوية والجدول رقم (٩٠) يبين هذه النتائج.

الجدول رقم (٩٠)

مقارنة بين متوسطات درجة سعادة الطلبة في حياتهم المدرسية من وجهة نظر الوالدين في مرحلتي الدراسة حسب المتغيرات: الجنس، والموقع، والسلطة المشرفة، والمحافظة

القيمة المتغير	الرقم	العنوان	قبل التطوير				بعد التطوير				الرقم	العنوان
			عدد الطلبة	المتوسط	الخطأ المعياري	النسبة المئوية	عدد الطلبة	المتوسط	الخطأ المعياري	النسبة المئوية		
الجنس	ذكر	ذكور	٢٤٩٤	١,٤٩٦	١,٤٢٢٤	٢٢٣	٠٠,١٢	٢٤٩٤	١,٤٩٦	١,٤٢٢٤	٢٢٣	٠٠,١٢
	إناث	إناث	٢٤٣٥	١,٦٧٨	١,٥٣٨٥	٢٤٩٤	٠٠,١١	٢٤٣٥	١,٦٧٨	١,٥٣٨٥	٢٤٩٤	٠٠,١١
الموقع	مدينة	مدينة	٢٢٠٣	١,٥٥٥٢	١,٤٨٦٨	٢١٢	٠٠,١٢	٢٢٠٣	١,٥٥٥٢	١,٤٨٦٨	٢١٢	٠٠,١٢
	ريف	ريف	٢٥٩٥	١,٥٦٥٣	١,٤٨١٢	٢٣٠	٠٠,١٢	٢٥٩٥	١,٥٦٥٣	١,٤٨١٢	٢٣٠	٠٠,١٢
السلطة	وزارة التربية	وزارة التربية	٢٧٤٨	١,٥٥٠٢	١,٤٨١٥	٣٦٨	٠٠,١٠	٢٧٤٨	١,٥٥٠٢	١,٤٨١٥	٣٦٨	٠٠,١٠
	المشرفة	وزارة الدفاع	١١٩	١,٥٢١٠	١,٤٥٥٧	١٥٨	٠٠,٥٢	١١٩	١,٥٢١٠	١,٤٥٥٧	١٥٨	٠٠,٥٢
وكالة الغوث	وكالة الغوث	وكالة الغوث	٤٣٠	١,٥٤٦٥	١,٤٤٩٤	٢٨٥	٠٠,٢٧	٤٣٠	١,٥٤٦٥	١,٤٤٩٤	٢٨٥	٠٠,٢٧
	التعليم الخاص	التعليم الخاص	٥١٠	١,٥٥٦٩	١,٤٣٥٢	٤٩٧	٠٠,٢٥	٥١٠	١,٥٥٦٩	١,٤٣٥٢	٤٩٧	٠٠,٢٥
المحافظة	عمان	عمان	١٦٤٨	١,٥٦٠٧	١,٤٨٤٥	١٦١	٠٠,١٤	١٦٤٨	١,٥٦٠٧	١,٤٨٤٥	١٦١	٠٠,١٤
	الزرقاء	الزرقاء	٧١٧	١,٥٥٢٢	١,٤٧٣١	٧٠٦	٠٠,٢٢	٧١٧	١,٥٥٢٢	١,٤٧٣١	٧٠٦	٠٠,٢٢
البلقاء	البلقاء	البلقاء	٢٥٩	١,٦٣٢٢	١,٤٦٥٦	١٨٩	٠٠,٣٤	٢٥٩	١,٦٣٢٢	١,٤٦٥٦	١٨٩	٠٠,٣٤
	ربد	ربد	١١٢٠	١,٥٣٧٥	١,٤٨٨٧	١١٣	٠٠,١٨	١١٢٠	١,٥٣٧٥	١,٤٨٨٧	١١٣	٠٠,١٨
المنطقة	المنطقة	المنطقة	٢٥٦	١,٥١٩٧	١,٥٢٧٥	٣٦٤	٠٠,٢١	٢٥٦	١,٥١٩٧	١,٥٢٧٥	٣٦٤	٠٠,٢١
	الكرك	الكرك	٣٠٧	١,٤٥٩٣	١,٤٤٨٥	٢٧٢	٠٠,٢٧	٣٠٧	١,٤٥٩٣	١,٤٤٨٥	٢٧٢	٠٠,٢٧
الطفيلية	الطفيلية	الطفيلية	١٠٨	١,٦٤٨١	١,٤٢٠٤	٩٢	٠٠,٥٣	١٠٨	١,٦٤٨١	١,٤٢٠٤	٩٢	٠٠,٥٣
	معان	معان	٢٨٣	١,٥٥١٢	١,٤٤٣٢	٢٨٨	٠٠,٢٤	٢٨٣	١,٥٥١٢	١,٤٤٣٢	٢٨٨	٠٠,٢٤

يلاحظ من هذا الجدول أن الفرق بين متوسطي درجة سعادة طلبة الصف الرابع الأساسي في حياتهم المدرسية في مرحلتي الدراسة دال إحصائياً ولصالح مرحلة بعد التطوير سواء كان هؤلاء الطلبة ذكوراً أم إناثاً. ويشير ذلك إلى أن طلبة الصف الرابع الأساسي ذكوراً أو إناثاً أكثر سعادة في حياتهم المدرسية في مرحلة بعد التطوير مقارنة بمرحلة قبل التطوير وذلك من وجهة نظر الوالدين. ويستخلص من ذلك أن برنامج التطوير التربوي له أثر إيجابي في تحسين مستويات السعادة عند الطلبة الذكور أو الإناث.

وبمقارنة مقدار التحسن في مستوى سعادة الطلبة الذكور بنظيره عند الإناث يتبين عدم وجود فرق دال إحصائياً على مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha=0.05$). وذلك لتدخل فترتي الثقة بمستوى (%) ٩٥). وتتجدر الإشارة هنا إلى أن الإناث أكثر سعادة في حياتهن المدرسية من الذكور سواء في مرحلة قبل التطوير أم بعده، إلا أن مقدار التحسن في مستوى السعادة في الحياة المدرسية جاء متساوياً عند الذكور والإناث.

كما أن الفرق بين متوسطي درجة سعادة طلبة الصف الرابع الأساسي في حياتهم المدرسية في مرحلتي الدراسة دال إحصائياً ولصالح مرحلة بعد التطوير، سواء كان هؤلاء الطلبة من مدارس المدينة أم الريف. ويستنتج من ذلك أن برنامج التطوير التربوي له أثر إيجابي في تحسين مستويات السعادة عند طلبة الصف الرابع الأساسي في المدينة أو الريف، كما أن مقدار التحسن في مستوى السعادة في الحياة المدرسية عند طلبة المدينة أو الريف واحد وذلك باستخدام قاعدة تداخل فترات الثقة بمستوى (%) ٩٥). ويعني هذا أن مكتسبات التطوير بهذا الخصوص جاءت متوازنة في مدارس المدينة والريف.

وبأخذ متغير السلطة المشرفة، يتضح أن الفرق بين المتوسطين دال إحصائياً عند طلبة وزارة التربية ووكلالة الغوث، في حين أنه لم يبلغ مستوى الدلالة عند طلبة وزارة الدفاع والتعليم الخاص، ويشير ذلك إلى أن برنامج التطوير التربوي له أثر إيجابي في رفع مستويات درجة السعادة في الحياة المدرسية عند طلبة وزارة التربية ووكلالة الغوث في حين أنه فشل في إحداث مثل هذا الأثر عند طلبة وزارة الدفاع والتعليم الخاص.

وبالنسبة لمتغير المحافظة، فقد بلغ الفرق بين المتوسطين مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha=0.05$) ولصالح مرحلة بعد التطوير في كل من عمان، والزرقاء، والبلقاء، ومعان. أما في كل من إربد، والمفرق، والكرك، والطفيلية فقد كان الفرق غير دال إحصائياً.

ولدراسة العلاقة بين متغيري درجة سعادة الطلبة في حياتهم المدرسية، والتحصيل في كل من المباحث الثلاثة في مرحلتي الدراسة، حسبت معاملات الإرتباط بين هذين المتغيرين، والجدول رقم (١١) يبين قيم معاملات الارتباط.

الجدول رقم (١١)

معاملات الارتباط بين متغيري درجة سعادة الطلبة في حياتهم المدرسية والتحصيل في كل من اللغة العربية والرياضيات والعلوم في مرحلتي الدراسة

المبحث	العدد	معامل إرتباط	مستوى الدلالة	بعد التطوير		
				العدد	معامل إرتباط	مستوى الدلالة
اللغة العربية	٤٧٩٨	٠.٢٢٥٨	٤٥٨٢	٠.٢٣٥٣
الرياضيات	٤٨٣٤	٠.١٨٠٦	٢٢٨٣	٠.١٨٧٧
العلوم	٤٧٧٨	٠.١٧٩٥	٢٢٥٢	٠.١٩٠١

يلاحظ من هذا الجدول أن العلاقة بين متغيري درجة سعادة الطلبة في حياتهم المدرسية والتحصيل في أي من المباحث الثلاثة هي علاقة طردية، حيث بلغت قيم معامل الارتباط (٠.٣٣) في اللغة العربية، (٠.١٨) في الرياضيات، (٠.١٨) في العلوم وذلك في مرحلة بعد التطوير، كما بلغت قيم معامل الارتباط (٠.٢٤) في اللغة العربية، (٠.١٩) في الرياضيات، (٠.١٩) في العلوم وذلك في مرحلة قبل التطوير. وقد جاءت هذه القيم ذات دالة إحصائية عالية ($P < 0.0005$)، وبمقارنة هذه القيم في مرحلتي الدراسة يتبيّن أنها متقاربة وبدرجة كبيرة، وذلك ضمن المبحث الواحد. وعند مقارنة هذه القيم عند المباحث الثلاثة يلاحظ أن أعلى قيمة في اللغة العربية، في حين جاءت القيم متقاربة لمبحثي الرياضيات والعلوم ضمن المرحلة نفسها (بعد التطوير أو قبله). ويشير هذا إلى أن علاقة متغير درجة سعادة الطلبة في حياتهم المدرسية ومتغير التحصيل في اللغة العربية أقوى من العلاقة بين متغير درجة سعادة الحياة المدرسية للطالب ومتغير التحصيل في الرياضيات أو العلوم سواء كان ذلك في مرحلة قبل التطوير أم بعده.

وقد استخدم تحليل التباين الثنائي لمعرفة أثر كل من المتغيرين التاليين: درجة سعادة الطلبة في حياتهم المدرسية، ومتغير المرحلة على التحصيل في كل من اللغة العربية، والرياضيات، والعلوم. ويبيّن الجدول رقم (٩٢) متوسطات أداء الطلبة في المباحث الثلاثة، والجدول رقم (٩٣) يبيّن نتائج تحليل التباين الثنائي.

الجدول رقم (٩٢)

**توزيع متوسطات أداء الطلبة في اختبارات اللغة العربية، والرياضيات، والعلوم
مصنفة حسب درجة سعادة الطالب في حياتهم المدرسية ومتغير المرحلة**

العلم			الرياضيات			اللغة العربية			القيمة	الحياة المدرسية للطالب
المجموع	المرحلة الأولى	المرحلة الثانية	المجموع	المرحلة الأولى	المرحلة الثانية	المجموع	المرحلة الأولى	المرحلة الثانية		
٢٢,٦٢	٢٢,٤٤	٢٣,٠٠	٢٦,٧٩	٢٩,٥٣	٢١,٧٠	٤٢,٩٨	٤٥,٥٣	٤٠,٦٥	.	غير سعيدة
٢٨,٣٤	٢٨,٢٨	٢٨,٢٨	٣٣,٣٤	٣٧,١٤	٢٦,١٩	٥٢,٢٢	٥٤,٢٥	٥٠,٣٥	١	سعيدة إلى حد ما
٤٢,٩٣	٤٢,٤٨	٤٣,٩٩	٤٠,٢٥	٤٣,٦٤	٣٢,٤٢	٦٠,١٧	٦١,٢٤	٥٨,٩٥	٢	سعيدة جداً
٤٠,٧٢	٤٠,٥٥	٤١,٠٧	٣٧,٥٥	٤٠,٦٨	٢٩,٣٧	٥٦,٢٩	٥٨,٠١	٥٤,٤٩	المجموع	

الجدول رقم (٩٣)

**نتائج تحليل التباين الثنائي لأثر متغيري درجة سعادة الطالب في حياته المدرسية
ومتغير المرحلة على أداء الطلبة في اختبارات المباحث الثلاثة**

مستوى الدالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	مصدر التبابين	المتغير التابع
اللغة العربية	٢٦٣,٥٢٣	١٠٩٨٤٤,٢٩٠	٢١٩٦٨٨,٥٧٩	٢	الحياة المدرسية للطالب (أ)	
	٥١,٤٥٠	٢١٤٤٥,٩٥٢	٢١٤٤٥,٩٥٢	١	المرحلة (ب)	
	٢,١٦٧	٩٠٣,٠٩٦	١٨٠٦,١٩٣	٢	التفاعل أ*ب	
		٤١٦,٨٣٠	٣٩٠٧٣٦,٠٨٣٦	٩٣٧٤	الخطأ	
الرياضيات	١٢١,٩١٦	٥١٩٨١,٥٠٩	١٠٣٩٦٣,٠١١	٢		أ
	٤٣٣,٠٠٠	١٨٤٨٥٥,١٦٥	١٨٤٨٥٥,١٦٥	١		ب
	١,٠٢١	٤٣٩,٦٠٠	٨٧٩,٢٠٠	٢		أ*ب
		٤٢٦,٣٧١	٢٠٢١٩٢٣,٨٦٠	٧١١١		الخطأ
العلوم	١٢٢,٤٨٨	٢٩٣٨٣,١٠٤	٥٨٧٦٦,٢٠٩	٢		أ
	٤,٤٢١	١٠٦٠,٨١٤	١٠٦,٨١٤	١		ب
	١,٨٩٢	٤٥٣,٩٠٣	٩٠٧,٨٠٧	٢		أ*ب
		٢٣٩,٨٨٥	١٦٨٤٩٤٩,٨٠٠	٧٠٢٤		الخطأ

تشير نتائج تحليل التباين المبنيّة في هذا الجدول إلى وجود أثر دال إحصائياً لمتغير سعادة الحياة المدرسية للطالب من وجهة نظر الوالدين على متغير التحصيل في المباحث الثلاثة. وبالرجوع إلى الجدول رقم (٩٢) يلاحظ أن متوسطات أداء الطلبة تزداد كلما ارتفعت درجة سعادة الحياة المدرسية لهم، ويوضح ذلك الأثر الإيجابي لتكييف الطالب وسعادته في حياته المدرسية على تحصيله.

وقد كانت لمتغير المرحلة دالة إحصائية في مبحثي اللغة العربية والرياضيات

ووصالح المرحلة الثانية، حيث أن متوسطات أداء الطلبة في المرحلة الثانية أعلى من متوسطات أدائهم في المرحلة الأولى. ويبين ذلك الآخر الإيجابي لبرنامج التطوير التربوي على المبحثين المذكورين. أما في العلوم، فقد كانت الدالة الإحصائية لصالح المرحلة الأولى. ويشير هذا إلى تراجع مستويات التحصيل عند الطلبة في مبحث العلوم في المرحلة الثانية، مما يوضح أن برنامج التطوير التربوي أخفق في رفع مستويات تحصيل الطلبة في العلوم. كما كان التفاعل بين المتغيرين غير دال إحصائياً وفي المباحث الثلاثة.

محة الطالب:

يبين الجدول رقم (٩٤) توزيع استجابات الوالدين للفقرة التالية: "هل يعاني هذا الطالب/الطالبة من مشكلات صحية؟"

الجدول رقم (٩٤)

توزيع أعداد ونسب الطلبة حسب وضعهم الصحي في مرحلتي الدراسة
كما أفاد بها أولياء الأمور

الوضع الصحي للطالب	القيمة	المجموع		النسبة	قبل التطوير		النسبة	العدد	النسبة	العدد	بعد التطوير
		العدد	النسبة		العدد	النسبة					
يعاني من مشكلات صحية	١	٦٣٢	٪١٤,٤	٪١٤,٤	٥٥١	٪١١,٢	٥٥١	٥٥١	٪١١,٢	٤٣٧٨	٪٨٨,٨
لا يعاني من مشكلات صحية	٠	٤٩٢٤	٪٨٦,٦	٪٨٦,٦	٤٣٧٨	٪٨٨,٨	٤٩٢٩	٤٩٢٩	٪١٠٠,٠	٤٧٢٤	٪١٠٠,٠
المجموع		٤٧٢٤		٤٩٢٩		٤٣٧٨		٥٥١		٦٣٢	

يلاحظ من هذا الجدول أن نسبة طلبة الصف الرابع الأساسي الذين يعانون من مشاكل صحية بلغت (٤٢٪) في مرحلة قبل التطوير، وانخفضت إلى (١١٪) في مرحلة بعد التطوير.

وللمقارنة بين نسبتي الطلبة الذين يعانون من مشاكل صحية في مرحلتي الدراسة استخدم اختبار -t- للعينات المستقلة غير المتساوية، والجدول رقم (٩٥) يبين نتائج هذا التحليل.

الجدول رقم (٩٥)

مقارنة بين نسبتي الطلبة الذين يعانون من مشاكل صحية في مرحلتي الدراسة

مستوى الدلالة الاحصائية	درجات الحرية	قيمة t	الفرق	قبل التطوير		بعد التطوير		النسبة	العدد
				الخطأ المعياري	النسبة	الخطأ المعياري	النسبة		
٠,٠١	٩٥١٥,١١	٢,٢٩-	٠,٠٧	٠,٠٢٢٠-	٠,٠٥	٠,١٣٢٨	٤٧٢٤	٠,١١٨	٤٩٢٩

يلاحظ من هذا الجدول أن الفرق بين نسبتي الطلبة الذين يعانون من مشاكل صحية في مرحلتي الدراسة دال إحصائياً ولصالح مرحلة قبل التطوير. ويشير ذلك إلى أن الوضع الصحي للطلبة في مرحلة بعد التطوير أفضل مما كان عليه في مرحلة قبل التطوير. وقد يعزى ذلك إلى التطور العام في الخدمات الصحية في المملكة والتي تقدمها وزارة الصحة، بالإضافة إلى التحسينات التي أدخلها برنامج التطوير التربوي على برامج الصحة المدرسية.

ولدراسة الفروق في نسب الطلبة الذين يعانون من مشاكل صحية في مرحلتي الدراسة حسب المتغيرات التالية: الجنس، والموقع، والسلطة المشرفة، والمحافظة، استخدمت سلسلة من اختبارات -t- للعينات المستقلة غير المتساوية، والجدول رقم (٩٦) يبين هذه النتائج.

الجدول رقم (٩٦)

مقارنة بين نسب الطلبة الذين يعانون من مشاكل صحية في مرحلتي الدراسة حسب الجنس، والموقع، والسلطة المشرفة، والمحافظة

الفترة الثالثة ٢٠١٤-٢٠١٣ (%)	مستوى الدلاّلة	الفرق بين النسبتين (بعد - قبل)					قبل التطوير			بعد التطوير			قيمة المتغير	
		درجات العربيّة	قيمة نـ	الفرق المعاريـ	الخطـا	الطبـلـة	النسبة الطبـلـة	الخطـا	الطبـلـة	النسبة الطبـلـة	الخطـا	الطبـلـة		
(٠٠٤٠٠٠٤٤-)	(٠٠١٢٧)	٤٦٠٣.١١	١.٥٢-	٠٠١٥٠-	٠٠٠٧	٠٠٠٧	٠٠١٣٧٧	٢٢٢٠	٠٠٠٧	٠٠١٢٢٧	٢٤٩٤	٠٠٠٧	٠٠٠٧	ذكر
(٠٠١٢٦٠٠٤٨-)	(٠٠٠١)	٤٨٨٨.٩٣	٢.٢٧-	٠٠٠٢٩٧-	٠٠٠٧	٠٠٠٧	٠٠١٣٠٣	٢٤٩٤	٠٠٠٦	٠٠٠١٠٦	٢٤٢٥	٠٠٠٦	٠٠٠٦	إناث
(٠٠٠٥٠٠٣٠-)	(٠٠١٦٥)	٤٢٨١.٩٦	١.٣٩-	٠٠٠١٢٦-	٠٠٠٧	٠٠٠٧	٠٠٠١٤٢	٢١٢٠	٠٠٠٦	٠٠٠٩١٧	٢٢٠٢	٠٠٠٦	٠٠٠٦	الموقع مدينة
(٠٠١٥٦٠٠٥٣-)	(٠٠٠٠)	٥١٤٧.٢٨	٢.٥٤-	٠٠٠٣٤١-	٠٠٠٧	٠٠٠٧	٠٠٠١٥٧٨	٢٦٠٤	٠٠٠٦	٠٠٠١٢٣٧	٢٥٩٥	٠٠٠٦	٠٠٠٦	ريف
(٠٠١٥٦٠٠٤٦-)	(٠٠٠٠)	٧٢٣٢.٢٣	٢.٩٠-	٠٠٠٢٠٥-	٠٠٠٧	٠٠٠٧	٠٠٠١٤٥٨	٣٦٨٤	٠٠٠٥	٠٠٠١١٥٣	٢٧٤٨	٠٠٠٥	٠٠٠٥	السلطة وزارة التربية
(٠٠٢٤٠٠٠٨٧-)	(٠٠٨٢٣)	٢٥٨.١٨	٠.٢٢-	٠٠٠٨٩-	٠٠٠٢٧	٠٠٠٢٧	٠٠٠١٢٦٦	١٥٨	٠٠٠٣٠	٠٠٠١١٧٦	١١٩	٠٠٠٣٠	٠٠٠٣٠	السلطة وزارة الدفاع
(٠٠٤٢٠٠٠٥٠-)	(٠٠٨٦٣)	٨٠٠.٥٨	٠.١٧-	٠٠٠٤٠-	٠٠٠١٧	٠٠٠١٧	٠٠٠١٢٧٢	٢٨٥	٠٠٠١٦	٠٠٠١٢٢٢	٤٢	٠٠٠١٦	٠٠٠١٦	وكالة الفوتو
(٠٠٢٢٠٠٠٣٢-)	(٠٠٧٥٠)	٩٩٣.٥٤	٠.٢٢-	٠٠٠٤٤-	٠٠٠١٠	٠٠٠١٠	٠٠٠٥٢٢	٤٩٧	٠٠٠١٠	٠٠٠٤٧٩	٥١٠	٠٠٠١٠	٠٠٠١٠	التعليم الخاص
(٠٠٠٤٠٠٠٣٧-)	(٠٠١١٤)	٢٢٢٤.٤٨	١.٥٨-	٠٠٠١٦٤-	٠٠٠٨	٠٠٠٨	٠٠٠١٠٥	١٦١٠	٠٠٠٧	٠٠٠٠٨٦	١٦٤٨	٠٠٠٧	٠٠٠٧	المحافظة عمان
(٠٠١٩٠٠٠٥١-)	(٠٠٣٦٧)	١٤١٤.٢٨	٠.٩-	٠٠٠١٦٠-	٠٠٠١٣	٠٠٠١٣	٠٠٠١٣٦٠	٧٠٦	٠٠٠١٢	٠٠٠١١٩٩	٧١٧	٠٠٠١٢	٠٠٠١٢	الزرقاء
(٠٠٢٨٠٠٠٨٦-)	(٠٠٤٤٢)	٢٨٣.٨١	٠.٧٧-	٠٠٠٢٤٢-	٠٠٠٢٥	٠٠٠٢٥	٠٠٠١٣٢٣	١٨٩	٠٠٠١٩	٠٠٠١٠٨١	٢٥٩	٠٠٠١٩	٠٠٠١٩	البلقاء
(٠٠١٢٠٠٠٤٤-)	(٠٠٢٨٦)	٢٢١٢.٢٠	١.٠٧-	٠٠٠١٥٦-	٠٠٠١١	٠٠٠١١	٠٠٠١٤٥١	١١٠٢	٠٠٠١٠	٠٠٠١٢٩٥	١١٢	٠٠٠١٠	٠٠٠١٠	زيد
(٠٠٠٢٢٠٠٠١٢٢-)	(٠٠٠١)	٦٥٩.٦٥	٢.٣٩-	٠٠٠٧٨١-	٠٠٠١٩	٠٠٠١٩	٠٠٠١٤٨٤	٣٦٢	٠٠٠١٤	٠٠٠٠٧٢	٢٥٦	٠٠٠١٤	٠٠٠٠٧٢	المرق
(٠٠٠٣٦٠٠٠٧٦-)	(٠٠٤٨٦)	٥٥٨.٣٦	٠.٧٠-	٠٠٠٢٠٠-	٠٠٠٢٢	٠٠٠٢٢	٠٠٠١٤٧١	٢٧٢	٠٠٠١٩	٠٠٠١٢٧٠	٢٠٧	٠٠٠١٩	٠٠٠١٩	الكرك
(٠٠١١٦٠٠٠٨٤-)	(٠٠٧٥١)	١٩٥.٢٠	٠.٢٢-	٠٠٠١٦١-	٠٠٠٢٧	٠٠٠٢٧	٠٠٠١٤١٣	٩٢	٠٠٠٢٥	٠٠٠١٥٧٤	١٠٨	٠٠٠٢٥	٠٠٠٢٥	السلطنة
(٠٠٠٧٠٠١١٨-)	(٠٠٢٨)	٦٥٢.٥	٢.٢٠-	١.٥٨٢٦-	٠٠٠٢٠	٠٠٠٢٠	٠٠٠١٩٣٢	٢٨٨	٠٠٠٢٠	٠٠٠١٣٧	٢٨٣	٠٠٠٢٠	٠٠٠٢٠	معان

يلاحظ من هذا الجدول أن الفرق بين نسبتي الطلبة الذين يعانون من مشاكل صحية في مرحلتي الدراسة دال إحصائياً ولصالح مرحلة قبل التطوير بالنسبة للإناث، وغير دال إحصائياً بالنسبة للذكور. ويشير ذلك إلى أن الوضع الصحي لطالبات الصف الرابع الأساسي في مرحلة بعد التطوير أفضل من الوضع الصحي لهن في مرحلة قبل التطوير. أما بالنسبة لطلاب الصف الرابع الأساسي، فإن الوضع الصحي في مرحلة قبل التطوير لا يختلف عنه في مرحلة قبل التطوير. وبمقارنة مقدار التراجع في نسبة الطلبة الذين يعانون من مشاكل صحية في مرحلتي الدراسة والذي حصل عند الإناث أو الذكور، فقد كان غير دال إحصائياً وذلك لتدخل فترتي الثقة بمستوى (٩٥٪) للفرقين المناظرتين للذكور والإناث.

كما أن الفرق بين نسبتي الطلبة الذين يعانون من مشاكل صحية في مرحلتي الدراسة دال إحصائياً ولصالح مرحلة قبل التطوير بالنسبة لطلبة الريف، وغير دال إحصائياً بالنسبة لطلبة المدينة. ويشير ذلك إلى أن الوضع الصحي لطلبة الريف أفضل في مرحلة بعد التطوير مما كان عليه في مرحلة قبل التطوير. أما بالنسبة لطلبة المدينة، فإن الوضع الصحي لهم في مرحلة بعد التطوير لا يختلف عنه في مرحلة قبل التطوير. وبمقارنة مقدار التراجع في نسبة الطلبة الذين يعانون من مشاكل صحية في مرحلتي الدراسة والذي حصل عند طلبة الريف أو طلبة المدينة فقد كان غير دال إحصائياً ($\chi^2 = 0.5$ ،)، وذلك لتدخل فترتي الثقة بمستوى (٩٥٪) للفرقين المناظرتين لطلبة الريف والمدينة.

وبأخذ متغير السلطة المشرفة يتضح أن الفرق في نسبتي الطلبة الذين يعانون من مشاكل صحية في مرحلتي الدراسة دال إحصائياً ولصالح مرحلة قبل التطوير بالنسبة لطلبة وزارة التربية والتعليم، وغير دال إحصائياً بالنسبة لطلبة وزارة الدفاع، ووكالة الغوث، والتعليم الخاص. ويشير ذلك إلى أن الوضع الصحي لطلبة وزارة التربية في مرحلة بعد التطوير أفضل من الوضع الصحي لهم في مرحلة قبل التطوير. أما بالنسبة لطلبة السلطات التربوية المشرفة الأخرى، فإن الوضع الصحي لهم في مرحلة بعد التطوير لا يختلف عنه في مرحلة قبل التطوير.

وبمقارنة مقدار التراجع في نسبة الطلبة الذين يعانون من مشاكل صحية في مرحلتي الدراسة عبر السلطات التربوية المشرفة يلاحظ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بينها ($\chi^2 = 0.5$ ،)، وذلك لتدخل فترات الثقة بمستوى (٩٥٪) لهذه الفروق.

وبالنسبة لتفير المحافظة، فقد بلغ الفرق بين النسبتين مستوى الدلالة الإحصائية ($\infty = 0.0$). ولصالح مرحلة قبل التطوير في محافظتي المفرق، ومعان، وغير دال إحسانياً في باقي المحافظات. ويشير ذلك إلى أن الوضع الصحي لطلبة محافظتي المفرق، ومعان في مرحلة بعد التطوير أفضل من الوضع الصحي لهم في مرحلة قبل التطوير. أما بالنسبة لطلبة المحافظات الأخرى، فإن الوضع الصحي لهم في مرحلة بعد التطوير لا يختلف عنه في مرحلة قبل التطوير.

وبمقارنة مقدار التراجع في نسبة الطلبة الذين يعانون من مشاكل صحية في مرحلتي الدراسة عبر المحافظات يلاحظ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بينها ($\infty = 0.0$)، وذلك لتداخل فقرات الثقة بمستوى (٩٥٪) لهذه الفروق.

ولدراسة العلاقة بين متغيري الوضع الصحي للطلبة والتحصيل في كل من المباحث الثلاثة في مرحلتي الدراسة، حسبت معاملات الارتباط بين هذين المتغيرين، والجدول رقم (٩٧) يبين قيم معاملات الارتباط.

الجدول رقم (٩٧)

معاملات الارتباط بين متغيري الوضع الصحي للطلبة والتحصيل في كل من المباحث الثلاثة في مرحلتي الدراسة

المبحث	قبل التطوير			بعد التطوير		
	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	العدد	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	العدد
اللغة العربية	-0.110	4582	-0.115	4798
الرياضيات	-0.077	2283	-0.101	4824
العلوم	0.006	-0.057	2252	-0.101	4778

يلاحظ من هذا الجدول أن العلاقة بين متغيري الوضع الصحي للطلبة والتحصيل في أي من المباحث الثلاثة هي علاقة عكسية حيث بلغت قيم معامل الارتباط (-0.12) في اللغة العربية (-0.10) في الرياضيات، والعلوم وذلك في مرحلة بعد التطوير، كما بلغت قيمة معامل الارتباط (-0.11) في اللغة العربية (-0.08) في الرياضيات، (-0.06) في العلوم وذلك في مرحلة قبل التطوير، وقد جاءت هذه القيم ذات دلالة إحصائية ($\infty = 0.1$). ويشير ذلك إلى أن الطلبة كلما زادت مشاكلهم الصحية قل تحصيلهم الدراسي.

كما استخدم تحليل التباين الثنائي لمعرفة أثر كل من المتغيرين التاليين: الوضع الصحي للطلبة، ومتغير المرحلة على التحصيل في كل من اللغة العربية، والرياضيات، والعلوم. ويبيّن الجدول رقم (٩٨) متوسطات أداء الطلبة في المباحث الثلاثة، والجدول رقم (٩٩) يبيّن نتائج تحليل التباين الثنائي.

الجدول رقم (٩٨)

**توزيع متوسطات أداء الطلبة في اختبارات اللغة العربية، والرياضيات، والعلوم
مصنفة حسب الوضع الصحي للطالب ومتغير المرحلة**

العلم			الرياضيات			اللغة العربية			القيمة	الوضع الصحي للطالب
المجموع	المرحلة الثانية	المرحلة الأولى	المجموع	المرحلة الثانية	المرحلة الأولى	المجموع	المرحلة الثانية	المرحلة الأولى		
٤١,٢٠	٤١,٠٨	٤١,٤٥	٣٧,٨٤	٤١,٤٦	٢٩,٩٥	٥٧,١٨	٥٨,٧٨	٥٥,٤٦	.	لا يعاني من مشاكل صحية
٣٧,٠١	٣٦,٢٥	٢٨,٢٨	٣١,١٤	٢٤,٣١	٢٥,٧١	٤٩,٧٥	٥١,٦٨	٤٨,٠٨	١	يعاني من مشاكل صحية
٤٠,٧٢	٤٠,٥٥	٤١,٠٧	٣٧,٥٥	٤٠,٦٨	٢٩,٣٧	٥٦,٢٩	٥٨,٠١	٥٤,٤٩		المجموع

الجدول رقم (٩٩)

نتائج تحليل التباين الثنائي لأثر متغيري الوضع الصحي للطالب ومتغير المرحلة على أداء الطلبة في اختبارات المباحث الثلاثة

مستوى الدالة الاحصائية	قيمة F	متوسط المربعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	مصدر التباين	المتغير التابع
...,...	١١٩,٥٦٤	٥١٩٨٨,٣٩٣	٥١٩٨٨,٣٩٣	١	اللغة العربية	الوضع الصحي للطالب (أ)
	٦٠,٥٥٤	٢٦٢٣٠,٠٥٩	٢٦٢٣٠,٠٥٩	١		المرحلة (ب)
	٠٠,٤٦	١٩,٩٤٢	١٩,٩٤٢	١		التفاعل AB
.,,٨٣٠		٤٣٤,٨١٧	٤٠٧٦٨٤٧,٢٧٢	٩٣٧٦	الخطأ	
	٦٣,٠٥١	٢٧٥٤٧,٨٣٠	٢٧٥٤٧,٨٣٠	١		الرياضيات A
	٤٤٠,٧٤٠	١٩٢٥٦٥,١٤٨	١٩٢٥٦٥,١٤٨	١		B
	٣,٣٣٢	١٤٥٦,٠٧٣	١٤٥٦,٠٧٣	١		AB
.,,٦٨		٤٣٦,٩١٣	٣١٠٧٧٦٢,١٧٥	٧١١٣	الخطأ	
	٥١,٢٧١	١٢٦٣٥,٢٠٦	١٢٦٣٥,٢٠٦	١		A
	٢,١١٩	٥٢٢,٠٨٩	٥٢٢,٠٧٨	١		B
	٢,٠١٤	٤٩٦,٣٨٦	٤٩٦,٣٨٦	١		AB
.,,,		٢٤٦,٤٤١	١٧٣١٤٩٢,٢٢٨	٧٠٢٦	العلم	
	٥١,٢٧١	١٢٦٣٥,٢٠٦	١٢٦٣٥,٢٠٦	١		
	٢,١١٩	٥٢٢,٠٨٩	٥٢٢,٠٧٨	١		
	٢,٠١٤	٤٩٦,٣٨٦	٤٩٦,٣٨٦	١		

تشير نتائج التباين الثنائي المبينة في هذا الجدول إلى وجود أثر دال إحصائياً لمتغير الوضع الصحي للطالب على متغير التحصيل في المباحث الثلاثة. وبالرجوع إلى الجدول رقم (٩٨) يلاحظ أن متوسطات أداء الطلبة الذين لا يعانون

من مشاكل صحية أعلى من متوسطات أداء أولئك الذين يعانون من مشاكل صحية، وذلك في المباحث الثلاثة جميعها.

ويوضح ذلك الآثر السلبي لوجود مشاكل صحية عند الطالب على تحصيله المدرسي. وقد كان لتغير المرحلة دلالة إحصائية في مبحثي اللغة العربية والرياضيات. ولصالح المرحلة الثانية، حيث أن متوسطات أداء الطلبة في المرحلة الثانية أعلى من متوسطات أدائهم في المرحلة الأولى. ويبين ذلك الآثر الإيجابي لبرنامج التطوير التربوي على تحصيل الطلبة في المباحثتين المذكورتين. أما في العلوم فلم يبلغ متغير المرحلة مستوى الدلالة الإحصائية. ويشير هذا إلى أن مستويات تحصيل طلبة الصف الرابع الأساسي قبل التطوير وبعده كانت متساوية. ويستخلص من ذلك أن برنامج التطوير التربوي لم يحقق الهدف المرسوم له في رفع مستويات التحصيل عند الطلبة في مبحث العلوم.

أما بالنسبة للتفاعل بين المتغيرين، فقد كان غير دال إحصائياً، وفي المباحث الثلاثة.

مناقشة النتائج والتوصيات

العلاقة بين الخلفية الاسرية والتحصيل لطلبة الصف الرابع الأساسي قبل التطوير التربوي وبعده

هدفت هذه الدراسة إلى تقصي التغير الحاصل في الخلفية العائلية لطلبة الصف الرابع الأساسي بعد تطبيق برنامج التطوير التربوي مقارنة بما كان في مرحلة قبل التطوير، وقد أفضت الدراسة إلى النتائج التالية:

ملخص النتائج

- التعليم قبل المدرسة:

١. لم يطرأ تغيير يذكر على نسبة الطلبة الذين تلقوا تعليماً قبل المدرسة، حيث بلغت نسبة طلبة الصف الرابع الذين ذهبوا إلى رياض الأطفال (٤١٪) في مرحلتي الدراسة، وذلك على مستوى المملكة.
٢. لا يوجد فرق في نسبتي الطلبة الذين تلقوا تعليماً قبل المدرسة في مرحلتي الدراسة بالنسبة لكل من الطلبة الذكور، الإناث، طلبة المدينة، طلبة الريف، طلبة وزارة التربية، وزارة الدفاع، وكالة الغوث، وطلبة محافظة عمان، البلقاء، إربد، المفرق، الكرك، الطفيلة، معان.
٣. انخفضت نسبة طلبة التعليم الخاص الذين تلقوا تعليماً قبل المدرسة في مرحلة بعد التطوير، في حين ارتفعت هذه النسبة بالنسبة لطلبة محافظة الزرقاء.
٤. نسبة الطلبة الذكور الذين تلقوا تعليماً قبل المدرسة أعلى من نظيرتها عند الإناث، كما أن نسبة طلبة المدينة أعلى من نسبة طلبة الريف، ونسبة طلبة التعليم الخاص أعلى من أي من النسب في السلطات المشرفة الأخرى، وبغض النظر عن مرحلة الدراسة.
٥. ارتبط متغير التعليم قبل المدرسة بمتغير تحصيل طلبة الصف الرابع الأساسي في مباحث اللغة العربية والرياضيات والعلوم بعلاقة موجبة ذات دلالة إحصائية عالية في مرحلتي الدراسة.
٦. متوسط أداء الطلبة الذين تلقوا تعليماً قبل المدرسة أعلى من متوسط أداء أولئك الذين لم يتلقوا تعليماً قبل المدرسة وبغض النظر عن مرحلة الدراسة.

عدد الصفوف التي أعادها الطالب:

١. عدم وجود فرق بين متوسطي عدد الصفوف التي أعادها طلبة الصف الرابع الأساسي في مرحلتي الدراسة على مستوى المملكة. وكذلك على مستوى متغير الجنس (ذكور، إناث)، متغير الموقع (مدينة، ريف)، متغير السلطة المشرفة (التربية، الدفاع، الوكالة، التعليم الخاص)، والمحافظة (عمان، الزرقاء، البلقاء، إربد، المفرق، الكرك، معان، الطفيلة).
٢. متوسط عدد الصفوف التي أعادها الطلبة الذكور أعلى من متوسط عدد الصفوف التي أعادتها الطالبات، كما أن هذا المتوسط أعلى عند طلبة الريف منه عند طلبة المدينة سواء كان ذلك في مرحلة قبل التطوير أم بعده.
٣. متوسط عدد الصفوف التي أعادها طلبة وزارة الدفاع كان الأعلى بين السلطات المشرفة، في حين أن هذا المتوسط كان الأدنى عند طلبة التعليم الخاص، سواءً في مرحلة قبل التطوير أم بعده.
٤. متوسطات أداء الطلبة الذين لم يعيدوا أي صف على اختبارات اللغة العربية، الرياضيات، والعلوم أعلى من متوسطات أداء الطلبة الذين أعادوا صفاً أو أكثر، سواءً في مرحلة قبل التطوير أم بعده.
٥. ارتبط متغير عدد الصفوف المعاده بمتغير التحصيل في مباحث اللغة العربية والرياضيات والعلوم بعلاقة سالبة ذات دالة إحصائية عالية في مرحلتي الدراسة.

عدد سنوات دراسة الطالب في مدرسته الحالية (البقاء في المدرسة)

١. انخفض متوسط عدد سنوات دراسة الطالب في مدرسته الحالية في مرحلة بعد التطوير عمّا كان عليه في مرحلة قبل التطوير، وبدلالة احصائية عالية، وذلك على مستوى المملكة، كما انخفض هذا المتوسط بالنسبة لكل من الذكور، طلبة الريف، طلبة وزارة التربية، طلبة محافظة عمان، البلقاء، إربد، الكرك، معان. ولم يطرأ تغيير على قيمة هذا المتوسط في مرحلة بعد التطوير عمّا كان عليه في مرحلة قبل التطوير عند كل من الإناث، طلبة المدينة، طلبة وزارة الدفاع، وكالة الغوث، والتعليم الخاص، وطلبة الزرقاء، المفرق، والطفيلة.
٢. متوسط عدد سنوات دراسة الطالب في مدرسته الحالية أعلى عند الإناث منه عند الذكور، وعند طلبة التعليم الخاص مقارنة بالسلطات المشرفة الأخرى، وبغض النظر عن مرحلة الدراسة.
٣. ارتبط متغير عدد سنوات دراسة الطالب في مدرسته الحالية بمتغير التحصيل في مبحثي اللغة العربية والعلوم بعلاقة موجبة ذات دالة إحصائية،

وأنعدمت هذه العلاقة بين المتفيرين في مبحث الرياضيات وذلك في مرحلة بعد التطوير. أما في مرحلة قبل التطوير، فقد ارتبط المتفيران بعلاقة سالبة دالة إحصائيةً.

عدد المدارس التي التحق بها الطلبة

- ١ عدم وجود فرق بين متوسطي عدد المدارس التي التحق بها طلبة الصف الرابع الأساسي في مرحلتي الدراسة على مستوى المملكة. وبالنسبة لطلبة المدينة، وزارة التربية، الدفاع، وكالة الغوث. كما ارتفع هذا المتوسط في مرحلة بعد التطوير عما كان عليه في مرحلة قبل التطوير بالنسبة لطلبة الذكور، وطلبة الريف، وطلبة محافظات البلقاء، إربد، والكرك، ومعان في حين أنه انخفض عند الإناث، طلبة التعليم الخاص، محافظة ممّان، المفرق، الطفيلة.
- ٢ متوسط عدد المدارس التي التحق بها الطلبة الذكور أعلى من نظيره عند الإناث، وبغض النظر عن مرحلة الدراسة، وكذلك عند طلبة المدينة مقارنة بطلبة الريف.
- ٣ متوسطات أداء الطلبة الذين التحقوا بثلاث مدارس فأكثر على اختبارات اللغة العربية والرياضيات، والعلوم أعلى من متوسطات أداء الطلبة الذين التحقوا بمدرسة واحدة أو اثنتين.
- ٤ ارتبط متغير عدد المدارس التي التحق بها الطالب بمتغير التحصيل في المباحث الثلاثة (اللغة العربية، والرياضيات، والعلوم) بعلاقة موجبة دالة إحصائيةً في مرحلة قبل التطوير، وانعدمت هذه العلاقة بين المتفيرين في مرحلة بعد التطوير.

عدد جميع الأبناء والبنات:

- ١ انخفض متوسط عدد جميع الأبناء والبنات في العائلات التي ينتمي لها طلبة الصف الرابع في مرحلة بعد التطوير عما كان عليه في مرحلة قبل التطوير، وبدالة احصائية عالية، وذلك على مستوى المملكة، وعند كل من طلبة المدينة، والريف، وطلبة وزارة التربية، ووزارة الدفاع، ومحافظة عمان، الزرقاء. في حين أنه لم يطرأ تغيير على قيمة هذا المتوسط في مرحلة بعد التطوير عما كان عليه في مرحلة قبل التطوير عند كل من طلبة وكالة الغوث، والتعليم الخاص، ومحافظة البلقاء، وإربد، والمفرق، والكرك، والطفيلة، ومعان.

٢. متوسط عدد جميع الأبناء والبنات للعائلات التي ينتمي لها طلبة الصف الرابع في الريف أعلى منه في المدينة، وبغض النظر عن مرحلة الدراسة. كما أن طلبة التعليم الخاص حققوا أدنى متوسط لعدد جميع الأبناء والبنات في عائلاتهم، وبغض النظر عن مرحلة الدراسة. وبالنسبة لحافظات المملكة، فقد كانت أدنى قيمة لهذا المتوسط لطلبة محافظة عمان، وأعلى قيمة له في محافظة الطفيلة، وبغض النظر عن مرحلة الدراسة.
٣. متوسطات أداء الطلبة والذين ينتمون لعائلات عدد جميع أبنائها وبناتها ثلاثة على اختبارات اللغة العربية والرياضيات والعلوم أعلى من متوسطات أداء الطلبة الآخرين.
٤. ارتبط متغير عدد جميع الأبناء والبنات في العائلات التي ينتمي لها طلبة الصف الرابع الأساسي بمتغير التحصيل في المباحث الثلاثة بعلاقة سالبة ذات دالة احصائية عالية، سواء في مرحلة بعد التطوير أم قبله.

عدد الأفراد الذين يسكنون في المنزل:

١. انخفض متوسط عدد الأفراد الذين يسكنون في المنازل التي يسكنها طلبة الصف الرابع في مرحلة بعد التطوير عما كان عليه في مرحلة قبل التطوير، وبدلالة احصائية عالية، وذلك على مستوى المملكة.
٢. متوسطات أداء الطلبة الذين يسكنون في منازل عدد الأفراد الذين يعيشون فيها (٦-٤) أعلى من متوسطات أداء الطلبة الآخرين على اختبارات اللغة العربية والرياضيات والعلوم.
٣. ارتبط متغير عدد الأفراد الذين يسكنون في المنازل التي يسكنها طلبة الصف الرابع بمتغير التحصيل في المباحث الثلاثة بعلاقة سالبة ذات دالة احصائية عالية سواء في مرحلة بعد التطوير أم قبله.

وجود الأم مع الطالب في البيت نفسه:

١. عدم وجود فرق بين نسبتي الأمهات اللواتي يعيشن مع الطالب في مرحلتي الدراسة على مستوى المملكة.
٢. متوسطات أداء الطلبة الذين يعيشون مع أمهاتهم أعلى من متوسطات أداء أولئك الذين لا تعيش أمهاتهم معهم على اختبارات اللغة العربية والرياضيات والعلوم.
٣. ارتبط متغير وجود الأم في البيت الذي يسكنه الطالب بمتغير التحصيل في المباحث الثلاثة بعلاقة موجبة، سواء في مرحلة بعد التطوير أم قبله.

وجود الأب مع الطالب في البيت نفسه:

١. عدم وجود فرق بين نسبتي الآباء الذين يعيشون مع الطالب في مرحلة الدراسة على مستوى المملكة.
٢. متواسطات أداء الطلبة الذين يعيشون مع آبائهم أعلى من متواسطات أداء أولئك الذين لا يعيش آباؤهم معهم على اختبارات اللغة العربية والرياضيات والعلوم.
٣. ارتبط متغير وجود الأب في البيت الذي يسكنه الطالب بمتغير التحصيل في المباحث الثلاثة بعلاقة موجبة، سواء في مرحلة بعد التطوير أم قبله. وكانت هذه العلاقة دالة إحصائية في اللغة العربية سواء بعد التطوير أم قبله، وفي الرياضيات بعد التطوير.

عمل الأم خارج البيت:

١. ارتفعت نسبة الأمهات العاملات في مرحلة بعد التطوير عمّا كانت عليه قبل التطوير وذلك على مستوى المملكة، وعند أمهات طلبة المدينة أو الريف، أو أمهات الطلبة الذكور أو الإناث، وأمهات طلبة وزارة التربية والتعليم، وأمهات طلبة محافظة الزرقاء، وإربد، والكرك، والطفيلية، ومعان، في حين لم يطرأ تغيير يذكر في نسبة الأمهات العاملات بالنسبة لأمهات طلبة وزارة الدفاع، وكالة الغوث، والتعليم الخاص، وأمهات طلبة محافظة عمان، والبلقاء، والمفرق.
٢. نسبة أمهات طلبة المدينة العاملات أعلى من نسبة أمهات طلبة الريف العاملات، ونسبة أمهات طلبة القطاع الخاص العاملات أعلى من نسبة أمهات طلبة وزارة التربية العاملات أو وزارة الدفاع أو وكالة الغوث، سواء في مرحلة قبل التطوير أم بعده.
٣. متواسطات أداء الطلبة الذين تعمل أمهاتهم خارج البيت أعلى من متواسطات أداء الطلبة الذين لا تعمل أمهاتهم على اختبارات اللغة العربية والرياضيات والعلوم.
٤. ارتبط متغير عمل الأم خارج البيت بمتغير تحصيل الطالب في المباحث الثلاثة بعلاقة موجبة، سواء في مرحلة بعد التطوير أم قبله.

المستوى التعليمي للأم:

١. ارتفع متوسط المستوى التعليمي للأمهات في مرحلة بعد التطوير عمّا كان عليه في مرحلة قبل التطوير وبدلالة إحصائية عالية وذلك على مستوى

الملكة، وكذلك على مستوى الطلبة الذكور، والإإناث، وطلبة المدينة والريف وطلبة وزارة التربية، ووكالة الغوث، وطلبة محافظة عمان، الزرقاء، إربد، في حين أنه لم يطرأ تغير ملحوظ على المستوى التعليمي للأم بالنسبة لطلبة وزارة الدفاع، والتعليم الخاص، ومحافظة البلقاء، والمفرق، والكرك، والطفيلة، ومعان.

٢. متوسط المستوى التعليمي لأمهات طلبة المدينة أعلى من متوسط المستوى التعليمي لأمهات طلبة الريف. كما أن متوسط المستوى التعليمي لأمهات طلبة القطاع الخاص أعلى من متوسط المستوى التعليمي لأمهات طلبة وزارة التربية أو وزارة الدفاع أو وكالة الغوث، سواء في مرحلة قبل التطوير أم بعده. كما أن المستوى التعليمي لأمهات طلبة محافظة عمان جاء في المرتبة الأولى بين المحافظات، والمستوى التعليمي لأمهات طلبة محافظة معان جاء في المرتبة الأخيرة، سواءً في مرحلة بعد التطوير أم قبله.
٣. متوسطات أداء أبناء الأمهات الجامعيات على اختبارات اللغة العربية والرياضيات والعلوم جاءت في المرتبة الأولى، في حين أن متوسطات أداء أبناء الأمهات الأميات على الاختبارات المذكورة جاءت في المرتبة الأخيرة.
٤. ارتبط متغير المستوى التعليمي للأم بمتغير التحصيل في المباحث الثلاثة بعلاقة موجبة ذات دالة إحصائية عالية، سواء في مرحلة بعد التطوير أم قبله.

المستوى التعليمي للأب:

١. ارتفع متوسط المستوى التعليمي للأباء في مرحلة بعد التطوير عمّا كان عليه في مرحلة قبل التطوير، وبدلالة إحصائية عالية، وذلك على مستوى المملكة، وكذلك على مستوى الذكور والإإناث وطلبة المدينة والريف وطلبة وزارة التربية ووكالة الغوث والتعليم الخاص، وطلبة محافظة عمان، الزرقاء، البلقاء، إربد، المفرق، والكرك، في حين أنه لم يطرأ تغير ملحوظ على المستوى التعليمي للأباء بالنسبة لطلبة وزارة الدفاع ومحافظتي الطفيلة ومعان.
٢. متوسط المستوى التعليمي للأباء طلبة المدينة أعلى من متوسط المستوى التعليمي للأباء طلبة الريف. كما أن متوسط المستوى التعليمي للأباء طلبة القطاع الخاص أعلى من متوسط المستوى التعليمي للأباء طلبة وزارة التربية أو وزارة الدفاع أو وكالة الغوث سواءً في مرحلة قبل التطوير أم بعده. كما أن المستوى التعليمي للأباء طلبة محافظة عمان جاء في المرتبة الأولى بين المحافظات والمستوى التعليمي للأباء طلبة محافظة معان جاء في المرتبة الأخيرة، سواءً في مرحلة بعد التطوير أم قبله.

٣. متوسطات أداء أبناء الآباء الجامعيين على اختبارات اللغة العربية والرياضيات والعلوم جاءت في المرتبة الأولى، في حين أن متوسطات أداء أبناء الآباء الأميين على الاختبارات المذكورة جاءت في المرتبة الأخيرة.
٤. ارتبط متغير المستوى التعليمي للأب بمتغير التحصيل في المباحث الثلاثة بعلاقة موجبة ذات دلالة إحصائية عالية، سواء في مرحلة بعد التطوير أم قبله.

الوضع الاجتماعي والاقتصادي:

١. ارتفعت نسب توافر المواد والأجهزة التالية: كهرباء، راديو، تلفزيون، فيديو، تلفون، ثلاجة، غسالة، مكتبة في المنازل التي تسكنها أسر طلبة الصف الرابع في مرحلة بعد التطوير عمّا كانت عليه في مرحلة قبل التطوير، وذلك على مستوى المملكة، في حين أنه لم يطرأ تغيير ملحوظ على نسبة توافر شبكة المياه في مرحلة بعد التطوير عمّا كانت عليه في مرحلة قبل التطوير.
٢. ارتبط متغير توافر أي من المواد والأجهزة التالية: كهرباء، شبكة مياه، راديو، تلفزيون، فيديو، تلفون، ثلاجة، غسالة، مكتبة. بمتغير التحصيل بعلاقة موجبة ذات دلالة إحصائية عالية، سواء في مرحلة بعد التطوير أم قبله.
٣. متوسطات أداء طلبة الصف الرابع الذين تتواجد في المنازل التي تسكنها أسرهم أي من المواد والأجهزة التالية: كهرباء، شبكة مياه، راديو، تلفزيون، فيديو، تلفون، ثلاجة، غسالة، مكتبة أعلى متوسطات أداء أولئك الذين لا تتواجد في المنازل التي تسكنها أسرهم هذه المواد والأجهزة.

نشاطات الطالب داخل البيت وخارجه

عدد ساعات اللعب اليومي بعد العودة من المدرسة:

١. انخفض متوسط عدد الساعات التي يقضيها الطالبة في اللعب يومياً بعد عودتهم من المدرسة في مرحلة بعد التطوير عمّا كان عليه في مرحلة قبل التطوير، وبدلالة إحصائية عالية، وذلك على مستوى المملكة. كما انخفض هذا المتوسط بالنسبة لكل من الذكور، الإناث، طلبة المدينة، طلبة الريف، طلبة وزارة التربية، التعليم الخاص وفي محافظات عمان، الزرقاء، إربد، في حين أنه لم يطرأ تغيير على قيمة هذا المتوسط في مرحلة بعد التطوير عمّا كان عليه في مرحلة قبل التطوير عند كل من طلبة وزارة الدفاع، طلبة وكالة الغوث، وفي محافظة البلقاء، المفرق، الكرك، الطفيلة، ومعان.

٢. متوسط عدد الساعات التي يقضيها الطالبة في اللعب اليومي أعلى عند الذكور منه عند الإناث، سواءً في مرحلة قبل التطوير أم بعده. وبالنسبة للتغير السلطة المشرفة، فقد بلغ أعلى قيمة له عند طلبة وكالة الغوث وأدنى قيمة عند طلبة وزارة الدفاع.
٣. ارتبط متغير عدد الساعات التي يقضيها الطالبة في اللعب اليومي بمتغير التحسين في المباحث الثلاثة بعلاقة سالبة دالة إحصائية في مرحلة بعد التطوير، في حين أنها لم تبلغ مستوى الدالة الإحصائية ($-0.5 =$) في مرحلة قبل التطوير في مبحث الرياضيات والعلوم.
٤. متوسط أداء الطلبة الذين يقضون ساعتين في اللعب اليومي أعلى من متوسطات أداء فئات الطلبة الأخرى، في حين أن متوسطات أداء الطلبة الذين لا يلعبون أو يقضون أربع ساعات في اللعب اليومي أدنى من متوسطات أداء فئات الطلبة الأخرى، وبغض النظر عن مرحلة الدراسة.

عدد ساعات مشاهدة التلفزيون اليومي:

١. لم يطرأ تغير ملموس على متوسط عدد ساعات مشاهدة التلفزيون اليومي عند طلبة الصف الرابع في مرحلة بعد التطوير عما كان عليه في مرحلة قبل التطوير، وذلك على مستوى المملكة.
٢. متوسطات أداء الطلبة الذين يقضون ساعتين في مشاهدة التلفاز يومياً أعلى من متوسطات أداء فئات الطلبة الأخرى، في حين أن متوسطات أداء الطلبة الذين لا يشاهدون التلفاز أدنى من متوسطات أداء فئات الطلبة الأخرى وذلك على اختبارات المباحث الثلاثة، سواءً في مرحلة بعد التطوير أم قبله.

دافعية الطالب وتكيفه مع البيئة المدرسية

سعادة الطالب في حياته المدرسية:

١. ارتفع متوسط درجة سعادة الطلبة في حياتهم المدرسية في مرحلة بعد التطوير عما كان عليه في مرحلة قبل التطوير، وذلك على مستوى المملكة، وعند الطلبة الذكور، الإناث، طلبة المدينة، الريف، وطلبة وزارة التربية، ووكالة الغوث، وطلبة محافظة عمان، الزرقاء، البلقاء، ومعان. في حين أنه لم يطرأ تغير ملموس على درجة سعادة الطلبة في حياتهم المدرسية في مرحلة بعد التطوير عما كان عليه في مرحلة قبل التطوير بالنسبة لطلبة وزارة الدفاع، والتعليم الخاص، ومحافظات إربد، والمفرق، والكرك، والطفيلية.

٢. متوسط درجة سعادة الطلبة في حياتهم المدرسية أعلى عند الإناث منه عند الذكور، سواء في مرحلة قبل التطوير أم بعده، كما أن هذا المتوسط أعلى عند طلبة التعليم الخاص مقارنة بمتوسط طلبة أي من السلطات المشرفة الأخرى سواءً في مرحلة بعد التطوير أم قبله.
٣. ارتبط متغير درجة سعادة الطالب بمتغير التحصيل في اللغة العربية، أو الرياضيات، أو العلوم بعلاقة موجية ذات دالة إحصائية عالية في مرحلتي الدراسة.
٤. متوسطات أداء الطلبة الذين يتمتعون بحياة سعيدة جداً في حياتهم المدرسية أعلى من متوسطات أداء فئات الطلبة الأخرى، في حين أن متوسطات أداء الطلبة غير السعداء في حياتهم المدرسية أدنى من متوسطات أداء فئات الطلبة الأخرى، وذلك على اختبارات المباحث الثلاثة، وبغض النظر عن مرحلة الدراسة.

صعنة الطالب:

١. انخفضت نسبة الطلبة الذين يعانون من مشاكل صحية في مرحلة بعد التطوير عمّا كانت عليه في مرحلة قبل التطوير، وذلك على مستوى المملكة، وعند الإناث، وطلبة الريف، وطلبة وزارة التربية، وطلبة محافظتي المفرق، ومعان. ولم يطرأ تغيير على نسبة الطلبة الذين يعانون من مشاكل صحية في مرحلتي الدراسة بالنسبة لكل من الطلبة الذكور، طلبة المدينة، طلبة أي من السلطات المشرفة، وطلبة محافظات عمان، الزرقاء، البلقاء، إربد، الكرك، والطفيلية.
٢. نسبة الطلبة الذين يعانون من مشاكل صحية أعلى عند الذكور منها عند الإناث، وعند طلبة الريف مقارنة بطلبة المدينة. وبالنسبة لمتغير السلطة المشرفة، فقد بلغت هذه النسبة أدنى قيمة لها عند طلبة القطاع الخاص، كما بلغت أعلى قيمة لها عند طلبة وكالة الغوث سواءً في مرحلة قبل التطوير، أم بعده. وبالنسبة لمتغير المحافظة، في مرحلة بعد التطوير بلغت هذه النسبة أعلى قيمة لها عند طلبة الطفيلة، وأدنى قيمة لها عند طلبة محافظة عمان. أما في مرحلة قبل التطوير، فقد بلغت هذه النسبة أعلى قيمة لها عند طلبة محافظة معان، وأدنى قيمة لها عند طلبة محافظة عمان.
٣. ارتبط متغير معاناة الطالب من وجود مشاكل صحية لديه بمتغير التحصيل في أي من مباحث: اللغة العربية، والرياضيات، والعلوم بعلاقة سالبة ذات دالة إحصائية عالية، سواءً في مرحلة بعد التطوير أم قبله.
٤. متوسطات أداء الطلبة الذين يعانون من وجود مشاكل صحية أدنى من متوسطات أداء أولئك الذين لا يعانون من وجود مشاكل صحية لديهم، وذلك في المباحث الثلاثة، وبغض النظر عن مرحلة الدراسة.

الأداء العام على اختبارات التحصيل:

١. ارتفعت متوسطات أداء الطلبة في مرحلة بعد التطوير عما كانت عليه في مرحلة قبل التطوير في مبحثي اللغة العربية، والرياضيات، في حين أنه لم يطرأ تغير على متوسط أداء الطلبة في مرحلة بعد التطوير عما كان عليه في مرحلة قبل التطوير في مبحث العلوم.

المناقشة

هدفت هذه الدراسة إلى تقصي العلاقة بين بعض متغيرات الفلكلورية العائلية لطلبة الصف الرابع الأساسي والتحصيل الأكاديمي لهم في ثلاثة مباحث دراسية هي: اللغة العربية، والرياضيات، والعلوم. كما سعى إلى معرفة التغيير الحاصل في هذه المتغيرات في مرحلة بعد التطوير عما كانت عليه في مرحلة قبل التطوير للتعرف على أثر برنامج التطوير التربوي للتوصيل إلى بعض المؤشرات التي تساعده في تقويم هذا البرنامج، وذلك من خلال: مقارنة بين هذه المتغيرات لطلبة الصف الرابع الذين درسوا أربع سنوات على المناهج القديمة، ومتغيرات طلبة الصف نفسه. ولكن بعد أن درسوا أربع سنوات وفق المناهج الجديدة وما رافقها من عناصر التغيير التربوية الأخرى كتحسين الأبنية، والمرافق التعليمية، وتدريب المعلمين، وغيرها من العناصر التي جاءت ترجمة لخطة التطوير التربوي المتكاملة الشاملة.

وقد أظهرت نتائج الدراسة حدوث تحسن على مستويات تحصيل الطلبة في مبحثي اللغة العربية والرياضيات، في حين أن مستوى تحصيل الطلبة في العلوم لم يطرأ عليه تغير ملحوظ. ولما كان برنامج التطوير التربوي يسعى إلى رفع مستويات تحصيل الطلبة، فإنه يمكن الاستنتاج بأن هذا البرنامج نجح في ذلك في مبحثي اللغة العربية والرياضيات، وأخفق في العلوم، الأمر الذي يدعو إلى إجراء المزيد من الدراسات لتحديد مواطن الخلل للعمل على تلافيها وتصويب مسيرة التطوير فيما يتعلق بتحصيل الطلبة في مبحث العلوم.

وفيما يتعلق بالتغيير الذي طرأ على بعض خصائص طلبة الصف الرابع المتصلة بالفلكلورية العائلية لهم، فقد أظهرت الدراسة أن طلبة الصف الرابع في مرحلة بعد التطوير مقارنة بطلبة الصف نفسه في مرحلة قبل التطوير ينتمون لعائلات ذات مستوى اقتصادي واجتماعي أفضل، وذات حجم أقل، ومستوى تعليمي للوالدين أفضل، ونسبة أعلى للأمهات العاملات. كما كشفت الدراسة عن عدم وجود تغير في نسب الأمهات والأباء الذين يعيشون مع الطلبة في مرحلة بعد التطوير عما كانت عليه في مرحلة قبل التطوير.

كما أظهرت الدراسة أن طلبة الصف الرابع في مرحلة بعد التطوير مقارنة بمرحلة قبل التطوير أكثر سعادة في حياتهم المدرسية، ويتمتعون بصحة أفضل، وأن متوسط عدد ساعات اللعب اليومي، ومتوسط عدد ساعات مشاهدة التلفاز لهم أصبحت أقل، وأن متوسط عدد الصحف التي أعادها الطلبة متساوية في المرحلتين، وأن نسبة الذين تلقوا تعليماً قبل المدرسة متساوية في المرحلتين. ولم يطرأ تغيير على متوسط عدد المدارس التي التحق بها الطلبة في مرحلة بعد التطوير عما كان عليه في مرحلة قبل التطوير.

وأما فيما يتعلق بطبيعة العلاقة بين هذه المتغيرات والتحصيل، فقد أشارت النتائج إلى وجود علاقة موجبة بين متغير التحصيل وأيّ من المتغيرات التالية: التعليم قبل المدرسة، الوضع الاجتماعي والاقتصادي للعائلة، وجود الأب، وجود الأم، عمل الأم خارج البيت، سعادة الطالب في حياته المدرسية، مستوى الأم التعليمي، مستوى الأب التعليمي، سواءً في مرحلة بعد التطوير أم قبلها.

كما كشفت الدراسة عن وجود علاقة سالبة بين متغير التحصيل وأيّ من المتغيرات التالية: عدد جميع الأبناء والبنات في الأسرة، عدد الأفراد الذين يسكنون في المنزل، عدد ساعات مشاهدة التلفزيون، عدد الصحف المعادة، سواءً في مرحلة قبل التطوير أم بعدها.

كما أن العلاقة بين متغير التحصيل ومتوسط عدد ساعات اللعب اليومي للطلبة جاءت مترابطة، وفي مرحلة بعد التطوير كانت سالبة، وفي مرحلة قبل التطوير لم تكن العلاقة ذات دلالة إحصائية في مبحثي الرياضيات والعلوم. وقد أشارت متوسطات تحصيل الطلبة في المباحث الثلاثة إلى أن العلاقة بين متغير التحصيل، وعدد ساعات اللعب اليومي أو عدد ساعات مشاهدة التلفاز ليست خطية، فقد بيّنت النتائج أن متوسطات أداء الطلبة كانت الأعلى لأولئك الذين متوسط عدد ساعات لعبهم اليومي ساعتان، كما أن ذلك انطبق بالنسبة لمتغير عدد ساعات مشاهدة التلفاز حيث تفوق الطلبة الذين يشاهدون التلفاز لمدة ساعتين على فئات الطلبة الأخرى، الأمر الذي يحمل على الاستنتاج بأن الطلبة يحتاجون إلى أن يرفعوا عن أنفسهم باللعب، ومشاهدة التلفاز، ولكن بقدر معندي بحيث لا يطغى ذلك على الزمن المخصص للدراسة وأداء الواجبات المنزلية.

التوصيات

- في ضوء النتائج التي توصلت لها هذه الدراسة، فإنه يمكن الخروج بالتوصيات التالية:
١. إجراء المزيد من الدراسات التي تهدف إلى تحديد العوامل والأسباب التي أدت إلى تراجع مستوى تحصيل الطلبة في مبحث العلوم لوضع الخطط المناسبة لمعالجة هذه الأسباب، وتصويب مسيرة التطوير التربوي لتحقيق أهدافها في رفع مستويات تحصيل الطلبة.
 ٢. رفع درجة الإهتمام بمرحلة رياض الأطفال على المستوى الوطني، نظراً لأهمية هذه المرحلة على تحصيل الطلبة الأكاديمي في المراحل التعليمية اللاحقة، من خلال المؤسسات التربوية، والدينية، والإجتماعية في الوطن.
 ٣. إعداد برامج موجهة للأسرة تعمل على رفع مستوىوعي عبي عندها، وتبين أهمية دور الأسرة في تعلم الأبناء وتحصيلهم من خلال توعيتهم بالآثار المترتبة على كثير من القضايا مثل حجم الأسرة، وجود الأم في البيت، وكذلك وجود الأب، والوقت الذي يقضيه الطالب في مشاهدة التلفزيون، واللعب، وغيرها من الأمور ذات العلاقة بتحصيل الطلبة.
 ٤. إعداد وتنفيذ برامج فرعية تهدف إلى تفعيل برنامج التطوير التربوي في القطاعات التي لم يكن للبرنامج أثر ملموس، وذلك في ضوء النتائج التي أشارت إلى أن مكتسبات التطوير جاءت متباعدة وفقاً لمتغيرات المحافظة، موقع المدرسة، السلطة المشرفة، وجنس الطالب.

ملحق رقم (١)
مجالات متغيرات الدراسة الوطنية الشاملة لتقدير التقدم التربوي





--	--	--	--	--	--	--

4

رقم المدرسة الوطنية

لاستعمال الحاسوب الآلي فقط

استبيان الوالدين (المراحل الابتدائية ١٩٩٣)

الصف:

الاسم:

اسم المدرسة:

الشعبة:

الجنس. ذكر أنثى

تعليمات

يرجى الإجابة على هذا الاستبيان من قبل والد أو والدة الطالب/طالبة المبين إسمه في أعلى.

يشكل هذا الاستبيان جزءاً من دراسة شاملة يقوم بها المركز الوطني للبحث والتطوير التربوي، بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم، في إطار الجهد المبذول لتطوير العملية التعليمية في المدارس. وقد رأينا أنه من الضروري استطلاع آراء الآباء والأمهات حول واقع المدارس التي يرسلون أبناءهم إليها، لما لأرائهم من أهمية خاصة في توجيه عملية التطوير.

هذا، ونرجو أن تؤكد لك إن إجاباتك على أسئلة هذا الاستبيان لن تؤثر على ابنك/ابنته في المدرسة لأن المديرين والمعلمين لن يطلعوا عليها، ولن تُستخدم المعلومات التي تقدّمها إلا لغرض البحث العلمي الهدف إلى تحسين العملية التربوية. ومن هنا فإننا نرجو الإجابة على أسئلة الاستبيان جميعها بدقة وأمانة. وإذا ما احتجت إلى مساعدة أحد في قراءة هذا الاستبيان، فلا مانع من ذلك - على أن لا تُمثل الإجابات سوى رأي والد أو والدة هذا الطالب/طالبة أو من يحمل محلهما، وأن تكون هذه الإجابات مبنية على التعامل مع هذا الطالب/طالبة بالذات. هذا وليس من الضروري الإجابة على الاستبيان في جلسة واحدة، إلا أنه من الضروري الإجابة على جميع الأسئلة في مكان هادئ.

وبعد الإجابة عن جميع الأسئلة، نرجو أن تضع الاستبيان في الملف المرفق، وأن تقوم بتغليفه وإعادته إلى المدرسة - علماً بأنه لن يفتح من قبل مدير المدرسة، أو أحد المعلمين، وإنما سيُرسل إلى المركز الوطني للبحث والتطوير التربوي لتتم إضافته إلى الاستبيانات الماثلة المرسلة من قبل عدد كبير من الآباء والأمهات أمثالك.

شكراً لك تعاونك واهتمامك

الرجاء الإجابة على جميع الأسئلة

١. ما علاقتك بهذا الطالب / الطالبة؟

أم أب غير ذلك (حدد العلاقة)

٢. كم تبعد المدرسة التي يدرس فيها هذا الطالب / الطالبة عن المنزل؟

كيلومتر

٣. كيف يذهب هذا الطالب / الطالبة إلى المدرسة يومياً؟

- يستقل باص خاص بالمدرسة مشياً على الأقدام
 يستخدم المواصلات العامة يستقل سيارة العائلة
 بطريقة أخرى (حددها)

٤. كم من الوقت يستغرق هذا الطالب / الطالبة في الوصول من البيت إلى المدرسة ؟
 دقيقة

٥. هل درس هذا الطالب / الطالبة في الروضة قبل ذهابه إلى المدرسة؟ نعم لا

٦. كم سنة قضى هذا الطالب / الطالبة في كل صف من الصفوف الدراسية؟

- | | | | | | | | | |
|--------|--------------------------|-----|--------|--------------------------|-----|-----------|--------------------------|-----|
| الأول | <input type="checkbox"/> | سنة | الثاني | <input type="checkbox"/> | سنة | الثالث | <input type="checkbox"/> | سنة |
| الرابع | <input type="checkbox"/> | سنة | الخامس | <input type="checkbox"/> | سنة | ال السادس | <input type="checkbox"/> | سنة |
| السابع | <input type="checkbox"/> | سنة | الثامن | <input type="checkbox"/> | سنة | | | |

٧. ما تاريخ ميلاد هذا الطالب / الطالبة؟

اليوم الشهر السنة

٨. كم سنة درس هذا الطالب / الطالبة في المدرسة التي يدرس فيها الآن؟ سنة

٩. كم عدد المدارس التي التحق بها هذا الطالب / الطالبة حتى الآن؟ مدرسة.

١٠. هل ترغب في أن تُرسل هذا الطالب / الطالبة إلى نفس المدرسة في العام القادم؟

نعم لا

١١. لماذا أرسلت هذا الطالب / الطالبة إلى هذه المدرسة بالذات؟

- أ- لأنها أقرب مدرسة إلى المنزل نعم لا
- ب- لأن له إخوة في هذه المدرسة نعم لا
- ج- لأنها تتمتع بستوى تعليمي جيد نعم لا
- د- لأسباب أخرى (حددها) _____

١٢. كم عدد الأخوة الذكر لهذا الطالب / الطالبة الأكبر منه سنًا؟ أخ

١٣. كم عدد الأخوة الذكر لهذا الطالب / الطالبة الأصغر منه سنًا؟ أخ

١٤. كم عدد أخوات هذا الطالب / الطالبة الأكبر منه سنًا؟ اخت

١٥. كم عدد أخوات هذا الطالب / الطالبة الأصغر منه سنًا؟ اخت

١٦. كم عدد الأفراد الذين يسكنون في المنزل الذي يسكن فيه هذا الطالب / الطالبة؟ فرداً

١٧. هل تعيش والدة هذا الطالب / الطالبة معه في نفس البيت؟ نعم لا

١٨. هل يعيش والد هذا الطالب / الطالبة معه في نفس البيت؟ نعم لا

١٩. مامهنة أب هذا الطالب / الطالبة؟

٢٠. ما مهنة أم هذا الطالب / الطالبة؟

٢١. ما المستوى التعليمي لوالدة هذا الطالب / الطالبة؟

<input type="checkbox"/> إعدادي	<input type="checkbox"/> ثانوي	<input type="checkbox"/> جامعية	<input type="checkbox"/> كلية مجتمع	<input type="checkbox"/> ابتدائي	<input type="checkbox"/> تقرأ وتكتب	<input type="checkbox"/> أميّة	<input type="checkbox"/> أميّ
---------------------------------	--------------------------------	---------------------------------	-------------------------------------	----------------------------------	-------------------------------------	--------------------------------	-------------------------------

٢٢. ما المستوى التعليمي لوالد هذا الطالب / الطالبة؟

<input type="checkbox"/> إعدادي	<input type="checkbox"/> ثانوي	<input type="checkbox"/> جامعي	<input type="checkbox"/> كلية مجتمع	<input type="checkbox"/> يقرأ ويكتب	<input type="checkbox"/> ابتدائي	<input type="checkbox"/> تقرأ وتكتب	<input type="checkbox"/> ابتدائي
---------------------------------	--------------------------------	--------------------------------	-------------------------------------	-------------------------------------	----------------------------------	-------------------------------------	----------------------------------

الرجاء الإجابة على جميع الأسئلة

١. ما علاقتك بهذا الطالب / الطالبة؟

أم أب غير ذلك (حدد العلاقة)

٢. كم تبعد المدرسة التي يدرس فيها هذا الطالب / الطالبة عن المنزل؟

كيلومتر

٣. كيف يذهب هذا الطالب / الطالبة إلى المدرسة يومياً؟

يستقل باص خاص بالمدرسة مشياً على الأقدام
 يستخدم المواصلات العامة يستقل سيارة العائلة
 بطريقة أخرى (حددها)

٤. كم من الوقت يستغرق هذا الطالب / الطالبة في الوصول من البيت إلى المدرسة ؟
 دقيقة.

٥. هل درس هذا الطالب / الطالبة في الروضة قبل ذهابه إلى المدرسة؟ نعم لا

٦. كم سنة قضى هذا الطالب / الطالبة في كل صف من الصفوف الدراسية؟

سنة	<input type="checkbox"/> الأول	سنة	<input type="checkbox"/> الثاني	سنة	<input type="checkbox"/> الثالث
سنة	<input type="checkbox"/> الرابع	سنة	<input type="checkbox"/> الخامس	سنة	<input type="checkbox"/> السادس
سنة	<input type="checkbox"/> السابع	سنة	<input type="checkbox"/> الثامن	سنة	<input type="checkbox"/>

٧. ما تاريخ ميلاد هذا الطالب / الطالبة ؟

اليوم الشهر السنة

٨. كم سنة درس هذا الطالب / الطالبة في المدرسة التي يدرس فيها الآن؟ سنة

٩. كم عدد المدارس التي التحق بها هذا الطالب / الطالبة حتى الآن؟ مدرسة.

١٠. هل ترغب في أن تُرسل هذا الطالب / الطالبة إلى نفس المدرسة في العام القادم؟

نعم لا

١١. لماذا أرسلت هذا الطالب / الطالبة إلى هذه المدرسة بالذات؟

- أ- لأنها أقرب مدرسة إلى المنزل لا نعم
ب- لأن له إخوة في هذه المدرسة لا نعم
ج- لأنها تتمتع بمستوى تعليمي جيد لا نعم
د- لأسباب أخرى (حددها) _____

١٢. كم عدد الأخوة الذكور لهذا الطالب / الطالبة الأكبر منه سناً؟ أخ

١٣. كم عدد الأخوات الذكور لهذا الطالب / الطالبة الأصغر منه سناً؟ أخت

١٤. كم عدد أخوات هذا الطالب / الطالبة الأكبر منه سناً؟ أخت

١٥. كم عدد أخوات هذا الطالب / الطالبة الأصغر منه سناً؟ أخت

١٦. كم عدد الأفراد الذين يسكنون في المنزل الذي يسكن فيه هذا الطالب / الطالبة؟ فرداً

١٧. هل تعيش والدة هذا الطالب / الطالبة معه في نفس البيت؟ نعم لا

١٨. هل يعيش والد هذا الطالب / الطالبة معه في نفس البيت؟ نعم لا

١٩. مamehna أب هذا الطالب / الطالبة؟

٢٠. ما مهنة أم هذا الطالب / الطالبة؟

٢١. ما المستوى التعليمي لوالدة هذا الطالب / الطالبة؟
إعدادي ابتدائي تقرأ وتكتب أمية
جامعي كلية مجتمع ثانوي

٢٢. ما المستوى التعليمي لوالد هذا الطالب / الطالبة؟

إعدادي ابتدائي يقرأ ويكتب أمي
جامعي كلية مجتمع ثانوي

٤١. كم ساعة يتلقى هذا الطالب / الطالبة من العدريس المخصوصي أسبوعياً حين يتلقى هذا العدريس؟
ساعة أسبوعياً.

٤٢. إذا كنت تدفع أجرًا من يقوم بالتدريس الخصوصي، فما قيمة ذلك شهرياً؟
ديناراً شهرياً.

٤٣. ما المواد الدراسية التي يتلقى فيها هذا الطالب / الطالبة تدريساً خصوصياً؟

التربية الإسلامية <input type="checkbox"/>	الرياضيات <input type="checkbox"/>
اللغة العربية <input type="checkbox"/>	الاجتماعيات <input type="checkbox"/>
اللغة الانجليزية <input type="checkbox"/>	العلوم <input type="checkbox"/>

٤٤. ما هي الوسائل التي تعتمدها للتأكد من مستوى أداء هذا الطالب / الطالبة في المدرسة؟ (ضع إشارة)
(X) على أكثر من إجابة إذا كانت تنطبق).

زيارة المدرسة <input type="checkbox"/>	المتابعة اليومية لأدائـه لواجباته المدرسية <input type="checkbox"/>
الاطلاع على نتائجه في الامتحانات <input type="checkbox"/>	الاطلاع على تقارير المدرسة <input type="checkbox"/>

٤٥. كم يستغرق هذا الطالب / الطالبة من الوقت يومياً في إنجاز واجباته المدرسية؟

لا يصرف أي وقت <input type="checkbox"/>	حوالي ساعة <input type="checkbox"/>	ساعتان <input type="checkbox"/>
ثلاث ساعات أو أكثر <input type="checkbox"/>	لا أعرف <input type="checkbox"/>	

٤٦. ما رأيك بحجم الواجبات المدرسية التي تُعطى لهذا الطالب / الطالبة؟

كثيرة جداً <input type="checkbox"/>	كافية <input type="checkbox"/>	قليلة جداً <input type="checkbox"/>
-------------------------------------	--------------------------------	-------------------------------------

٤٧. هل يُصحح المعلمن الواجبات المنزلية التي يعطونها لهذا الطالب / الطالبة؟

لا <input type="checkbox"/>	أحياناً <input type="checkbox"/>	دائمًا <input type="checkbox"/>	لا يصححونها أبداً <input type="checkbox"/>
			أعرف <input type="checkbox"/>

٤٨. ما مدى متابعة الأسرة لشؤون هذا الطالب / الطالبة الدراسية وأدائـه لواجباته المدرسية؟

لا يحضر واجبات مدرسية إلى البيت <input type="checkbox"/>	لا يحتاج إلى مساعدة <input type="checkbox"/>
هناك متابعة يومية <input type="checkbox"/>	هناك متابعة في بعض الأحيان <input type="checkbox"/>
ليس هناك متابعة <input type="checkbox"/>	

٤٩. حين تتم متابعة هذا الطالب / الطالبة للتأكد من قيامه بأداء واجباته المدرسية، فمن يقرؤم بذلك عادة؟ (الرجاء الإجابة على كل فقرة بالإشارة إلى "نعم" أو "لا").

- أ) والدته نعم لا د) إحدى أخواته نعم لا
ب) والده نعم لا هـ) أحد الأقارب نعم لا
جـ) أحد أخوته نعم لا وـ) مدرس خصوصي نعم لا

٥٠. ما مدى اطلاع والدة هذا الطالب / الطالبة على نتائج امتحاناته المدرسية؟

- تطلع دائمًا لا تطلع

٥١. ما مدى اطلاع والد هذا الطالب / الطالبة على نتائج امتحاناته المدرسية؟

- يطلع دائمًا لا يطلع

٥٢. أيهما أكثر أهمية بالنسبة لك: حصول هذا الطالب / الطالبة على علامات عالية، أم فهمه للمواد الدراسية؟

- العلامات أكثر أهمية. فهمه للمادة الدراسية أكثر أهمية.

٥٣. إلى أي مستوى دراسي تود أن يصل هذا الطالب / الطالبة؟

- تعليم أساسي تعليم ثانوي كلية مجتمع [التعليم جامعي]

٥٤. إلى أي درجة تعتقد أن هذا الطالب / الطالبة قادر على الوصول إلى المستوى التعليمي ، الذي ترغب وصوله إليه؟

- قادر بدرجة كبيرة قادر بدرجة متوسطة قادر بدرجة قليلة

٥٥. ما هو المعدل المدرسي الذي يرضيك حصول هذا الطالب / الطالبة عليه؟ المعدل

٥٦. أي مما يلي يصف ردود أفعالك حين لا يحصل هذا الطالب / الطالبة على المعدل المدرسي الذي ترتضيه له؟ (أجب على كل فقرة بالإشارة إلى "نعم" أو "لا"):

- أ. أغضب من هذا الطالب / الطالبة وأؤيده نعم
ب. أعقاب هذا الطالب / الطالبة بالضرب أحياناً نعم
ج. أوجه وأرشد هذا الطالب / الطالبة نعم
د. أساعد هذا الطالب / الطالبة في الواجبات المدرسية ... نعم
هـ. أعين له مدرساً خصوصياً نعم
وـ. أتركه يهتم بهذا الأمر بنفسه نعم

٥٧. كيف تصف علاقة هذا الطالب / الطالبة بعلمه؟

- لا يحبهم ويعتزمهم
 ليس لدى معرفة بهذا الشأن يخاف منهم

٥٨. ما أهمية التعليم الذي يتلقاه هذا الطالب / الطالبة في المدرسة لحياته في المستقبل - من وجهة نظر أسرته؟

- غير مهم له بعض الأهمية له أهمية كبيرة

٥٩. إلى أي درجة أنت راضٍ عن مستوى هذا الطالب / الطالبة الدراسي؟

- غير راضٍ أبداً راضٍ بدرجة متوسطة راضٍ بدرجة كبيرة

٦٠. هل ترى بأن التعليم المدرسي الذي يتلقاه هذا الطالب / الطالبة في المدرسة يزيد من مستوى قدرته على التفكير؟

- لا يؤثر على قدرته على التفكير يزيد قليلاً يزيد بدرجة كبيرة

٦١. هل ترى بأن نجاح هذا الطالب / الطالبة في المدرسة يعتمد على مستوى ذكائه، أم على مقدار ما يبذله من جهد في الدراسة؟

- يعتمد على ذكائه أكثر
 يعتمد على مقدار الجهد الذي يبذله في الدراسة أكثر
 يعتمد على ذكائه وعلى جهده في الدراسة بنفس المقدار

٦٢ . هل تتفق على القول بأن جميع الأطفال، في الصنف الذي يدرس فيه هذا الطالب/الطالبة،
يقدرون على النجاح في الرياضيات إذا درسواها جيداً؟

أتفاق لا أتفق

٦٣ . هل ترى بأن المستوى الدراسي لهذا الطالب / الطالبة يعود إلى مقدار ما لديه من ذكاء أم
إلى مستوى مدرسته؟

يعود إلى مقدار ما لديه من ذكاء بالدرجة الأولى.
يعود إلى مستوى مدرسته بالدرجة الأولى.
يعود إلى مستوى ذكائه، ومستوى مدرسته بنفس المقدار.

٦٤ . هل يحاول هذا الطالب / الطالبة الغياب عن المدرسة بادعاء المرض؟
لا يحاول ذلك أبداً كثيراً ما يحاول ذلك يحاول ذلك أحياناً

٦٥ . هل ترى بأن هذا الطالب / الطالبة سعيد في حياته المدرسية؟
غير سعيد سعيد إلى حد ما سعيد جداً

٦٦ . هل ترى بأن هذا الطالب / الطالبة واثق من نفسه في شؤونه الدراسية ؟
واثق جداً واثق إلى حد ما غير واثق

٦٧ . هل يحتاج هذا الطالب / الطالبة إلى كثير من الحث ليدرس دروسه؟
يحتاج كثيراً من الحث يحتاج قليلاً من الحث لا يحتاج إلى حث

٦٨ . أي التالية تصف تعامل والدة هذا الطالب / الطالبة معه في البيت؟
تُوجهه في كل صغيرة وكبيرة.
تُوجهه في بعض الأمور وتترك له حرية التصرف في أمور أخرى.
تركته يُسيّر أموره كلها بنفسه.

٦٩. أي التالية تصف تعامل والد هذا الطالب / الطالبة معه في البيت؟

يُوجهه في كل صغيرة وكبيرة.

يُوجهه في بعض الأمور ويترك له حرية التصرف في أمور أخرى.

يتركه يُسيّر أموره بنفسه.

٧٠. هل يواجه هذا الطالب / الطالبة صعوبات في علاقاته مع زملائه في المدرسة؟

يواجه كثيراً من الصعوبات

يواجه بعض الصعوبات

لا يواجه صعوبات

٧١. هل تعتقد أن نجاح هذا الطالب / الطالبة في حياته في المستقبل يعتمد على مقدار ما يبذله من جهد، أم على مقدار ما يحالقه من الحظ؟

يعتمد على جهده.

يعتمد على حظه.

يعتمد على الجهد والحظ معاً.

٧٢. ما تقديرك لدرجة اهتمام المحيط الذي تعيش فيه (الأقارب والأصدقاء) بتعليم أبنائهم؟

يهتمون بدرجة كبيرة

يهتمون بدرجة متوسطة

يهتمون بدرجة قليلة

٧٣. كم من الوقت يقضى هذا الطالب / الطالبة في اللعب يومياً؟

ساعتان لا شيء حوالي ساعة

أربع ساعات أو أكثر ثلث ساعات

٧٤. كم من الوقت يقضى هذا الطالب / الطالبة في مشاهدة التلفزيون؟

ساعتان لا شيء حوالي ساعة

أربع ساعات أو أكثر ثلث ساعات

٧٥. هل يعاني هذا الطالب / الطالبة من مشكلات صحية؟

نعم لا

٧٦. إلى أي درجة ترى علامات تعب أو إرهاق على هذا الطالب / الطالبة عندما يعود من المدرسة؟

يبدو مرهقاً معظم الوقت.

يبدو مرهقاً أحياناً.

لا يبدو مرهقاً أبداً.

٧٧. ما نوع التعليم الذي تفضله الأسرة لهذا الطالب/الطالبة عندما ينهي مرحلة التعليم الأساسي؟

مهني أكاديمي

٧٨. ما المهنة التي ترغب أسرة هذا الطالب/الطالبة له أن يلتحق بها؟

الطب، الهندسة، الصيدلة، أو المحاماة

وظيفة حكومية، أو في مؤسسة خاصة (شركة، بنك ... الخ)

أن يلتحق بالجيش، أو بالأمن العام

أن يعمل أعمالاً حرفة

أن يتولى الأعمال الخاصة بالعائلة (التجارية، الزراعية،.... الخ)

غير ذلك (حدد)

٧٩. إذا ما أهل هذا الطالب / الطالبة الدراسة في أوقات الامتحانات، أي الاجرامات العالية يلجأ إليها أحد الوالدين أو كليهما لمواجهة هذا الأمر؟

يترك لشأنه

يطلب إليه الاهتمام بدورسه

يشدد عليه ليقوم بالدراسة

يتم اللجوء إلى ضربه للقيام بالدراسة أحياناً

٨٠. عندما يتحقق هذا الطالب الطالبة نجاحاً في المدرسة، ماذا يفعل أو يقول له والداه (أو أحدهما)؟

أ. يشجع على ذلك بعبارات المدح.

ب. يكافأ مكافأة مادية بالإضافة إلى المدح.

ج. لا يكافأ مادياً ولا يُمدح

٨١. ما المواد الدراسية الأكثر أهمية في رأي أسرة هذا الطالب / الطالبة؟

أ.

ب.

ج.

٨٢. ما المواد الدراسية الأقل أهمية في رأي أسرة هذا الطالب / الطالبة؟

أ.

ب.

ج.

٨٣. ما تقديرك لمستوى التعليم الذي يتعلّقه هذا الطالب / الطالبة في مدرسته؟

ذو مستوى عالي

ذو مستوى متوسط

ذو مستوى منخفض

لا أعرف حقيقة مستوى هذه المدرسة

٨٤. إلى أي درجة أنت راضٍ عن الأمور التالية في المدرسة التي يدرس فيها هذا الطالب/الطالبة؟

أ. موقع البناء المدرسي في الحى راضٍ بدرجة عالية راضٍ بدرجة متوسطة غير راضٍ

ب. مناسبة البناء المدرسي لعملية التدريس راضٍ بدرجة عالية راضٍ بدرجة متوسطة غير راضٍ

ج. علاقات المعلمين بالطلبة راضٍ بدرجة عالية راضٍ بدرجة متوسطة غير راضٍ

د. كفاءة المعلمين في التدريس راضٍ بدرجة عالية راضٍ بدرجة متوسطة غير راضٍ

هـ. علاقة المديري بالطلبة وأولياء الأمور راضٍ بدرجة عالية راضٍ بدرجة متوسطة غير راضٍ

٨٥. في حالة تغيب هذا الطالب / الطالبة عن المدرسة في يوم معين، ما الإجراء الذي تتبعه المدرسة في العادة؟

يجري الاتصال بولي أمر هذا الطالب / الطالبة

لا تستrophic المدرسة عن سبب الغياب

٨٦. هل تقوم أسرة هذا الطالب / الطالبة بمساعدة المدرسة بطريقة أو بأخرى؟

تقدم مساعدة نقدية أو عينية.

تساعد بطريقة أخرى (حدد نوع المساعدة)

لا تقدم مساعدة.

٨٧. هل تشارك الأسرة عادةً في النشاطات المدرسية العامة (الرياضية أو الثقافية) التي تجري في المدرسة؟

لا تقيم المدرسة نشاطات من هذا النوع لا تشارك تشارك

٨٨. ما الخدمات التي تقدمها المدرسة للمجتمع المحلي؟ (ضع إشارة أمام أكثر من إجابة إذا كانت تتطابق)

خدمات ثقافية (مثل عقد ندوات أو محاضرات).

خدمات تربوية (برامج محو أمية، توعية صحية).

تدريب مهني (دورات خياطة، طباعة، أو غير ذلك).

خدمات زراعية (إرشاد زراعي أو مساعدة في جني المحصول في المنطقة).

خدمات أخرى (حددها)

لا تقدم أي خدمات

لا أعرف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الملائحة الأردنية الفاشرية

المركز الوطني

للبحث والتطوير التربوي

وزارة التربية والتعليم

					٤		
--	--	--	--	--	---	--	--

رمز الطالب الصف رقم المدرسة الوطنية

لاستعمال الحاسوب الآلي فقط

استبيان الوالدين (الموجة الثانية ١٩٩٥)

الاسم:	الصف:	الشعبة:
اسم المدرسة:		الجنس:
	ذكر <input type="checkbox"/> أنثى <input type="checkbox"/>	

تَعْلِيمَات

يرجى الإجابة على هذا الاستبيان من قبل والد أو والدة الطالب/الطالبة المبين إسمه في أعلى.

يشكل هذا الاستبيان جزءاً من دراسة شاملة يقوم بها المركز الوطني للبحث والتطوير التربوي، بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم، في إطار الجهود المبذولة لتطوير العملية التربوية في المدارس. وقد رأينا أنه من الضروري استطلاع آراء الآباء والأمهات حول واقع المدارس التي يرسلون أبناءهم إليها، لما لأرائهم من أهمية خاصة في توجيه عملية التطوير.

هذا، ونرجو أن نؤكد لك إن إجاباتك على أسئلة هذا الاستبيان لن تؤثر على ابنك/ابنك في المدرسة لأن المديرين والمعلمين لن يطلعوا عليها، ولن يستخدم المعلومات التي تقدّمها إلا لغرض البحث العلمي المادفٰ إلى تحسين العملية التربوية. ومن هنا فإننا نرجو الإجابة على أسئلة الاستبيان جميعها بدقة وأمانة. وإذا ما احتجت إلى مساعدة أحد في قراءة هذا الاستبيان، فلا مانع من ذلك - على أن لا تُصْنَّف الإجابات سوى رأي والد أو والدة هذا الطالب/الطالبة أو من يحل محلهما، وأن تكون هذه الإجابات مبنية على التعامل مع هذا الطالب/الطالبة بالذات. هذا وليس من الضروري الإجابة على الاستبيان في جلسة واحدة، إلا أنه من الضروري الإجابة على جميع الأسئلة في مكان هادئ.

بعد الإجابة عن جميع الأسئلة، نرجو أن تضع الاستبيان في الملف المرفق، وأن تقوم بتغليفه وإعادته إلى المدرسة - علماً بأنه لن يفتح من قبل مدير المدرسة، أو أحد المعلمين، وإنما سيُرسل إلى المركز الوطني للبحث والتطوير التربوي لتتم إضافته إلى الاستبيانات المماثلة المرسلة من قبل عدد كبير من الآباء والأمهات أمثالك.

شكراً لك تعاونك واهتمامك

الرجاء الإجابة على جميع الأسئلة

- ١- هل درس هذا الطالب / الطالبة في الروضة قبل ذهابه إلى المدرسة؟ (ضع × حيث ينطبق).
 لم يذهب إلى الروضة. ذهب لمدة سنة واحدة فقط. ذهب لمدة سنتين.

- ٢- كم صنفاً أعاد هذا الطالب / الطالبة أثناء دراسته: (ضع × حيث ينطبق).
 لم يعد أي صف. أعاد صنفاً واحداً. أعاد أكثر من صفين.

- ٣- كم سنة درس هذا الطالب / الطالبة في المدرسة التي يدرس فيها الآن؟ سنة.

- ٤- كم عدد المدارس التي التحق بها هذا الطالب / الطالبة حتى الآن؟ مدرسة.
.....
- ٥- كم عدد جميع أبنائك وبناتك؟

- ٦- كم عدد الأفراد الذين يسكنون في المنزل الذي يسكن فيه هذا الطالب / الطالبة؟ فرداً.

- ٧- هل تعيش والدة هذا الطالب / الطالبة معه في نفس البيت؟ لا نعم

- ٨- هل يعيش والد هذا الطالب / الطالبة معه في نفس البيت؟ لا نعم

- ٩- هل تعمل والدة هذا الطالب / الطالبة خارج المنزل؟ لا نعم

- ١٠- ما المستوى التعليمي لوالدة هذا الطالب / الطالبة؟

إعدادي	<input type="checkbox"/>	أميّة	<input type="checkbox"/>
		ابتدائي	<input type="checkbox"/>
		تقراً و تكتب	<input type="checkbox"/>
		ثانوي	<input type="checkbox"/>
		جامعية	<input type="checkbox"/>
		كلية مجتمع	<input type="checkbox"/>

- ١١- ما المستوى التعليمي لوالد هذا الطالب / الطالبة؟

إعدادي	<input type="checkbox"/>	أميّ	<input type="checkbox"/>
		ابتدائي	<input type="checkbox"/>
		يقرأ و يكتب	<input type="checkbox"/>
		ثانوي	<input type="checkbox"/>
		جامعي	<input type="checkbox"/>
		كلية مجتمع	<input type="checkbox"/>

- ١٢- أي مما يلي يتوافر في المنزل الذي تسكن فيه أسرة هذا الطالب / الطالبة :

نعم	لا	نعم	لا
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	(أ) كهرباء	<input type="checkbox"/>
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	(ب) شبكة مياه	<input type="checkbox"/>
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	(ج) راديو	<input type="checkbox"/>
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	(د) تلفزيون	<input type="checkbox"/>
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	(هـ) فيديو	<input type="checkbox"/>
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	(ط) مكتبة	<input type="checkbox"/>
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	(ح) غسالة كهربائية	<input type="checkbox"/>
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	(ز) ثلاجة	<input type="checkbox"/>
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	(و) تلفون	<input type="checkbox"/>

١٣ - هل تقوم المدرسة التي يدرس فيها هذا الطالب / الطالبة بدعوة أولياء الأمور لمناقشة أوضاع
أبنائهم المدرسية؟

لا نعم

إذا كانت الإجابة بنعم، فكم عدد مرات إجتماعات مجالس الآباء والعلمين التي
حضرتها؟ مرة.

١٤ - كم مرة ذهب أحد والدي هذا الطالب / الطالبة إلى المدرسة لمناقشة وضعه المدرسي هذا
العام؟ مرة

لا نعم

١٥ - هل يتلقى هذا الطالب / الطالبة أي نوع من التدريس المخصوصي في البيت؟

لا نعم

إذا كانت الإجابة نعم، فهل هذه المساعدة

بصورة دائمة بصورة متقطعة

١٧ - حين تتم متابعة هذا الطالب/الطالبة للتأكد من قيامه بأداء واجباته المدرسية/فمن يقوم بذلك
عادة؟

أحد الوالدين أو كليهما آخرون

١٨ - إلى أي مستوى دراسي تود أن يصل هذا الطالب/الطالبة؟

تعليم أساسى تعليم ثانوى كلية مجتمع تعليم جامعي

١٩ - إلى أي درجة تعتقد أن هذا الطالب/ الطالبة قادر على الوصول إلى المستوى التعليمي الذي
ترغب وصوله إليه؟

قادر بدرجة كبيرة قادر بدرجة متوسطة قادر بدرجة قليلة

٢٠ - أي مما يلي يصف ردود أفعالك حين لا يحصل هذا الطالب / الطالبة على المعدل المدرسي الذي
ترتضيه له؟

أعقاب هذا الطالب/الطالبة وأويخت

أوجه وأرشد وأساعد هذا الطالب/الطالبة

أتركه يهتم بهذا الأمر بنفسه

٢١ - هل يحب هذا الطالب معلمه / معلصاته ؟ لا نعم

٢٢ - إلى أي درجة أنت راضٍ عن مستوى هذا الطالب / الطالبة الدراسي ؟
راضٍ بدرجة كبيرة راضٍ بدرجة متوسطة غير راضٍ أبداً

٢٣ - هل ترى بأن نجاح هذا الطالب / الطالبة في المدرسة يعتمد على أي من التالية ؟
المجهد الذي يبذله في الدراسة عوامل أخرى غير المجهد

٢٤ - هل ترى بأن هذا الطالب / الطالبة سعيد في حياته المدرسية ؟
سعيد جداً سعيد إلى حد ما غير سعيد

٢٥ - كم من الوقت يقضى هذا الطالب / الطالبة في اللعب يومياً بعد عودته/عودتها من المدرسة ؟
لا شيء حوالي ساعة ساعتان
ثلاث ساعات أربع ساعات أو أكثر

٢٦ - كم من الوقت يقضى هذا الطالب / الطالبة في مشاهدة التلفزيون يومياً في المتوسط ؟
لا شيء حوالي ساعة ساعتان
ثلاث ساعات أربع ساعات أو أكثر

٢٧ - هل يعاني هذا الطالب / الطالبة من مشكلات صحية ؟ لا نعم

٢٨ - ما نوع التعليم الذي تفضله الأسرة لهذا الطالب/الطالبة عندما ينهي مرحلة التعليم الأساسي ؟
أكاديمي مهني

٢٩ - عندما يحقق هذا الطالب الطالبة نجاحاً في المدرسة، هل تكافنه عادة ؟
لا نعم

٣٠ - ما تقديرك لمستوى التعليم الذي يتلقاه هذا الطالب / الطالبة في مدرسته ؟
ذو مستوى عالٍ ذو مستوى متوسط ذو مستوى متدن

المراجع

عنابي، حنان. (١٩٩٧). مؤشرات لأثر التطوير التربوي، مستوى التحصيل في اللغة العربية لدى طلبة الصفين الرابع والثامن الأساسيين قبل وبعد التطوير التربوي في الأردن: منشورات المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية رقم (٤٦). الجبيهة. الأردن.

Ahlwat, Kapur (1993). National assessment of instructional quality in basic education: An approach to address the critical issues at the tertiary stage of the baseline data phase of the study. NCERD Document.

Ahlawat, K., Billeh, V., Akasheh, T., and Shahbaz, M. (1994a). National Survey of environmental Knowledge and awareness of 8th and 10th grade students in Jordan. Amman: NCERD publication series No.20.

Ahlawat, K., Al-Nahar, T., and Billeh, V., (1994b). Assessment of learning achievement of grade 4 students in Jordan: A preliminary report. Amman: NCERD Publication Series No.20.

Husen, T. and Postlethwaite, T. (eds) International Encyclopedia of Education, Second edition Oxford, New York, Seoul, Tokyo Pergamon Press, 1994.

